القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٣٦ صفحة — الخميس ٧ جمادى الاولى ١٤٠٤هـ — ٩ فبراير (شباط) ١٩٨٤م — السنة الثانية عشرة — العدد ٤٢١٧ — الكويت. — ١٠٠ فلس
AL-QABAS, Thursday, 9 February, 1984 — 12th Year, No. 4217 — Kuwait.

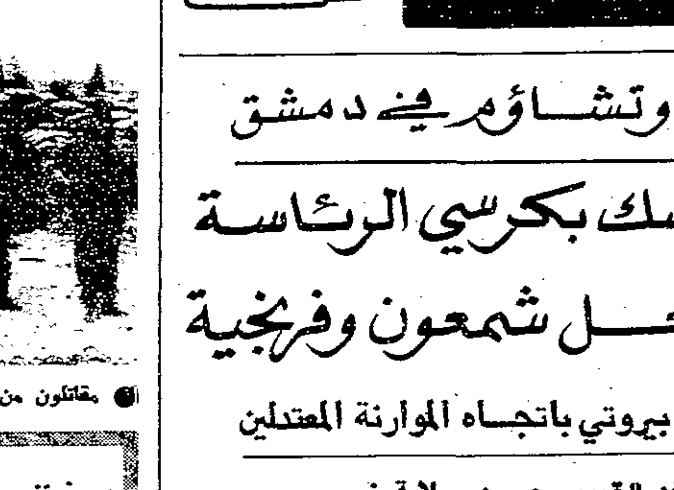
واشنطن تقترح التقسيم .. ونيوجيرسي تقصف الجبل بوحشية

"المتعددة" تنسحب تدريجياً والقوى الوطنية تدرس بدء الهجوم الشامل



● مقاتلون من الحزب الاشتراكي يرفعون العلم على مثلث خلدة .

● نزع صور الجميل من الغربية . (أ.ب — راديو)



اسرائيل ترفض طلب الجميل التدخل عسكرياً

استمرت المعارك ضارية في بيروت بين قوات الجيش والكتائب من جهة والقوات المعارضة من جهة اخرى ، واستمر التراشق المدفعي والصاروخي يدمر المنازل والاحياء ويصطاد كل حي يتحرك ، في حين بدأت القوة متعددة الجنسيات انسحابا سريعا باتجاه السفن الراسية في البحر المتوسط بعد قليل من اعلان الرئيس ريغن سحب القوة الاميركية وتهديده بقصف اي موقع تطلق منه قذائف على بيروت ، وقد نفذ الرئيس الاميركي تهديده ظهر امس عندما قصفت المدمرة نيوجرسي منطقة الجبل بصورة وحشية اوقع عشرات الضحايا سقطوا بانفجار حوالي ٤٥٠ قذيفة زنة الواحدة طن .

ناطق اميركي اعلن انه لن يبقى في بيروت سوى ١٠٠ مدرب عسكري ، في وقت اعلنت فيه ايطاليا انها ستبدأ فورا سحب قواتها بعد الانسحاب البريطاني والاميركي ، أما فرنسا فقد قررت التريث بانتظار التطورات واستكمال المشاورات حول امكانية ارسال قوات من الامم المتحدة لفصل القوات .

الرئيس امين الجميل الذي طالبت المعارضة باستقالته فورا عرض الموقف مع دونالد رامسفيلد مبعوث الرئيس الاميركي وطلب من السعودية استئناف وساطتها ، وقد اجتمع د. ايلي سالم وزير الخارجية اللبناني مع زميله الامير سعود الفيصل في الرياض لهذه الغاية ولم يعرف حتى ساعة متأخرة من الليل ما اذا كان سالم سيثير في السعودية الاقتراح الاميركي بتقسيم بيروت ووضع قوات فصل تابعة للامم المتحدة على خطوط التماس .

الجبهة اللبنانية اعلنت تمسكها برئاسة الجميل ورفضها الرضوخ (حتى لو تطلب الموقف مواجهة عسكرية) كما اعلن بيان صدر عنها ، في حين اعلن ان اركان القوى الوطنية اللبنانية بدأوا اجتماعات في دمشق لوضع الترتيبات النهائية للهجوم الشامل واسقاط حكم الجميل .

وفي تل ابيب قالت مصادر وزارة الدفاع ، ان اسرائيل رفضت مطالب من الرئيس امين الجميل بالتدخل عسكريا لانقاذ نظام حكمه المنهار . ونفت المصادر ان تكون اسرائيل قد تلقت طلبا من الولايات المتحدة بمساعدة الرئيس الجميل . واضافت ان شامير ابلغ حكومته امس بانه ليس لدى اسرائيل اي مجال لتغيير سياستها في لبنان . واشارت الى ان هناك اجماعا في الحكومة الاسرائيلية على ضرورة بذل كافة الجهود لتخفيض حجم الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان .

● طالع ص ١٦ — ١٧ ●

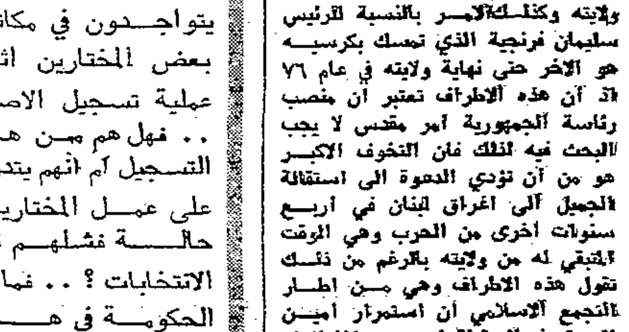
فرنسا تؤيد عقد اجتماع لمجلس الامن

باريس — أ.ب — قال ناطق حكومي هنا ان فرنسا تامل بعقد اجتماع لمجلس الامن الدولي خلال « ساعات او ايام » لبحث الازمة اللبنانية .

وذكر الناطق الذي كان يتحدث بعد اجتماع للحكومة أن وزير الخارجية كلود شيسون يسعى الى عقد الاجتماع منذ شهر سبتمبر الماضي وانه على اتصال مع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ودول أخرى اعضاء في المجلس .

قد يلغي الاتفاق

نسب مراسل راديو صوت اسرائيل باللغة العبرية في اذاعة القدس مساء امس لمصادر سياسية في القدس قولها أن الرئيس اللبناني امين الجميل سيعلن خلال وقت قصير الغاء اتفاق ١٧ ايار .



مختصر مفيد

يلاحظ ان بعض النواب والمرشحين يتواجدون في مكاتب بعض المختارين اثناء عملية تسجيل الاصوات .. فهل هم من هواة التسجيل ام انهم يتدربون على عمل المختارية في حالة فشلهم في الانتخابات ؟ .. فما رأي الحكومة في هذه التدخلات ؟

سهل ممتنع

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه : احرص على الموت توهب لك الحياة .

شامير أمر بنسف الاقصى وقبة الصخرة

● ص ١٥ ●

"مؤكداً ان من قاتل شعبنا لا يستحق البقاء بيننا"

عرفات يزور مصر في ٣٠ مارس

يزور الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات مصر في ٣٠ مارس المقبل لحضور مؤتمر يعقد في القاهرة لصالح القضية الفلسطينية . وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط أن عرفات قبل الدعوة لحضور مؤتمر دعم نضال الشعب الفلسطيني الذي تنظمه لجنة التضامن الافرو — اسيوية في مصر . واضافت أن عرفات طلب من رئيس اللجنة وهو الصحافي المصري احمد حمروش الذي قدم الدعوة اثناء تواجد ابو عمار في الكويت تاجيل موعد انعقاد المؤتمر من ١٠ مارس الى ٣٠ مارس حيث أن عرفات سيكون في ذلك الوقت في الجزائر للاشتراك في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني وقد وافق ابو عمار على الطلب .. وستكون هذه ثاني زيارة لعرفات للقاهرة خلال ٤ اشهر .

وكان عرفات قد وصل الى صنعاء امس وبدأ مباحثات مع الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح .

وفي مقابلة مع وكالة الانباء الجزائرية قال ابو عمار أن من رفع السلاح ضد شعبنا لا يحق له أن يبقى في صفوف هذا الشعب . واستشهد ابو عمار بما حدث في الثورة الجزائرية حيث قال المراسل « فهناك تنظيمات خرجت عن الشعب الجزائري فنبذها الشعب الجزائري ونبذتها جبهة التحرير الوطني الجزائرية » وقال « في هذا مدرسة ثورية غنية لكل الثوار في العالم وللثورة الفلسطينية ».

واضاف عرفات : اما بالنسبة للتنظيمات التي لم تشارك في القتال ولكنها ظلت وفية للقرار الفلسطيني المستقل فنحن على استعداد لفتح حوار دائم ومثمر معها .

وأوضح ابو عمار انه وجد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اثناء اجتماعه معه اخيرا اكثر حرصا على وحدة الصف الفلسطيني واستقلالية القرار الفلسطيني . وقال : لن ننسى للجزائر وللاخ الرئيس موقفه اثناء حصارنا في بيروت وطرابلس وما قدمه من مساعدات . واوضح ان الرئيس الجزائري رحب باستضافة اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني والمؤتمر الشعبي في الجزائر التي قال انها تبذل مجهودات مهمة على صعيد دعم وحدتنا الوطنية .

واكد على وجوب التعاون مع مصر لتخليص مصر من قيود كمب دايفيد التي اورثها لها الرئيس السابق انور السادات ، وحول الحوار الاردني الفلسطيني قال ان الملك حسين لم يطلب أي طلب ولم نطلب نحن شيئا .

رسالة لابو اياد من القادة السوفيت

يزور السفير السوفيتي لدى الكويت اليوم الخميس عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف ((أبو اياد)) الموجود حاليا في زيارة خاصة للكويت .

وعلم بان السفير السوفيتي سينقل رسالة شفوية من القيادة السوفيتية تتعلق باخر التطورات في المنطقة وخاصة المتعلق منها القضية الفلسطينية .

أخي المواطن

الانتخاب واجب وطني
بادر بتسجيل إسمك
في دائرتك الإنتخابية

القبس

لماذا التحفظ ؟!

بقلم : عبدالله أحمد حسين

قرات ان احدهم تحفظ في مؤتمر اتحاد الاطباء العرب على بيان الاتحاد لانه ادان ايران في تعنتها حول ما يتعلق بالحرب العراقية — الايرانية كما قرات ان البعض لم يعجبه هذا البيان بحكم ان المؤتمر فني وانساني ويتعين ان يطرح امورا لا علاقة لها بالسياسة او الحروب ولذلك فلا وجه لبحث امور الحرب في هذا المؤتمر .

ان جزءا من الامة العربية هو الشعب العراقي يواجه حربا عدوانية فرضت عليه من اجنبي وقد وجب بناء على هذا على كل دولة يؤكد دستورها انها جزء من الامة العربية ان تكون في خندق العراق مهما كانت الاسباب التي فرضت هذه الحرب .

ولذا فليس هناك ما يحمل عربيا على التحفظ ، واذا كانت المؤتمرات الفنية والمتخصصة لا تعني بالقضية العربية فلا خير فيها ، والافضل ان نكتفي بالمؤتمرات الدولية .

ان التحفظ الذي اشرنا اليه يثير الاستغراب ، ويشير الى موقف لا يمكن ان يبعث على الاطمئنان في وقت تداخلت فيه الامور في الوطن العربي ، وفي الخليج بالذات بحيث أصبح لزاما علينا ان نحدد الهوية العربية بكل وضوح وحزم .

ان الخليج العربي في منطقته العربية متكامل اقليميا بدءا بالعراق وانتهاء بعمان ، وكون العراق حتى الان ليس جزءا من مجلس التعاون ، فان هذا لا يمنع الاقتناع بانه الدرع الواقي لشعب الخليج العربي من اي هجوم يعيد الى الاذهان ايام الغزو المغولي ، وانه ينبغي ان يدخل مجلس التعاون بمنفوانه العربي في الوقت المناسب ، وان أي عدوان عليه يعتبر اعتداء على الامة العربية كلها بما فيها دول مجلس التعاون نفسها .

ان العراق جزء من المنطقة الامنية في الخليج العربي ، واذا كان ليس في مجلس التعاون اليوم فانه ممثل في المهرجانات الخليجية العربية والمعاهدات الفنية والثقافية لدى دول المنطقة ، ولا شك انه لا يجوز اعتباره المسؤول وحده عن عروبة المنطقة ، كما لا يقبل ان يكون وايران على كفتين متعادلتين في الميزان .

لذلك فاتحاد الاطباء العرب حين طرح موضوع حرب الخليج فانما طرح قضية عربية قومية على مستوى القضية الفلسطينية تماما اللهم الا ان نجعل من قضية فلسطين قميص عثمان ونترك ما عداها من القضايا على انها مشجب نعلق عليه تقصيرنا ونبرر به ضعف مواقفنا وغياب الديمقراطية في الوطن العربي .

فالمؤتمر الطبي العربي حين طرح موضوع حرب الخليج لم يكن منازلا ولم يكن خارجا عن دائرة اختصاصه ، بل انه آثار مسالة تعتبر من اهم شؤونه لا سيما وهذه الحرب قد اعاقت الجهود العربية في جميع المجالات ومنها ولا شك المجالات الطبية ، ولذا فان ادانة هذه الحرب ، والجهات التي تصر عليها وتمتنع عن الاستجابة لاية جهود سلمية حولها مسالة قومية وخليجية لا لبس فيها .

ان التصدي للمواقف المضرة بالقضايا القومية والخارجة على الهوية العربية أمر يتوجب أن لا نسمح لاحد بالاستمرار فيه لان هذا علامة ضعف ومظهر تسيب علينا أن ننأى بانفسنا عنه ، ولذلك يتوجب أن نتحلى ونحصن نفوسنا بالروح العربية الكافية حتى لا تزل بنا القدم ، وحتى لا يتصور الاخرون بان العرب يقبلون أن يتخلوا عن هويتهم أو أنهم في مجال البحث عنها مما يسهل أن تلعب بهم القوميات الوافدة كما تشاء .

ان القول بقنا اجزاء من الامة العربية لم ينطلق من فراغ ولم تضعه الدساتير العربية كعبث يراد من ورائه استغلال الجماهير العربية ، وانما جاء ليؤكد حقيقة قائمة منذ الاف السنين على أن المنطقة عربية ، وعلى أن انسانها عربي ، ومن أراد أن ينتمي اليها وطنيا وقوميا فعليه ان يرتبط بهويتها القومية وان يقف مراقف قومية ايضا !

لا حياد فيما يتعلق بالحرب العراقية — الايرانية ، واذا كانت بعض المواقف العربية تتباين عند البعض في هذه الحرب فان ذلك بسبب التجزئة اولا ، وبسبب فقداننا للوضوح القومي والجراة الادبية ثانيا ؟ اما الذين يحاربون في الخندق الايراني ومنهم ابطال المتفجرات ومن يدافع عنهم أو يتبناهم فهم قوم حكموا على انفسهم بالخيانة العظمى ويتمين ان نضعهم حيث وضعوا نفوسهم باعلان مواقفهم المعلومة بكل تحد واصرار ومكابرة .

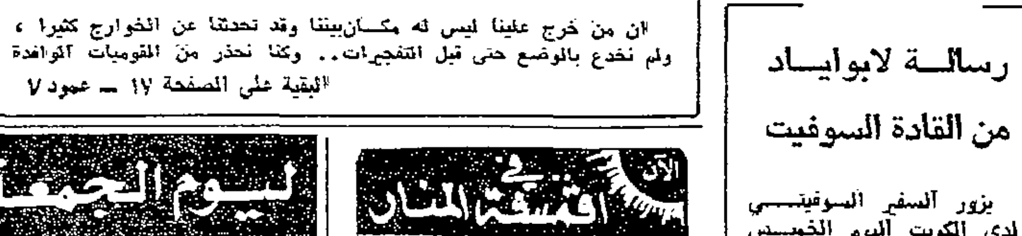
لا يمكن ان نقبل مواطنا عربيا في الخليج يلبس العقال والكوفية فوق القلنسوة الفارسية لاننا ندرك انه يلبس ملابسنا تقية وخبثا وهو لا ريب يهيء نفسه لحادث اجرامي كما حدث في ابطال المتفجرات المجرمين .

ان الوضوح امر مهم في حياتنا الاجتماعية والسياسية ولا يمكن لاي منا ان يكون عربيا وفارسيا في آن واحد ، واذا كنا نرفض الطائفية والعنصرية ، ولا نرغب أن نقاد باسمهما الى جهة قانونية ، فاننا ايضا لا نقبل باي موقف مشبوه على أرضنا العربية ، فاما كنا عربا ونحافظ على هويتنا واما انتميتا الى أمة اخرى لنا فيها وعلينا فيها واجبات والتحقنا بها .

ان التفجيرات التي حدثت في الكويت اظهرت للكثيرين أن حسن النية وحده لا يكفي وان النظر الى الامور بعين أكثر حزما واشد حذرا مسالة غير قابلة للنقاش ولكنه الحذر الجري والحزم الذي يواجه الاعداء ولا يواجه ابناء البلاد بدلا منهم .

ان من خرج علينا ليس له مكان بيننا وقد تحدثنا عن الخوارج كثيرا ، ولم نخدع بالوضع حتى قبل التفجيرات .. وكنا نحذر من القوميات الوافدة

البقية على الصفحة ١٧ — عمود ٧



قضايا القبس ص ٢١-٣٦

وجوم وتشاؤم في دمشق

الجميل يتمسك بكرسي الرئاسة كما فعل شمعون وفرنجية

تحرك اسلامي بيروتي باتجاه الموازنة المعتدلين

دمشق — من موفد القبس حسين سلامة :

سيطر جو من الوجوم بعد التصعيد العسكري الاميركي على الجبل وساد جو من التشاؤم بعد وصول الازمة الى طريق مسدود .

وعلمت القبس ان الرئيس حافظ الاسد ابلغ وفد التجمع الاسلامي الذي زار دمشق ، أن وضع أمين الجميل لم يعد محمولا وانه لا بد من البحث باستبداله بصورة نهائية بعد أن ثبت ارتباطه مع اسرائيل .

لبنانيا تاكد ان الاطراف التي لم تعلن موقفها من الدعوة لاستقالة الجميل ، موافقة ضمنيا عليها ، الا ان الحذر من تاثير هذه الدعوة على مصير لبنان هو الذي يمنعها من اعلان هذه الموافقة اذ تميل هذه الاطراف (زعماء بيروت) الى الاعتقاد بان أمين الجميل وحزب الكتائب لن يتركا السلطة بالسهولة المتوقعة ، وان الرئيس الجميل لن يتنازل عن منصبه قبل دمار لبنان وتاخذ هذه الاطراف عبرة على هذا الطرف مما جرى في عام ٥٨ حيث تمسك الرئيس كميل شمعون بكرسي الرئاسة حتى اخر ولايته وكذلك الامر بالنسبة للرئيس سليمان فرنجية الذي تمسك بكرسيه هو الاخر حتى نهاية ولايته في عام ٧٦ اذ أن هذه الاطراف تعتبر ان منصب رئاسة الجمهورية امر مقدس لا يجب البحث فيه لذلك فان التخوف الاكبر هو من أن تؤدي الدعوة الى استقالة الجميل الى اغراق لبنان في اربع سنوات اخرى من الحرب وهي الوقت المتبقي له من ولايته بالرغم من ذلك تقول هذه الاطراف وهي من اطار التجمع الاسلامي أن استمرار أمين الجميل في السلطة لم يعد ممكنا لا له نفسه ولا للبنان كبلد .

وفيما تؤكد ان موضوع طرح استقالة امين الجميل موضوع جدي ولم يعد تكتيكا كما يتوقع البعض ، وعلى هذا الاساس يرى هؤلاء ان لبنان سيغرق في بحر من الدماء خلال الفترة المقبلة الى ان تحل قضية الحكم فيه .

وترى هذه الاطراف ايضا ان قرار اميركا بشان سحب المارينز يعود الى احد امرين ، اما ان اميركا سحبت يدها من لبنان او انها سحبت يدها من الحكم القائم فيه .

وفي الوقت نفسه تشير ان انسحاب المارينز وانسحاب اميركا من القضية اللبنانية يهدد لبنان بحرب اهلية ، وبمذابح طائفية جديدة الى ما شاء

البقية على الصفحة ١٧ — عمود ٧

باريس . اغتيال سفير الامارات





● السفير المغدور (أ.ب — راديو)

اغتيل في باريس امس سفير دولة الامارات العربية المتحدة السيد خليفة احمد عبد العزيز المبارك عندما اطلق عليه مسلح النار خارج منزله ، وولى هاربا على قدميه .

وقد فارق السفير الحياة بعد نقله الى المستشفى ، وحاول الجراحون دون جدوى انقاذه . وأعلنت سفارة الامارات في باريس ان جهودا مكثفة بذلت لانقاذ حياة السفير الذي تعرض لاطلاق الرصاص من على بعد خمس بوصات من الخلف .

الاطباء الذين اشرفوا على معالجة السفير المبارك ذكروا أن الوفاة حدثت نتيجة لاستقرار الرصاصة في النخاع الشوكي .

وذكرت مصادر الشرطة الفرنسية ان جريمة اغتيال سفير الامارات في باريس ارتكبها شخص محترف تبدو

البقية على الصفحة ١٧ عمود ٧

نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي الى دمشق لبحث اجراء عسكري لاحلال السلام

موسكو — اب — اعلن هنا امس ان النائب الاول لرئيس الوزراء السوفيتي حيدر اليبف سيزور دمشق في وقت لاحق من الشهر الجاري . وابلغ مصدر سوفيتي وكالة « الاسوشيتدبرس » بان اليبف المقرب من الرئيس يوري اندروبوف مكلف من الكرملين بان يبحث مع المسؤولين السوريين في تنسيق السياسة العسكرية السورية — السوفيتية في مواجهة التصعيد العسكري في لبنان .

ووصف المصدر الذي اصر على عدم تعريفه باي شكل من الاشكال الوضع في منطقة الشرق الاوسط بانه خطير للغاية . وقال أن اليبف سيزور سوريا لاستعراض بعض الاجراءات الممكن اتخاذها بما فيها الاجراء العسكري لاحلال السلام في المنطقة .. واضاف ان الزيارة تهدف كذلك الى ضمان امن « المستخدمين السوفيت في سوريا » .

وكالة « تاس » السوفيتية الرسمية اكتفت بالقول ان زيارة اليبف لدمشق تاتي بناء على دعوة من القيادة السورية .

الرشيد يسأل عن مبررات مشروع «كوداسس»

ابلغ وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين مجلس الامة أن كل وزارات الخدمات لديها خرائط تبين مواقع الخدمات غير أن خرائط كل وزارة غير متطابقة مع خرائط الوزارات الاخرى . واشار في رد على النائب محمد الرشيد أن الحكومة طرحت مناقصة مشروع «كوداسس» لدمج هذه الخرائط وربط الخدمات بنقاط تحكم ارضية موحدة تكون ملزمة لجميع الوزارات .

وكان النائب محمد الرشيد قد اثار الجدل بسؤاله حول مناقصة «كوداسس» وعدد المقاولين المتقدمين للمشروع وعدد الذين استبعدوا والاسباب ، وعدد المقبولين واسعارهم والسعر الذي رست عليه المناقصة ، وكذلك سبب اقامة المشروع .

وفيما يلي جواب وزير الدولة :

بالرد على السؤال النيابي نذكر الاتي :

السؤال الاول ويتكون من شقين :

وزير الدولة : خرائط خدمات الوزارات غير متطابقة والمشروع يرمي لتنسيقها بنظام الكمبيوتر كحل جذري

خرائط غير متطابقة

● الشق الاول والخاص بخرائط المرافق العامة لدى الوزارات المختصة ، نفيد بان لدى كل وزارة من وزارات الخدمات خرائط تبين مواقع الخدمات التي تقوم بانشائها ، الا أن خرائط كل وزارة غير متطابقة مع خرائط الوزارات الاخرى ، بالاضافة الى عدم جودة هذه الخرائط والطريقة التقليدية المتبعة في حفظها مما يعرضها للتلف ومما يحتاج الى عدد متزايد من الموظفين للقيام بهذه العملية . كما أن عدد الموظفين الذين تحتاجهم كل وزارة لرسم الخرائط وتدقيقها كبير ولا ينجزون اعمالهم بالسرعة المطلوبة نظراً للطرق التقليدية التي يتبعونها في مسح ورسم الخرائط وقد ينتج عن هذه الطرق اليدوية في الرسم بعض الاخطاء التي تؤثر على سير الاعمال الاخرى المترتبة عليها . ولا يمكن الحصول على معلومات هذه الخرائط الا عن طريق لجنة المرافق التي تحتاج الى فترات طويلة وقد تمتد الى شهور للوصول الى المعلومات المطلوبة ومن ثم يتم تدقيقها وربطها مما يستنفد الكثير من الجهد والوقت .

ينتج عن ذلك أن الكثير من الاشكالات تنشأ في أي مشروع انشائي يتم انجازه في مناطق الدولة المختلفة وكثيرا ما تكون هذه الاشكالات مكلفة، اذ أن المعلومات تكون قليلة الوضوح وعديمة الترابط على الطبيعة . وقد صادف البلدية الكثير من هذه الامثلة ويرجع السبب الرئيسي لعدم تطابق الخرائط التي تنتجها الوزارات المختلفة مع المواقع الى عدم وجود اساس واضح ودقيق عن طرق المسح الصحيحة لعدم توفر الامكانات الحديثة التي توفر الصحة والدقة .

.. ومشروع لدمجها

● الشق الثاني من السؤال والحكمة من طرح المسح الصحيحة لعدم توفر طرح مناقصة مشروع كوداسس ، فهو لدمج هذه الخرائط وربط الخدمات بنقاط تحكم ارضية موحدة تكون ملزمة لكل الوزارات . فليس المشروع عبارة عن وضع أجهزة كمبيوتر ومحطات عمل تبادلية بين الوزارات فقط بل هو عبارة عن انشاء نقاط تحكم أرضية درجة أولى لتغطي دولة الكويت باكملها ورصد هذه النقاط بواسطة الاقمار الصناعية لتحديد احداثياتها وعمل شبكة بينها .

ولهذه النقاط اهميتها القصوى في عمل الخرائط ولترسيم الحدود لدولة الكويت باسلوب معترف به عالميا بين الدول المجاورة . ومن نقاط التحكم هذه يتم تكثيف نقاط اخرى درجة ثانية في المناطق العمرانية بالدولة وكذلك نقاط الارتفاعات ونقاط التحكم في التصوير الجوي ونقاط التحكم في خرائط الملكية ، هذه النقاط تعتبر دلالة تستفيد منها بل وتلتزم بها جميع الوزارات المختصة . ويتم قياس ارتفاعات واحداثيات جميع انواع هذه النقاط من نقاط التحكم الرئيسية حتى تكون الخرائط الناتجة موحدة مترابطة بين الوزارات .

حل جذري

من هنا يمكن اعتبار هذا المشروع الحل الجذري لمشكلة المواقع الخاصة بالخدمات وغيرها . اذ لا يكون هناك مجال لاية أخطاء وتكون كل وزارة على علم بمواقع الخدمات الاخرى عند محاولتها تثبيت اية خدمات لها .

بعد ذلك يتم مسح جميع الخدمات والمنشآت والعقارات وتدقيقها بالنسبة للخرائط الموجودة حاليا لدى الوزارات لمعرفة مواقعها بدقة وعمق الخدمات في باطن الارض والمواد المصنوعة منها الكيبلات والبايبات واقطارها وذلك باستخدام اجهزة الاستشعار عن بعد.

ومن ثم تتحول هذه الخرائط في الحاسب الآلي الى خرائط رقمية وبيانية ، ويتم تجميع وادخال البيانات الاخرى الكتابية في الكمبيوتر وتكون مرافقة لمعلومات الخرائط . وبعد ذلك يعاد ترقيم العقارات حيث يسهل دلالة الترقيم لاي وحدة عقارية، كما يتم عمل تصوير جوي لكل المواقع الموضوع عليها علامات الدلالات الجديدة ليسهل بعد ذلك التعرف عليها .

٦ سنوات للانجاز

يتطلب تجميع المعلومات واقامة النقاط وتحويلها وتكثيفها الى جهود ضخمة وفترة زمنية تصل الى ست سنوات حتى يكتمل العمل يتم خلالها تجميع اعمال الوزارات التي قامت بها منذ انشائها منذ حوالي ٣٠ سنة وحتى الان وادخالها في الحاسب الالي . ففترة السنوات الست سيتم فيها التجميع والتخزين والتدقيق مع ما يصاحبها من اعمال فنية اخرى عن تركيب الارض من شوارع ومباني وحوائط وبوابات وجسور واشارات .. وغيرها بالاضافة للمعلومات الطبوغرافية من النقاط الكنتورية ونقاط الارتفاعات .. وغيرها ومع هذه الخرائط سيتم ادخال نقاط الاحداثيات والمعلومات المعدلة المرتبطة بها بالتبادل وايضا معلومات عن مرافق الخدمات وتشمل كل العلامات الارضية التي تدخل على وجودها مثل البالوعات ومسارات الكيبلات ومسارات أنابيب الغاز وصماماتها ومحطات الضغط العالي ومواقع اضاءة الشوارع ومسارات انابيب المياه العذبة والمالحة وخزاناتها ومسارات انابيب الري وخطوط المجاري .. لهذا تعتبر السنوات الست فترة قياسية اذا ما قيست بضخامة المشروع .

فالمشروع لا يهدف الى ايجاد خرائط للخدمات قدر ما هو نظام ادارة معلومات الخدمات لدولة الكويت مع ربطه بشبكة كمبيوتر تسهل ايجاد المعلومات الوافية والدقيقة عن الخدمات وتسهل الاضافة عليها أو تعديلها بسرعة لتماشي السرعة المطلوبة لانجاز المشروعات . كل ذلك مع ربط شبكة الخدمات بالملكيات العقارية .

ويوجد في بلدية الكويت حوالي ٥٠ فنيا من رسامين وحاسبين ومدققين ـ ومثل هذا العدد من كل وزارة من وزارات الخدمات يعملون بالطرق التقليدية اليدوية غير الدقيقة في انتاج الخرائط اللازمة. ومعظم هؤلاء الفنيين من غير الكويتيين ، ومع مراعاة اعداد الفنيين الذين يحالون على التقاعد والذين يتركون الخدمة ، وربط ذلك بسياسة احلال الكفاءات الكويتية محل غيرهم ، نجد أن هذا المشروع هو الطريقة المثلى اذ يكفي لاعداد قليلة جدا من العاملين في كل وزارة القيام بعمل المجموعات الكبيرة من الفنيين اذ ان الحاسب الالي يوفر السرعة والدقة والاقتصاد في الامكانات .

معدات معقدة

ويتكون المشروع من اجهزة خاصة تحويل الصور الجوية وجهازين لتخزين المعلومات الالية وعشر محطات عمل تبادلية واجهزة رسم خرائط سريعة ودقيقة بالالوان بالاضافة الى اجهزة المسح التخزينية الحديثة واجهزة الاستشعار عن بعد لاستكشاف الخدمات الموجودة تحت الارض .

وستكون بعض هذه الاجهزة موزعة على وزارات الخدمات ، مما يسهم في تقليص عدد الفنيين الذين يعملون بالطريقة اليدوية الى حد كبير ، وينتج عن ذلك تبادل المعلومات بشكل سريع والاستفادة من أعمال الصيانة والتخطيط حيث ستكون المعلومات متوفرة لاي خدمة والامكانات الموجودة في الاجهزة والبرامج الخاصة بالدولة مما ينتج سهولة كبيرة في اسلوب التخطيط والاحصاء وتخفيف الاساليب الروتينية اليومية المتبعة . اذن فهو مشروع تطوير فني بحت للادارات العاملة .

قوانين للممارسات والمناقصات

وللاجابة عن السؤال الثاني نفيد بما يلي :

ـ لا توجد مادة قانونية واحدة تحكم المناقصة والممارسة في آن واحد . ولكن هناك مواد قانونية تحكم المناقصة ومواد قانونية اخرى تحكم الممارسة. وفيما يختص بالسؤال عن مناقصة «كوداسس» نورد ما يلي :

ـ طرحت المناقصة رقم ٨١/٢٢ ـ٨٢ لانشاء نظام خرائط الخدمات بالكومبيوتر وادارة المعلومات طبقا لحكم المادة ٢ من القانون . وتقدمت لهذه المناقصة سبع شركات كان اقلها سعرا شركة «اسيا ايرسيرفي» وكيلها شركة الثويني التجارية بمبلغ ٦ر٨٨١ر٥٢٣/- د.ك ، وكانت ثاني اقل الاسعار شركة الكتروبيل انجنيرنغ وكيلها شركة اجيال للتجارة والمقاولات بمبلغ ١٠ر٤٣٧ر٢٠٠/- دينار كويتي ، أما بقية الشركات فاسعارها تتراوح بين ١١ مليوناً و٣٣ مليون دينار .

ـ طلبت بلدية الكويت اجراء ممارسة بين الشركتين الاولى والثانية لاقل الاسعار على أن تعدل الشركة الاولى جهازي المساحة والخرائط المقدمين في عرضها واستبدالهما بنوع أكثر تطورا .

ـ وافقت لجنة المناقصات المركزية على الغاء المناقصة طبقا لحكم المادة ٢ من القانون والاذن للبلدية بطلب تقديم عروض جديدة من الشركتين الاولى والثانية لاقل الاسعار عن طريق الممارسة طبقا لحكم المادة ٣ من القانون .

ـ تقدمت شركة الكتروانجنيرنج ، بعرض جديد بمبلغ ٩ر٤٦٣ر٩٦٥/- د.ك. ، بدلا من السعر السابق بالمناقصة كذلك تقدمت الشركة الاخرى وهي شركة اسيا ايرسيرفي بعرض جديد يتضمن معدات اخرى متطورة غير التي تقدمت بها عن طريق المناقصة وباسعار اخرى بمبلغ ٨ر٢٥٠ر٠٠٠/- د.ك .

ـ طلبت لجنة المناقصات المركزية اجراء ممارسة علنية بين الشركتين بحضور رئيس اللجنة وحدد يوم ١٥ـ١ـ١٩٨٣ لاجراء الممارسة العلنية ، وقد حضر مندوب عن شركة الكتروانجنيرنج هو السيد عثمان عبدالعزيز البشر ، كما حضر عن شركة اسيا ايرسيرفي السيد رائد عبداللطيف الثويني وتم اجراء الممارسة بينهما بحضور رئيس اللجنة .

تخفيض علني للاسعار

وقد خفضت كل من الشركتين اسعارها في جلسة علنية اذ خفضت شركة الكتروانجنيرنج من ٩ر٤٦٣ر٩٦٥/- د.ك الى ٨ر١٣٥ر٧٨٤ د.ك. ، بينما خفضت شركة ايرسيرفي من ٨ر٢٥٠ر٠٠٠/- د.ك. الى ٨ر١٠٠ر٠٠٠/- د.ك. ، وبذلك رست الممارسة على السعر الاقل . وقد وقع على المحضر رئيس اللجنة ، بالاضافة الى المندوبين المذكورين . وبذلك حصلت الدولة على وفر قدره ٢ر٢٣٧ر٢٠٠/- د.ك. هو الفرق بين السعر المقدم بالمناقصة لشركة الكترو انجنيرنج والسعر المرسى به الممارسة على شركة اسيا ايرسيرفي للاعمال نفسها والمعدات المقدمة من الشركة الاخرى .

اقتراح نيابي مشترك من الرومي والصانع والشاهين

تعديل المادتين ٩ و٣٦ من قانون الجزاءات

تمع بالكويت متعدد الجنسيات والجريمة متعددة الأساليب

تقدم ثلاثة نواب بمشروع قانون لتعديل المادتين ٩ و ٣٦ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية وأوضح النواب وهم حمود الرومي، وعبد الرزاق الصانع ، وعيسى الشاهين في المذكرة الايضاحية أن الحياة ازدادت تعقيدا والمجتمع في الكويت أصبح متعدد الجنسيات مما اتبعه تعدد اساليب الجريمة ، بحيث يتطلب ذلك مشاركة النيابة في التحقيق بالجنح لكون التحقيق في الجنح يحتاج الى دراية خاصة بالقانون .

وفيما يلي نص الاقتراح والمذكرة التفسيرية :

مادة أولى

يعدل نص المادتين التاسعة والسادسة والثلاثين من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية الى ما يلي :

«(ا) مادة ٩ : تتولى النيابة العامة سلطة التحقيق والتصرف والادعاء في الجنايات والجنح التي يعاقب عليها القانون بعقوبة مقيدة للحرية ولو كانت مع الغرامة . ويتولى سلطة التحقيق والتصرف والادعاء فيما عدا ذلك من الجنح محققون يعينون لهذا الغرض في دائرة الشرطة والامن العام .وتثبت صفة المحقق ايضا لضباط الشرطة الذين يعينهم النظام الداخلي المنصوص عليه في المادة ٣٨ .

ومع هذا فان للنيابة العامة أن تحيل اية جناية أو جنحة مما نكسر بالفقرة الاولى على المحققين أو الضباط في دائرة الشرطة لتحقيقها .

وفي جميع الاحوال يكون للنيابة العامة سلطة التحقيق والتصرف فيما يحال عليها من رئيس دائرة الشرطة والامن العام» .

«(ب) مادة ٣٦ : مع مراعاة أحكام المادة ٩ يجب على المحقق أن يقوم بالتحقيق في جميع الجنايات والجنح المعاقب عليها بعقوبة مقيدة للحرية. وفيما عدا ما تقدم يكتفي في تقديم الدعوى الى المحكمة ، بتحريات رجال الشرطة .

ويتبع في التحريات القواعد الاتي نكرها ، وتكمل عند اللزوم بالنصوص الخاصة باجراءات المحاكمة» .

مادة ثانية

تحال الى النيابة العامة جميع القضايا التي خرجت بسبب العمل بهذا القانون من اختصاص المحققين المعينين في دائرة الشرطة والامن العام ، وضباط الشرطة الذين يعينهم النظام الداخلي المنصوص عليه في المادة ٣٨ ، والتي لم ينته التحقيق فيها عند العمل بهذا القانون .

المذكرة الايضاحية

يعطي نص المادة ٩ القائم المحققين من غير أعضاء النيابة العامة سلطة التحقيق والتصرف والادعاء في الجنح مهما كانت أهميتها . وقد اظهر العمل جرائم مما يعتبر من الجنح طبقا لأحكام قانون الجزاء رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ يحتاج التحقيق فيها وتكييفها والتصرف فيها دراية خاصة بالقانون .

والاصل أن الدعوى العمومية تتولاها النيابة العامة باسم المجتمع ومن أجل هذا فقد كفل لها القانون سلطات واسعة حتى يوفر لها قدرا كبيرا من حرية التصرف بشأن الدعوى العمومية ولتكون بحق العقل الساهر على تطبيق القوانين الجزائية والاخذ بخناق من يعكر صفو الأمن في المجتمع وتنفيذ حكم العدالة فيه .

ولهذا نجد الدستور ينص على هذا الاصل في مادة واضحة جلية جمعت كل عناصر هذا الاصل اذ تنص المادة ١٦٧ من الدستور على أن «تتولى النيابة العامة الدعوى العمومية باسم المجتمع ، وتشرف على شؤون الضبط القضائي ، وتسهر على تطبيق القوانين الجزائية وملاحقة المذنبين وتنفيذ الاحكام . ويرتب القانون هذه الهيئة وينظم اختصاصاتها ويعين الشروط والضمانات الخاصة بمن يولون وظائفها» .

واذا كان المجتمع على بساطته بعيدا عن تعقيدات الحياة وتشابك المعاملات كانت الجريمة بسيطة ساذجة لم تبلغ ما بلغته اليوم من دقة واحكام وتنوع ، بالاضافة الى ان عدد العاملين من اعضاء النيابة العامة كان قليلا فكان من اللازم ان يشارك النيابة العامة التحقيق فيما يقع من جرائم في المجتمع هيئة اخرى ولذلك نجد الدستور ينص على ذلك في الفقرة الثانية من المادة ١٦٧ فيقول «ويجوز أن يعهد بقانون لجهات الأمن العام بتولي الدعوى العمومية في الجنح على سبيل الاستثناء ، ووفقا للاوضاع التي يبينها القانون» .

وهكذا جاء اختصاص جهات الامن في تولي الدعوى العمومية في الجنح على سبيل الاستثناء ، والاصل أن الولاية فيها للنيابة العامة ..

تعدد الجنسيات واساليب الاجرام

اما في هذه الايام فقد زادت الحياة تعقيدا وزاد من الامر طبيعة المجتمع في الكويت حيث تعدد الجنسيات مما استتبع تعددا في أسلوب الجريمة الامر الذي يوجب الرجوع الى الاصل في الاختصاص فترد الدعوى العمومية في الجنح الى صاحبة الولاية فيه وهي النيابة العامة . هذا مع الاخذ في الاعتبار تزايد عدد خريجي كلية الحقوق .

ومشروع القانون لم يسلب اختصاص المحققين من غير اعضاء النيابة العامة في تولي الدعوى العمومية في الجنح على اطلاقه وانما رفع ولايتهم عن الجنح المعاقب عليها بعقوبة مقيدة للحرية ولو كانت معها عقوبة الغرامة .

ومما تجدر الاشارة اليه أن سلطة المحققين قاصرة على التحقيق فقط فيما تحيله اليهم النيابة العامة من جنايات أو جنح أما سلطة التصرف فتبقى للنيابة العامة بحسب الاصل.

ويعطي النص القائم رئيس دائرة الشرطة والامن العام الحق في أن يحيل الى النيابة العامة اية جنحة للتحقيق والتصرف فيها اذا كانت ظروفها واهميتها تستدعيان ذلك ، أما المشروع فلا يرى ضرورة لذلك ما دام قد عادت الى النيابة العامة سلطة التحقيق والتصرف في الجنح المعاقب عليها بعقوبة مقيدة للحرية .

وكان لا بد من اضافة التحفظ الوارد في المشروع على المادة ٣٦ حتى يتم الانسجام القانوني بين المادتين ٩ ، ٣٦ فلا يتعارضان .

وفد من مركز البحرين للحراك الدولي يصل مساء اليوم

يصل البلاد مساء اليوم وفد مركز البحرين للحراك الدولي بدعوة من وزارة الشؤون .

وقد اعد برنامج كبير لاعضاء الوفد ، كما ستقام لقاءات ودية في الانشطة الرياضية والثقافية والدينية والاجتماعية ، بالاضافة الى ان الوفد سيقوم بزيارة لمعالم البلاد ومقابلة المسؤولين .

تترأس الوفد الانسة حنان كمال ويضم ٢٥ عضوا .







أمير البلاد يتسلم أوراق اعتماد سفير الصين الشعبية



● الاحتفال بتقديم أوراق اعتماد سفير الصين الشعبية .

احتفل في قصر السيف في الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس بتقديم أوراق اعتماد يانغ فونغ شانغ الى سمو أمير البلاد سفيرا لجمهورية الصين الشعبية لدى الكويت .

وقد تم الاحتفال بحضور المستشار الخاص لسمو الامير ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام ووزير شؤون الديوان الاميري ووكيل الديوان الاميري وقائد الحرس الاميري .

عرفات غادر البلاد بعد زيارة استغرقت ثلاثة أيام



● المزيدي في وداع عرفات

غادر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات البلاد أمس بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام ، قابل خلالها سمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر ، حيث جرى خلال هذه اللقاءات بحث اخر تطورات القضية الفلسطينية والاوضاع العربية الراهنة .

وراس السيد عرفات خلال الزيارة اجتماعات للصندوق القومي الفلسطيني ولاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمين في الكويت ، كما عقد عدة لقاءات مع الاتحادات الشعبية الفلسطينية اطلعهم خلالها على تحركاته وزياراته الاخيرة لعدد من الدول الافريقية ، واحاطهم باخر تطورات القضية .

وكان في وداع السيد عرفات لدى مغادرته وزير المواصلات السيد عيسى محمد المزيدي وعدد من المسؤولين الفلسطينيين .

وزير الدولة :

لم نتلق أية معلومات رسمية مباشرة عن تأجيل القمة العربية

قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين ان الكويت لم تتلق اية معلومات رسمية مباشرة حتى الان عن تأجيل القمة العربية . واستطرد قائلا : ان تأجيل القمة كان أمرا متوقعا .

واضاف الوزير في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان راي الكويت الواضح والمعروف هو ان تكون القمة مسبوقة وبفارق زمني كاف باجتماع لوزراء الخارجية يضع لها جدول اعمال .

ومضى يقول انه في حال اعتذار بعض الدول العربية عن عدم حضور اجتماع وزراء الخارجية تجري اتصالات جديدة لتحديد موعد اخر للاجتماع .

وكان أمين عام الجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي قد اعلن في الرياض امس الاول تاجيل القمة لمزيد من الاستعداد والمشاورات .

وكان من المقرر أن تعقد القمة الثالثة عشرة في الرياض في الاول من ابريل المقبل .

جان دانيال القنصل اللبناني في الكويت

على الفلسطينيين الذين فقدوا وثائق سفرهم مراجعة مديرية الأمن العام في لبنان

● لا فرق بين جواز السفر اللبناني والوثيقة ، وكلاهما يخضع لشروط واحدة

كتبت رشيدة أحمد :

قال جان دانيال القنصل اللبناني في الكويت أن على الفلسطينيين الذين فقدوا وثائق سفرهم اللبنانية الذهاب الى لبنان لمراجعة مديرية اللاجئين الفلسطينيين في الامن العام في لبنان.

واضاف في حديث لـ « القبس » ان مراجعة مديرية الامن ضرورية وذلك حتى يتم التحقق من الشخصية عن طريق البيان الاحصائي او ملف العائلة .

وعن الشروط التي يجب توفرها من اجل تجديد وثائق السفر اللبنانية اكد على ضرورة احضار بطاقة «الاعاشة» والتي تصدر عن وكالة غوث اللاجئين ، بعد ذلك يملأ هذا الشخص استمارة طلب تجديد بالاضافة الى الصور الفوتوغرافية ، وبعد استعمال هذه الاجراءات يرسل الملف الى لبنان ، وحينما تعود الموافقة يتم تجديد الوثيقة ، وتستغرق مدة ارسال الملف وعودته ما بين الشهر والثلاثة شهور ، ونظرا لترديّ الاحوال الامنية المتردية في لبنان حاليا فقد تطول المدة عن ثلاثة شهور.

وعن منح تاشيرات الدخول الى لبنان بالنسبة للعرب المقيمين في الكويت قال القنصل اللبناني : ان منح تاشيرات السياحة حاليا متوقفة بسبب الاوضاع الامنية غير المستقرة .

أما بالنسبة للذين يذهبون للزيارة او التجارة فعليهم تعبئة الطلب وينظر في هذا الطلب من قبل السفير ، اما بالنسبة للطلاب المقيمين في الكويت والتي قبلت طلباتهم بالجامعات اللبنانية فاننا ننظر الى هذا الموضوع من ناحيتين :

أولا : بالنسبة للطالب الكويتي عليه فقط احضار كتاب من وزارة الخارجية الكويتية .

ثانيا : اما الطلاب غير الكويتيين فعليهم احضار اوراق القبول من الجامعة وبدورنا نقوم بارسالها الى لبنان ، وفي حين حضور الموافقة نمنح هؤلاء الطلاب تاشيرة الدخول.

وطالب القنصل اللبناني كل من يريد الذهاب الى لبنان ويحتاج الى تاشيرة دخول الحضور الى السفارة اللبنانية لمقابلة القنصل لكي يشرح الاسباب التي تستوجب ذهابه .

جان دانيال

وبالنسبة لاستخراج وثائق السفر اللبنانية لابناء الفلسطينيين والذين لديهم وثائق سفر ويقيمون في الكويت قال : عليهم احضار شهادة الميلاد بالنسبة للطفل حيث يضاف الى وثيقة سفر والده او والدته وعندما يكبر يبعث بطلبه الى لبنان حتى تتم الموافقة على استخراج وثيقة له . واكد القنصل اللبناني في ختام حديثه انه لا توجد اي تفرقة في المعاملة بين جواز سفر لبناني ووثيقة سفر فلسطينية فكلاهما يخضع لشروط واحدة .

د. الغنيم ردا على أبو رمية :

توزيع المدارس ورياض الاطفال يتم بالعدل بين جميع المناطق

قال وزير التربية د. يعقوب الغنيم ان الوزارة تهتم بجميع مناطق الكويت بالنسبة لانشاء المدارس ورياض الاطفال . واضاف ان المشاريع تشمل مناطق الاندلس والرابية والعمرية .

وكان الوزير الغنيم يرد على سؤال للنائب نايف ابو رمية بهذا الخصوص ، وفيما يلي تفاصيل جواب الوزير :

● أولا : بالنسبة لمنطقة الاندلس: اعتمد في ميزانية العام الحالي ٨٤/٨٣ انشاء روضة اطفال ومن المنتظر طرحها خلال شهر يوليو المقبل ، كما اعتمد انشاء مدرسة ابتدائية للبنات ، وقد تم اعداد المستندات ويجري العمل الان لتكليف احدى الشركات المحلية بتقديم عرض لتنفيذ المدرستين بطريقة المباني الجاهزة .

ثم ان اعتماد انشاء المبنى المدرسي في سنة مالية ما ، ليس معناه أن ينفذ المبنى في فترة قصيرة ، وانما يحتاج ذلك الى فترة لا تقل عن سنتين من تاريخ الاعتماد والطرح .

● ثانيا : بالنسبة لمنطقة الرابية: نظرا لاعادة برمجة المشروعات نفيدكم بانه لم تعتمد الروضة المطلوبة على ميزانية العام المالي ٨٣–١٩٨٤، وقد ادرجت في مشروع ميزانية الانشاءات التربوية للعام المالي ٨٤–١٩٨٥ .

● ثالثا : بالنسبة لمنطقة العمرية : لم يتوفر موقع حتى الان لثانوية العمرية بنات المقترحة ، ولا تزال الوزارة تتابع هذا الامر مع الجهات المختصة .

بيان الوفد المصري للجنة التضامن الافرو–آسيوية

المؤتمر الشعبي لدعم الشعب الفلسطيني يعقد في القاهرة في ٣٠ مارس

تقرر عقد المؤتمر الدولي الشعبي من أجل دعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره يوم ٣٠ مارس المقبل ، وهو اليوم الذي يصادف « يوم الارض » .

جاء ذلك في بيان للوفد المصري للجنة التضامن الافرواسيوية الذي يزور البلاد حاليا بعد ان اجتمع مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات خلال وجوده في الكويت .

وقال البيان الذي وزع في الكويت امس ان السيد ياسر عرفات قد ابدى للوفد تقديره العميق لنضال الشعب المصري ولجنة التضامن المصرية ... مشيرا الى ان ابوعمار اعرب عن ترحيبه وترحيب منظمة التحرير الفلسطينية بعقد هذا المؤتمر بالقاهرة وموافقته على المشاركة الفعالة من جانب المنظمة في الدعوة والتحضير لهذا المؤتمر .

الا ان ابوعمار طلب أن يكون موعد انعقاد المؤتمر هو الثلاثين من مارس المقبل والذي يوافق يوم الارض تحقيقا لمزيد من الدعم لنضال الشعب الفلسطيني .

وقد اكد احمد حمروش سكرتير اللجنة ورئيس الوفد المصري في لقاء صحفي له امس ان المؤتمر ستدعى اليه شخصيات عالمية وجميع لجان التضامن الافرواسيوية بالوطن العربي الى جانب الاتحادات المهنية العربية .

واشار الى ان لجنة التضامن لجنة شعبية ولا يوجد اي تناقض بينها وبين الحكومة المصرية مؤكدا ان عودة مصر الى الامة العربية ليست مسالة شكلية بل من اجل الامن العربي المشترك .

واختتم حمروش مؤتمره الصحفي مرحبا باي وفد سوري للمؤتمر .. وقال ان ابواب مصر مفتوحة للاخوة السوريين وانه لن يكون هناك اي تواجد لاسرائيل في المؤتمر .



● جانب من المؤتمر الصحفي

الارشادات الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل سمو أمير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح .

كما استقبل سموه سفير جمهورية النيجر لدى الكويت وذلك للاستئذان بالسفر لمناسبة انتهاء مهمته .

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في مكتبه برئاسة مجلس الوزراء قبل ظهر امس المهندس ابراهيم ماجد الشاهين مدير عام الهيئة العامة للاسكان .

كما ترأس سموه مجلس الدفاع الاعلى واستقبل سموه عددا من المواطنين في الديوان العام .

وزير الدولة

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين امس رئيس المجلس البلدي السيد داود مساعد الصالح ونائب الرئيس السيد فهد العلاج ورئيس مهندسي البلدية حامد عبد السلام شعيب .

وجرى خلال اللقاء بحث شؤون البلدية ونشاطاتها في ضوء تشكيل المجلس البلدي الجديد الذي يضم ١٦ عضوا عشرة منهم انتخبوا في الثامن عشر من يناير الماضي وستة جرى تعيينهم من قبل الحكومة .

سمو ولي العهد يستقبل رئيس المجلس البلدي ونائبه

● ولي العهد لدى استقباله رئيس المجلس البلدي ونائبه .

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في مكتبه برئاسة مجلس الوزراء الساعة التاسعة والنصف من صباح امس رئيس المجلس البلدي السيد داود مساعد الصالح ونائب الرئيس السيد فهد العلاج لمناسبة انتخابهما لمنصبيهما الجديدين . وحضر المقابلة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين .

الجمعية العمومية للشعبة البرلمانية اجتمعت وانتخبت لجنتها التنفيذية

عقدت الجمعية العمومية للشعبة البرلمانية بمجلس الامة اجتماعها السنوي امس برئاسة السيد محمد يوسف العدساني رئيس الشعبة .

وابلغ امين عام المجلس السيد عبد اللطيف فهد الفليج الصحافيين ان الشعبة البرلمانية ناقشت في اجتماعها السنوي نشاط وتقارير الوفود البرلمانية عن الاجتماعات واللقاءات التي شاركت فيها خلال العام الماضي واقرت الحساب الختامي لسنة ١٩٨٣ ومشروع ميزانية عام ١٩٨٤ .

واضاف السيد الفليج انه جرى بعد ذلك انتخاب السيد احمد عبد العزيز السعدون نائب رئيس المجلس وكيلا للشعبة بالتزكية والسيدين خالد المجران امينا للسر ومحمد الرشيد امينا للصندوق . كما انتخب كل من الدكتور خالد الوسمي والسيد جاسم المون والدكتور ناصر صرخوه كاعضاء.

ويذكر ان كلا من رئيس ووكيل الشعبة وامينى السر والصندوق والاعضاء الثلاثة المنتخبين يشكلون اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية الكويتية .

العوضي يتوجه للبحرين الاثنين المقبل

ذكرت وكالة انباء الخليج ان الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة وزير التخطيط سيصل الى المنامة يوم الاثنين المقبل في زيارة للبحرين تستغرق عدة أيام .

ويحضر الدكتور العوضي خلال الزيارة اجتماع المنظمة الاقليمية لحماية البيئة بدول الخليج الذي يعقد في البحرين في الثاني عشر من هذا الشهر .

ويناقش الاجتماع التقارير التي سترفع الى اللجنة والخاصة بموضوع حماية البيئة ومكافحة التلوث .

الصّحة : العوضي يحدّد أسس جديدة لتنظيم منح الإجازات المرضيّة للموظفين

حدد وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي اجراءات تنظيمية صارمة بشأن منح الاجازات المرضية ، مشيرا الى وجوب مراعاتها من قبل الاطباء انطلاقا من حرصهم الشديد وامانتهم ودقتهم التامة في منح تلك الاجازات ، وذلك في ضوء توصية اللجنة التي شكلها الوزير خصيصا لهذا الغرض .

وفيما يلي التفاصيل :

● لا يجوز منح اجازة مرضية لمريض، الا بناء على طلب من الجهة التي يعمل بها بتوقيع الكشف الطبي عليه، ويحرر على النموذج الخاص الذي تعده وزارة الصحة العامة لهذا الغرض ، ويجب ان يكون هذا الطلب موقعا من المسؤول بالجهة التي يعمل بها الموظف ومختوما بخاتمه وخاتم تلك الجهة .

● تمنح الاجازات المرضية التي لا تزيد على ثلاثة ايام من قبل طبيب المستشفى أو المركز الصحي المحول اليه المريض ، وتمنح الاجازات المرضية التي تزيد على ثلاثة ايام حتى سبعة أيام من قبل طبيبين أحدهما مسجل او طبيب أول ويقوم الطبيبان معا بتوقيع الكشف الطبي على المريض ويسري ذلك أيضا على تمديد الاجازات المرضية لمدة أكثر من ثلاثة أيام الى سبعة .

● تمنح الاجازات المرضية التي تزيد مدتها على أسبوع وتقل عن أربعة أسابيع من قبل طبيبين اخصائيين بدرجة مسجل أ على الاقل وتعتمد من مدير المستشفى .

● بالنسبة للحالات التي تتطلب منحها اجازة مرضية تتراوح بين أربعة اسابيع وثلاثة اشهر كحد اقصى تعرض على لجنة بالمستشفى برئاسة رئيس القسم المختص وعضوية اثنين من رؤساء الوحدات وتعتمد الاجازة من مدير المستشفى .

● بالنسبة للحالات التي تتطلب منحها اجازة مرضية لمدة تزيد على ثلاثة اشهر ، تحال الى رئيس المجلس الطبي العام تعرضها على اللجنة المختصة بمنح هذه الاجازات .

● يجب ذكر تشخيص الحالة المرضية التي استوجبت منح الاجازة ، مع ذكر مدة الاجازة كتابة وليس بالارقام، وان يكون توقيع الطبيب مطابقا للنموذج توقيعه المحفوظ لدى المستشفى أو القسم الذي يعمل به ، ويوضع خاتم الطبيب بوضوح تام ويكتب تاريخ مراجعة المريض .

● في حالة اشتراك أكثر من طبيب في منح الاجازة المرضية ، وجب عليهم القيام معا بفحص المريض ويكونون جميعهم مسؤولين عن الاجازة الممنوحة للمريض .

● على مدراء المستشفيات ورؤساء الاقسام والوحدات ورؤساء وحدات الخدمات الطبية الخارجية بالمناطق مراجعة وتدقيق الاجازات المرضية التي تمنح من قبل الاطباء العاملين في وحداتهم للتحقق من تطبيق أحكام هذا القرار ومراعاة الدقة وتوخي الحرص في منح هذه الاجازات .

● يحتفظ بكل ادارة أو مستشفى أو قسم بنماذج توقيعات الاطباء العاملين به وتعمم هذه النماذج على الموظفين المعنيين بالجهة التي يعمل بها .

● على جميع اطباء الوزارة ارسال نسخة من كل تقرير طبي يوصي باجازة مرضية لاحد العاملين بالوزارات أو المؤسسات الحكومية مهما كانت مدتها الى المجلس الطبي العام عن طريق رؤساء الجهات الفنية العاملين بها .

● على المجلس الطبي العام تقديم احصائية كل ثلاثة أشهر بالاجازات المرضية الممنوحة للعاملين بالجهات الحكومية كافة سواء المعتمدة من المجلس أو المحالة اليه وفقا للمادة العاشرة من هذا القرار ورفعها الى وكيل الوزارة ، ونسخة منها الى مكتب الوزير .

حفل تكريم الشيخ عبدالله الجابر الصباح

دعا الدكتور يعقوب الغنيم وزير التربية الى حفل لتكريم الشيخ عبد الله الجابر الصباح مستشار صاحب السمو أمير البلاد .. وذلك تقديرا لجهوده التي بذلها من اجل اقامة نظام تربوي يحقق اهداف التربية في الكويت .

يقام الحفل يوم السبت المقبل في الساعة الرابعة بعد الظهر على مسرح مدرسة ثانوية الروضة للبنين.

سيحضر الحفل الوزراء واعضاء مجلس الامة ووزراء التربية السابقون

وعدد كبير من رجال التربية الذين عملوا مع الشيخ عبد الله خلال فترة اشرافه على أمور التربية كرئيس لدائرة المعارف ووزير لوزارة المعارف.

هذا وقد اصدرت ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية كتيبا عن حياة الشيخ عبد الله الجابر الصباح الحافلة بالاعمال المجيدة والانجازات التربوية الكبيرة التي حققها لدولة الكويت .

تشكيل لجان التحكيم والتقويم للمسابقات العلمية والزراعية

تقرر تشكيل لجان التحكيم والتقويم والاشراف على المسابقتين العلمية والزراعية للمرحلة المتوسطة وستبدأ اعمال لجان التقويم من ٢٦ فبراير وتستمر حتى ٢٥ مارس المقبل للتقويم والمقابلات الشخصية للطلاب والطالبات المشاركين وشكلت لجان التقويم على النحو التالي :

جابر شقليه — الموجه الفني العام للعلوم — الرئيس العام للجان التحكيم ، د. محمد سعيد صباريني موجه بالمرحلة المتوسطة — رئيس لجنة المتوسط ، سميرة منصور — موجهة علوم بالمرحلة ، السيد عبد العزيز زاهر ، احمد الغرابلي ، حسني ابو ارشيد ، عبد الفتاح بركات نجم ، عبد المنعم علي احمد ، محمد عبد الفتاح وهدان ، عبد الرؤوف قبلاوي ، مصطفى حسن الخواص.

بيت الزكاة يجري الترتيبات اللازمة لعقد مؤتمر الزكاة الأول في ٣٠ أبريل

صرح مصدر مسؤول في بيت الزكاة ان البيت يقوم حاليا بعمل الترتيبات اللازمة لعقد مؤتمر الزكاة الاول والذي تقرر اقامته في ٣٠ ابريل المقبل .

واضاف المصدر ان المؤتمر الذي يستمر لمدة ٣ أيام سيعقد تحت عنوان التطبيقات المعاصرة لفريضة الزكاة .

وقال ان هذا المؤتمر يعتبر مبادرة جديدة تهدف الى توضيح فلسفة الزكاة في الاسلام وآثارها العظيمة على المجتمع والافراد .

وذكر المصدر ان هذا المؤتمر سوف يساعد على توضيح اسلوب تقنين لوائح الزكاة التنظيمية والمالية والادارية ووضع الاجابات الناجعة لحساب الزكاة على المعاملات المالية المستحدثة .

وسوف يشارك في المؤتمر نخبة من كبار علماء الدين وأساتذة الاقتصاد الاسلامي حيث سيقدمون بحوثا متخصصة في جوانب مختلفة للزكاة وتطبيقاتها المعاصرة ودور مؤسساتها واهميتها في الاقتصاد العام والسياسة المالية وأصول محاسبتها وضبط جمعها وصرفها .

وقال المصدر ان عددا كبيرا من الهيئات والمؤسسات الاسلامية العالمية المهتمة بالزكاة والاقتصاد الاسلامي ستشارك في المؤتمر بالاضافة الى عدد من البنوك الاسلامية والجامعات والمعاهد الاكاديمية والجمعيات الخيرية والشعبية .

تنسيق بين وزارة الشؤون والمركز الوطني للكمبيوتر في حقل تدريب الكوادر

قال مصدر في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل انه تم التنسيق مع المركز الوطني بشأن تخصيص عشر ماكينات افتراضية في الكومبيوتر لاستخدامها من قبل الكوادر الفنية بمركز المعلومات لتطوير وصيانة مشاريع الوزارة .

واضاف انه قد تم اعداد المواصفات الفنية لماكينة معالجة النصوص المطلوب توفيرها للمركز لاغراض الطباعة المتطورة وتطوير البرامج بالمركز الخاصة بالنظم الآلية بالوزارة وتمت الدراسة التفصيلية النظرية والعملية للعروض المقدمة من بعض الشركات المتخصصة من قبل اللجنة المشكلة لهذا الغرض واختيار أفضل العروض فنيا وماليا ، وتم اجراء اللازم نحو شراء ماكينة وتركيبها من قبل المختصين بالشركة الموردة في المكان المقترح بالمركز بتاريخ ٢٢ — ٦ — ١٩٨٣ ، كما تم تدريب احد الكوادر الفنية بالمركز للعمل على الجهاز وتشغيله .

واشار الى انه تم اعداد النماذج الخاصة بالكتب والمطبوعات اللازمة لعمل الكوادر الفنية بالمركز والتي ستكون جزءا من نواة مكتبة الشؤون الفنية وقد تم اعداد وتجهيز قوائم بهذه الكتب ويجري توريدها بالتنسيق مع قسم المشتريات بادارة الشؤون المالية والشركات الموردة .

كما تم تحديد وتوفير متطلبات المكتبة من خزائن حفظ ملفات الكومبيوتر ومستخرجات الحاسب الالي طبقا لمواصفات فنية محددة من خلال دراسة العروض المقدمة بهذا الشأن من الشركات المختصة ، كما تم تشكيل فريق صيانة النظام الالي للقوى العاملة من مشرفة الفريق وعضوية ثلاثة مخططي برامج بالمركز احدهم منتدب من المركز الوطني . كما تم انتداب مخطط برامج من ادارة تطوير النظم بالمركز الوطني لتقديم الدعم الفني اللازم للفريق خلال فترة محددة، وقد تم استلام النظام من الفريق المسؤول عن النظام بالمركز الوطني . كما حدد الاسلوب المتبع للمعاملة المالية للكوادر الفنية بالتعاون مع المختصين بالمركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم ، كما تمت دراسة القرارات الصادرة من وزارة المالية رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٦ ورقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ والخاصة بمنح بدل طبيعة عمل والعلاوة التشجيعية للعاملين في مجال العقل الالكتروني في الوزارة واجراء اللازم نحو منحها لهم حسب الشروط المحددة بهذين القرارين ، وتطوير نظام الي بمعرفة المختصين بمركز المعلومات بهدف تخزين جميع بيانات الكوادر الوظيفية والفنية بمركز المعلومات بما في ذلك الخبرات والدورات التدريبية التي حصل عليها كل منهم ، وكذلك الدورات التدريبية المقترحة لكل منهم مستقبلا . ويجري استكمال اعداد البرامج الخاصة بهذا النظام .

واضاف المصدر ان الوزارة اتصلت بالمركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم بخصوص بحث الاحتياجات التنظيمية الداخلية للمركز الخاصة بالهيكل التنظيمي الداخلي والوظيفي بهدف توحيد النظم والالقاب الوظيفية مع ما هو مطبق بالمركز الوطني . وقد تم التنسيق مع المسؤولين بخصوص ترشيح خبير النظم واساليب العمل بالمركز الوطني لاجراء البحث المطلوب والتعرف على الاحتياجات التنظيمية الداخلية اللازمة للمركز .

افكار

تجربة تربوية !

بعد ايام قليلة سندخل الفصل بمدرسة معن بن زائدة المتوسطة لنتعلم طرق تدريس الرياضيات الحديثة فقد قررت ادارة المدرسة بناء على اقتراح مجلس الاباء بأننا كأولياء أمور لا نعرف شيئا عن الرياضيات التي تدرس لابنائنا والمدرسون الاوائل وضعوا خطة جيدة لارشادنا تستغرق أربعة اسابيع وسوف يقبل كل اب في المنطقة يرغب في التعلم ! هذه التجربة التي تخوضها بشجاعة ادارة معن بن زائدة تريد تشجيعا من الاباء انفسهم ومن الوزارة ايضا !! وان الجهد في اعداد الخطة والحماس الذي شاهدته في تنفيذها يدل على ايمان الاخوة المدرسين باهمية المناهج وكذلك اهمية اهتمام الاسرة ودورها في ابداء الرأي بكل المقررات المدرسية !! اننا كأولياء أمور سوف نتعلم من خلال درس الرياضيات كيف ننقد المنهج ؟ وكيف نضع اقتراحاتنا للوزارة بل ورأينا الصريح في بعض المقررات !! وسوف نتعرف على الجهد الذي يبذله الاستاذ في المدرسة! هكذا هي العملية التربوية عمل واتصالات وآراء وتفاعل بين البيت والمدرسة نليت بعض المدارس تقتدي بتجربة معن بن زائدة !! في سنة ١٩٧٥ شاهدت هذه التجربة مع زملاء اعزاء بمدارس شمال السويد انتحول هذه المدارس مساء الى تعليم الاباء ما استجد على المقررات وما ادخل من جديد على المناهج حتى يستطيعوا متابعة أولادهم !!

جاسم حبيب

مبارك قسم الله لـ القبس

منظمة الدعوة الاسلامية في تطور مستمر وفقا للبرامج المحددة لها

اعلن مدير عام منظمة الدعوة الاسلامية في الخرطوم والذي يزور البلاد حاليا بدعوة من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد مبارك قسم الله في تصريح خاص لـ « القبس » ان الهدف من زيارته هو تكثيف الاتصالات مع المؤسسات والهيئات الاسلامية في الكويت لما فيه خدمة للاسلام والمسلمين .

بالاضافة الى اجراء المزيد من المشاورات حول انشاء الاكاديمية الاسلامية العليا للدراسات التبشيرية وتدريب الدعاة في افريقيا ، والتي تعهد في اقامتها عبد الله المطوع على نفقته الخاصة كخدمة للمسلمين في سبيل نشر الدعوة في كافة ارجاء القارة الافريقية .

واضاف السيد قسم الله قائلا : ان هذا المشروع يعتبر الاول من نوعه باعتبار أن هذه الاكاديمية مؤسسة اسلامية لا مثيل لها بالعالم الاسلامي .

واشار الى ان زيارته تهدف ايضا الى اجراء المزيد من المباحثات مع وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج الصباح بشأن موضوع المشاريع الاسلامية الخيرية والتي ينوي القيام بها بالتعاون مع المنظمة في الخرطوم.

والجدير بالذكر أن السيد قسم الله وصل الى البلاد يوم أمس الاول قادما من الامارات حيث قابل حاكم الشارقة وبحث معه موضوع المشاريع التابعة للمنظمة في الخرطوم والتي تبرع بها حاكم الشارقة لصالح المنظمة .

وأكد السيد قسم الله أن نشاطات المنظمة تسير وفقا للبرامج المحددة لها وهي في تطور مستمر .

العروض المسرحية في المدارس المتوسطة

تبدأ مسابقة العروض المسرحية لمدارس المرحلة المتوسط (بنين وبنات) للعام الدراسي ١٩٨٣—١٩٨٤ يوم السبت المقبل وذلك على النحو التالي :

مدارس البنات

يتم تقديم العروض على مسرح ادارة النشاط المدرسي بالدسمة في الساعة التاسعة صباحا يوميا حيث تشارك ٢٨ مدرسة للبنات في هذه المسابقة .. وتستمر لجان تقويم عروض مدارس البنات في عملها حتى يوم الاربعاء ٢٢ الجاري .

مدارس البنين

تبدأ لجان تقويم عروض مدارس البنين عملها يوم السبت المقبل على مسرح ادارة النشاط المدرسي بالدسمة في الساعة الثالثة بعد الظهر يوميا وتستمر حتى يوم ٢٢ فبراير الجاري حيث يشترك في تقديم العروض ٢١ مدرسة .

وقد أرسلت وزارة التربية — ادارة النشاط المدرسي — نشرة الى جميع المدارس ، المتوسطة تتضمن مواعيد المسابقة وطريقة تنظيمها .

هذا وقد شكلت لجنتان احداهما للبنين والاخرى للبنات كما تجري الاستعدادات ، لاعداد المسرح الذي ستقام عليه العروض .

تشكل لجان بمنطقة الاحمدي لمسابقة الخط العربي

أصدر مدير منطقة الاحمدي التعليمية السيد عبد المحسن ناصر السعيد قرارا بتشكيل لجان الاشراف والمتابعة والتقويم لمسابقة الخط العربي لطلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة اعتبارا من يوم الاحد المقبل وحتى يوم الخميس الموافق ١٦ من فبراير الجاري .

تعديل شروط الحصول على ترخيص بفتح مدرسة خاصة

أصدر وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم قرارا بتعديل بعض الشروط العامة لطالب الترخيص بفتح مؤسسة تعليمية حيث عدلت الفقرتان ج و د من المادة الرابعة من الفصل الثاني على النحو التالي :

● أن يكون حائزا على شهادة الدراسة الثانوية العامة او ما يعادلها .

● أن يكون حسن السير والسلوك ولم تصدر بحقه اية إحكام مخلة بالشرف والامانة والاخلاق وان لا يوجد لدى السلطات المختصة بوزارة الداخلية ما يحول دون منحه الترخيص .

ضم أعضاء جدد لفريق التقويم والامتحانات بالتربية

تقرر ضم ثلاثة اعضاء الى فريق التقويم والامتحانات لدراسة كيفية تنفيذ نظام الفصلين الدراسيين في المرحلة الثانوية وهم : يوسف خريبط موجه عام التربية البدنية ، عدنان السبيعي مراقب الخدمات الفنية بادارة تعليم الكبار ومحو الامية ، درويش حمودة الموجه الاول للغة العربية بمنطقة الجهراء التعليمية .

اللقاء التربوي الثاني بثانوية صلاح الدين

برعاية ناظر ثانوية صلاح الدين عبد العزيز العمران يعقد في الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم اللقاء التربوي الثاني يحضره أولياء أمور الطلاب وجميع المدرسين في مختلف المواد وذلك لمراجعة نتائج الطلاب في الفترة الثانية ووضع خطة للارتفاع بمستوى الطلبة الضعاف في بعض المواد .

تشكيل لجنة لاستخدام الحاسب الآلي بالثانوي

شكلت لجنة في وزارة التربية لدراسة امكانية استخدام الحاسب الالي في التعليم بالمرحلة الثانوية ومدارس نظام المقررات وتضم اللجنة في عضويتها كلا من : د. مصباح الحاج عيسى كلية التربية — رئيسا، د. بشر اباظة كلية الهندسة ، د. نبيل الياسيني معهد الكويت للابحاث العلمية ، أحمد الشمروخ مدير مركز المعلومات الآلي ، جابر شقلية الموجه العام للعلوم ، محمد علم الدين ثابت وزارة التخطيط ، وجيه محمد كامل السويسي وزارة التخطيط ، أحمد نور الدين هجاج مدرسة صباح السالم الصباح ، يوسف العنزي مركز بحوث المناهج ، د. عبدالحكيم بدران ادارة المناهج — مقررا .

الجهرف : تأجل افتتاح اسبوع رعاية الجهراء الى ١٨ الجاري

تعقد لجنة رعاية اسبوع الجهراء في الساعة التاسعة من صباح اليوم اجتماعها التاسع برئاسة مختار منطقة الجهراء محمد هيف الحجرف وذلك بمقر المختارية بالمنطقة لبحث الترتيبات والاستعدادات النهائية لافتتاح الاسبوع .

وقال السيد الحجرف لوكالة الانباء الكويتية انه تم تأجيل افتتاح اسبوع رعاية الجهراء عن موعده المقرر في ١١ فبراير الحالي الى الثامن عشر منه .

واضاف السيد الحجرف قائلا أن الاسبوع سيقام تحت رعاية محافظ الجهراء السيد عبدالرحمن المحجم وان لجنة الاسبوع تتكون من مندوبين عن وزارات الخدمات بالدولة وعن امانة مجلس الوزراء وجمعية الجهراء التعاونية وجمعية الاصلاح الاجتماعي والمجلس الوطني للثقافة والفنون والنشر .

وقال أن برنامج اسبوع رعاية الجهراء سيشتمل على عدد من البرامج الترفيهية والمسابقات والندوات التي تتناول النواحي الدينية والاجتماعية والصحية .

واضاف ان البرنامج سيشتمل على اقامة معرض خاص للكتاب في مدرسة ام معبد المتوسطة للبنات واقامة معرضين اخرين تشرف عليهما وزارتا الصحة والمواصلات كما سيتم توزيع الجوائز على الفائزين والمشاركين في الاسبوع في نهايته .

وناشد السيد الحجرف سكان منطقة الجهراء والمشاركين في الاسبوع بالتعاون من أجل انجاح المهمة التي يقام من اجلها هذا الاسبوع .

كما رحب الحجرف باي رأي والاقتراح او نقد بناء في سبيل المصلحة العامة .

اجتماع للجنة المشتركة للاعداد للاسبوع الخليجي الاجتماعي الاول

اختتمت لجنة مشتركة للاعداد والتنسيق للاحتفال بالاسبوع العربي الخليجي الاول للعمل الاجتماعي اجتماعاتها أمس بعد ان أعدت برنامجا للاحتفال الذي سيقام في شهر ابريل من العام المقبل في دولة الامارات .

وقررت اللجنة التي يرأسها وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات محمد عيسى السويدي

والتي يشارك فيها ممثلون عن وزارات الشؤون الاجتماعية في الامارات والبحرين والسعودية وسلطنة عمان والعراق وقطر والكويت اقامة هذا الاسبوع مرة كل عامين في احدى الدول العربية الخليجية .

وقال ممثل الكويت في الاجتماعات وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية بوزارة الشؤون عبد الله غلوم حسين أن هذا الاجتماع هو الثاني الذي ينعقد في اطار الاعداد لهذا الاسبوع.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية أمس أنه في هذا الاجتماع تبلورت القواعد الاساسية لبرنامج الاحتفال حيث كان قد اتفق في الاجتماع الاول مبدئيا على ان تكون المساهمة من خلال ٥٠ مشاركا من كل دولة من الدول الاعضاء السبع وذلك بهدف توزيع هذه الاعداد على الامارات السبع ولكن في هذا الاجتماع وجدنا أن الجهود سوف تشتت وبالتالي فضلت اللجنة أن يكون الاحتفال في مكان واحد يمكن للجمهور أن ينتقل بسهولة للاطلاع على البرامج المختلفة .

وقال بناء على ذلك فقد تم الاتفاق على أن يكون هناك ٢١ مشاركا من كل دولة من الدول الاعضاء خلال هذا الاحتفال الذي يستمر اسبوعا من خلال الانشطة المختلفة سواء ما يتعلق منها بمعرض المنتجات الخاصة بالمعوقين أو المنتجات الحرفية أو معارض للملصقات والصور التي تمثل وتجسد واقع العمل الاجتماعي او من خلال المشاركة في الندوات الثقافية والفكرية التي سوف تعقد في أطار العمل الاجتماعي خلال هذا الاسبوع وكذلك معسكر للشباب من المعوقين واصدقائهم غير المعوقين .

واضاف السيد عبد الله أن هناك أيضا دعوة لرؤساء اللجان القطرية وأمناء السر للمشاركة في هذا الاسبوع .

وسيتم اختيار ثلاثة من رواد العمل الاجتماعي في كل دولة من الدول الاعضاء لتكريمهم في هذا الاحتفال ويشارك هؤلاء الرواد في المساهمة في الندوات الفكرية التي سوف تعقد في اطار هذا الاسبوع .

وقال ان هذه البرامج التي سيشملها الاحتفال بقدر ما هي مهمة فان الاهم من ذلك هو النظرة الدولية لما يجري في ساحة هذه المنطقة من عمل انساني واجتماعي .

واوضح أن هؤلاء الذين لا تزال افكارهم مشبعة بأن الدول العربية الخليجية ما هي الا دول نفط ومال فان هذا الاسبوع يحمل لهم رسالة تهمس في اذانهم بأن دول المنطقة قد اولت الجانب الاجتماعي والانساني الرعاية الكاملة واعطتها الاهمية القصوى قبل أن تعرف المال وقبل أن تعرف النفط وأن تصل اليها هذه الرسالة من خلال هذا الاحتفال والذي سيقام مرة كل عامين على مستوى الدول الاعضاء جميعا بصفة قطرية وكعمل مشترك في احدى الدول الاعضاء في الوقت نفسه .

وقال انا سنبرز خلال هذا الاسبوع انجازات دول المنطقة في الحقل الاجتماعي والانساني .

ندوة المسكرات والمخدرات وعلاجها تفتتح السبت وتطرح ٢٥ موضوعاً متخصصاً

تفتتح يوم السبت المقبل بفندق شيراتون ندوة المسكرات والمخدرات وعلاجها ، وذلك تحت رعاية وزير الصحة د. عبد الله العوضي بدعوة من الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج ، وستلقى في حفل الافتتاح ٣ كلمات للعوضي ، وأمين عام الامانة الفنية د. جلال اشي ، وكلمة اللجنة المنظمة للدكتور عصام الشربيني .

وتستمر الندوة ثلاثة ايام وتعقد ٧ جلسات عمل على النحو التالي:

اليوم الاول

● الجلسة الاولى : من ١٠٫٣٠ الى ١٢٫٣٠ ظهرا ، الرئيس الدكتور عبد الرحمن العوضي ، والمقرر الدكتور عصام الشربيني . وتناقش الموضوعات التالية : « تغيرات موقف الادمان في الكويت » للدكتور دري حسن عزت ، و « مشاكل المرضى المدمنين على الكحول » بمستشفى الطب النفسي — «انطباعات اولية» للدكتور علي مصطفى بلال ، و « دراسة عن القات » للدكتور عبد الرحمن عقيل، و « سوء استعمال عقار البروبوكسيفين » للدكتور احمد علي الجعلي ، و « استعراض لمعالجة الادمان — مع الاشارة لتجربة المثادون » ، للدكتور حسين درويش.

● الجلسة الثانية من ٦ الى ٨ مساء الرئيس الاستاذ عبد الرحمن الخضري والمقرر د. سالم محمد سالم وتناقش الموضوعات التالية : — دوافع تعاطي المخدرات واساليب مكافحتها — للدكتور مصري عبد الحميد حنوره ، وتقرير مقدم من التوجيه الفني العلوم بوزارة التربية بالكويت ، — والابعاد الامنية لمشكلة المخدرات في الكويت — المقدم عبد المجيد خريبط ، — ودور الاعلام سلبا وايجابا للدكتور نجيب الكيلاني — ودراسة استطلاعية لتخطيط بعض المتغيرات لمشكلة الادمان — للدكتور عزت اسماعيل .

اليوم الثاني

● الجلسة الثالثة : من ٩ الى ١٠ صباحا : الرئيس الدكتور جمال ماضي ابو العزائم ، والمقرر الدكتور زهير المختار ، وستكون المحاضرة باللغة الانكليزية للدكتور ارثر تونغو بعنوان السيطرة على اعراض الكحول .

● الجلسة الرابعة : من ١٠٫٣٠ الى ١٢٫٣٠ : الرئيس الدكتور جلال اشي ، والمقرر الدكتور دري حسن عزت وتناقش الندوة الموضوعات التالية : « العقاقير النفسية استعمالها وسوء استعمالها » للدكتور حسين درويش ، و « سوء استعمال الدواء — البنزوديازيبين » للدكتور محمد اعجاز براشا ، و « المستوى استعماله والسيطرة عليه — ودور الصيدلي » للدكتور رياض العلمي ، و « الادمان المختلط ، طرق سريعة للكشف عن المخالط » للدكتور فريد جلال المهتدي ، و « القوانين الخاصة بمراقبة الاتجار بالعقاقير المخدرة » للصيدلي محمد مطر البلوشي . ويلي ذلك مناقشات.

● الجلسة الخامسة : من ٦ الى ٨ مساء : الرئيس الدكتور خالد المذكور ، والمقرر الدكتور عصام الشربيني وتناقش الموضوعات التالية: « كيف واجه الاسلام مشاكل الادمان » للدكتور عصام الشربيني ، و « المخدرات وبيان مضارها » للاستاذ عبد الله بن محمد القويزاني ، و « بين العلاج والعقاب » للدكتور عبدالستار ابو غده .

ويلي ذلك مناقشات .

اليوم الثالث

● الجلسة السادسة : من ٩ الى ١٠ صباحا : الرئيس الاستاذ محمد ناصر الحمضان ، والمقرر الدكتور نجيب العثمان وتناقش الموضوعات التالية : « دور المسجد والهيئات غير الحكومية في العلاج » مناقشة عامة.

● الجلسة السابعة : من ١١٫٣٠ الى ١٢٫٣٠ ظهرا : الرئيس الدكتور علاء الدين الحسيني ، والمقرر : الدكتور حسين درويش ، وتناقش فيها الموضوعات التالية ، محاضرة باللغة الانكليزية ستحدد فيما بعد ، و« المراكز المتخصصة للعلاج — تجربة المركز العراقي » للدكتور زهير المختار ، و « الاتجاهات النفسية الحديثة في الوقاية والعلاج من الادمان » للدكتور محمد احمد غالي ، و « مواجهة المشكلة في ضوء التوجيه الاسلامي للاستاذ شاكر عبد الرحيم » ويلي مناقشة عامة .

البلدية : عرض مخطط مشروع تنظيم منطقة القبلة

اعلنت بلدية الكويت عن عرض مخطط مشروع تنظيم منطقة القبلة في كل من قاعة مبنى البلدية في الطابق الارضي وفي مركز البلدية في الشرق ، وطلبت من مالكي العقارات في المشروع الاطلاع عليه وتقديم ملاحظاتهم واعتراضاتهم خلال شهر واحد من نشر الاعلان .

تخصيص موقعين لتجميع سيارات السكراب

دعت بلدية الكويت أصحاب الكراجات والمواطنين الى نقل سياراتهم السكراب بالاضافة الى اي معدات أو اليات أخرى يتم الاستغناء عنها الى موقعي تجميع السيارات المهملة والسكراب اللذين خصصتهما البلدية في المنطقة الصناعية بميناء عبد الله ومنطقة أمغرة على طريق الجهراء .

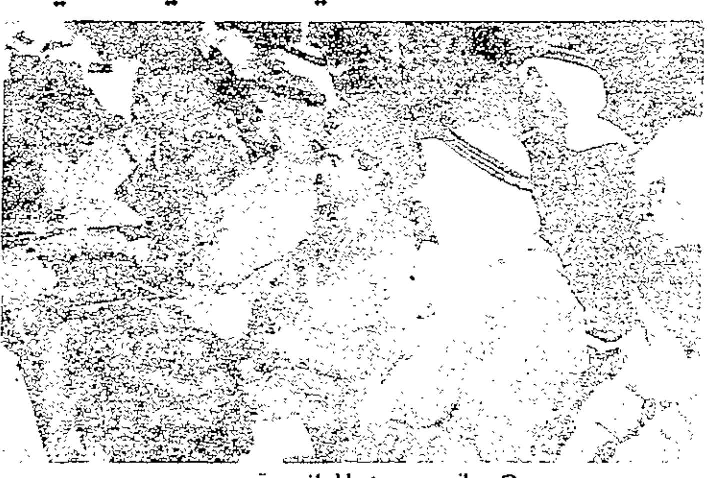
وحددت البلدية في دعوتها الفترة الصباحية من السادسة حتى الثانية عشرة ظهرا لرمي انقاض السكراب في الموقعين .

ونبهت البلدية الى انها لن تتوانى عن اتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المخالفين لانظمتها ، وحملت أصحاب السيارات السكراب وغيرها من المعدات والاليات المسؤولية الكاملة من جراء تركها مهملة في الشوارع والساحات والطرقات والاماكن غير المخولة ، وهم ملزمون بدفع نفقات الرفع التي تقررها البلدية اضافة الى الغرامة المقررة .

اجتماع لهيئة رعاية الاحداث

اجتمعت هيئة رعاية الاحداث برعاية وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد للرعاية الاجتماعية لطيفة الرجيب وبحضور أعضاء الهيئة حيث تمت مناقشة جدول الاعمال واقرار ما تم في جلسة سابقة.

محاضرة عن الفلك بالنادي العلمي الكويتي



● جانب من المحاضرة

بدأت بالنادي العلمي الدورة الاولى للفلك حيث قام الدكتور عبد الله ابراهيم جمال الدين بالقاء محاضرة عن علم الفلك وتطبيقاته وحضر هذه المحاضرة الدكتور صالح محمد العجيري الذي افتتح الدورة بكلمة رحب بها بالمشاركين وبين أهمية هذه الدورة والاستعدادات التي جندها النادي لخدمة المنتسبين لهذه الدورة كما تحدث السيد أمين عام النادي العلمي حيث رحب بالمشتركين في هذه الدورة وعبر عن اعتزاز النادي في أن يحتضن في مقره هذه الدورة وأن يقوم بالاعداد لها كما بين الجهود المبذولة لتوفير كافة الامكانات الفنية لاعضاء الدورة .

هذا وسوف يكون هناك تدريبات عملية يومي الثلاثاء والخميس من كل اسبوع وذلك لرصد الشمس والقمر والكواكب السيارة وبعض الاجرام السماوية الاخرى مثل المجرات .

والجدير بالذكر أن عدد الاعضاء المشاركين في هذه الدورة قد بلغوا ٣٢ عضوا يلتقون جميعا كل يوم احد لسماع المحاضرات المقررة ثم ينقسمون الى مجموعتين : مجموعة يوم الثلاثاء والاخرى يوم الخميس من كل اسبوع للتدريبات العملية .

وزير التربية يستقبل لجنة التجديد التربوي

استقبل وزير التربية الدكتور يعقوب يوسف الغنيم أمس اعضاء اللجنة التحضيرية لشبكة التجديد التربوي لمناسبة وجودهم في البلاد حضر المقابلة الوكيل المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية يعقوب الشراح ومنير عبد الله الثوري من اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة ، واستعرض الوزير مع الضيوف مهمة اللجنة والمنجزات التي توصلت اليها ، ثم استمع الحضور لتوجيهات السيد الوزير وارشاداته حول الاعمال التي تقوم بها اللجنة حاليا استعدادا لاجتماع يوم الاثنين المقبل وما ستقوم به اللجنة مستقبلا متمنيا للشبكة التوفيق والتقدم في مجال التربية لخدمة ابنائنا وبناتنا عن طريق اثراء العملية التربوية .

والجدير بالذكر ان اللجنة التحضيرية للشبكة تعد الان ورقة عمل للاجتماع الذي ستعقده يوم الاثنين المقبل ، وتعتبر هذه اللجنة المجلس الاستشاري للشبكة الذي يضم عددا من الدول العربية والمنظمات التربوية كما استقبل الوزير في وقت لاحق كلا من سفير كندا المعتمد لدى الكويت ثم ممثل جبهة التحرير الارترية وكانت الزيارتان وديتين .


● الغنيم في اثناء لقائه باعضاء اللجنة

● جانب من الحضور

الموانيء : ٤٥٥ الف دينار أرباح ديسمبر الماضي

بلغ صافي ارباح المؤسسة العامة للموانيء خلال شهر ديسمبر لعام ١٩٨٣ حوالي ٤٥٥,٠٠٠ دينار كويتي.

وجاء في احصائية حركة السفن والبضائع الى ميناءي الشويخ والدوحة والتي اصدتها ادارة التخطيط والبحوث في المؤسسة ان اجمالي المصروفات بلغ ١,٤٨٦,٠٨٤ دينارا بينما بلغت ايرادات المؤسسة ١,٩٤٠,٩٩٠ دينارا

واوضحت الاحصائية أن عدد السفن التي قدمت لميناء الشويخ خلال الشهر المذكور بلغ ١٤٧ سفينة والمغادر ١٧٦ والراسية ١٥٥ والمفرغة ١٢٤ .
وبلغت حمولة الكويت ٣٧٠,٦٤٩ طنا بينما بلغت الحمولة العابرة ترانزيت ١٥٦٣٣٦ .

وكان معدل التفريغ اليومي ١٧٠٠٠ طن وحمولة الكويت من البضائع الواردة بالحاويات ٥٢٣١٠ أطنان .
كما بلغت حمولة الكويت من المواشي ١٠٧٠١ طن وعدد السيارات النازلة ٤٩٦٧ والاليات النازلة ٢١ وعدد السفن والحاويات ٥٨ .

وذكرت النشرة أن البضائع العابرة ترانزيت الى السعودية والامارات والعراق وبلدان اخرى بلغ ١٥٦,٣٣٦ طنا وتشمل هذه البضائع اسمنتا وحديدا وسيارات واليات ومواشي حية وحبوبا وحنطة .

أما عدد السيارات المحملة بالبضائع من مختلف مناطق التخزين فقد بلغ ١٩١٣٤ طنا .
كما بلغت كميات البضائع المفرغة بميناء الدوحة ٣٠٠٩٨ طنا وهي مصدرة من ايران والامارات والهند والبحرين.

د. أمل العنبي الصبـاح عميدة كلية البنـات

إقبال الطالبات على التسجيل لمواد معيّنة تسبّب في وجود بعض الشعب المغلقة

قالت عميدة كلية البنات الدكتورة أمل العذبي الصباح أن وجود بعض الشعب المغلقة في اليوم الاول للتسجيل بالجامعة سببه اقبال الطالبات على التسجيل لمواد معينة دون غيرها نظرا لتميزها باوقات مناسبة للطالبات .
وأوضحت في تصريح لوكالة الانباء الكويتية انه استقر الراي في اجتماع لجنة العمداء يوم الثلاثاء الماضي على أن يقدم المسجل العام دراسة مستخلصة من الكمبيوتر عن الشعب التي يمكن أن يواجه فيها الطلبة بعض المشاكل تمهيدا لايجاد الحلول المناسبة خلال الايام القليلة المقبلة .

ووصفت عملية التسجيل بالجامعة التي بدأت اليوم والمخصصة لطالبات السنة الرابعة بانها كانت عادية ومرت دون مشاكل .
من جهة أخرى قال المسجل العام السيد مساعد الدخيل ان التسجيل بدأ أمس وسينتهي يوم الثلاثاء المقبل ويمكن أن تمدد فترة التسجيل اذا استدعت الضرورة ذلك .
وتوقع أن يصل عدد الطالبات اللواتي سيسجلن اليوم حوالي ١٣٥٠ طالبة .
وأوضح ان ادارة التسجيل وفرت جداول متكاملة للطلبة المستجدين الذين بلغ عددهم ١٠٧٠ طالبا وطالبة .


● د. أمل العذبي الصباح

● الطالبات ينتظرن دورهن للتسجيل

مدرستا سيف الدولة والارقم تصلان للدور النهائي بمسابقة أوائل الطلبة

وصل فريقا مدرسة سيف الدولة المتوسطة والارقم المتوسطة للدور النهائي لمدارس البنين بمسابقة اوائل الطلبة الاذاعي والذي تنظمه ادارة النشاط المدرسي على الجوائز المقدمة من سمو امير البلاد حيث جرت امس لقاءات الدور قبل النهائي على مسرح مدرسة سيف الدولة وتمكن فريق مدرسة الارقم من الفوز على مدرسة أبو تمام كما فاز فريق مدرسة سيف الدولة على مدرسة ابن تيمية وفي الختام قام صلاح ابراهيم ناظر مدرسة سيف الدولة بتوزيع الجوائز على الفريقين اللذين لم يحالفهما الحظ بالوصول للدور النهائي .

حيّاكم الله

هاتف خفيف دم !

استطاعت احدى الشركات الاجنبية صناعة هاتف ظريف خفيف دم ، ومتحيز للرجل ضد المرأة ! هذا الهاتف يعمل بالكمبيوتر وباستطاعته ان تعطيه الارقام اللي « ماتك نفس » ترد عليها وهو يستجيب لك على طريقة أمرك سيدي ! فمثلا اذا اردت الا تتصل أم زوجتك بك فانك تعطي رقم هاتفها لهاتفك العزيز الظريف صاحب الدم الخفيف ! وهو بذلك يستجيب لك ولا يرد على هاتفها ان حاولت الاتصال بك ، وبهذه الحالة يكون تليفون من نوع « سكانه مرته ! » يعني مثل بعض « المشورين » اللي ما حاجة اقول ، في الشارع صاير سبع وفي داخل البيت صاير « .... » ؟! ولا داعي أن تتقدم بطلب لاعادة طاعته اليك من قبل المواصلات المهم ان الهاتف المذكور ، سيجد له شعبية كبيرة في ديرتنا، لان أولا وأخيرا سيخلصنا من مشكلة النمرة غلط لا تزعجنا رجاء ! وبالتالي نستطيع أن نتهرب من الكثير من الامور اللي تسعدنا في حياتنا « عيشتنا » ، وأولها الاقساط ثم شيكات المؤجل والمعجل وما يتبعها من مشاكل مناخية اخرى ! اضافة للاهمية الكبرى في هذا الهاتف أيام انتخابات المجلس البلدي ومجلس الامة .. فلا يسأل عن صحتك وصحة صوتك ولا من يكيل لك الوعود الملونة والاحلام الانتخابية الوردية ! اخر المطاف ما رايكم يا سادة براديو مبرمج الكترونيا « بتسكر » فورا عند نشرات الاخبار والبرامج « الملاقة » أو تلفزيون مبرمج الكترونيا ايضا يسكر فورا عند سهرة المساء ! أو سيارة توقف الكترونيا عند الازدحام، خصوصا اذا كانت الحفريات — مالت — وزارة الاشغال في كل شارع من شوارع الديرة .. — اقول — ما يخالف الوزارة — والوزارة « تجرح وتداوي » في بداية الطريق اتجاه جبري وفي نهايته شكرا على تعاونكم .. كشخة ؟!

ناصر الورع

التربية تكرّم الفائزين في مسابقة أولمبياد الرّياضيات

احتفلت وزارة التربية أمس بتكريم الفائزين في مسابقة أولمبياد الرياضيات وذلك في مدرسة أمنة الابتدائية للبنات .
حضر الحفل وكيل الوزارة عبد الرحمن الخضري . كما حضره كذلك الوكيل المساعد للشؤون المالية عبد العزيز الجار الله ونظار وناظرات المدارس الفائزة والموجهون الفنيون للرياضيات والطلبة الفائزين واولياء أمورهم .
وفي بداية الاحتفال افتتح الوكيل الخضري المعرض الذي اقيم لهذه المناسبة عن نشاط الطلاب والطالبات في مجال الرياضيات ووسائل ايضاحها والذي اشرف على تنفيذه واقامته التوجيه الفني للرياضيات وادارة النشاط المدرسي .
وبعد ان طاف الوكيل ومرافقوه في أرجاء المعرض قام بتوزيع الجوائز على الطلاب والطالبات الفائزات في مسابقة اولمبياد الرياضيات الدولية ثم قام الوكيل بتوزيع الجوائز التقديرية على نظار وناظرات المدارس الثانوية التي فاز بها أكبر عدد من المشاركين ، وشمل التكريم السادة أحمد شعيب عبد السلام ناظر ثانوية أحمد البشر الرومي ، وأحمد سليمان الرومي ناظر ثانوية الجاحظ ، عبد الله اسماعيل الصقر ناظر ثانوية صباح السالم الصباح ،وسحيم فهد جاسم الدبوس ناظر ثانوية الفحيحيل .
ومن مدارس البنات تم تكريم ناظرات المدارس التالية اسماؤهم : يسرية ابراهيم ناظرة ثانوية الرميثية للبنات ، شيخة الانبعي ناظرة ثانوية مشرف ، سعاد أحمد البحر ناظرة ثانوية الروضة ، نزهة احمد الرقم ناظرة ابرق خيطان الثانوية للبنات، وشيخة حمود سعود ناظرة ثانوية الصباحية للبنات وناظرة ثانوية الجهراء للبنات .

كلمة النشاط المدرسي

ثم القى مدير ادارة النشاط المدرسي خالد الحربان كلمة في الحفل قال فيها :
عنوانا للتعاون بين وزارة التربية (المتمثل في ادارة النشاط المدرسي والتوجيه الفني للرياضيات)ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي فقد تم تنظيم اشتراك طلبة المرحلة الثانوية في الكويت في مسابقة الاولمبياد الدولية للرياضيات التي تعقد سنويا بدءا بالعام الدراسي ٨١–١٩٨٢ حيث شارك خلال هذه المدة ما يربو على ستمائة طالب وطالبة تقوم الوزارة باختيار الثمانية الاوائل منهم لتمثيل دولة الكويت في المسابقة الدولية .
وقال ان هذه المسابقات احدى قنوات الاتصال التربوية بين الابناء والادارة المدرسية من ناحية وبينهم وبين المجتمع من ناحية أخرى مما يساعدهم على اثراء معارفهم وتنمية مواهبهم وصقل قدراتهم وتكامل شخصياتهم كما تبرز من جانب اخر دورهم المتقدم والرائد في المجتمع والعلاقة بين المدرسة والمجتمع علاقة عضوية يتفاعل معها وتتفاعل معه وهذه المسابقة احدى وسائل هذا التفاعل .
ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي رائدة هذا التفاعل تدفعه الى الامام بكل قوة تنشد من وراء ذلك رعاية الابناء وتنمية الشباب لما فيه خير هذه الامة ، ثم شكر المؤسسة على تعاونها متمنيا استمرار هذا التعاون.

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

ثم القى الدكتور عدنان العقيل مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الكلمة التالية :
انه لشيء مفرح أن نجتمع جميعا وللمرة الثالثة لنحتفل مع ابنائنا الطالبات والطلاب الذين اجتازوا الامتحان الاول لاولمبياد الرياضيات هذا العام ، كما انه من عظيم السرور أن يكون هذا التعاون المثمر مستمرا فيما بين وزارة التربية والمؤسسة ويتوق الى الازدياد ، فبعد تجربتنا الثانية وذهاب وفدنا مع شبابنا الى فرنسا لمنافسة شباب غيرهم من مختلف أقطار العالم ، منافسة شريفة تأخذ العلم طابعا لها خرج وفدنا بتجربة فنية أهلته للدخول بثقة وقوة في الاولمبياد المقبلة وها نحن نعد العدة لذهاب وفدنا هذا العالم الى تشيكوسلوفاكيا لتمثيل الكويت هناك نسأل المولى عز وجل ان يوفقه فيما يصبو اليه .
وأود أن اخبركم بان وزارة التربية ومؤسسة الكويت للتقدم تضعان الترتيبات اللازمة لارسال وفد الكويت الى أولمبياد الكيمياء العام المقبل حيث أن اسم الكويت قد أدرج ضمن اسماء الدول المشتركة في هذه الاولمبياد كما قام أحد شبابنا الكويتيين بالذهاب الى مقر اولمبياد الكيمياء العام الماضي ورأينا الامور عن كثب .

تشجيع الشباب

وقال ان تشجيع الشباب والاخذ بيدهم من الامور التي ينص عليها سند انشاء المؤسسة وعليه فان مجلس الادارة برئاسة حضرة صاحب السمو أمير البلاد يحث دائما على مساندتهم ومساعدتهم على التفوق والتقدم لانهم في اخر الامر سيكونون عماد الوطن ومستقبله .
وفي ختام هذه الكلمة اود ان أشكر وزارة التربية على هذا التعاون البناء وأشكر القائمين على هذا النشاط للجهود الكبيرة التي يبذلونها لانجاحه وأتمنى لشبابنا التقدم والرقي واهنيء الفائزين .

● الدكتور عدنان العقيل يلقي كلمته

● خالد الحربان اثناء القاء الكلمة


● الخضري يسلم الجوائز للفائزات في المسابقة .


● جانب من الحاضرات


● جانب من الحضور

المعرض الفني الاول لثانوية جليب الشيوخ يفتتح الاثنين المقبل

تفتتح ثانوية جليب الشيوخ للبنين تحت رعاية وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري يوم الاثنين المقبل حفلها ومعرضها الفني الاول للنشاط المدرسي في صالة المعرض المدرسي وذلك في الساعة التاسعة صباحا .
ويحتوي المعرض على ابرز انشطة الطلاب التربوية التي تكشف عن مواهبهم وقدراتهم .

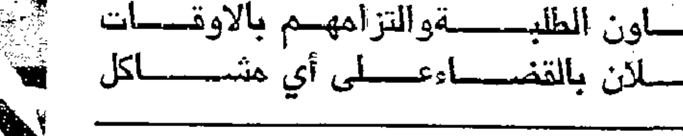
٢١ حادثا مروريا

قالت مصادر ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية أن عدد الحوادث التي وقعت يوم أمس بلغ ٢١ حادثة مرورية في مناطق متفرقة من البلاد .
وذكرت المصادر أن من بين هذه الحوادث ١٨ حادثة اصطدام وحادثتي دهس ونتج عنها وفاة شخص واحد وبعض الاصابات والاضرار المادية .
واضافت ان حوادث الاصطدام وقعت في مناطق النقرة ، حولي ، العديلية ، الجهراء ، الفحيحيل ، الصباحية ، الاحمدي ، والرقة .
بينما وقعت حوادث الدهس في منطقتي السالمية والفحيحيل .

طفل قتيل ووالد بالسجن

عبد الحميد : الو هلا حامد سنمر اليوم العصر على خالد لاصطحابه الى مركز الشباب كعادتنا للعب كرة القدم .
حامد : هلا خالد لا استطيع الحضور معكم اليوم لان والدي ما زال بالمخفر حتى الان لانه دهس ابن الجيران الذي كان يلعب خلف السيارة .
عبدالحميد : الم يره ابوك عند التحرك واين كانت اسرة الطفل ؟
حامد : اسرة الطفل اهملت رعاية ابنها وكانت النتيجة فقده ووالدي مخطيء بعدم النظر والتطلع (للخلف وللامام) قبل تحرك السيارة وبذلك سيكون عرضة للحبس .

نتمنى لك السلامة ..
جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق



إدارة الجامعة تتبنى ثلاثة اقتراحات مقدمة من الاتحاد بشأن التسجيل

● الارشاد ضروري لتوضيح الصورة حول الجامعة للطلبة المستجدين

● تعاون الطلبة والتزامهم بالاوقات كفيلان بالقضاء على أي مشاكل

نظم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت – فرع الجامعة اسبوعا لارشاد الطلبة المستجدين في نادي الاتحاد بالخالدية ، في الفترة ما بين ٤ الى ٨ فبراير الجاري .

الطالب فوزي القصار ، أمين سر الاتحاد قال ان الارشاد هو لايضاح الصورة حول الجامعة للطلبة المستجدين ، وواجب علينا كاتحاد للطلبة أن نبصرهم بالحياة الجامعية وخطوطها العريضة ، وذلك حتى يتكيف الطالب المستجد مع قوانين ونظم الجامعة . فنقوم بتعريف الطلبة بنظام المقررات ، ميزاته وسلبياته ، ونظام التسجيل ونظام الانذارات واسبابه وكيفية تجنبه ، واهم المشاكل التي يواجهها الطالب المستجد وكيفية التغلب عليها ، وطريقة الدراسة والتقييم بالجامعة وأساليب الاساتذة في التدريس والتقييم وكيفية التعامل مع استاذ المادة .

تطوير النظم

واضاف القصار –

– ان الاتحاد يحرص على تطوير كل النظم الموجودة بالجامعة ، ولعل هذا يتضح في نظام الانذارات وعملية التسجيل ، واصبحت مساعي الاتحاد – في التوصل للنظام القائم حاليا بالغاء D.D.F واعفاء الطالب من الانذار في الفصل الدراسي الاول ، لا تخفى على أحد . وعمل الاتحاد كذلك على تطوير عملية التسجيل ابتداء من اقتراح ارقام الدخول للطلبة حسب الفرق الدراسية والوحدات المجتازة وصولا الى الصورة الحالية لعملية التسجيل ، وهي تقديم ثلاثة اقتراحات للمسؤولين بالجامعة حيث تبنوها مشكورين لصالح الطلبة وهي :

أ – جعل عملية التسجيل على فترتين صباحية للطالبات ومسائية للطلاب ، انطلاقا من ضرورة تخفيف الضغط على صالة التسجيل التي لا تستوعب في حالتها الحالية جميع الطلبة ، كما كان في السابق مما يؤدي الى الوقوع في بعض المشاكل .

ب – وضع توقيت معين لدخول كل طالب وذلك لحصر الوقت الذي يستغرقه كل طالب أو طالبة للتسجيل ، وتقليل مدة الانتظار والازدحام .

ج – اشراك وسائل الاعلام في عملية التسجيل بامدادهم بتقارير يومية عن الشعب المغلقة أو المفتوحة حتى يتسنى للطالب أو الطالبة أن يتابع عملية التسجيل أولا بأول خارج الصالة ، ويكون على بصيرة بالتعديلات .

وقال القصار أن تعاون الطلبة مع الاتحاد هو الكفيل الاول للقضاء على أي مشكلة قد تنجم عن عملية التسجيل ، فالتزام الطالب بالوقت واليوم المحدد الذي وضع له سوف يساعده على اتمام عملية التسجيل دون ارباك أو تأخير .

طلال محمد جمران ، طالب في كلية العلوم قسم الكيمياء قال :

– عندما علمت أن هناك اسبوعا للارشاد يقيمه الاتحاد حضرت اليه لكي أتعرف على الجامعة ، وقد بين لي القائمون على الارشاد امورا كثيرة حول الكلية والقسم العلمي والمقررات الالزامية والاختيارية والمتطلبات الجامعية ، وكذلك كيفية التسجيل واهم الصعوبات التي من الممكن أن يواجهها الطالب المستجد ، كما تعرفت على النظام الجديد للتسجيل ، سلبياته وايجابياته وكيفية التحويل من كلية لاخرى والوحدات المطلوبة للتحويل والتقديرات الى غيرها من الامور .

● فوزي القصار

محمد العنزي طالب في كلية الحقوق سنة ثانية ، قال :

– لقد بينا للمستجدين مقررات كلية الحقوق ومتطلباتها وموعد امتحان اللغة واهميته ومستويات اللغة الانكليزية ، والمواد المطلوبة للتحويل لكلية الحقوق أو منها ، والتقارير التي تؤهل للتحويل الى كلية التجارة أو غيرها وكيفية الحصول على المعدل والمحافظة عليه ، وكذلك نظام التسجيل والسحب والاضافة ، كما اعطينا الطلبة المستجدين نبذة مختصرة عن اهمية الاتحاد ودوره في خدمة الطلبة وعرفناهم ببعض النقابات ودور الجمعيات العلمية .

القائم بأعمال المسجل العام

تسجيل جميع الطلبة المستجدين في مواد تحددها الأقسام العلمية بالكلية وفق صحائف التخرج

● لكل جدول غير مكتمل رقم وتاريخ ووقت لدخول الصالة تقليلا لفترات الانتظار الطويل

كتب هادي الشمري :

وزعت ادارة التسجيل الجداول الدراسية للطالبات يوم الاثنين الماضي وجداول الطلاب يوم الثلاثاء ، وبدأ التسجيل للطلبة أمس . وللتعرف على الجديد في عملية التسجيل كان لنا لقاء مع الاستاذ مساعد عبدالكريم الدخيل ، القائم باعمال المسجل العام ، الذي قال بانه قد شكلت لجنة لتيسير اجراءات التسجيل اعدت توصيات بشأن التسجيل ورفعتها الى لجنة عمداء الكليات ، حيث اقرت هذه التوصيات والتي من بينها وجوب انعقاد اجتماع لجنة العمداء قبل فترة التسجيل وذلك لدراسة عملية التسجيل ، وتذليل الصعاب التي من الممكن أن تحدث بفتح شعب جديدة وزيادة عدد الطلبة في الشعبة الواحدة .

واضاف الدخيل :

– لقد أصدر مكتب المسجل العام تعميما بشأن التسجيل للفصل الدراسي الثاني جاء فيه :

اولا – بالنسبة للطلبة المستجدين :

١ – لا يجوز للطالب المستجد في الجامعة أو الطالب المحول اليها ان ينقطع عن الدراسة في أول فصل دراسي أو ينسحب منها الا بعد مضي ذلك الفصل من دراسته فيها ، ويجوز للجنة الشؤون العلمية بالجامعة أن تنظر في الحالات الاستثنائية المعروضة من عميد شؤون الطلبة .

ويطبق على الطالب المستجد الذي يؤجل قبوله في أول فصل دراسي له في الجامعة البرنامج الدراسي القائم سنة التحاقه وانتظامه بالدراسة .

٢ – يسجل جميع الطلبة الجدد في كل الكليات في مواد تحددها الاقسام العلمية بالكلية ، وفق صحائف التخرج ووفق الجدول الدراسي العام ويكون ذلك بواقع ١٢ وحدة دراسية لكل طالب وطالبة وذلك في الفصلين الدراسيين الاولين .

٣ – يسمح للطالب في المرحلة الدراسية الاولى بالانسحاب والاضافة في ضوء قواعد العبء الدراسي ، على أن يقتصر الانسحاب على المقررات التي يضيفها الطالب ، على أن يكون الحد الاقصى للوحدات الدراسية المسجلة ١٦ وحدة مع مراعاة الحصول على موافقة عميد الكلية في حالة الانسحاب من عبء دراسي اقل من ١٢ وحدة دراسية وبحد ادنى ٩ وحدات وفقا للقواعد المقررة .

ثانيا – بالنسبة لجميع الطلبة :

يجب مراعاة ما يلي :

١ – تسليم صورة الجدول الدراسي المخصصة لمكتب المسجل العام بعد اتمام عملية التسجيل الى موظفي التسجيل ، بعد التأكد من ختم الجداول بخاتم (تم التسجيل) .

٢ – يبدأ رصد الحضور والغياب يوم السبت الموافق ١٨ فبراير ١٩٨٤ ، وعلى الطالب حضور المحاضرات للتعرف على طبيعة المقررات التي سيدرسها والكتب والمراجع المتعلقة بها .

٣ – تبدأ الفترة المحددة للتسجيل المتأخر يوم السبت ١٨ فبراير ١٩٨٤ وتستمر حتى نهاية دوام يوم الاثنين ٢٠ فبراير ١٩٨٤ ، ويسمح للطلبة بالتسجيل المتأخر بعد هذا التاريخ وحتى نهاية دوام يوم الاربعاء ٢٢ فبراير ١٩٨٤ ، بشرط الحصول على موافقة عميد الكلية ، ولن يكون هناك تسجيل بعد هذا التاريخ .

٤ – تنتهي الفترة المخصصة لاضافة بعض المقررات بنهاية دوام يوم الاربعاء ٢٢ فبراير ١٩٨٤ .

٥ – لا يجوز التسجيل في عبء اقل من ٩ وحدات الا للفئات التالية :

أ – طلبة كلية العلوم الذين يسجلون في مقرر (انكليزي ٩٧) .

ب – طلبة كلية الهندسة الذين يسجلون في مقرر (انكليزي ٩٨) .

ج – الطلبة المتوقع تخرجهم في نهاية الفصل باقل من ٩ وحدات .

٦ – الطلبة الذين يرغبون في التسجيل في عبء حده الادنى ٩ وحدات دراسية عليهم الحصول على موافقة عميد الكلية .

٧ – يجوز للطالب – في اخر فصل دراسي له – التسجيل في ٢١ وحدة دراسية بشرط أن يكون معدله العام ٧ نقاط فاكثر .

٨ – لا يجوز للطالب الموضوع على قوائم الانذار التسجيل في أكثر من ٦٣ وحدة دراسية .

٩ – خلال فترة الاضافة لا يجوز اضافة مقررات ما لم يصحب هذه الاضافة الانسحاب من مقررات معادلة لها في العبء ، الا اذا كان الطالب مسجلا باقل من العبء الدراسي الاعتيادي .

● مساعد الدخيل

وقال الدخيل انه تم في هذا العام استحداث نظام جديد لدخول الصالة ، حيث سيثبت الكمبيوتر رقم وتاريخ ووقت دخول الطلبة الصالة ، مما يقلل من فترات الانتظار الطويل والازدحام على أبواب الصالة ، ونرجو من الطلبة التعاون مع المسؤولين بالالتزام بالوقت المحدد تفاديا للارباك والتأخير . أما الطلبة الذين لم يثبت الحاسب الالكتروني ارقاما على جداولهم فعليهم مراجعة أمين الصندوق او المشرف الاجتماعي المتواجد في الصالة ، لسداد الرسوم أو الاعفاء منها ، وتسليم الجدول لموظفي ادارة التسجيل .

● اقبال على التسجيل (من الارشيف)



● اختيار المواد (من الارشيف)



الاذاعة

البرنامج العـــام

٥٫٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة فالاعلان عن الساعة ، ٥٫٣٠ القـــرآن الكـــريم ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبـــار الاولى ، ٦٫١٥ قبسات من هدي النبوة ، ٦٫٣٢ صبـــاح الخيـــر برنامج يومي يستمر حتى التاسعة يتخلله موجز للانباء في الساعـــة السابعة وصحافتنا اليوم فـــي السابعة والربع ثم النشرة الثانية للاخبار في الثامنة ، ٩٫٠٠ عالـــم الاسرة ، ٩٫٣٠ برنامج اكثـــر من ساعة ، ١٠٫٣٠ موجز الانبـــاء ، ١٠٫٣٥ استراحـــة الخميـــس ، ١٢٫٠٠ ابتهال ، ١٢٫٠٩ حديـــث خطبة الجمعة للشيـــخ بهنســـي محمد بهنسي ، ١٢٫٢١ صوت مر ظبي سباني لشادي الخليـــج ، ١٢٫٣٠ مسلســـل اقرأ وربـــك الاكرم ، ١٢٫٤٩ اغنية وصوت ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثـــة ، ١٫١٥ عالمنا اليوم ، ٢٫٠٠ تشكيلة غنائية ، ٢٫٤٥ ابتهـــال لفتـــى الشهباء ، ٢٫٥٠ على مائـــدة القرآن الكريم ، ٣٫١٧ ماما انيسة والصغار ، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫٠٥ عروسنا لعبد الكريم عبـــد القادر ، ٤٫١٥ اخبار جهينـــة ، ٤٫٣٠ سالمة يا سلامة لرونزي ، ٤٫٣٥ نافذة على التاريخ ، ٤٫٥٥ غربية لطلال مداح، ٥٫٠٠ مسلسل كتابة على أسوار الكويت ، ٥٫١٥ القرآن الكريم ، ٥٫٣٩ ابتهال ، ٥٫٤٥ اغنيتان ، ٦٫٠٠ موجـــز الانباء ، ٦٫٠٥ ثلاث اغنيـــات ، ٦٫٤٥ من برامج اذاعة القـــرآن الكريم : النظر في خلق الله لكمال رشيد ، ٦٫٥٨ الله يا ربنا — اداء فتاة سلطان وكـــورال معهـــد الموسيقي ، ٧٫٠٠ جريدة المساء، ٧٫٢٠ مالك يا سالي لشرحبيـــل احمد ، ٧٫٣٥ حـــديث ، ٧٫٥٠ صوت فني ودعينا لعبـــد اللـــه فضالة ، ٨٫٠٠ نشـــرة الاخبـــار الرابعة ، ٨٫١٥ اغنيتان ، ٨٫٢٠ اخبار الرياضة ، ٨٫٣٥ ثـــلاث اغنيات ، ٩٫٠٠ الكويـــت فـــي اسبوع، ٩٫١٥ شفيت حبيبي لمحمد عبد المطلب ، ٩٫٣٠ مجموعـــة اصوات ، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، ١٠٫٠٧ مسلسل اقرأ وربك الاكرم، ١٠٫٢٧ ثلاث أغنيات ، ١١٫٠٠ مع المسرح الكويتي ، ١٢٫٠٠ موجـــز لاهم الانباء ، ١٢٫٠٥ سهـــــرة الاسبوع ونقضيها مع اغنيتي فاكر لما كنت جنبي ولسه فاكر ، ١٫٤٧ موجز الانباء ، ١٫٥٢ القـــرآن الكريم .

القرآن الكريـــم

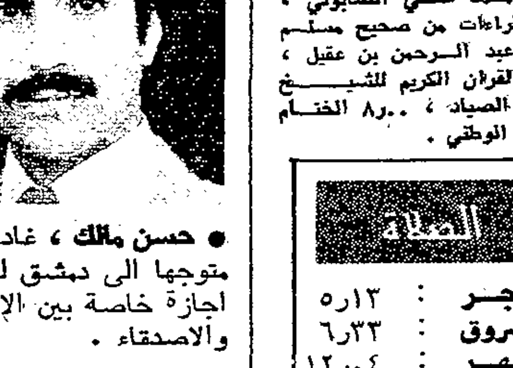
٤٫٥٨ الشارة الموسيقية فالســـلام الوطني فافتتاح الاذاعة فالاعـــلان عن الساعة ، ٥٫٠٠ القرآن الكريم للشيخ سعيد محمد نور ، ٥٫٢٢ حديث قرآن وسنة : العمالة في الاسلام ، ٥٫٢٩ الختمة المرتلة، والطيب من القول ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار ، ٦٫١٥ الختمة المرتلـــة للشيخ مصطفى اسماعيل ، ٦٫٤٣ الانسان بين المادية والروح لمحمـــد مكرم السعدني ، ٦٫٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ زكي داغستانـــي ، ٧٫٠٥ على مائدة القرآن الكريـــم للشيخ محمد عـــلي الصابوني ، ٧٫٢٧ قراءات من صحيح مسلـــم للشيخ عبد الـــرحمن بن عقيل ، ٧٫٣٦ القرآن الكريم للشيـــخ شعبان الصياد ، ٨٫٠٠ الختـــام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجـــر	:	٥٫١٣
الشروق	:	٦٫٣٣
الظهـــر	:	١٢٫٠٤
العصـــر	:	٣٫١٢
المغرب	:	٥٫٣٤
العشاء	:	٦٫٥٣

التلفزيون


● حسين فهمي


● يســـرا

البرنامج الاول :

١٫٠٠ شارة المحطـــة فالســـلام الوطني فالقرآن الكريم ، ١٫١٠ فوازير فطوطة ، ١٫٣٠ افتح يـــا سمسم ، ٢٫٠٢ اهـــم الانباء ، ٢٫٠٨ رياضة × رياضة ، ٢٫٥٥ حيوانات العالم — نداء البحر ، ٣٫٢٦ فيلم اعلامي عن الكويـــت بعنوان كويـــت الاسرة الواحدة ، ٣٫٥٦ حديث الروح، ٤٫٠٣ رحلات حول العالم، ٤٫٢٦ فيلم الاطفال — رحلات جيلفر ، ٥٫٢٥ اهم الانباء، ٥٫٥٨ مع الطلبة وحلقة اليوم بين ثانويتي الجابرية وقرطبة بنات ، ٦٫٥٧ لقاء الخميس ، ٨٫٢٩ مـــع الاسلام ، ٩٫٠٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٤٠ منوعات وطنية من حفـــلات مدارس التربية ، ١٠٫٢٧ احمـــد قاسم في اغنية طبع الحبايـــب ، ١٠٫٤٢ الفيلم العربي — ان ربك لبالمرصاد ، ١٢٫١٥ فايزة احمـــد في علمتني الدنيا ، ١٫١٥ اهـــم الانباء ثم الختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني :

٧٫٠٠ شـــارة المحطـــة فالســـلام الوطني فالقـــرآن الكريم ، ٧٫٠٦ رسوم متحركة ، ٧٫١٤ المسلسل الثقافي — والت دزنـــي ، ٨٫٠٠ المسلسل الفكاهي — نيوهارت ، ٨٫٢٨ المسلســـل الاجنبـــي — السيـــارة العجيبـــة ، ٩٫٢٦ المسلسل الاجنبي — اغـــرب من الخيـــال ، ١٠٫٢٠ السهـــرة ونقضيها مع الفيلـــم الاجنبـــي التحطيم ، ١١٫٥٣ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« أن ربك لبالمرصاد » و « التحطيـــم »

على البرنامج الاول نقضي السهرة مـــع الفيلم العربـــي « ان ربك لبالمرصاد » تمثيل : محمود ياسين ، حسين فهمي ، يســـرا .

ويحكي قصة عصابة خطيرة تتعامل بالمخدرات مستغلة بذلك احد الدكاترة في مختبر للادوية والذي بدوره يلصق تهمة قتل بزميله .

● الفيلم من انتاج عام ١٩٨٢

أما على البرنامج الثاني فنقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي « التحطيم » تمثيل : وليام كونراد — روبن ماتيسون ولـــين كلوديل . ويحكي قصة مقتل اخ المسؤول عن الامن في جامعة هاواي وتشكيله فريق بحث للتحري عن دوافع القتل ..

السينما

● **الاندلس**
فيلم : الجاسوس الماكر

● **السالمية**
فيلم : لا تقل ابدا وداعا — اجنبي

● **السيارات**
فيلم : الافوكاتو — عربي

● **الفردوس**
فيلم : صلة القربى — باكستاني

● **الحمـــراء**
فيلم : سيدة وسبعة أشـــرار — اجنبي .

● **الاحمدي**
فيلم : الفرن — عربي

● **الجهـــرة**
فيلم : وداد الغازية — عربي

● **الفحيحيل**
فيلم : نغم الحب — هندي

● **غرناطـــة :**
فيلم : الحادثة — هندي

● **الصليبخات**
فيلم : الصدمة — هندي

● **الجليـــب**
فيلم : حبيبي جوني — هندي

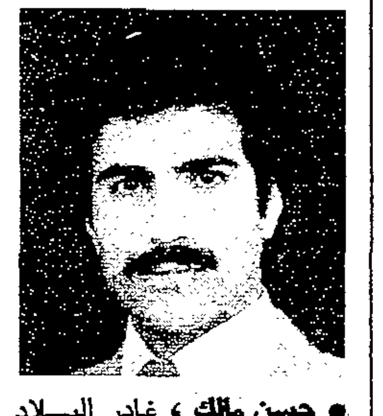
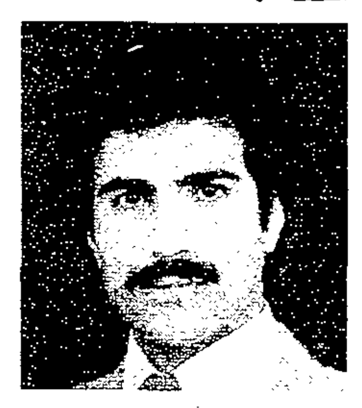
● **سيارات الاحمدي**
فيلم : الافوكاتو — عربي

● **خليل عباس** ، كبير مـــدراء الاستديو بالتلفزيون تم ترقيته بالاختيار .. وقد تلقى تهانـــي الاصدقاء للمناسبة .

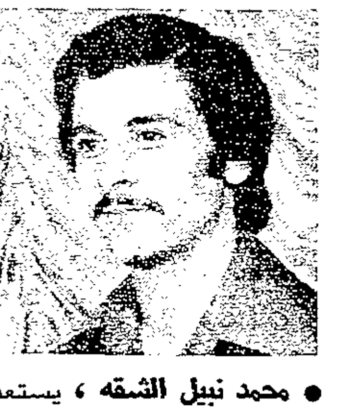


● **زامل صالـــح الظفـــيري** ، يقيم حفلة كبرى اليوم وذلـــك لمناسبة زواجه .. وقد وجه الدعوة للعديـــد من الاهـــل والاصدقاء لحضـــور هـــذه الحفلة .

● **عبد الرحمـــن الخضري** ،وكيل وزارة التربية عاد الـــى البلاد بعد ان حضر اجتماعات المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي الذي عقد في الرياض من ٤ الى ٧ فبراير الجاري .

● **حسن مالك** ، غادر البـــلاد متوجها الى دمشق لقضـــاء اجازة خاصة بين الاهـــل والاصدقاء .


● **محمد نبيل الشقه** ، يستعد للسفر الى سوريا لتمضيـــة اجازة الربيع بين الاهـــل والاصدقاء .

● **حسني احمد ابـــو شمس** ، من موظفي وزارة الاعلام ادخل مستشفى الصباح حيث أجريت له عملية جراحيـــة تكللـــت بالنجاح .



● **خالد حلمي الحكيم** : الطالب في السنة الثانية بكلية الهندسة في جامعة حلوان يغادر البـــلاد بعد تمضية عدة ايام بـــين الاهل .

● **الآنسة اقبـــال اللافـــي** ، عادت مـــن باريس بعـــد ان اطمأنت على صحة شقيقتهـــا التي وضعت مولودها بسلام.

● **الآنسة ابتسام العيسى** ، انتهت من الامتحانات بانتظار صدور النتائج .

● **السيدة نائلـــة الحكيـــم** ، اقامت حفلا بمناسبة عيد ميلاد كريمتها كارولين التي اكملـــت الـ ٢٠ عاما .

● **السيدة أميمة سعد الدين** ، شفيت من وعكة صحية ألمت بها .. وباشرت عملها .

● **السيدة ليلى السبعـــان** ،ساهمت في اعداد دليل نـــادي الفتاة والذي يتضمن نشاطات النادي في ثلاث سنوات .

● **السيدة حميدة الجـــزار** ، حرم محمد ساس تغادر البلاد الى القاهرة لقضاء اجـــازة نصف السنة .

● **السيدة سعاد محمد فائق** ، شاركت مؤخرا في تحضير جناح الخزف بالمعـــرض الثانـــي للمدارس الثانوية في الكويت .

● **السيدة سهيلـــة خليـــل** ، اقامت حفلا للاسر الصديقة ، لمناسبة قدوم كريمتيها مـــن سوريا .

هل ضاع التراث الإسلامي مع التطور العمراني؟

صوفي سرور :

● مع التطور العلمي والثقافي وظهور النهضة العمرانية في الكويت ودول الخليج .. اختفت معالم التراث الشرقي — العربي ، وبرزت ازمة الهندسة المعمارية وضيق المستاجر من البناء التجاري ؟

والمعروف أن بلاد الشرق والاندلس مصدر الالهام في العمارة والهندسة فهل يتماشى البناء الحديث والاسرة العربية — المسلمة ؟

وهل ضاع التراث الاسلامي ؟؟ مع أن تخطيط المدن وتعميرها ارسى قواعدها وسار عليها العرب سابقا .

والسؤال .. أين الطراز العربي — الاسلامي في البناء وهل ضاع مع التطور العمراني ؟ وهل يساعد التصميم الغربي على حل مشكلة ازمة السكن ؟

ونظرا لاهمية الحفاظ على التراث في حياتنا التقينا نخبة من المهندسين المعماريين ودارسي الفنون والزخرفة في هذا المجال رئيس جمعية المهندسين عبدالرحمن الحوطي رد على سؤالنا .. اين الطراز العربي — الاسلامي؟ قال :

— صحيح أن الكويت تفتقر الى مشاريع تعكس المعمار الاسلامي الا أن هناك بعض المشاريع التي تحمل اللمسة الاسلامية ويتمثل ذلك في المباني الرئيسية .. مثل المساجد.

واضاف أن طفرة الخمسينات والستينات العمرانية المستعجلة والتي تمر بتجربة التصاميم المختلفة .. تاثرت بها دول الخليج كغيرها من الدول وسببه حرية الحركة والاتصال بالغرب ، ونرى هذا في المباني الرئيسية ، والمشاريع .. التي قام بتصميمها مهندسون اجانب والتي تخلو من الحس الاسلامي بالقدر الكافي ..ونظرةالناس للعمارة الاسلامية متفاوتة .. فمنهم من ينظر اليها فقط كما كانت بالامس القريب..

وهنا لا بد من القول ان تطور المساحات ووظائف الابنية اختلفت ، فمنذ زمن ليس ببعيد لم تكن نشاهد عمارات تصل لـ ٢٠ طابقا وما فوق لم تكن نرى مستشفيات وجامعات كما نراها اليوم . ايضا يجب ان لا ننظر الى الشكل بل نركز على الحس والمضمون ، والخطأ الشائع اليوم مثلا ان العمارة التي لا تحمل علامة القوس هي غير اسلامية فالعمارة الاسلامية ركزت على الحس والروح العربية وهذا ما يخلق التجانس في اشكالها المختلفة لانها تنبع من الاعماق .. ايضا يجب أن يكون هناك توازن في التصميم بالتشكيلات والتوافق فلو اخذنا هذا المفهوم وطورنا الفكرة نحو الافضل دون ان نبتعد عن الحس العربي فاننا بذلك تكون قد حافظنا على الطابع العربي العام .

● وماذا بعد الطفرة والثورة العمرانية ؟

— نلاحظ بعد تجربة التصاميم المختلفة للهندسة المعمارية ان الانسان الخليجي وبطبيعته يرفض الاسلوب الغربي وبالتاكيد انه سيعود الى احساسه لاعادة اشادة الابنيةبالشكل الملائم لهذه الطبيعة .

كثير من الناس يغفلون ما قدمته الدولة من اولويات ، الكويت مرت في مراحل تطور والسياسة حكيمة حيث ركزت على مشاريع مستوى الدولة ، ما يتعلق في المباني والصحةوالتعليم. معظم الميزانيات على المدارس والمستشفيات والمستوصفات على حساب المسارح او مباني الحكومة والاسواق الشعبية . وهذا كان في المرحلة الاولى .

في السبعينات كانت المرحلة الثانية حيث اكتملت المشاريع واصبح هناك اكتفاء عام . عندها تم التركيز على المباني الحكومية ، مبنى مجلس الامة، الديوان الاميري ، مجلس الوزراء تحت الانشاء مجمع الاعلاموالوزارات .. كلها انشاءات .

● اليس هناك مشروع لاحياء التراث؟

— هناك تحت التصميم ساحة الصفاة ، تصميمها انتهى وتحمل الفكرة نفسها ، ميدان ساحة الصفاة كان ملتقى الناس يتوجهون اليه ببضائعهم على الجمال وينشرونها في ساحة الصفاة حيث كانت ملتقاهم ويقيمون فيها حفلاتهم بالاعياد .

والان تنفيذ الفكرة الجديدة منبثقة من الفكرة القديمة ، ستكون لقاء للمواطنين يجلسون ويسمعون الطرب واقامة مقاهي لهذا الغرض .. أي اعادة الفكرة باطار حديث .بالاضافة الى ذلك هناك تحت التنفيذ دروازة عبد الرزاق ، ساحات ونوافير وممرات . وهناك السوق الشعبي ، سوق الخضار ، والسمك وسيطرح في المناقصة بالاضافة الى ذلك توجد خطة هي اعادة ترميم الاسواق الشعبية كسوق السلاح وغيره ،هناك تفكير في ابقاء هذه الاسواق مع تدعيمها اضافة الى التصليحات العمرانية بحيث تاخذ الطابع القديم مع الوجه الجديد .

واحب ان اقول ان وضوح الفكرة العربية في البناء وعدم وضعها بحذافيرها لان الحياة اختلفت ، في السابق تعودنا في البيت القديم أن يتوفر الايوان اولا لطبيعة الجو ثانيا بيوتنا غير مفتوحة للخارج وهذا بالطبع طراز ليس عمليا نستطيع ان ننسج على شاكلته باسلوب متطور .. اي اخذ الفكرة وتطوير الشكل .

الاسواق الشعبية معظم الناس يريدون الظل والاماكن المتقاربةبمختلف البضاعة التي تعرض .

ونحن نعيد الفكرة بالصورة القديمة مثل الاسواق في مباني السيارات اخذت الروح العربية .

● والمشاريع المستقبلية ؟

— املي على الدولة ان المشاريع التي ذات ديمومة مثلا المباني الرئيسية كمجلس الامة والديوان الاميري جيدا لو فتحت يدها واسرفت عليها لانها تبنى في فترات متباعدة وركيزة لعمل اي نشاط .. نستفيد منها وهي استثمار في مبان مهمة جدا في المستقبل ، لو اعدنا بناءها تكلفنا مبالغ باهظة ، نسمع مبنى البرلمان البريطاني الذي يفخرون به أو متحف اللوفر لو أعيد بناء كل منهما لكلفا الكثير .

املي أن يكون عندنا منشات تعطيها الدولة اهتماما غير عادي وتضحي عليها لانها بالتالي هي المستفيدة ولا تعامل كبناء المدارس الاخرى تخضع لتطورات مستمرة أما الاولى فهي تجسد العمل المتكامل .

● ودور المكاتب الهندسية ؟

— الذي اود أن اقوله أن كثيرا من الناس يعتقدون أن الخطأ الحاصل في العمارة تتحمله المكاتب الهندسية وهذا غير صحيح وعلينا أن لا نحملهم كل خطا . كثير من الاخوانالمواطنين يسافرون الى اوروبا فيعجبه مثلا بيت في سويسرا ويأتي بالمخطط ويصر على التنفيذ ويصبح المكتب الهندسي في حيرة من أمره أن رفض تسبب في خسارة مكتبه وان وافق توضع عليه الملامة .

احيانا يحاول أن يقنع الزبون واحيانا لا يستطيع فتأتي الفوضى المعمارية اضافة الى بعض المكاتب التي تقع عليها المسؤولية في عدم احياء الطابع العربي ايضا المواطن يجب أن يترك الامر لغيره لمن هو أدرى فيهذه الامور .

وحول سؤالنا عن الجهات المختصة في هذا المجال تحدث المهندس بدر الرفاعي نائب رئيس المهندسين في بلدية الكويت .. قال :

— الحقيقة الكل يلاحظ اختفاء الروح الشرقية في البناء الحديثوهذا يعود لنوعية المباني من ناحية المواد والتصاميم .

في الكويت لا توجد تشريعات تحكم المواطن بتصميم معين وهذا ما دفع بالابتعاد عن التصميم العربي والذي نتوخاه ، المحافظة على الواجهات الرئيسية ان تحمل النفس الشرقي الذي يمثل التراث العربي .

حتى الان لا يوجد في نظم البناء أي مادة تقيد المواطن باسلوب معماري مثل الدول الاوروبية التي تملك تشريعا يحكم بتصاميم معينة مثل شوارع انكلترا مثلا كلها واجهة واحدة فالتاجر حر التصرف من ناحية الديكور وما شابه ذلك ، أما عندنا فلا يوجد تشريع يقيد المواطن ويجبره على البناء بشكل يتماشى والاخرين .أيضا لا توجد قوة التنفيذ أي الكادر الذي يقوم بهذه المهمة في الجهات المختصة .

في هذه الحالة يقع اللوم فياعادة التراث العربي على المواطن نفسه.

● كيف ؟

— المواطن والمكاتب الهندسية هي المسؤولة بشكل غير مباشر ،المكتب الهندسي هو الذي يستطيع توجيه المواطن الى الاصلح وهو الذي يستطيع تحديد الجيد ، لانه لا يوجد مواطن يحمل التصميم ويدور به انما يبحث عن التصميم الانسب لذا يذهب الى المكتب الهندسي للثقة فيلعب الاخر الدور الكبير في اخماد او احياء التراث العربي .

البلدية عندما تضع شروط البناء كانها تحكم على المواطن بقانون .. وهذا يجعل المواطن في ضيق وغالبا ما يرفض مثل هذه القوانين ويفضل أن يختار ما يناسبه .

لذا فان المكتب الهندسي عليه تقع المسؤولية الكبرى فهو الذي يستطيع توجيه المالك ويغري المواطن باستغلال المساحة في اكبر عدد ممكن من الشقق ، ويوجهه الى ما يلائمه ويلائم الاسر العربية ومجتمعنا من مساحة معقولة وبناء جيد . في هذه الحالة هو دارس القانون بقدر كبير ويستطيع ان يستغله كما يشاء وهذا يعتمد على اتجاهه .

● ودور جمعية المهندسين ؟

— كوني نائب رئيس جمعية المهندسين الكويتية اشارك في اعمال اتحاد المهندسين العرب والذي اصبح مقره الحالي في بغداد بعد القاهرة وهو يتابع المهنالهندسية وتطويرها وهناك لجان متخصصة في ناحية التطوير الهندسي .

أما لماذا لا نملك نقابة ؟ نحن لم نحرم منها ولكن هذا يتطلب النقيب المتفرغ وعدد المهندسين الكويتيين ليس بكبير ولا يوجد من يترك عمله ويتفرغ كنقيب مهندسين ولا يوجد مهندس كويتي متفرغ للنقابة .

وهذا لا يؤثر على مسيرتنا من أجل نهضة الكويت العمرانية .

● الا تملك البلدية مشاريع ذات طابع شرقي ؟

— توجد مشاريع كثيرة منها مشروع بالشرق بالقرب من مباني وزارة التخطيط سيحافظ على الطابع العربي .

وستصمم وتبنى لاغراض حرفية صغيرة وسيبنى لها مباني عربية وستعطى بايجار رمزي للمحافظة على التراث وجميع مشاريعنا مثل النزل والصرافين معظمها يحافظ على التصميم العربي ويستغرق انجازه حسب الاخلاء والميزانية والبلدية قامت بتصميم هذه المشاريع التي تساهم في احياء التراث الشرقي .

وهناك المباني الجديدة التي تنزل كالمسابقات اخذت هذا الاتجاه بالمحافظة على الافكار العربية اكانت هذه المباني حكومية أو اهلية وفيها الروح العربية وفيها مسابقة للافضل وابداع للاحسن .

وقد تكون الفكرة عالمية والمهندس أجنبي ولكنه دارس للفنون العربية فيقدم الفكرة بطابع عربي .

● اذا العمارة الحديثة تحل ازمة السكن ؟

— هي تساعد على حل هذهالازمة ولا يمكن وضع تشريع يحدد الاسلوب المعماري في الوقت الحاضر لانه يحتاج الى مراقبين يوميا للتاكد من الرخام أو اللون مثلا . والمراقبة بحاجة الى جهاز متفرغ ، الاف المباني تبنى يوميا وهذا يعني أن نرسل الاف المراقبين على كل عمارة مراقب .. وهذه عملية تحتاج الى كادر مخصص فقط للانشاء والذي نطلبه أن تكون هناك رقابة ذاتية على البائعوالمشتري عندما يقوم بانشاء المبنى عليه أيضا أن يحرص على هذه الامور التي تخدم التراث وبالتالي الوطن ولا يجوز أن يقع كل شيء على الدولة.. لان المواطن الذي يخدم الوطن يجب أن يخدمه بكافة النواحي .

● وعامل الجو ؟

— عامل الجو له تاثير كبير ولكن المهندس الناجح يستطيع أن يطور التصميم العربي ويؤدي فيه التطورات اللازمة .

وبالامكان اتمام التصاميم العربية الخارجية بادخال التطورات الهندسية في الداخل وهذا يعتمد على المصمم . والمواطن الواعي لا يفكر بالمصمم الذي يتقاضى اجرا اقل من الاخر ، والمهندس المعماري الخارجي عليه تقع مسؤولية التركيز على الفكرة من ناحية التصميم والشكل .

● والدول الخليجية الاخرى ؟

— كلها دول متشابهة . وتوجد اسباب اجتماعيةوتسابق على الاقتباس حتى الاسكان هناك مباني فيها رونق وتنسيق وما أن ينتهي المشروع حتى نفاجيء بالمواطن يحدث تغييرات لعمل نموذج خاص به .

ويضيف المهندس الرفاعي بقوله :

— في أوروبا هناكتحكم اكثر ولكن في البلاد العربية لا يوجد هذا الشيء . فاذا وضعت قوانين لا يجرؤ المواطن على تجاوزها وتحن نسمع خلال المقابلات التلفزيونيةوالتصريحات لهيئة الاسكان على التشدد في أمور البناء ولكن لا نرى الا مخالفاتمستمرة والمواطن عندنا يفضل ان يعمل ما يقتنع به .

● هل تستعينون بجهات اخرى ؟

— الاتجاه الان هو بالاستعانة بمكاتب هندسية محلية ، الجهاز بالبلدية لا يستوعب ونحن نلجا عن طريق وزارة التخطيط .. هنالك لجنة متخصصة توزع الاعمال والمهندس يستعين بخبراء اجانب الا أن المكتب الهندسي المحلي سهل لنا عملية الاتصال والاجتماعاتالدورية فمناطق حولي والفروانية والسالمية اعطيت لمكاتب هندسية محلية واتمت المشاريع على اكمل وجه .

المهندس رياض كحاله

وعن مبررات اتباع الاسلوب الغربي في البناء تحدث المهندس رياض كحالة .. فقال :

— كل المجتمعات التي صادفت نموا اقتصاديا ، وبشريا ، وهجرة من الريف الى المدينة ، نتيجة للتطورات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها دول العالم الثالث بعد الاستقلال والدول الغربية المتقدمة نتيجة التقدم الصناعي .. هي طفرات بشرية نتيجة الطلب المتزايد على الاسكان .

ونتيجة لهذه المطالب المتزايدة فقد وجدت بعض المجتمعات نفسها منجرفة وراء تقليد المجتمعات الغربية واقتباس ما وصل اليه المجتمع الغربي من اسلوب معماري يتلخص في استغلال الحيز والفراغ استغلالا اقتصاديا مثمرا .. لذلك وجد المجتمع العربي نفسه منساقا وراء ما وصل اليه الغرب وتخطى حضارته المعمارية فتجمدت مع كل تقدم صناعي والازدياد بشري .

● وما ميزة كل منهما ؟

— هذا السؤال يقودنا الى تعريف كل من الطراز الغربي والشرقي للعمارة ويقودنا الى المفاضلة بينهما نظريا وعمليا :

أولا : الطراز الغربي يقوم على استغلال الارض — المساحات بقدر ما تسمح به النظم البلدية المعمول بها في كل دولة ومدينة ، ويتضح هذا الاستغلال في بناء ادوار تحت الارض والارتفاع بعمارة عامودية لاستغلال متعدد للمساحة الطابقية ، وبالتالي لو حسبنا المساحة الاجمالية المستغلة للمبنى لوجدناها اضعاف مساحة الارض الاصلية ، وهذا ما نسميه بعالم الاستثمار الذي يقودنا الى التكتيك المستخدم في الانشاء ، ولا شك ان ابنية تحت الارض ومرتفعة عاموديا تحتاج الى اسلوب خاص . ومكننة ومواد تسمح للبناء بالمقاومة لعوامل الجو والطبيعة وتسمح بالدوام مدة أطول وهذا ما حدا بالباحثين في الغرب الى الدراسة لايجاد مواد جديدة خلافا للمواد التقليدية المعروفة والمستعملة في البناء .

هذه المواد تتطلب ان تكون خفيفة الوزن ، عالية المقاومة ، عازلة لعوامل الجو ، وبدانا نسمع الان عن الخرسانة الزجاجية والصوف الزجاجي والطابوق (خفيف الوزن) ، اضافة الى مواد عازلة كيماوية دخلت العمارة الغربية مع استعمال الهيكل الخرساني المسلح أو المعدني.

وقد استعملت هذه المواد بلجمعها ليصل الغرب الى اقامة ناطحات سحاب يزيد ارتفاع بعضها عن ٢٠٠ دور ويشغل معظمها اعداد هائلة من السكان وتتفاعل فيها حركة تجارية على شكل مدينة صغيرة ، لذلك فان بصمات الحضارة الغربية موجودة الان في مدننا العربية خلافا لما كانت عليه هذه المدن منذ نصف قرن .

● وكيف كانت ؟

— على عكس الاسلوب الغربي بالبناء ، من ناحية استعمال الارض عاموديا ، تقوم العمارة الاسلامية على استغلال الارض افقيا وذلك ببناء مساكن متلاصقة من دور واحد او دورين على الاكثر ، يتخلل هذه البيوت فسحات داخلية أو ما يسمى (الحوش) تتوسطها بحيرات وتزرع بانواع الشجر والورد ويستعمل في البناء مواد طبيعية عازلة للحرارة والبرودة ، مثل الطين الحجري الذي يستعمل بسماكة كبيرة في الجدران مما يعطي عزلا طبيعيا كاملا للعوامل الجوية . وتكون الاسقف مرتفعة مما يعطي احساسا بالفراغ سواء بالغرف نفسها أو الاحواش ويستعمل الخشب بالسقف كمنصر حامل ، ثم يغطى بمواد جيرية بسماكة عالية تامينا للعزل .

وتكون هذه البيوت متلاصقة لتخلق احياء متكاملة يربطها شبكة من الحارات تتقارب فيها البيوت من بعضها البعض وتتباعد احيانا لتخلق ساحات عامة يتردد عليها أهل الحي بتجمعاتهم وسهراتهم كما يقومون بقضاء احتياجاتهم التجارية من الدكاكين المنتشرة على اطراف هذه الساحات ، لذا لا يمكن بناء الطراز الشرقي الا عند توفر العنصر الاول والمهم جدا وهو الارض .

● وهل تملك الدول العربية والخليجية مثل هذه المساحات ؟

— الدول العربية المكتظة بالسكان أصبحت تعاني من توفر أراض مناسبة للتوسع المسكاني بأطراف المدن القائمة حاليا ، حيث ان اي توسع اضافي في رقعة البناء يتطلب المزيد من الخدمات العامة وشبكات المواصلات. وقد اصبحت الخدمات السابقة تنوء بالتوسعات التي حدثت والطفرة البشرية والهجرة المتزايدة من الريف الى المدن اضافة الى عامل مهم وهو ارتفاع سعر الارض ، فقد تضاعف سعر المتر المربع في كل المدن العربية .. مئات المرات خلال النصف القرن الماضي .. مما ادى باصحاب الاراضي الى الامتناع عن التصرف باراضيهم أملا بربح أكبر .

أما النظم السياسية فقد رأت أن من المصلحة العامة للشعب استغلال الارض بابنية متكررة الادوار لتامين احتياجات أكبر قدر ممكن من المواطنين خاصة ذوي الدخل المحدود والذين يشكلون العامود الفقري للبنية البشرية وغالبيتها مما ينتج عن ذلك مشاريع الاسكان الشعبي والنقابي للمهن . وكذلك برزت مشاريع الاسكان التجاري التي تقوم بها شركات الاستثمار او اصحاب العقارات بغية ربح متزايد من عقاراتها فازداد البعد عن الطراز الشرقي .

لذا من الصعوبة بمكان اتباع الاساليب العمرانية الشرقية المتوارثة خصوصا ومجتمعاتنا تشهد كثافة سكانية .

● ما هو السبيل لاحياء هذا التراث مع تطويره ؟

— اعتقد ان الدول العربية الغنية بالموارد الاقتصادية والتي يقوم تركيبها الديمغرافي على تعداد سكاني محدود .. مؤهلة أكثر من غيرها لتطوير واتباع الاسلوب الشرقي في بناء ولو جزء من المشاريع الاسكانية ، وهذا ما هو حاصل حاليا في بعض الدول الخليجية من خلال مشاريع الاسكان وذلك بالتركيز على تطوير الدراسات المعمارية لتكون ذات ملامح شرقية وقد نفذت بالفعل بعض المشاريع الاسكانية في الكويت والسعودية والبحرين وسلطنة عمان وقطر واليمن بقواعد استندت الى تراث الماضي وبملامح أستوحت من جمال مدننا العربية التي تعيش بمخيلتنا والتي نطالع صورها من خلال ما كتبه الباحثون والمستشرقون .

ويضيف المهندس كحالة قائلا :

— كذلك الدول العربية التي يقوم جزء من ارداتها الاقتصادية على السياحة مدعوة الى اقامة مشاريع ولو صغيرة تعكس استمرار طرازها المعماري التاريخي ، وهذا بالفعل ما نراه في دول المغرب العربي حيث تعمل سلطات البلدية الى فرض نظام معماري خاص، ويكون مفروضة محافظة منها على بعض الاحياء لتظهر أمام السائح الاجنبي كما يتصورها وكما قرأها من خلال كتب التاريخ .

● دور المؤسسات التعليمية والنقابية لمهنة الهندسة ؟

— تضطلع الجامعات والمؤسسات التعليمية والمهنية بدور مهم ورئيسي في ارساء ثقافة توجه فكر الطالب — مهندس المستقبل — ضمن افاق تعيشه بأجواء الماضي وتجعله يحس بها ولو لم يعاصرها .. مما يدفعه الى البحث وتطوير الاسلوب الحديث ليتوافق مع ما يصبو اليه من خلق يعتمد على الماضي . اما النقابات المهنية والجمعيات الهندسية فدورها ياتي للتشجيع البحث وفرض اطر هندسية للمسابقات المعمارية التي تقوم هذه الجمعيات بتنظيمها وتخلق المنافسة المهنية بين المكاتبوالتجمعات الهندسية لتطوير الطرز الشرقية .. تنظيما وعمرانا .

وياتي هنا دور المجلس البلدي وهو لا يقل اهمية عن دور ما اسلفنا ذكره ، فالمجلس البلدي فرض النظام العمراني الذي يراه مناسبا لكل مدينة وحي . وهو صاحب الشان والسلطة في المحافظة على الطابع الشرقي أو تدميره بترك الحبل على الغارب لغير المتمرسين ان يقوموا بتنفيذ المشروع أو المبنى حسب مزاجهم ، فلا بد من اعادة النظر في بعض النظم البلدية المتبعة في اكثر المدن العربية حاليا ، وفرض نظام يتماشى مع حضارتنا ولو جزء بسيط من المشاريع الضخمة لهذه المدن .

— هل يتماشى البناء الحديث .. والاسرة العربية — المسلمة ؟

— يقوم شرعنا الاسلامي وعاداتنا المحافظة على عدم الاختلاط الا ان التطور الاجتماعي والقفزات التي واكبت مختلف التطورات على كافة الاصعدة منها العلمية والثقافيةوخوض المراة كافة المجالات مشاركة الرجل في بناء مجتمعاتنا جعل موضوعالاختلاط أمرا مقبولا ، ولا ننسى التربية الاسلامية والاخلاقية تكون حائلا امام درء الاخطار التي تنتج عن الاختلاط وعن تجاور العائلات في مبنى واحد، فان احترام حريةالفرد تكون من منطلق احترام حرية الاخرين وهذه من اهم الصفات التي عرف بها المجتمع العربي — الاسلامي .

● أما عن دور منظمة المدن العربية في احياء التراث العربي — الاسلامي تحدث مدير المنظمة قال :

— منظمة المدن العربية تعطي هذا الموضوع عناية خاصة ولا سيما المسؤولون في المنظمة على مستوى مؤتمرها العام . وقد لوحظ أن المدينة العربية الحديثة قد فقدت الى حد ما اصالتها نتيجة النمو السريع الذي شهدته المدن العربية خلال السنوات الماضية نتيجة للتطورات والتغيرات الاقتصادية والسياسية .

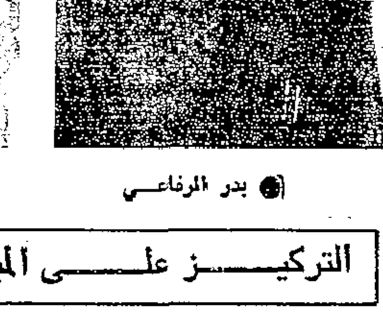
من أهداف المنظمة الحفاظ على خصائص المدينة العربية من ايمانها المنطلق بضرورة الحفاظ على مستوى التراث المعماري — الاسلامي . ياتي هذا من القناعة بتثبيت الجذور الحضارية في فنون المعمار وتخطيط المدن .

وبما ان الحفاظ على هوية المدينة العربية وتراثها من أهداف المنظمة فقد حرصت على منح ثلاث جوائز مرة كل سنتين للمشروع المعماري والتراث المعماري والمهندس المعماري ، تهدف من خلالها الى تشجيع الحفاظ على الطابع المعماري العربي الاسلامي في العمارة الحديثة وصيانة المعالم والمآثر المعمارية التاريخية واعادة توظيفها في الحياة المعاصرة وتشجيع المهندسين العرب على السير في هذا السبيل.

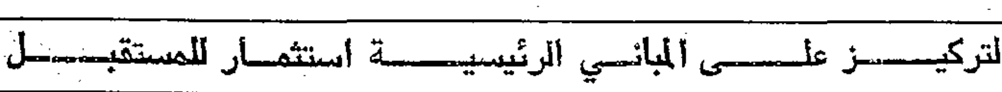
ايضا من اهداف الجائزة الالتزام باعتماد الطابع المعماري العربي الاسلامي للمدن العربية الجديدة لا سيما وانها تواجه هجمة معمارية تحت شعار متطلبات الحضارةالحديثة، وتشجيع المعمار بين العرب على تطويع التكنولوجيا الحديثة لاستخدامات العمارة العربية الاسلامية .

● هل من مؤتمرات في هذا الصدد ؟

— هناك مؤتمر المدينة العربية الذي سيعقد فياسطنبول تحت شعار الحفاظ على التراث الحضاري المعماري الاسلامي في المدن سنشارك فيه اضافة الى المسؤولين في البلديات والمدن العربية والتركية وعدد من الخبراء والباحثين والمختصين في مجال التراث الاسلامي من العالم العربي وخارجه . وايمانا من منظمة المدن العربية واتحاد المدن التركية على اهمية التراث جرى الاتفاق على اقامة مؤتمر مشترك يعقد في اسطنبول لحماية التراث والحضارة الاسلامية في المدن تناول التراث الحضاري المعماري والتاريخي الاسلامي في المدن واستقطاب العناصر المفكرة البارعة لبلورة الدراسات والابحاث المتعلقة بحماية وصيانة وترميم التراث الحضاري الاسلامي في المدن والوصول الى توصيات عملية مفيدة . ايضا يهدف المؤتمر الى دراسة الخصائص والمعالم والملامح الرئيسية للمدينة الاسلامية والتعرف على السمات المشتركة للتراث الحضاري المعماري الاسلامي في المدن بما يضمن ابراز الطابع المعماري الاسلامي الفريد في المدينة الاسلامية ، والعوامل المختلفة التي اثرت على نموها والمرتبطة بالتراث الحضاري الاسلامي لامكان تحديد سبل تطوير وانماء المدينة الاسلامية بما يضمن الحفاظ على القيم الاساسية لهذا التراث .. وهذا المؤتمر سيعقد في عام ١٩٨٥ ونحن نستعد للتحضير له من الان .

● عبد الرحمن الحوطي ● بدر الرفاعي ● رياض كحالة ● طالب الطاهر

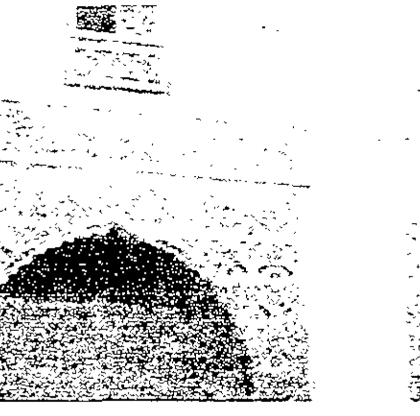
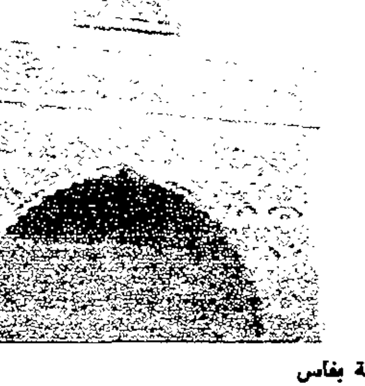


عبدالرحمن الحوطي: التركيز على المباني الرئيسية استثمار للمستقبل

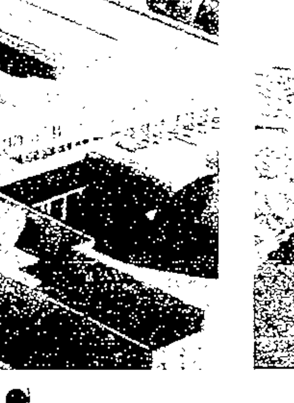
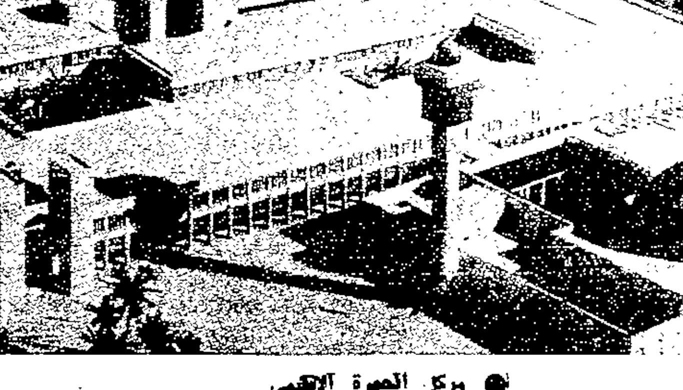
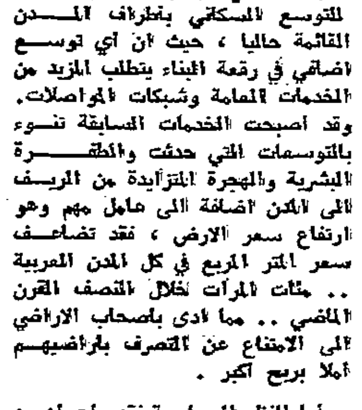
بدر الرفاعي: الاعمال الحرفية هي الوحيدة التي تحافظ على التراث

رياض كحالة: الدول الخليجية مؤهلة لتطوير البيت العربي

طالب الطاهر: اهداف منظمة المدن العربية المحافظة على التراث المعماري الاسلامي


● تفاصيل معمارية بفاس

● مركز الجهرة الاقليمي





● مركز القطامي — الكويت ● الرواشين على بيوت جدة القديمة ● مسجد القرويين في فاس

ردود وأخبار

رسائل القراء

● فتاة مشرف — الكلام طويل عريض ولا أستطيع الرد في هذه الاسطر القليلة ولكن بامكانك الاتصال بالجريدة وحياك الله .

● غازي المصيمي — اشكرك على ما جاء برسالتك وعلى الخط الحلو — اما من ناحية الابيات فارجو منك مراجعة الوزن وحياك الله .

● نورة الهاجري — تستفسر وتسأل عن الشاعر معيض المازمي وانا حقيقة لم أسمع بهذا الشاعر ولكن عسى الشاعر المذكور يقرأ ما كتب ويرسل لنا عنوانه ومجموعة من قصائده وأهلا بالجميع .

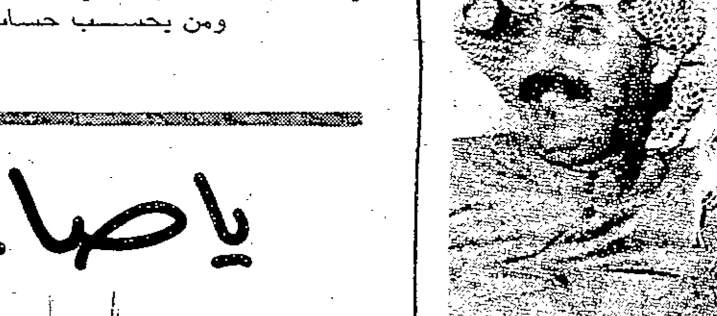
● فوزية المطيري — شكرا على النصيحة التي قدمتيها للصفحة واهلا بك صديقة للصفحة .

● سعد الدوسري ، الخط غير واضح في رسالتك أرجو اعادة كتابتها ونحن بالانتظار وحياك الله .

● س — ع : مع كل تقدير واحترام على ما جاء برسالتك اقول اهلا وسهلا .

■■■■■

تحية الصفحة



واحة الادب الشعبي تقدم تحية عطرة للشاعر الاديب محمد عبد الله العزب مقدم برنامج البادية بالتلفزيون وتشكره نيابة عن الجميع عن كل جهد وعمل يقوم به لصالح التراث .

■■■■■

صراحة في صراحة

اعتقد يا محمد المطيري مافيه داعي للسخافات والمهزلة التي نراها في صفحتك يا أخي احترم التراث والقراء ومشاعر الاخرين واستغل الصفحة لنشر القصايد الجميلة وتصحيح خطأ المبتدئين بالشعر ونشر كل ما يحببهم لتراثنا ، يعني بالله عليك اللقاء اللي سواه صالح بيه يدش المخ ثانيا يا صالح وشلون تعمل لقاء مع انسانه أطلقت عليها اسم شاعرة وكلماتها المذيلة باللقاء غير موزونة نهائيا بالله عليك هذا انصاف عيب والله عيب يا جماعة فكونا تراثنا غنين عن الاشكالات اللي تعملونها والله يوفق الجميع والله من وراء القصد .

■■■■■

سؤال عن

— الشاعر الشاب محمد فنار الشعلاني غيابك الطويل عن الاشتراك معنا ترك الفراغ في الصفحة ونرجو منك تزويدنا بقصايدك الجميلة ونحن بانتظارك .



الحب والإرادة

اللـه يحقق لك بدربك سعادتك
مدام هذا اللي تبيه وتريده

غيرت منهاجك وطبعك وعادتك
وسويت لك قصة عجيبة فريدة

سـوات ما جابتك الايام ردتك
حتى رمت بك في الحياة الزهيدة

لا شك من وين المقادير ودتك
ما راح ترحمك السنين الشديدة

الحب شيء خارج عن ارادتك
يجبرك تخضع لو نفسك عنيده

غرير غرتك الليالي وصادتك
من عقب ما كانت حياتك سعيده

اخذت مطلوبي ولا أقبل شهادتك
رح وافتح الحاضرك صفحة جديدة

حمود

■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■

لاوهني الطي

لا و هني الطير يسجع بصوته
واليا طراله نازح البعد غنا

ما هو مثل من حال يجمع بيوته
ما جت له الدنيا على ما تمنا

الشاي والدخان والسهر قوته
اسمه على اسم الحر لكن معنا

يحسب حساب الثانية ما تفوته
ومن يحسب حساب الزمن ما تهنا

(بدوي الكويت)

ياصاح



يـا صاح ليش ارخصت شاني وقدري
وين العهود اللي ضميرك عطاها

اخلفت ظني فيك واخلفت خبري
سكنتني دار ظليم سماها

يللي ملكت آمري وضيعت عمري
حبك سقم روحي وحالي بداها

ليتك تعرف اللي بقلبي وتدري
تدري عن اوجاع ضميري حواها

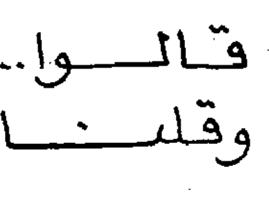
عن دمعة من فوق الاوجان تجري
دمعة يتيم غرق الحبيب ماها

يا طول صبري من فراقك وهجري
غرق الضحى يا قو ضربة عصاها

انا المحب وضيق الهجر صدري
والعين الياجا الليل جاها بلاها

اليوم انا لا بيع بعدك ولا شري
واحسن لي احفظ قصتي ومعناها

مهنا الشيباني



قالوا.. وقلنا

قالوا :
متطفلة ما اعجبها ولا شاعر من الانس والجن. شفناها يوم الجمعه .
قلنا :
ايه صح شفناها يوم الجمعه .
قالوا :
يحب يدخل عصه بشى ما يخصه .
قلنا : خلوه علىى راحته (اذا جف ماء الوجه قل حياؤه) .
قالوا : منظره جذاب لكنه كذاب .
قلنا :
المشكلة ما هو عارف محله من الاعراب .
قالوا :
عنيد .
قلنا :
مسلم البحيري .
قالوا :
ماشى بسبيله وراضي بحصيله .
قلنا :
نصار الخمسان
قالوا :
يمشي بالديوانية ويهدد الشعراء ويقول انا اكبر شاعر ولا يعترف لحد والغرور طالع من خشمه .
قلنا :
(اصيب بالهستيريا النبطية) .
قالوا :
شاعر الفروة .
قلنا :
هزاع ابن زيدان .
قالوا : شنهو معنا قالوا ..
قلنا :
كل واحد يقول قالوا قلنا عشرين مرة بعدين يفهم .

تصاريف الأقدار

من دوننا حالت تصاريف الاقدار
ومن بيننا درب طويل المسافه

صار البكي عنواننا والتحسار
وصار الحزن هو حالنا والكلافه

من حبكم حسيت قلبي على نار
وانته سعيد بالهوى واحسافه

خلاص ما تنفع اكاذيب واعذار
خلاص هذا الحب حان انصرافه

لا تنتظر مني مكاتيب واخبار
لا تنتظر قصايدي بالصحافه

لكن تذكر كل ايام الاقمار
واذكر هوانا رمز كل النظافه

(ذكريات)

كانوا... فبانوا

للعرب في جزيرتهم مضطرب ومنتجع وتموجات .. تبعا لتتبع مساقط الغيث ، وارتياد مواطن الكلا ، واستمراء المراتع .. وتبعا أيضا لسعة النفوذ ، وتكامل القوة وهيمنة الغلبة .. ففي الازمنة القريبة أي منذ حوالي القرن الثامن الهجري فما دون ، تتابع على قلب نجد عدة قبائل : بنولام ، وعنزة ، ومطير ، وقحطان ، وعتيبة .. ولهذا تقول المطيرية :

نجد خذيناها من اولاد وايل
واليوم عدونا سكن وادي السراك
أما حميناها بضرب السلايل
والا عطينا الشاة ذولا وذولاك

كانت قبيلة الضفير في وقت ما قاطنة على العبينة ، من اعلى وادي حنيفة ، بلاد بن معمر بعد ذلك ، وكان الضفير وقتها ذوي قوة ومنعة فمرت بهم قافلة من عنزة مع شيخهم عبدالله بن ماجد بن هذال ، ومسلط الرعوجي الشاعر شيخ العمارات من عنزة .. وكانوا قلة لا يتجاوزون الاربعين .. فخف آل سويط وجماعتهم الضفير لقتال عنزة ، وحصل بينهم يوم النكد جرح فيه الشيخ فيصل بن سويط ، والشجاع محمد بن منديل ، وقتل فارس يقال له القاز من شجعان الضفير .. واستطاع العنزيون ان يصدوا هجوم الضفير بعد هذا .. ونجو بابلهم ومتاعهم .. ولكن الضفير اعادوا الكرة مرة اخرى ، وتجادلوا وانخزل من العنزيون قسم نجو بابلهم ولكن الباقي ثبت وناضل حتى نجوا ، وفي ذلك يقول مسلط الرعوجي ذلك اليوم :

التسعة اللي عنزوهم مع الجال
والربع قدام الدبش يشرفونه
ودك تخيل بيضهم يا بن هذال
والنذل عن ركب الفرس تفردونه
بيعوا عباته لام بنته بسروال
ومن ذل هاك اليوم لا ترتجونه
قلته وانا كاس حصاني كما الشال
رمحي بدقة شيخهم يمشعونه
ابن سويط اللي خبير بالافعال
اللي كست خيل المعادي طعونه
والمنشرح من ضربة الورع مهتال
والقاز رعيان الغنم يسهجونه
خلي دميه بين الامتان همال
لعيون من كن المطارق قرونه

ومسلط الرعوجي هذا معاصر للشاعر الشهير محسن الحضراني وله معه قصة عسى ان نتمكن من ايرادها ضمن هذه المجموعة من القصص ((أحاديث السمر)) .

■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■

كيف هذا الأمركان؟

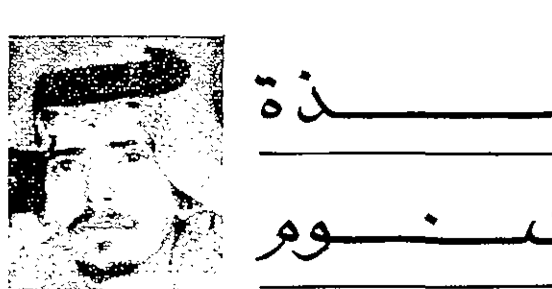
هناك بعيدا عن الاستقرار
حدثت حرب الدمار
وتمالت الرايات
وكثرت الصيحات
وماتوا الصغار
وعاش الكبار
لا اعرف كيف هذا الامر كان
ذابت الشموع
وذرفت الدموع
وقوم الصمت موتى له محال
ها .. ها .. ها
من هنا يمتد الخيال
وتقوم قيامة الجبال
ويثور البركان ..
ويموت الجبان ..
عندما يصرخ الشجاع
في وجه ويقول
كيف هذا الامركان
يا حرام يا شعب الكلام
يا حرام يا .. يا ...
فاضت الاقلام
وجف الكلام
كيف هذا الامر كان
(شهيد الصمت)

اعترف لك

اعترف لك واكتب بخط عريض
ما حد بعيني سوى زولك حلا
تشهد دموع على خدي تفيض
عن هواك القلب ما لحظة سلا
اشهدني يا عرب والله حظيظ
لي حبيبة حبها زاد وعلا
هي حياتي منيتي طب المريض
تشفي المرضان في قوله هلا
لاطرت لي خاطري لازم يهيض
راضي اسكن معه لو بالفلا
غير شيخه ما لي بالدنيا عويض
يا بعد كل الخلايق والملا

فهد بو مشعل : الرابية

■■■■■■■■■■■■■■■■



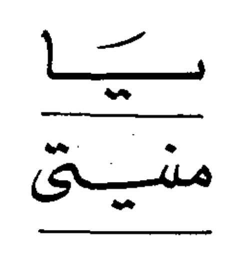
لذة النوم

اللـه من عين جزة لذة النوم
لا ناموا العربان عيت تنامي
والله من قلب من الهم مسموم
كما يسم من البشر سم هامي
اسباب ما بي من عشير ضحى اليوم
من فرقته جدران قلبي هدامي
يا ليتني ما شفت صورتك بالبوم
من شفته صاب عيني غمامي
يلومني فيها هبيل من القوم
هبيل قلب ما يعرف الكلامي
حلفت انا ما انسى عشيري على الدوم
كود العرب ينسون شهر الصيامي
الصاحب اللي داخل القلب مرسوم
اقفا وخلا وسط قلبي سهامي
لا شك حكم الله على الزين مقسوم
ونرضى بحكمك يا عزيز المقامي

عايش هادي الشميلان

■■■■■■■■■■■■■■■■





يا منيتي

يا صاح وش علمك عن الحب صديت
وش زعلك يااللي على الدوم غالي
ما اني مصدق عننا ليه قفيت
خليتني اسهر وحيدن لحالي
كم مرة يمك مشيت وتعنيت
وطول الطريق وصورتك في خيالي
ان كان ناسيني فأنا ما تناسيت
وباظل انا اهواك مهما جرالي
يا منيتي انت علامك تواريت
وبعدك انا ربي عليمن بحالي
وصيتي يا صاح لا من توفيت
تذكر زمانن معك وقتي صفالي

احمد عبد الله المعلت المطيري

■■■■■■■■■■■■■■■■

البارحة

البارحة عديت لي راس مشراف
ما نمت يومن الخلايق اهجوعي
أبكي ودمعي فوق الاوجان ذراف
من القهر قامت تبامل ادموعي
يومن كل نام بفراش والحاف
متهني ما صاب قلبه انجوعي
انا سهرت الليل والنوم ينعاف
ليلي تقضى متسند راس كوعي
اسباب من قلبي معه دوم ميلاف
الصاحب المجمول زين الطبوعي
رحل ولا ظني هو البال ينشاف
اقفت انجوعه يوم قفت انجوعي
وادعته المغرب على خط الاطراف
سافر يبا الاردن ولا من رجوعي
هقيت انا بصبر عقب زين الاوصاف
وتعكرت دنياي باول اسبوعي
حلفت منسى حب منبوز الارداف
لو شفت من فرقاه شي يلوعي

سعود سعد الردعان

■■■■■■■■■■■■■■■■

الظروف

لا من طرى ما فات تكثر احسوفي
وعيني على ما فات تذرف ذواريف
وقت مضالي مع حسين الوصوفي
لا واحسايف ما تفيد التحاسيف
يا كن قلبي فيه حس الدفوفي
لا من تخيلته مع واضح الطيف
ادعج غنج عمهوج ما شاف شوفي
مثله حشا في بر ايضا ولا سيف
لو الليالي بالمواعيد توفي
ما كان في اليوم هم وتكاليف
وقته حداه او عاندتني اظروفي
واللي جمعتنا وفرقتنا الصواديف

أبو خالد العتيبي

أخبار مصر

حدث هذا الأسبوع

حقيقة المعونة الأمريكية لمصر

المليار دولار كم يساوي في الواقع؟!

غادر القاهرة هذا الاسبوع الى واشنطن وزير الاستثمار والاقتصاد لبحث المساعدات الامريكية لمصر ونوعياتها وأسلوب استخدامها كما نشرت الاهرام.. «وللتاكيد على حق مصر في استخدام جانب نقدي من المساعدات الامريكية بدلا من تقديم كل المساعدات بشكل عيني وذلك بمناسبة مناقشة الميزانية الامريكية في لجان الكونغرس المختلفة» .

وتبلغ المساعدات الامريكية لمصر لهذا العام ٧٦٠ مليون دولار ، بالاضافة الى ٢٥٠ مليونا لشراء فوائض السلع الزراعية الامريكية أي حوالي مليار دولار .

لقد تعودت الحكومة المصرية في السنوات الاخيرة على تلقي هذه المساعدات سنويا وصار الاقتصاد المصري يعتمد عليها وكانها أحد بنود الايرادات الثابتة في الميزانية بل ان المسؤولين المصريين ينفقون أغلب الوقت المخصص لاي مباحثات لهم مع الامريكيين لاقناعهم بزيادة هذه المساعدات المالية لمصر واخر المطالب المصرية تدور حول تحرير أموال المساعدات الامريكية المجمدة والتي لم تتمكن مصر من استخدامها خلال السنوات الماضية وتبلغ حوالي مليار دولار .

المعونة والتدخل

وللاسف لم يفكر المسؤولون المصريون في انه سياتي يوم لا بد فيه من الاعتماد على النفس والاستغناء عن هذه المساعدات الخارجية « المشروطة » بالتدخل في سياستنا الاقتصادية وفي السياسة الخارجية أيضا ، فقد الحت الولايات المتحدة مؤخرا وضغطت على الحكومة المصرية من أجل تنشيط « التطبيع » مع اسرائيل ولم تقتنع بالاسباب المصرية التي أدت الى تجميد علاقتها مع اسرائيل . وتضطر مصر لاعطاء الولايات المتحدة التسهيلات العسكرية وتدريبات النجم الساطع في مقابل ما تاخذه من منح ومعونات .. وهكذا يحدث التداخل بين السياسة المصرية داخل مخططات وسياسة أمريكا في المنطقة .. وهذه العلاقة « الخاصة » لا يمكن أن تستمر طويلا وعندما تفكر مصر في التحرر منها فستنتهي بالتاكيد أيضا سياسة المنح والقروض .. ومن هنا يجب أن يستعد المسؤولون لهذا اليوم قبل أن يفاجاوا بمازق تضعنا فيه أمريكا بالغاء هذه المساعدات فجاة ، وقد حدث ذلك مع دول شقيقة وحدث أيضا بالنسبة لمصر في الستينات عندما قطعت أمريكا فجاة معونتها لمصر من القمح وتركتها وليس لديها مخزون من القمح يكفيها أكثر من عدة أيام ! وسياتي اليوم ان آجلا أو عاجلا لتتوقف هذه المساعدات والسؤال هل الاستغناء عن هذه المساعدات مستحيل ؟

وقبل الاجابة على هذا السؤال نطرح سؤالا آخر ، ما هو الحجم « الحقيقي » لهذا المليار دولار ، الذي تحصل عليه مصر من أمريكا كقروض مساعدات ، من المعروف أن نصفه مخصص لتمويل استيراد مصر من السلع الامريكية والقمح والباقي لتمويل بعض المشروعات.

● د. مصطفى السعيد ، وزير الاقتصاد ..

وتبلغ نسبة استخدام مصر للقروض من المساعدات الامريكية نتيجة للشروط المركبة لصرف هذه القروض حوالي ٧٠٪ ، وهذا معناه اننا لا نستخدم من المليار دولار سنويا سوى ٧٠٠ مليون دولار فقط .

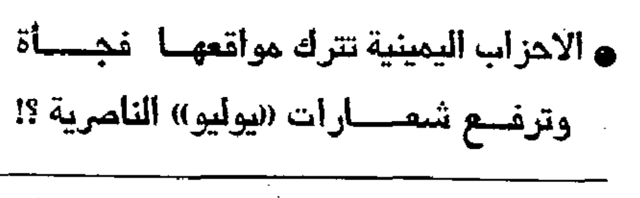
والقروض والمساعدات المالية لمصر تقتصر على تمويل واردات امريكية أسعارها تزيد عن مستوى الاسعار العالمية بنسبة تصل الى ٣٥٪ كما أن امريكا تشترط شحن بضائعها المولة بقروض ومساعدات على بواخر أمريكية وتكلفة النقل ايضا تزيد عن مثيلاتها في العالم بنسبة تصل الى ٣٠٪ وهذا يعني انخفاضا آخر في حجم المساعدات الحقيقية ، هذا بالاضافة الى انهم يشترطون أن تستعين المشروعات المصرية المستفيدة من المعونات والقروض بالخبراء الامريكيين واجور هؤلاء الخبراء تشكل عبئا على هذه المشروعات وتستهلك جزءا منها بسبب ارتفاع اجور هؤلاء الخبراء .

ويتين من كل ذلك أن مايستخدم بالفعل من القروض الامريكية يبلغ حوالي ٣٥٠ مليون دولار سنويا ، هذا هو الحجم « الحقيقي » للمليار دولار الذي تدفعه أمريكا لمصر معونة وقرضا . وهو رقم ليس من العسير تدبيره والاستغناء عنه ولا يستحق كل هذا اللهث خلف المعونة الامريكية التي تستخدم كاداة للتدخل في الشؤون الداخلية المصرية .

لقد كانت هذه المعونات هي المحرك الاساسي لتشريع كل قوانين الانفتاح التي شرعت خلال عهد السادات ، وكانت خلف الهجوم على القطاع العام وتقليصه واحتوائه وكانت وما زالت خلف سياسة التدخل الامريكي الذي ياخذ شكل النصائح الملزمة والمشورات الواجبة التنفيذ .

لقد آن الاوان لكي تحرر مصر ارادتها من كافة الضغوط الاجنبية، فالنضال ضد التبعية والاحتفاظ بالاستقلال الوطني لا يمكن أن يقدر بثمن ..

قبل أن تبدأ المعركة الانتخابية



● حزب الوفد يعيد النظر في برنامجه وحزب «الصلح مع اسرائيل» يعلن انه ضمير ثورة يوليو !

كلما اقتربت المعركة الانتخابية حفلت الساحة السياسية المصرية بمتغيرات غير متوقعة تحتاج الى تفسير مقنع !

فمثلا الحزب الحاكم الذي حفل تاريخه القصير منذ نشاته بالانجازات المناقضة مع مسار ثورة يوليو وسار على نهج معاد للناصرية بوضوح .. هل سيدخل الانتخابات ويواجه الجماهير مدافعا عن انجازاته !

فالجميع يعرف انه حزب الصلح مع اسرائيل والتحالف مع الغرب على نقيض ما نادت به ثورة يوليو التي قامت على النضال ضد الصهيونية والاستقلال عن دائرة النفوذ الامريكي والغربي ، وفي المجال العربي ارتبطت ثورة يوليو بالقومية العربية والتضامن العربي واعتبرت نفسها طليعة حركة التحرر العربي ، أما الحزب الحاكم منذ نشأته في عهد الرئيس السادات فهو احد أبطال الهجوم على الدول العربية والعزلة عن غالبية الدول العربية .

وفي السياسة الداخلية كان نقيضا للثورة التي قامت على سياسة الاعتماد على النفس والتنمية والتخطيط والتصنيع التي أطلق عليها الحزب الحاكم « سياسة الانغلاق » واشتراكية الفقر والمصادرة ! واستبدلها بالانفتاح على رأس المال الاجنبي وعلى الطفيليين وأطلق العنان للتضخم والاسعار والفوضى الاقتصادية .

ولقد ظل الحزب الحاكم على هذه السياسات رغم ترشيد بعض هذه المسارات في عهد حسني مبارك الا أن توجهه الرئيسي ما زال على يمين الناصرية واعتمدت دعايته السياسية على انتقاد ثورة يوليو والنيل من قائدها والسماح ، بل وتشجيع الهجوم عليه وعلى الثورة وقيادتها واعتبر نفسه المصحح لثورة يوليو وأن انقلاب مايو هو الثورة الحقيقية وأطلق على جريدته الحزبية للتمايز عن « ثورة يوليو » اسم (مايو) رمزا لكل ذلك !

ضمير الثورة !!

هذا كله معروف جيدا ولكن الجديد في الامر هذا الخط «الدعائي» الجديد الذي اختطه الحزب الحاكم لكي يخوض على أساسه الانتخابات ويهاجم خصومه من موقعه الجديد الذي انتقل اليه فجاة ، فقد اعتبر الحزب الحاكم نفسه فجاة أنه « ضمير ثورة يوليو » وأعلن عن ذلك ورفع هذا الشعار علنا ولم يعد يتحدث على الاطلاق عن الثورة التصحيحية أو ثورة مايو أو حتى السادات نفسه !

وهاجم حزب الوفد بضراوة على أساس أنه حزب معاد لثورة يوليو واتهمه الرئيس مبارك بانه يريد أن يعيد عقارب الساعة الى الوراء ، ودافع الحزب الحاكم عن « مكاسب الثورة ».. وجماهير العمال الفلاحين والفقراء الذين قامت الثورة من أجلهم ، بل تمادى أكثر واحتفل لاول مرة منذ سنوات بعيد ميلاد جمال عبد الناصر وسارت مسيرة من الحزب لزيارة قبر الزعيم !

ونسى الحزب تماما مؤسسه وخالقه وزعيمه الرئيس السابق السادات ولم يعد يذكره نهائيا في مقالات او خطب قادة الحزب .

فما الذي يجبر الحزب الحاكم على هذا التغيير ويجعله يتبنى خطا سياسيا متناقضا مع حقيقته !؟

الوفد يتراجع

وما حدث للحزب الحاكم حدث ايضا بالنسبة لحزب الوفد الذي هو ايضا نقيض لثورة يوليو ، ومبرر وجوده هو تجمع القيادات التي أختيرت من الثورة ، ولقد أعلن الوفد عن وجوده من خلال الخطاب الشهير الذي ألقاه « فؤاد باشا » في نقابة المحامين في الاحتفال بذكرى سعد والنحاس زعيمي الوفد ، وجاء هذا الخطاب الشهير هجوما قويا وعنيفا ضد ثورة يوليو وكافة انجازاتها وكان المناخ السياسي في ذلك الوقت يسيطر عليه ما تبثه وسائل الاعلام في عهد السادات ضد ثورة يوليو.

وظل الوفد على عدائه لثورة يوليو طوال السنوات الماضية.. ولكن المذهل حقا هو الموقف الجديد الذي انتقل اليه الوفد منذ أيام قليلة فقط ؟

فقد أعلن قادته انهم يعيدون النظر في « برنامجهم » الذي لم يمض عليه أكثر من عدة أعوام قليلة وذلك ليتلاءم مع الاوضاع « الجديدة » ، وأعلن « فؤاد باشا » أن كمب دايفيد اصبحت في ذمة التاريخ ! ، وأن جميع انجازات ثورة يوليو هي امتداد « لمبادئ الوفد » (!!) وتنسجم مع سياسته ، وأن ما حققته الثورة من مكاسب هي « حقوق » للعمال والفلاحين والفقراء، وان الوفد مع القطاع العام (!!) ، بل ومع « التاميم » اذا لزم الامر ! وأعلنوا انهم ضد سياسة التحالف والتسهيلات العسكرية مع أميركا(!!) وترك الوفد موقعه على يمين ثورة يوليو ليقف معها في موقعها نفسه ، وفعل ما فعله الحزب الحاكم ، ولكن بدون انجازات الحزب الحاكم «اليمينية» المعادية !

لماذا ؟

ما هو تفسير هذه القفزات المفاجئة ، هل هو خلط للاوراق كلها ام مجرد تكتيك انتخابي ، هل هي مجرد انتهازية سياسية تنتهي بانتهاء الانتخابات ويعود كل حزب الى موقعه الحقيقي الذي هجره لفترة موقتة هي فترة الانتخابات ؟

كل هذه التبريرات لا تقدم اجابة مقنعة لتفسير ما حدث ! والسبب الحقيقي الذي اجبر هذه الاحزاب لترك مواقعها يكمن في التغيير الذي حدث في الجماهير المصرية وأدركته الاحزاب فجاة بمناسبة خوضها لمعركة الانتخابات .

● أنور السادات


● جمال عبد الناصر

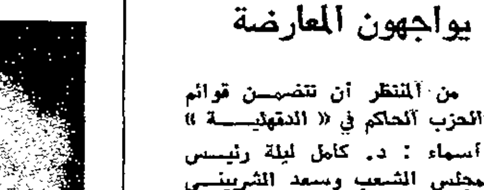

● فؤاد سراج الدين
● حسني مبارك

لقد استطاعت الاحزاب ان تتعرف طوال الشهور الماضية على المزاج الجماهيري العام .. بعد عدد كبير من المؤتمرات الشعبية التي عقدت والحوار الذي دار في كافة المدن والمحافظات.. وأصبح معروفا لكافة السياسيين أين تقف الجماهير ، وهذا هو التفسير الوحيد المقنع لتغيير المواقع الذي حدث للحزبين الكبيرين المعادين لثورة يوليو .

لقد عادت الجماهير المصرية الى موقعها تطالب بقوة بالعودة الى سياسات يوليو بعد أن انزاح التضليل المكثف الذي أطلقته اجهزة الاعلام في السنوات الماضية وبعد أن تبددت أوهام السلام والرخاء .

ولقد اكتشف الحزبان الكبيران الحزب الوطني والوفد اين تقف الجماهير وبسرعة فائقة غير الحزبان دعايتهما فجاة ، وتبنى الحزبان شعارات ثورة يوليو .. ولكن هل يفلح ذلك في كسب تأييد الجماهير المتعطشة للعدل والرخاء، هذا ما ستجيب عنه المعركة الانتخابية التي ما زلنا في بدايتها وما زالت تفرز جديدا كل يوم !

نجوم الحزب الحاكم يواجهون المعارضة



من المنتظر أن تتضمن قوائم الحزب الحاكم في « الدقهلية » أسماء : د. كامل ليلة رئيس مجلس الشعب وسعد الشربيني الوزير السابق وسعد هجرس وشفيق حشيش .

ومن المعروف أن « الدقهلية » هي أحد معاقل أحزاب المعارضة ـ العمل والتجمع ـ ..

المطالبة بعودة جريدة « المصري »

تنظر المحكمة الادارية العليا يوم ٥ مارس المقبل الطعن المقدم ضد الحكومة من ورثة محمود أبو الفتح للسماح باعادة اصدار جريدة المصري .

تضمنت مذكرة دفاع الحكومة .. عدم قبول الدعوى لان دستور ١٩٥٦ نص على عدم جواز الطعن على المقررات الصادرة من مجلس قيادة الثورة !

على قائمة حزب التجمع

« عمر حجاج » المحامي وهو من زعماء الشباب الناصريين .. سيرشح نفسه في الانتخابات المقبلة من خلال قائمة حزب التجمع عن دائرة الشهداء منوفية ، كما سيرشح نفسه أيضا مجدي حسين وهو أحد الضباط الاحرار السابقين من خلال قائمة التجمع ويتردد أنه سيرشح نفسه في احدى دوائر محافظة البحيرة بدلا من دائرة قصر النيل بالقاهرة وهي الدائرة التي سبق أن مثلها في مجلس الامة .

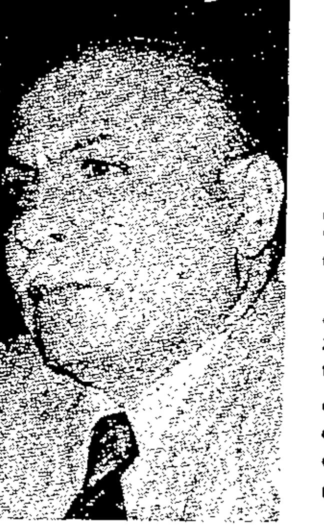
التنسيق بين الاحزاب المعارضة


● ابراهيم شكري

صرح المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل انه لا يعتقد أن نسبة النجاح في الانتخابات التي اشترطها القانون وهي ٨٪ من مجموع اصوات الناخبين لن تكون عقبة امام حزب العمل .. وقال انه ليس هدف الحزب حاليا من الانتخابات الحصول على اكبر قدر من مقاعد مجلس الشعب بقدر الوصول الى الجماهير وبناء الحزب من خلال المعركة الانتخابية. وضم اعضاء جدد للحزب .

وقال أن التنسيق مستمر بين الاحزاب المعارضة وليس من المحتم ان يأخذ التنسيق شكل القوائم المشتركة .

قضية النبوي اسماعيل وزير داخلية السادات



قررت محكمة شمال القاهرة تاجيل نظر الدعوى المرفوعة من النبوي اسماعيل ضد جريدة الشعب الى جلسة ٥ أبريل المقبل لضم التحقيقات التي أجريت في وزارة الداخلية بشان الصفقة، وكذلك أوراق ادارة المرور الخاصة بهذه الصفقة .

وقررت المحكمة استدعاء النبوي اسماعيل ووجيه أباظة لمناقشتهما بشان صفقة البيجو التي عقدها النبوي مع وجيه أباظة .

وكانت جريدة الشعب قد اتهمت النبوي اسماعيل وزير داخلية السادات بانه تقاضى رشوة قدرها مليون جنيه من وجيه أباظة وكيل سيارات بيجو في مصر وذلك مقابل شراء سيارات الشرطة من توكيل بيجو وتعميمها في كافة أقسام الشرطة بجمهورية مصر .

لماذا لم تسلم الجثة حتى الان ؟

اسرة الشاب الذي حاول تفجير قنصلية اسرائيل بالاسكندرية لم تتسلم جثته حتى الان رغم انتهاء التحقيقات ، وبالتالي لم تتمكن أسرته من اقامة جنازة له أو دفن الجثة في مدافن أسرته ، وكانت السلطات قد سمحت لوالده « الصائغ » بفتح محله بعد مضي عشرة أيام من الحادث .

وكان الشاب قد ألقى عبوة متفجرة على القنصلية الاسرائيلية وقيل انه ابتلع مادة سامة بعد ذلك أدت الى وفاته .

أمام مجلس الشعب مشروع قانون نزاهة الانتخابات


● ممتاز نصار

رفض نواب الحزب الحاكم مشروعا بقانون لتعديل بعض احكام القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦ ، بتنظيم مباشرة الحقوق السياسية لضمان حيدة ونزاهة اجراءات الانتخابات .

وكان مشروع القانون قد عرض أمام لجنة الشؤون التشريعية والدستورية بمجلس الشعب ، ووافق عليه فقط ممتاز نصار ـ مستقل ـ وفكري الجزار ـ وفدي ـ ..

ومن المقرر مناقشة مشروع القانون أمام مجلس الشعب في الجلسات المقبلة وهذا الاقتراح بمشروع قانون لتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية سبق ان تقدمت به المعارضة في الدورة البرلمانية السابقة ، ولكن نواب الحزب الحاكم لم ينظروا هذا المشروع الا في هذه الدورة !

انتخابات « مهنية »

تجري انتخابات « الصيادلة » في مارس المقبل ويشترك فيها ٢٠ الف صيدلي ، عدد الصيدليات في مصر ٦ الآف صيدلية منها ١٣٠٠ في القاهرة و ٧٥٠ في الجيزة و ٧٥٠ بالاسكندرية والباقي بالمحافظات الاخرى .

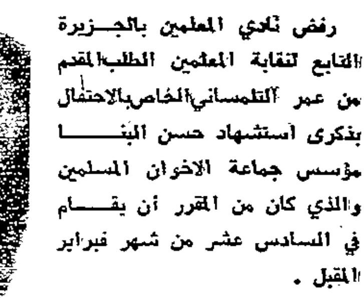
وتجري انتخابات الاطباء في أبريل المقبل ويشترك فيها ٦٠ الف طبيب .

مؤتمر المعارضة .. اليوم

تقيم اللجنة الوطنية المصرية للدفاع عن الديمقراطية والحريات مؤتمرا حاشدا في اكبر ميادين القاهرة « ميدان عابدين » للاحتفال بالاعلان العالمي لحقوق الانسان .

ويشارك في هذا المؤتمر كافة الاحزاب المصرية ما عدا الحزب الحاكم وسيصدر المؤتمر قراراته التي ستتضمن مناشدة الرئيس مبارك التراجع عن قانون الانتخاب بالقوائم ومطالبته بالغاء القوانين المقيدة للحريات وعلى راسها قانون الطوارئ .

نادي المعلمين يرفض الاحتفال بذكرى حسن البنا


● عمر التلمساني

رفض نادي المعلمين بالجزيرة التابع لنقابة المعلمين الطلب المقدم من عمر التلمساني الخاص بالاحتفال بذكرى استشهاد حسن البنا مؤسس جماعة الاخوان المسلمين والذي كان من المقرر أن يقام في السادس عشر من شهر فبراير المقبل .

ويبحث الشيخ عمر التلمساني رئيس جماعة الاخوان المسلمين عن مكان اخر للاحتفال بالذكرى .

الداخلية ترفض تنفيذ أحكام القضاء

أصدر قاضي المعارضات بمحكمة أمن الدولة حكما بالافراج عن المتهم الاول منتصر الزيات في قضية الانتماء لتنظيم الجهاد في ١٤ ديسمبر الماضي ، ثم قضى أيضا برفض اعتراض وزير الداخلية على قرار الافراج في ٢٦ ديسمبر ورغم هذه الاحكام القضائية لايزال المتهم معتقلا بليمان أبي زعبل ولم تنفذ وزارة الداخلية هذه الاحكام حتى الان .

وكان المتهم قد اتهم بمحاولة تهريب عبود الزمر واخرين من السجن الحربي ، وتم تسمية القضية الانتماء لتنظيم الجهاد .

لن يرفع تأمين الترشيح الى ١٠٠٠ جنيه

نفى وزير الداخلية حسن أبو باشا أن هناك اتجاها لزيادة قيمة تامين التقدم للترشيح ، وذلك ردا على ما نشر من أن هناك نية لرفع التامين الى ألف جنيه .

ويبدو انه كان هناك اقتراح تقدمت به بعض قيادات الحزب الحاكم لوضع العراقيل أمام الاحزاب المعارضة ولم توافق السلطات العليا على هذا الاتجاه بعد أن أثيرت حوله ضجة في الصحف المعارضة .



ـ خد بالك ان « القايمة » اللي حتخش مزاجي .. هي قائمة اسعار تكون مناسبة ..



ـ ايه ده يابني .. شكلك مابنفعش عندنا .. روح صحف المعارضة !!



ـ ده اللي ماراحش ينتخب .. ضيع صوته !

أخبار مصر

كتاب

فكرة !



منذ سنوات ذهب مندوب عن احدى دول العالم الثالث لمقابلة اقتصادي عالمي كبير ، وفاجاه الثري العالمي انه اعد مشروع استثمار ضخم في بلاده ، وانه يتكلف خمسة بلايين دولار ، يتعهد بدفعها فورا ، وانه قام بدراسة لهذا المشروع الذي يحول الصحراء الى ارض زراعية خصبة ،

واشترك في الدراسة عدد من الخبراء العالميين في دول مختلفة ، وان هذا المشروع سيحقق الرخاء لهذا البلد الفقير ، وانه وضع ١٥ سؤالا اذا اجابت عليها حكومة العالم الثالث بكلمة « لا » فانه مستعد ان يوقع الشيك بخمسة بلايين دولار في الحال .

السؤال الاول : هل عندكم رقابة على الصحافة ؟ السؤال الثاني : هل تتسمعون على التلفونات ؟ السؤال الثالث : هل تفتحون الخطابات الخاصة وتطلعون عليها قبل ان تصل الى المرسل اليه ؟ السؤال الرابع : هل تضعون ميكروفونات في مكاتب الذين يخالفونكم في الراي وفي بيوتهم ؟ السؤال الخامس : هل تزرعون كاميرات سرية في غرف نوم خصومكم وتلتقطون افلاما لما يدور بين المعارض وزوجته او بين المعارض وصديقته في الفراش ؟ السؤال السادس : هل تمنعون دخول الصحف الاجنبية الى بلادكم ؟ السؤال السابع : هل تصدرون قوانين وقرارات باثر رجعي ؟ السؤال الثامن : هل تتدخلون في احكام القضاة وتهددونهم اذا خالفوكم وتكافئونهم اذا ارضوكم ؟ السؤال التاسع : هل عندكم معتقلات سياسية ؟ السؤال العاشر : هل تمشي في الشارع مطمئنا ولا يمشي خلفك خيال بوليس يتتبع خطواتك ويكتب تقريرا سريا عن تنقلاتك ؟ السؤال الحادي عشر : هل تحصل على حقك من الحكومة مجانا ام يجب ان تدفع ثمن تذكرة الدخول الى مكتب الوزير وتذكرة الوصول الى مكتب الوكيل ؟ السؤال الثاني عشر : هل لديكم برلمان منتخب انتخابا حرا يستطيع ان يناقش القوانين ويدرسها قبل ان يصدرها ، أم انه عبارة عن ختم يوقع به الوزير كل قانون يريد ؟ السؤال الثالث عشر : هل يوجد في بلادكم وسطاء بين الناس والوزراء .. وهل عندكم نظام معترف به اسمه السمسرة السياسية يقوم به النواب واقرباء وانسباء الحكام ؟ السؤال الرابع عشر : هل تغيرون الوزراء وتبدلونهم كما تبدلون جواربكم أم ان لديكم استقرارا ، ووكيلا دائما لكل وزارة نستطيع انتفاهم معه فلا نجد في اليوم التالي وكيلا اخر او وزيرا اخر ونسال عن عنوان الوزير القديم فنجده في السجن ؟ السؤال الخامس عشر : هل موظفو الحكومة عندكم يعتقدون ان كل رجل اعمال او مستثمر هو لص وقاطع طريق ، ويجب ان تسرقوه قبل ان يسرقكم ، ويجب ان تنكدوا عليه الحياة حتى يهرب بجلده من بلادكم !

وعاد رسول حكومة العالم الثالث الى حكومته وقدم الاسئلة الى رئيس الوزراء وتطلع رئيس الوزراء الى الاسئلة وقال : هذا ليس مشروعا زراعيا ، انه مؤامرة لقلب نظام الحكم ! ولم تصل البلايين الخمسة طبعا !

مصطفى أمين — الاخبار

يوميات



وبمناسبة الحديث ايضا عن الشارع المصري .. عندما تولى اندروبوف السلطة في الاتحاد السوفيتي نشرت الصحف انه كلف الشرطة — او شباب الحزب لا أذكر بالضبط — بالقيام بحملة في الشوارع والمقاهي ، نهارا في ساعات العمل ، يقبضون على كل من يتسكع في شارع او يجلس على مقهى ، اذا كان تاركا لمكان عمله ..

ولا أطلب شيئا من هذا في مصر ، فالكثيرون في مصر بلا عمل ، والكثيرون جدا يقبضون مرتبات عملهم من الحكومة ، ويسعون وراء الرزق في اعمال اخرى ، وهؤلاء بصراحة ، اتعاطف معهم .. لانهم يكافحون وسط هذا الغلاء المخيف في سبيل قوت عيالهم ، وهم في الغالب ليسوا مكلفين باعمال جدية تلزمهم بالبقاء .

ولكن ، لا يوجد بلد ، تجسد فيه هذه المئات من الالاف ، الهائمين على وجوههم في الشوارع ، او المنطلقين بالسيارات ، دون هدف محدد .

مشكلة البلاد التي تقدم هي في محاولة « احياء الوقت » اي جعل الساعة تتسع لعمل ساعتين ، ومشكلتنا هي « قتل الوقت » .. فالوقت ضجر ، وملل ، وفراغ .. نقتله بالتسكع في الشوارع ، والثرثرة في التلفونات ، والزيارات في اوقات العمل ، وساعات الارسال التلفزيوني .

وهذا وحده يكشف عن امراض كثيرة : اهمها عجز ادارة الدولة عن ايجاد عمل كاف لاستثمار وقت الطاقة الانسانية التي تدفع اجرها . ويبدو هذا العجز بصورة اكبر حين نجد قلة الايدي العاملة في اماكن كثيرة ، وتكدس مصالح الناس ، وتاخر الانجاز بوجه عام ، ذلك ان فن الوظيفة عندنا هو اتقان الهرب من موقع مواجهة الجمهور وتلبية طلباته ، حيث يضطر الموظف الى العمل — الى موقع مكتبي يحمل اي اسم او اي صفة غير العمل .

واعادة توزيع القوة العاملة ، كلمة نطلقها بمعنى روتيني وكانها « حركة تنقلات » ، ولكن المطلوب أكثر من ذلك : اعادة توزيع عشرات ومئات الالاف ، ونقلهم من المكاتب الى مواقع العمل .

احمد بهاء الدين — الاهرام

العمالة الآسيوية تغزو القاهرة

الأسر المصرية تفضل المربيات الآسيويات .. رغم كل الآثار السلبية وأصحاب العمل يرحبون بالعمال الأجانب .. لأن أجورهم أقل

القاهرة — مكتب القبس :

بدأت العمالة الاسيوية تغزو السوق المصرية .. خادمات ومربيات في المنازل ، من الفلبين وتايلاند وسيلان . وعمال في مجال البناء ، وفي المحلات التجارية ، وصالونات الحلاقة ، من الهند وباكستان . الصورة تكاد تقترب منها في بلدان الخليج العربي ، مع فارق واحد ، هو اتساع الرقعة وازدياد الكثافة السكانية في مصر ، مما يجعل هذه العمالة الوافدة — حتى الان — غير ظاهرة بالدرجة التي تظهر فيها في بلدان الخليج والجزيرة العربية .



● د. محيي الدين الغريب .. الجامعيات مربيات . ● د. صلاح رشاد .. لا خطورة من الاجنبيات . ● احمد قطب موسى .. العامل الهندي افضل .

والسبب الرئيسي في اتجاه العمالة الاسيوية نحو السوق المصرية الواسعة ، هو الحاجة الشديدة لها ، سواء بالنسبة للمربيات والخادمات ، او بالنسبة للعمال والحرفيين ، نتيجة هروب الكثيرين من مصر الى البلدان العربية ، مما ساهم كثيرا في رفع اجور الخادمات والمربيات والعمال المصريين ، عدة اضعاف لما كان عليه منذ سنوات .

ولان العمالة الوافدة ، تقبل العمل باجور متدنية ، بالنسبة للعمالة المصرية ، فان الاتجاه يسير بسرعة نحو الاعتماد على أولئك الغرباء ، الذين لا يجدون فارقا كبيرا بين طبيعة الحياة في بلادهم وفي مصر .

لكن اصواتا كثيرة بدأت تعلو منبهة لخطورة انتشار هذه الظاهرة ، على تربية الطفل المصري ، من ناحية المربيات ، وعلى الاقتصاد القومي ، باعتبار أن العمالة الوافدة تحصل على أجورها بالعملات الصعبة .

ظاهرة خطيرة .. ولكن

في نادي الشمس ، بمنطقة مصر الجديدة ، كان هناك عدد من المربيات الفلبينيات ، بصحبة بعض الاسر المصرية ، يداعبن الاطفال ، ويقمن برعايتهم ومساعدتهم على اللعب . على بعد خطوات ، كان الطبيب المصري د. صلاح رشاد ، يجلس مع أسرته ، بينما ترك اولاده بصحبة المربية الفلبينية ليوريا جيرالد .

قال د. صلاح انه باستثناء اختلاف الدين والعادات ، لا توجد مشاكل للمربيات الاجنبيات ، ولا خطورة منهن على المجتمع المصري ، الذي أصبح يعاني من نقص شديد في تلك النوعية من العمالة . وهو يدفع لها ١٥٠ دولارا كاجر شهري .

وتقول حرم د. صلاح ان مشاكل المربية الاجنبية اقل من مشاكل المربية المصرية . فهي لا تطلب زيادة في الاجر ولا تطلب اجازات ، ولا تصطحب اولادها معها ، ولا تتغيب عن البيت . الا ان المربيات الاجنبيات كثيرا ما يكن غير محافظات .فحسب عادات مجتمعاتهن ، هناك تصرفات لا تعتبر عيبا ، في حين نعتبرها نحن من اخطر العيوب . والطفل بطبيعته مقلد لسلوك الاخرين ، خاصة في سنواته الاولى . ونحن نحاول لفت نظرها الى ذلك .

وقالت المربية جلوريا جيرالد ، انها كانت تعمل في دولة الامارات العربية قبل أن تاتي الى القاهرة . وذكرت انها لا تجد فرقا كبيرا في طبيعة الحياة في مصر ، وفي الفلبين ، باستثناء الزحام الشديد ، الذي لم يسبق لها أن شهدته .. كما قالت .

العامل الهندي .. افضل

ولان العامل المصري ، اصبح هو الاخر يسعى الى الخروج للعمل في الدول العربية النفطية ، فان معظم المحلات ترحب بالعمالة الوافدة ، ليس فقط لانها ارخص ، ولكن ايضا لاسباب اخرى .

قال احمد قطب موسى ، صاحب صالون حلاقة ، ان عاملا هنديا تقدم اليه منذ اربعة اشهر ، يطلب عملا ، وبعد التجربة ، اتفق معه على اجر يومي قدره مائة وخمسون قرشا . بينما لا يقل اجر العامل المصري عن اربعة جنيهات يوميا .

واضاف أن العامل الهندي — ويدعى اميرك — يمتاز عن العامل المصري ، في انه يقوم بتنظيف المحل ، وشراء الاشياء من السوق ، اضافة الى عمله الاصلي . وانه بدأ يتعلم اللغة العربية ، ويشعر بالالفة تجاه الزبائن .

العامل الهندي اميرك قال انه سعيد بالعمل في مصر ، وان المجتمع المصري شبيه بالمجتمع الهندي الى حد كبير .

أستاذان بالجامعة يحذران .. وثالث يقترح :

خريجات الجامعات المصرية يمكنهن العمل كمربيات للحد من هجمة المربيات الاجنبيات على مصر !



● المربية الفلبينية جلوريا .. تحمل طفلا مصريا .



● الحلاق الهندي اميرك .. سعيد بوجوده في مصر .

ترى ما هي الاثار التي يمكن أن تتركها ظاهرة انتشار العمالة الاسيوية ، في المجتمع المصري ، الذي تزداد معاناته من نقص لعمالة المحلية ؟

الطفل المعاصر .. مغترب

يقول الدكتور سيد عويس ، المستشار بالمركز القومي للبحوث واحد علماء الاجتماع في مصر ، انه لا يوافق اصلا على الاستعانة بمربية خاصة لتربية الاطفال ، لانه اذا حرم أي طفل من حقه من الحب والحنان والعطف من الوالدين أو احدهما ، فانه يصبح — تلقائيا — عرضة للانحراف ، خاصة وأن الطفل المعاصر يعيش هذه الايام حالة من الاغتراب تزلزل اركان حياته ، وتجعله في حالة تحفز ضد هذا العالم ، الذي يضطهده ويحرمه من مقومات الطفولة السعيدة .

والمربي الحقيقي هو الام والاب معا فهما اللذان يضمان الاساس الحقيقي لتفكير وشخصية ومستقبل اجيال تنمو بين يديهما . فاذا عهدنا بذلك الى مربية اجنبية لا تدين بديننا ، ولا تعرف لغتنا ، ولا تلتزم بتقاليدنا وسلوكنا ، فتلك هي الكارثة ، التي لا بد وأن نتداركها بسرعة وحسم قبل أن تستفحل ويصعب استئصالها .

آثار مدمرة للطفل

ويقول د. جمال ماضي ابو العزايم استاذ الامراض النفسية ، ان تربية الطفل في السنوات الاولى من عمره ، تحتاج الى اهتمام مباشر من الام والاب ، والا اصبح عرضة للارتباك والاضطراب ، حتى اذا كان يعيش مع احد الاقارب .

ولكن ظاهرة الاستعانة بفتيات اجنبيات لتربية الطفل ، لها اثار مدمرة على شخصية وسلوك وقيم الطفل نفسه . فاذا نظرنا الى اللغة ذاتها — قبل الديانة — نجد أن عدم فهم الطفل للغة التي تتحدث بها المربية ، واختلافها عن اللغة التي يتعامل بها مع ابويه يسبب له ارتباكا وتوترا مستمرين . وعندما يصبح الطفل شابا ، نراه متلعثما في نطقه للالفاظ ، ومتوترا وعصبيا في تصرفاته .

أما بالنسبة للديانة — أضاف د. ابو العزايم — فتكون لها تاثيرها السيء بالتاكيد على سلوك وتصرفات الاطفال ، خصوصا اذا كان المثل امامهم غير طيب .

ويؤكد استاذ الامراض النفسية ، ان هذه الظاهرة غير صحية ، ويجب مواجهتها حرصا على الطفل المصري .

عمل لخريجات الجامعة

د. محيي الدين الغريب ، رئيس قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، بجامعة القاهرة يرى أن الاعتماد على المربيات الاجنبيات امر حتمي ، وذلك لعدم وجود خادمات مصريات باجور معقولة .

ويقترح حلا لمشكلة نقص المربيات في مصر ، أن تقوم خريجات الجامعات المصرية بهذا العمل ، مقابل الاجور نفسها التي تحصل عليها المربيات الاجنبيات . ويبرر اقتراحه ذلك بقوله ان الطالبة الجامعية ، لا يتم تعيينها في وظيفة حكومية سوى بعد ثلاث سنوات من تخرجها ، وعليها أن تستغل هذه السنوات الثلاث في عمل مناسب كهذا !

ويشير د. الغريب الى أن خطورة الاعتماد على المربيات الاجنبيات تكمن في الاختلاف بين البيئة المصرية ، وبيئة مجتمعاتهن ، اضافة الى اختلاف الدين واللغة .

ومن الناحية الاقتصادية ، يذكر أن تفشي ظاهرة الاعتماد على المربيات الاجنبيات ، تشكل عبئا على الاقتصاد القومي ، لانهن يشترطن أن تكون اجورهن بالعملة الصعبة ، مما يجعل مدخرات المصريين العاملين في الخارج تدخل الى البلاد من جهة ، لتتسرب الى الخارج مرة أخرى من جهة ثانية .

الإسكندرية تعترض على مشروع أميركي

اعترض اساتذة جامعة الاسكندرية على قرار تشكيل اللجنة الفنية التي قررت لجنة السياسات تكوينها لبحث انسب وسيلة لصرف مياه مجاري الاسكندرية ، وهل يتم ذلك في البحر كما يشترط المشروع الاميركي ، أم يتم الصرف في الصحراء لكي تستخدم مياه الصرف في استصلاح اراض جديدة .

جاء تشكيل اللجنة مخيبا لانصار الصرف في الصحراء اذ ضم التشكيل ١٤ عضوا من انصار الصرف في البحر و ٧ فقط من انصار الصرف في الصحراء ، ومن المنتظر ان يقاطع اساتذة الجامعة اجتماعات اللجنة والاصرار على موقفهم من معارضة المشروع الاميركي الذي تم اعداد دراسة مضادة له اثبتت خطورة ذلك على الصحة العامة وقضاءه تماما على المستقبل السياحي للاسكندرية بعد أن تتلوث كل شواطئها تماما .

كان وزير الاسكان قد حاول تغيير رأي التخطيط العمراني بجامعة الاسكندرية لكي يوافق على المشروع الاميركي ، ولكن الاساتذة رفضوا محاولاته على الرغم من الاغراءات المالية والمعنوية التي عرضها عليهم المسؤولون في هيئة الصرف الصحي .

خصوبة المرأة المصرية ..

عن دراسة للجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء تقول الدراسة ان خصوبة المراة نقصت بشكل واضح ، ففي عام ١٩٦٠ كان معدل الانجاب سبعة اطفال للزوجة المصرية ، اما في نهاية السبعينات فقد انخفض هذا المعدل الى حوالي خمسة اطفال .

وانخفضت الخصوبة بنسبة ٢٦٪ ويصل هذا الانخفاض الى اقصاه في محافظتي القاهرة والاسكندرية ، حيث يصل المعدل الى اقل من اربعة اطفال للزوجة الواحدة .

بنك معلومات عن العاملين بالخارج !

اكدت المجالس القومية المتخصصة أن وجود تنظيم قانوني لهجرة المصريين للخارج لا يتنافى مع الحق الذي يكفله الدستور للمواطن بالهجرة الدائمة أو المؤقتة .

وطالبت باتخاذ التدابير الفعالة التي تحقق الانتفاع الكامل من القوى العاملة داخليا وخارجيا حتى يتم القضاء على الاثار السلبية لهجرة العمالة المصرية .

واكدت مناقشات الاعضاء على ضرورة انشاء بنك معلومات للهجرة يوفر كافة البيانات المطلوبة والضرورية لوضع التنظيم المنشود لتوجيه العمالة الى فرص العمل المناسبة في الخارج .

١٢ مليون جنيه مخالفات مالية

امام مجلس الشعب الان وقائع غريبة تتحدث عن مخالفات قدرت بحوالي ١٢ مليون جنيه و ٢٧ ألف دولار ، وتعدى على مساحه ١٩٤ فدانا من أراضي الدولة . جاءت هذه الوقائع في تقرير لجنة الحكم المحلي التي بحثت ملاحظات الجهاز المركزي للمحاسبات عما يحدث في بعض المحافظات .

تنحصر المخالفات في اعمال البناء وعدم الاستفادة من مشروعات تم انشاؤها وشراء معدات دون الاستفادة منها .

● وزير الداخلية القى بيانا في مجلس الشورى هاجم فيه الذين ينادون بتشكيل احزاب جديدة أو اصدار صحف !

* * *

● بدأ الاوكازيون الشتوى هذا الاسبوع ويستمر لمدة شهر للتخلص من المخزون السلعي الراكد .

* * *

● ضبط في مطار القاهرة راكب يحاول تهريب ٢٫٥ كيلو جرام من الحشيش قيمته ٥٠ الف جنيه ، كان الراكب قد اخفاها في علبة مسحوق نظافة « ابريال » .

* * *

● قرر وزير الصناعة احياء مشروع البحث عن الذهب واستغلاله من مناجم الصحراء الشرقية .

* * *

● تم تخريج الدفعة العاشرة من طلبة الدراسات الاساسية بالاكاديمية العربية للنقل البحري بالاسكندرية هذا الاسبوع وعددهم ٥٧ طالبا .

* * *

● قدمت الحكومة الهولندية قرضا لمصر قيمته مليون دولار اميركي لتطوير مائة عيادة لعلاج الاسنان .

* * *

● انضم الموسيقار محمد عبد الوهاب الى مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتلفزيون .

* * *

● اوصى المجلس القومي للانتاج بضرورة اجراء فحص عاجل لجميع اراضي مصر لتحديد النقص الذي حدث في خصوبة التربة الزراعية .

* * *

● انتهى معرض الكتاب الدولي للكتاب يوم الاثنين الماضي وسيعاد افتتاحه في أول مارس بالاسكندرية .

* * *

● ضبطت الشرطة سيدتين تخدران ضحاياهما وتستوليان على مصوغاتهن في امبابة بالقاهرة .

* * *

● بعد ستة أشهر سيتم تصنيع الجرار الزراعي (٦٥) محليا بكافة ملحقاته .

* * *

● سلم وزير الثقافة ١٢ شهادة تقديرية لعدد من الادباء من بينهم خمسة ادباء رحلوا عن عالمنا هم : فاروق منيب ومحمود دياب ومرسي جميل عزيز وانور المعداوي وعبد المعطي المسيري .

* * *

● تقرر اعتماد ٤٠ مليون جنيه لاقامة مجمع هندسي لصيانة الطائرات في مطار القاهرة الدولي .

* * *

● تشارك مصر في منتصف هذا الشهر في مؤتمر البرلمانيين الافارقة الذي يعقد في كينشاسا .

* * *

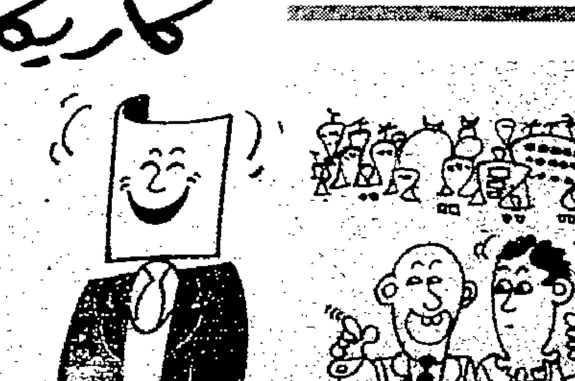
● قرر بنك التعمير الالماني اعطاء مصر ٦٠ مليون مارك لتمويل مشروع توسيع محطة توليد الكهرباء بالسويس .

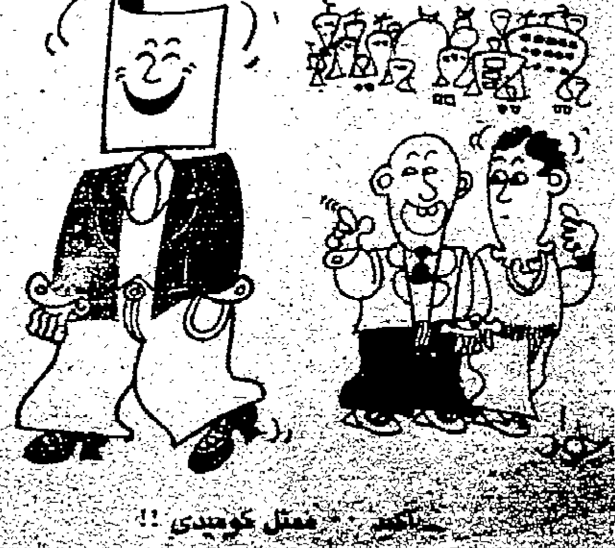
* * *

● فازت مصر في كرة القدم مرتين هذا الاسبوع على فريق المانيا الديمقراطية .

كاريكاتير

— ايه ده ياراجل .. انت شكلك اتغير من يوم ما اتجوزت !!





— ... ممثل كوميدي !!





— وحياتك غاوزك تعمل لى خلاصة من عصير الكتب



— أمال بيقولوا مفيش سكر ليه .. ياخواتي !!

تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

قرار سحب المارينز من لبنان يخفض سعر الدولار

تراجع سعر الدولار في الاسواق المالية العالمية أمس أمام العملات الاجنبية الاخرى . وكانت العوامل السياسية هي المسيطرة على الاسواق أمس . وكان العامل الرئيسي وراء تراجع الدولار قرار الرئيس ريغن بسحب المارينز من مواقعهم في بيروت الى السفن الحربية التابعة للبحرية الاميركية قبالة الشواطىء اللبنانية. وقد علق احد المتداولين الاميركيين على هذا القرار بقوله ، انه عندما قرر الرئيس ارسال المارينز الى لبنان ارتفع سعر الدولار ، لذلك فانه من المنطقي أن ينخفض الدولار عندما ينسحب المارينز . ولكن لهذا الاجراء اثره على المدى القصير، ولذلك فان توقعات توجه أسعار الدولار على المدى الطويل ما زالت غامضة في انتظار مؤشرات لتوضيح اتجاهات معدلات الفوائد الاميركية.

في لندن عرض الدولار ظهر أمس بـ ٢ر٧٤٨٨/٩٨ مارك بعد ان كان سعر اقفاله أمس الاول ٢ر٧٦٣٥/٥٠ مارك . ومما هو جدير بالذكر ان تصريحات فولكر رئيس البنك المركزي الاميركي أمام الكونغرس الاميركي لم يكن لها أثر على الدولار ، اذ أتت مطابقة للتوقعات ولم تحدد بالضبط مستقبل اتجاه معدلات الفوائد الاميركية .

أما بالنسبة للجنيه الاسترليني فقد ارتفع سعره أمام الدولار أمس ، وذلك على أثر انخفاض الاخير، وكذلك على أثر انباء عن الحشودات العراقية والايرانية الاخيرة ، مما قد يعكس الاثر على امدادات النفط الخليجي .

في لندن عرض الجنيه ظهر أمس بـ ١ر٤١٦٨/٧٩ دولار بعد أن كان سعر اقفاله أمس الاول ١ر٤١٠٥/١٥ دولار .

وبالنسبة للذهب فقد ارتفع سعره أمس ، ويبدو انه سيحافظ على قوته ، اذ انه لوحظ في الاونة الاخيرة ومنذ أن بدأ الدولار يفقد قوته التي شهدها العام الماضي واوائل هذا العام ، ان هناك اقبالا على الذهب والفضة والمعادن الثمينة الاخرى .

في لندن عرض الذهب ظهر أمس بـ ٣٨٦ر٤٠/٩٠ دولاراً للاونصة بعد ان كان سعر اقفاله أمس الاول ٣٨١ر٤٠ / ٣٨٠ر٩٠ دولارا للاونصة.

الاستثمار العربي يتضاعف في مصر

القاهرة — رويتر — قال وزير الاستثمار والتعاون الدولي المصري ، ان رؤوس الاموال العربية في المشروعات الاستثمارية في مصر قد تضاعفت خلال العامين الماضيين ، لوضوح سياسة مصر الاقتصادية والسياسية .

وقال الدكتور وجيه شندي في حديث مع مجلة « المصور » الاسبوعية التي تصدر في القاهرة نشرته امس أن التزام مصر في مجال السياسة الخارجية او في السياسة الاقتصادية واحترامها لسياسة الانفتاح الاقتصادي لمدة عشر سنوات كانا سببا في تزايد رأس المال العربي .

وذكر الدكتور شندي أن الاستثمارات العربية تشكل ٢١ في المائة من جملة الاستثمارات ، الا انه لم يحدد قيمتها . واضاف قائلا انّ الاستثمارات الاجنبية الاخرى تشكل ١٤ في المائة فقط . وقال آن مصر « اكثر دول المنطقة استقرارا » مما شجع رؤوس الاموال العربية للانتقال اليها .

واضاف د. شندي قوله أن مفهوم الاقتصادي في مصر قد تغير من انفتاح استهلاكي الى انفتاح انتاجي .

أسواق المواد الاولية في العالم

● قدمت أميركا تسهيلات اقراض لبرامج مبيعات القمح الاميركي ،اثناء جولة وزير الزراعة الاميركي لشمال افريقيا خلال الاسبوع الماضي .

ففي الجزائر ، اضافة الى قرض لبيع مليون طن من القمح بقيمة ١٦٠ مليون دولار ، أبرمت اتفاقية للتعاون الزراعي والتجاري ستقدم الولايات المتحدة بموجبها مساعدات فنية في مجال تغذية المواشي ، وتطوير قطاع الالبان وفي توزيع وتسويق منتجات الحبوب .

أما في المغرب ، فقد أعلن وزير الزراعة عن اتفاقية مبيعات قمح بقيمة ٢٥ مليون دولار بموجب برنامج أميركي يمنح شروطا اقراضيةميسرة.

أما في مصر فقد أعلنت وزارة الزراعة الاميركية عن صفقة لبيع ٢٨٦ر٠٠٠ طن من القمح بقيمة ٤٠ مليون دولار . وقد تضمنت اتفاقية أخيرة بيع ٤٤٦ر٠٠٠ طن من القمح وصادرات دواجن بتكلفة ٧ر٦ ملايين دولار .

● كان تاثير الطقس البارد على محاصيل الحبوب السوفيتية ضئيلا حتى نهاية الاسبوع الماضي .

● يتوقع الا يستمر الانحدار الحالي في أسعار الكاكاو ، لان أوساط التجار لا تتوقع انخفاض المخزون العالمي لاكثر من المعدل الحالي .

● من المتوقع أن تتمكن باكستان من تحقيق حجم انتاجها المخطط بـ ١٢ر٠٢ مليون طن من الحبوب خلال الموسم الحالي رغم الخسائر التي الحقت بالمحاصيل في المناطق التي أصيبت بجفاف طويل .

● يتوقع أن يحقق محصول بذور الزيوت الارجنتيني رقما قياسيا بتجاوزه ٨ر٧ ملايين طن وبزيادة ٢٠ بالمائة عن محصول العام الماضي ، وتعود الزيادة المتوقعة في المحصول الى اتساع رقعة الاراضي التي استزرعت ببذور الزيوت والى ظروف مناخية جيدة .

● أعلنت الصين أن حجم مشتريات القمح والقطن الحكومية بلغت معدلات قياسية العام الماضي .

● يتوقع أن تستورد باكستان قطنا بقيمة ٣٥ مليون دولار من الولايات المتحدة ، وذلك في أعقاب الخسائر التي أصابت محصول القطن المحلي في موسم ١٩٨٣—١٩٨٤ .

وقد قررت باكستان فرض حظر على صادرات القطن ، وقدمت تسهيلات للمستوردين لتخفيف الضغط على الاسعار المحلية .

بورصة لندن تستعيد بعض نشاطها

ذكر سماسرة في لندن ان اسهم بورصة لندن استعادت أمس بعض ما فقدته في الاونة الاخيرة ،فزادت أسعارها متأثرة بانتعاش سوق « وول ستريت » بنيويورك الليلة قبل الماضية .

وفقدت الاسهم البريطانية ما يقارب من ٥ره بلايين جنيه استرليني من قيمتها خلال أول يومين من هذا الاسبوع ، حيث انخفض مؤشر فاينتشال تايمز لافضل ٣٠ سهماً بواقع ٣٢ر٧ نقطة .

وكان مؤشر داو جونز الصناعي في وول ستريت بنيويورك قد ارتفع خلال الليل بواقع ١٨ر٦ نقاط ليصبح ١١٨٠ر٤٩ نقطة بعد أن فقد ٢٣ نقطة يوم الاثنين الماضي .

جـدول العمـلات

(الأسعار المستخدمة في العمليات الجارية بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٤/٢/٨	دينار كويتي	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠ر٢٩٤٠	٠ر١٠٦٤	٠ر٤١٥٩	٠ر٧٧٩٧	٠ر٠٣٤٦	٠ر٠٨٣٧	٠ر١٢٥٩	٠ر٠٨٠٠	٠ر١٣١٩
دولار اميركي	٣ر٤٠١٩	—	٠ر٣٦٢٠	١ر٤١٤٧	٢ر٦٥٢٥	٠ر١١٧٩	٠ر٢٨٤٩	٠ر٠٤٢٨	٠ر٢٧٢٣	٠ر٤٤٨٥
مارك الماني	٩ر٣٩٧٢	٢ر٧٦٢٣	—	٣ر٩٠٧٨	٧ر٣٢٧١	٠ر٣٢٥٧	٠ر٧٨٦٩	١ر١٨١٧	٠ر٧٥٢١	١ر٢٣٩٠
جنيه استرليني	٢ر٤٠٤٧	٠ر٧٠٦٩	٠ر٢٥٥٩	—	١ر٨٧٥٠	٠ر٠٨٣٤	٠ر٢٠١٤	٠ر٣٠٢٤	٠ر١٩٢٥	٠ر٣١٧١
دينار بحريني	١ر٢٨٢٥	٠ر٣٧٧٠	٠ر١٣٦٥	٠ر٥٣٣٣	—	٠ر٠٤٤٥	٠ر١٠٧٤	٠ر١٦١٣	٠ر١٠٢٧	٠ر١٦٩١
فرنك فرنسي	٢٨ر٨٤٨	٨ر٤٨٠٠	٣ر٠٦٩٩	١١ر٩٩٧	٢٢ر٤٩٣	—	٢ر٤١٥٥	٣ر٦٢٧٨	٢ر٣٠٨٩	٣ر٨٠٣٥
ريال سعودي	١١ر٩٤٣	٣ر٥١٠٦	١ر٢٧٠٩	٤ر٩٦٦٤	٩ر٣١١٩	٠ر٤١٤٠	—	١ر٥٠١٩	٠ر٩٥٥٨	١ر٥٧٤٦
ين ياباني	٧٩٥ر٢٠	٢٣٣ر٧٥	٨٤ر٦٢٢	٣٣٠ر٦٩	٦٢٠ر٠٣	٢٧ر٥٦٥	٦٦ر٥٠٨	—	٦٣ر٦٤٤	١٠٤ر٨٤
درهم الامارات	١٢ر٤٩٥	٣ر٦٧٢٨	١ر٣٢٩٦	٥ر١٩٥٩	٩ر٧٤٢٢	٠ر٤٣٣١	١ر٠٤٦٢	١ر٥٧١٣	—	١ر٦٤٧٤
فرنك سويسري	٧ر٥٨٤٦	٢ر٢٢٩٥	٠ر٨٠٧١	٣ر١٥٤١	٥ر٩١٣٨	٠ر٢٦٢٩	٠ر٦٣٥١	٠ر٩٥٣٨	٠ر٦٠٧٠	—

ارتفاع موجودات المؤسسات النقدية المركزية في دول الخليج

ارتفعت قيمة الموجودات لدى المصارف والمؤسسات النقدية المركزية في دول الخليج العربية خلال النصف الاول من العام الماضي ١٩٨٣ بمقدار ١٦٤ر٩ مليون دينار عربي حسابي (أي بما يعادل ٦٧٦ مليون دولار اميركي) تقريبا ، وذلك مقارنة مع النصف الاول من عام ١٩٨٢م (الدينار العربي الحسابي يساوي ٤ر١ دولارات ويساوي ثلاث وحدات من حقوق السحب الخاصة) .

وقد حققت موجودات الذهب لدى هذه البنوك زيادة ملحوظة بلغت ما قيمته ٦ر٣ ملايين دينار عربي حسابي، في حين نقصت موجوداتها من العملات الاجنبية بما قيمته ٨٥ر٣ مليون دينار عربي حسابي ، اذ بلغت قيمة ما بحوزة البنوك والمؤسسات النقدية الخليجية حتى نهاية النصف الاول من عام ٨٣ نحو ١٤٣٤٩ر٩ مليونا ، مقابل ١٤٤٧٢ر٢ مليون دينار عربي حسابي في الفترة نفسها من عام ١٩٨٢ .

٦٤ مليون دولار من البنك الدولي لتونس

تونس — ق ن ا — ذكر في تونس امس أن تونس حصلت على قرض من البنك الدولي بمقتضى اتفاقية وقعت بينهما امس الاول في واشنطن تبلغ قيمته نحو ٦٤ مليون دولار ، لتمويل مشروع لتحسين الموسفات وتصديره ، ومشروع اخر لجلب مياه الشرب .

وقد وقع الاتفاقية عن تونس الحبيب بن يحيى سفيرها لدى واشنطن ، ووقعها عن البنك روجي شوفورنيي ، نائب رئيس البنك .

٦٩ر٥٨ بليون بيزو عجز في خزينة الارجنتين عام ١٩٨٣

قالت مصادر وزارة الخزانة الارجنتينية ، انّ العجز في خزينة الارجنتين خلال عام ١٩٨٣ بلغ ٦٩ر٥٨ بليون بيزو ، بالمقارنة مع ٤ر٣٢ بلايين بيزو خلال العام الذي سبقه ، في مقابل ايراد بلغ قدره ٤١ر٢٢ بليون بيزو ومصروفات وصلت الى ١١٠ر٨ بلايين بيزو .

الذهب في الكويت

سجل سعر الذهب ارتفاعا طفيفا في السوق المحلية ظهر امس ، وتحسن سعره بمقدار ٣٥ دينارا للكيلو ، ودينار واحد للذهب عشر تولات ، ودينار واحد للاونصة عن ظهر امس الاول . وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي : ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٦٥٥ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٦٤٠ ، ذهب عشر تولات وسعره ٤٢٧ ، ذهب أونصة وسعره ١١٥ ، مقارنة بأسعاره ظهر امس الاول التي كانت ٣٦٢٠ ، ٣٦٠٠ ، ٤٢٦ ، ١١٤ دينارا على التوالي .

أسواق البورصة في العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٠٠٦٢ر٩٢	— ٦٠ر٦٩
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٧٩٨ر٤	— ١٧ر١
معدل الفاينانشال تايمز العام	—	—
معدل الداوجونز الصناعي	١١٧٤ر٣١	— ٢٢ر٧٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٥٨ر٠٨	— ٢ر٨٨
حجم التداول في نيويورك	١٠٩ر٠٩٠ر٠٠٠	

الأسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك (١٩٨٤/٢/٦)

أسواق البورصة في العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٠٠٦٢ر٩٢	— ٦٠ر٦٩
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٧٩٨ر٤	— ١٧ر١
معدل الفاينانشال تايمز العام	—	—
معدل الداوجونز الصناعي	١١٧٤ر٣١	— ٢٢ر٧٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٥٨ر٠٨	— ٢ر٨٨
حجم التداول في نيويورك	١٠٩ر٠٩٠ر٠٠٠	

الأسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك (١٩٨٤/٢/٨)

	أعلى سعر	معدل التغير
١) أي تي تي (الجديدة)	١٧	
٢) اي بي ام كورب	١٠٨ ٣/٤	— ٢
٣) اي تي تي	٦٤ ٣/٤	— ٥/٨
٤) جنرال موتورز	٦٩	— ١ ١/٤
٥) ميريلنش	٢٦ ٥/٨	— ١ ١/٤
٦) اميركان كروث	٣٠ ١/٤	— ١/٤
٧) امركورب	٣١ ٧/٨	— ١ ٥/٨
٨) امر اليكتريك	١٧ ٣/٤	— ٥/٨
٩) كرايسلر	٢٩	— ٣/٨
١٠) اكسون	٣٧ ٣/٤	— ١ ١/٢

أسعار أسواق المال الرئيسية

	آخر سعر
● الولايات المتحدة (٨٤/٢/٨)	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١١
الأموال الفدرالية	٩ ١١/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٩ر٠٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠١ ٢١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الأساسي	٩
إنتربانك (اسبوعان)	٩ ٣/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ٢٩/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥
أموال تحت الطلب	٦ر١٢٨٥
انتربانك (٣اشهر)	٦ ٦/١٦

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٩٨٤/٢/٨	عرض %	طلب %
اسبوع	٦ ١/٢	٥ ١٥/١٦
شهر	٦ ٣/٤	٦ ١/٢
٣ أشهر	٧ ١/٨	٦ ٧/٨
٦ أشهر	٧ ٣/٨	٧ ١/١٦
سنة	٧ ١/٢	٧ ١/٤

فوائد الايداع الاوروبي

١٩٨٤/٢/٨ — في لندن

	شهر	شهران	٣ أشهر
الدولار الاميركي	٩ ١١/١٦	٩ ٣/٤	٩ ١٣/١٦
المارك الالماني	٥ ٥/٨	٥ ١١/١٦	٥ ١٣/١٦
الفرنك السويسري	٣ ١/٨	٣ ١/٤	٣ ١/٢
الين الياباني	٦ ١/٨	٦ ٥/١٦	٦ ٥/١٦
الفرنك الفرنسي	١٣ ١/٤	١٤ ١/٤	١٤ ٥/١٦
الجنيه الاسترليني	٨ ١٥/١٦	٩	٩ ١/١٦

النفط في الأسواق الفورية	(نهاية أمس الأول)	التغير	سعر الاوبك
١) العربي الخفيف	٢٨ر٦٥	(—٠ر٠٥)	٢٩ر٠٠
٢) العربي الثقيل	٢٦ر٥٥	(+٠ر٠٢)	٢٦ر٠٠
٣) الافريقي (بوني)	٢٩ر٨٠	(—)	٣٠ر٠٠
٤) الايراني الخفيف	٢٧ر٨٥	(—)	٢٨ر٠٠
٥) بحر الشمال (برنت)	٣٠ر١٠	(+٠ر٠٥)	٣٠ر٠٠

الأسواق المستقبلية		التغير
● مارس	٢٩ر٨٠	(+٠ر١٣)
● ابريل	٢٩ر٤٧	(+٠ر٠٢)
● مايو	٢٩ر٣٥	(—٠ر٠٥)

أسعار العملة

دولار اميركي	٢٩٤ر٥	لير ايطالي	١٧٥
دينار اردني	٧٨٥	جنيه استرليني	٤٢٠
دينار عراقي	٢٩٠	جنيه مصري نقدي	٢٥٥
دينار تونسي	٤٣٠	جنيه مصري تحويل	٣٨٠
دينار يمني جنوبي	٨٥٦	جنيه قبرصي	٥١٨
دينار بحريني	٧٨٤	مارك الماني	١٠٧
درهم امارات	٨١	فرنك سويسري	١٣٣
درهم مغربي	٣٨	فرنك فرنسي	٣٥
ريال قطري	٨٠	فرنك بلجيكي	٥ر٢٥٠
ريال سعودي	٨ر٣٧٠	بزتا اسباني	١ر٨٥٠
ريال عماني	٨٤٠	ين ياباني	١ر٢٨٠
ريال يمني شمالي	٦٠	روبية هندية	٢٧ر٣٥٠
ليرة لبنانية	٥ر٠٠٠	روبية باكستانية	٢١ر٧٠٠
ليرة سورية	٤ر٣٢٠	ذهب تولات	٤٢٠
ليرة تركية	٨٨٠	ذهب ٩٩٥	٣٥٩٠
		ذهب ٩٩٩	٣٦٠٥

أسعار الأسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/٢/٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٦ر٥٣٠	٢/٤	
٢	بنك الخليج						١٦	١/١٠	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٢ر٧٠٠	٢/٧	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥ر٨٥٠	٢/١	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤ر٣٢٠	١/٢١	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣ر٢٣٠	١/٥	
٧	بنك برقان						١٢ر١٧٥	٢/٧	
٨	بيت التمويل الكويتي						٨	٢/٤	
٩	الكويتية للاستثمار						٥ر٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٢	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥ر٨٢٠	١/٣١	
١٢	الكويتية للتأمين						١٨ر٣٩٥	١/٢٤	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣ر٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥ر٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧ر٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤ر٦٧٣	١/٢٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣ر٩٦٠	١٢/٢٤	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	١/٣١	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٤٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	١/١١	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات	١١ر٧٥٠		١١ر٧٥٠	٢٠٠٠	١	١١ر٧٥٠	٢/٧	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١ر٥٠٠	١/١٧	
٢٧	الطيارات الكويت						١ر٣٠٠	١/٨	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار التمويل						٢ر٩١٠	١/٣١	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤ر٩١٦	٢/١	
٣١	النقل البري						٣	٢/٥	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤ر٣٥٠	١/٢٣	
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	١٢/١٤	
٣٦	المشاريع السياحية						١ر٩٩٠	٢/٤	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت						٩ر١٤٢	١/٢١	
٣٨	العقارات المتحدة						٨ر٩٥٢	٢/١	
٣٩	الوطنية العقارية						٥ر٣٤٦	٢/١	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	٨٣/١٠/١٢	
٤١	المجموعة الاستشارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	الصالحية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	٨٣/١/١١	
٤٤	مشاريع الكويت	٣ر٥٠٠	٢	٣ر٥٠٠	٣٢٠٠٠	٢	٣ر٥٠٠	١/٢	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣ر١٨٢	١٠/٣١	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١ر٦٦٥	٢/٦	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠ر١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				٣٤٠٠٠	٣			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/٢/٨

الرقم	أسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر١٣٥	٠ر١٢٥	٨٤/١/٢٤
٣	بنك البحرين الدولي				٠ر٢٨٥	—	٨٤/٢/٧
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر١٤٥	—	٨٤/١/٣
٥	مركز الخليج المالي	٠ر٠٤٦	٠ر٠٤٥	٦٠٠٠٠٠	٠ر٠٤٨	—	٨٤/٢/٧
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠ر٠٩٧	٠ر٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠ر٠٦٠	—	٨٤/١/٢٩
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر٠٩١	—	٨٤/١/٢٤
٩	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠٤٦	٠ر٠٤٥	١٣٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٠	٠ر٠٤٩	٨٤/٢/٧
١٠	الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٣/٨/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر٠٩١	—	٨٤/٢/٧
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠ر٠٥٦	٠ر٠٥٥	٤٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٦	—	٨٤/٢/٧
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار (دبي)				٠ر٠٥٠	—	٨٤/٢/١
٦٤	الخليج العالمية للتأمين				٠ر٠٨٥	—	٨٣/٨/٢
١٥	الشارقة للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٣/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠ر٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٣/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠ر١٣٥	—	٨٤/١/١٨
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥%"				٠ر٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة				٠ر٠٨٦	—	٨٤/٢/٧
٢١	أسمنت الفجيرة				٠ر٠٦٧	—	٨٤/٢/١
٢٢	أسمنت عجمان				٠ر٠٦١	—	٨٤/١/١١
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠ر٠٧١	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٧٥	—	٨٤/٢/٧
٢٤	أسمنت أم القوين				٠ر٠٤٤	—	٨٤/١/٢٩
٢٥	الصناعات الخليجية				٠ر٠٢٩	—	٨٤/٢/٢
٢٦	الحديد والصلب				٠ر٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات الصناعة				٠ر٠٥٢	—	٨٤/٢/٥
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٠٧٦	—	٨٤/١/٢٤
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠ر٠٤٤	—	٨٣/١٢/٣
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠ر٢٥٠	—	٨٣/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٣/٤/٢
٣٣	المشاريع الطبية				٠ر٠٣٩	—	٨٤/١/١٤
٣٤	عقارات الخليج	٠ر٠٤٨	—	٣٠٠٠٠٠	٠ر٠٥١	—	٨٤/٢/٥
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠ر٠٤٢	—	٤٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٠	—	٨٤/١/٢٩
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠ر٠٧٥	—	٨٣/١٢/٢٥
٣٧	كلنكر الامارات				[illegible]	—	[illegible]
٣٨	المنتجات البترولية	٠ر٠٥٧	—	٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٦١	٠ر٠٦٠	٨٤/٢/٥
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار				٠ر٠٦٠	—	٨٤/٢/٧
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥%				٠ر٠١٥	—	[illegible]
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٤٥	—	[illegible]
	المجموع الكلي التقريبي			٣٢٠٠٠٠٠			

مرصد اقتصادي

● **الكويت :**

قال ناطق بلسان مركز التعاون الاقتصادي الاول ان بعثة تجارية يابانية تضم ١٣ عضوا ستقوم بجولة في خمس دول عربية من ضمنها الكويت في نهاية الشهر الحالي ، لبحث سبل تعاون اوسع في مجالي التجارة والاقتصاد . ويرأسها رئيس مركز التعاون الاقتصادي .

● **المنامة :**

يقوم ابراهيم عبد الكريم ، وزير المالية والاقتصاد الوطني بدولةالبحرين على رأس وفد من رجال التجارةوالمال بزيارة لتونس خلال شهر مارس المقبل . حيث يجري خلال هذه الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين التونسيين تتناول التعاون الاقتصادي بين البلدين .

● **عمان :**

ستقيم الحكومة الاردنية معرضا تجاريا كبيرا في العاصمة المصرية في وقت لاحق من العام الحالي . وتعكف وزارة الصناعة والتجارة الاردنية حاليا على وضع الترتيبات اللازمة لاقامة هذا المعرض ، بالتعاون مع المؤسسات التجارية الاردنية .

● **طوكيو :**

اوقفت ايران فتح كتب الاعتمادات لاستيراد حوالي ١١٠ سلع من اليابان ، وقال مسؤول في منظمة التجارة الخارجية اليابانية شبه الرسمية ، ان ايران قد لجأت الى هذه الخطوة بسبب الصعوبات التي يواجهها النقل البري والبحري في ايران ، فضلا عن تراجع فياحتياطياتها الخارجية والذينجم عن الحربالعراقية الايرانية وانخفاض العائدات النفطية .

● **أبو ظبي :**

قرر مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي في اجتماعه الليلة قبل الماضية ايفاد وفد من الغرفة الى عدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، للاطلاع على الاوضاع الاقتصادية وانعكاساتها على القطاع الخاص في تلك الدول ، والحلول التي وضعتها لمعالجة الاثار الناتجة عن ازمة الركود والمشاكل الاخرى المشابهة للاوضاع في ابوظبي.

● **الرياض :**

اجتمع د. عبد الله القويز ، الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض امس مع وكيل وزارة الخارجية الاندونيسي للشؤون الاقتصادية لبحث التعاون بين دول جنوب شرق آسيا ودول مجلس التعاون .

سنبلة

استثمار المال العربي امر مهم . ويبقى السؤال الاهم هو : كيفية توجيه هذا الاستثمار من المصانع ، من المعامل ، من الزراعة ام من الشقق والمدن السياحية دوما !

رئيس جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية لـ القبس

احالة مدققي الحسابات المخالفين للنيابة من اختصاص وزارة التجارة فقط

● ١٤٥ شركة مقفلة تأسست منذ ١-١-١٩٨٠ وحتى مايو ١٩٨٣ !
● الجمعية غير راضية عن المجمع العربي للمحاسبين القانونيين !

كتبت سوزان أبو غزالة :

اشار تقرير لجنة التحقيق في اوضاع الشركات الكويتية المقفلة الى المخالفات التي ارتكبها بعض مراقبي الحسابات ، حيث لم يلتزم هؤلاء بالامانة المهنية وقاموا بالتهاون في ابراز التصرفات المخالفة للقانون والنظام الاساسي للشركات التي تولوا تدقيق حساباتها . وقد طالب تقرير اللجنة التابعة لادارة الفتوى والتشريع التي يرأسها الدكتور عبد الرسول عبد الرضا ، والتي تولت التحقيق مع رؤساء واعضاء مجالس ادارات المقفلات ، طالبت بضرورة التحقيق مع المدققين الذين تجاوزوا مواد المرسوم بقانون رقم ٥ لسنة ١٩٨١ في شأن مزاولة مهنة مراقبة الحسابات . كذلك طالب بعض النواب عند مناقشة التقرير في مجلس الامة بضرورة معاقبة المدققين المخالفين والمتجاوزين للاصول والمبادىء المحاسبية .

ولتوضيح هذه المخالفاتوالعقوبات القانونية المترتبة عليها ، قامت القبس باجراء حديث خاص مع رئيس جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية براك عبد المحسن العتيقي، بين فيه الجهة المختصة بمحاسبة مكاتب التدقيق المخالفة ونوعية العقوبات المترتبة عليها ، وفيما يلي نص الحديث :

● ما هي العقوبات التي ستتخذ في حق مدققي الحسابات الذين تجاوزوا القانون رقم ٥ لسنة ١٩٨١ ، خاصة بعد أن اوضح تقرير لجنة التحقيق باوضاع الشركات المقفلة طبيعة المخالفات التي قاموا بها ؟ وهل صحيح ان تقرير لجنة الفتوى والتشريع اوصى باحالة المخالفين الى النيابة العامة ؟

لا يستطيع احد احالة أي مدقق حسابات الى النيابة العامة ما لم يتم التحقيق في الشكوى المرفوعة ضده من قبل وزارة التجارة والصناعة ، عن طريق لجنة تسمى لجنة التأديب التي تشكل من قبل الوزارة ، حيث اعطى القانون الحق لوكيل الوزارة في تشكيل هذه اللجنة التي تفصل في المخالفة التي ارتكبها المدقق ، ويجوز لمراقب الحسابات المتهم أن يتظلم من قرار لجنة التأديب خلال شهر واحد من صدور القرار ، حيث تشكل لجنة تأديب استئنافية من حقها تخفيف او تأييد العقوبة او الغاؤها . واذا تبين لوكيل الوزارة أن الواقعة المنسوبة الى مراقب الحسابات هي جريمة جزائية فإن اوراقه تحال الى النيابة العامة .

واذا عدنا الى العقوبات ضد المدققين ، فهي تتفاوت بين الانذار او الوقف عن مزاولة المهنة مدة لا تزيد عن ثلاث سنوات ، او شطب اسمه من سجل مراقبي الحسابات. ويتم التوصل الى هذه العقوبات بعد التحقيق معه . اما من وجهة نظري فالمفروض أن لا يوضع اللوم على مراقبي الحسابات في ازمة الشركات المقفلة بنسبة ١٠٠ بالمائة، بل يجب محاسبة المسؤولين عن المخالفات التي مارستها هذهالشركات في الاساس .. اذ يكفي ان نشير الى ان عدد الشركات المقفلة التي تم تأسيسها خلال الفترة من ١-١-١٩٨٠ الى ٣٠-٥-١٩٨٣ قد وصل الى ١٤٥ شركة .

ولا اعني بكلامي هذا تخفيف العقوبة على المراقبين المخالفين ، فبالعكس انا اؤيد النواب الذين طالبوا بمعاقبة المراقبين الذين تجاوزوا وخالفوا وأساءوا الى سمعة مهنة مراقبة الحسابات . اما عمل لجنة الفتوى والتشريع فهو استشاري فقط ولا يحق لها احالة المخالفين للنيابة العامة .

● ما موقف جمعية المحاسبين الكويتية من هؤلاء المخالفين ؟

— حاليا لا تستطيع الجمعية القيام بأي تصرف ضد هؤلاء .. ولكننا بصدد نشر ميثاق شرف المهنة(دستور المهنة) وهو حاليا مطروح على مجلس الادارة للبت فيه بصورة نهائية . وسيحكم هذا الميثاق المدقق والعميل ، المدقق وزميله المدقق ، المدقق والعمل . وقد قسم هذا الميثاق الى خمسة ابواب وهي ١ — الاستقلالية المهنية للمحاسب ٢ — المعايير الفنية والاسس التي يجب أن يسير عليها المحاسب، فالتجاوزات التي حصلت كانت من قبل المدققين الذين لم يلتزموا بالمبادىء والاصول المحاسبية المتعارف عليها ٣ — سرية المعلومات ٤ — الاتعاب ٥ — السلوك المهني بين المراقب وزملائه وعملائه. ولا تستطيع الجمعية مخالفته حاليا لان الامر راجع لوزارة التجارة .

● تضاربت الاقوال في الفترة الاخيرة عن المتهم بمخالفة قانون المحاسبة.. فمن هو المسؤول عن المخالفة ، المدقق أم صاحب مكتب التدقيق ؟

— المسؤول عن مخالفات التدقيق هو الموقع على الميزانية الختامية ، وهو الشخص المرخص له بالتوقيع والذي يحمل رقما من قبل وزارة التجارة واسمه مقيد في السجل الرسمي . هذا الشخص فقط هو الذي يتحمل مسؤولية اي تجاوز واي خطأ واي خروج عن الاصول والمبادىء المحاسبية .

● من ضمن المخالفات التي قيدت ضد احد مراقبي الحسابات تخول هذا المراقب في تأسيس احدى الشركات المقفلة التي قام بتدقيقها، فما هي عقوبته في هذه الحالة ؟

— نصت المادة ١٨ من القانون رقم ٥ لسنة ١٩٨١ على انه لا يجوز لمراقب الحسابات أن يكون رئيسا لمجلس ادارة شركة مساهمة أو عضوا منتدبا فيها او عضوا بمجلس ادارتها أو موظفا فيها ، واذا خالف المدقق هذه المادة تطبق عليه العقوبات الجزائية . وما حصل أساء الى سمعة مهنتنا ، واعتقد ان نسبة كبيرة من التجاوزات والمرارة التي نعاني منها سيحد منها ميثاق الجمعية بعد توزيعه على مكاتب التدقيق .

● ما هو عدد اعضاء جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية ؟وهل دخلت الجمعية عضوا في المجمع العربي للمحاسبين القانونيين الذي عقد أول اجتماع لمجلس ادارته مؤخرا في الكويت ؟

— اعضاء الجمعية يزيدون على مائتي عضو ويحق لجميع المحاسبين الانتساب اليها . والجمعية عضو في الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب (مقره في بغداد) ولكننا لسنا اعضاء في المجمعالعربي للمحاسبين القانونيين الذي لم يرجع الينا سواء كجمعية اقليمية أو كاتحاد قومي ، فقد تأسس هذا المجمع بتصرف فردي من قبل مجموعة من الاشخاص ولا نعرف تماما ما هو السبب الرئيسي من وراء انشاء هذا المجمع ، رغم أن الاتحاد العام يعمل على تكوين المعهد العربي للمحاسبة والتدقيق وسيكون هذا المعهد في مصاف المعاهد العالمية التي تعطيشهادة التأهيل للمحاسبين. وعلى مستوى جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية فاننا غير راضين القانونيين .

● براك العتيقي

مكتب الاستثمار الكويتي يخفض ممتلكاته في « بوديل دوفرين » البريطانية

لندن — كونا — قالت مصادر بورصة لندن امس الاول ان مكتب الاستثمار الكويتي، وهو الذراع اليمني لوزارة المالية الكويتية خفض من ممتلكاته في مجموعة الهندسة والنقل البحري وتوزيع الوقود « بويل دوفرين » البريطانية .

واضافت ان المكتب عدل من حصته في المجموعة من ٦٢ر٥بالمائة الى ٧٣ر٤ بالمائة ، ليصل مجموع ما يمتلكه من اسهم هذه المجموعة الى ١ر٨٥٩ر٣٧٥ سهما .

واشارت المصادر الى ان المكتب قام بتنظيم ممتلكاته في المجموعة المذكورة . وكان قد اشترى في شهر يوليو الماضي حصة بنسبة ٤ر٧ بالمائة من اسهمها .

المؤتمر العربي الاول عن التآكل يختتم أعماله امس

توصيات بتمويل الجهود البحثية العربية لمجابهة مشاكل التآكل في المنطقة

الكويت — كونا — انهى المؤتمر العربي الاول عن التآكل اجتماعاته مساء أمس بفندق شيراتون الكويت.

والقى رئيس اللجنة التنظيمية العليا للمؤتمر الدكتور سعد الدين عكاشه الكلمة الختامية للمؤتمر، حيث اشار الى برنامج المؤتمر على مدى الايام الخمسة التي استغرقها وما زخر به من حلقات نقاشوتداول تطرقت مواضيعها الى الوقاية من حدوثالتآكل ومعالجة المشاكل المترتبة عن تلك الظاهرة .

واشاد د. عكاشه بالبحوث التي عرضت في المؤتمر والمتعلقة بعمليات التآكل ، وانتاج النفط والغاز الطبيعي والصناعات الكيماوية النفطية ومحطات تحلية المياه ، واعمال البناء بالخرسانة المسلحة وغيرها .

وقال انه توضحت من خلال حلقات النقاش اهمية تلك المشكلة في العالم العربي ، ولا سيما الاقطار المنتجة والمصدرة للنفط الخام ، وتلك التي تقوم صناعاتها عليه .

واضاف الدكتور عكاشه في كلمته الختامية : اننا خرجنا بتوصيات مهمة بضرورة تقييم مشكلة التآكل في العالم العربي ومتابعة اهم ما يطرأ من مستجدات علمية فيالساحة العالمية لبحوث التآكل .

وقد نصت التوصيات ايضا على التوجه الى الهيئات الصناعية والانتاجية العربية لمطالبتها بدعم وتمويل الجهود البحثية العربية لمجابهة مشكلة التآكل في المنطقة. كما أوصى المؤتمر بضرورة تطوير الكوادر العربية والارتقاء بخبراتها من خلال ايجاد الاقسام العلمية المتخصصة بالجامعات العربية لتأهيل المهندسين الفنيين في مجال التآكل، تشجيع الباحثين العرب على المشاركة في المؤتمرات العلمية الدولية للتآكل ، ونقل المعلومات منها الى سائر انحاء الوطن العربي .

بدء اجتماعات الدورة ٣٦ للمجلس الاقتصادي :

دعوة لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي

تونس — واخ — بدأت في تونس امس اجتماعات الدورة السادسة والثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجامعة العربية على مستوى الوزراء .

والقى احمد قايد بركات ، وزير الاقتصاد والصناعية في اليمن الشمالي كلمة في الجلسة الافتتاحية بصفته رئيسا للدورة الخامسة والثلاثين للمجلس اكد فيها اهمية العمل العربي المشترك على المستوى الاقتصادي ، كما القى محمود مدحي ، وزير المالية في اليمن الجنوبي كلمة اخرى بصفته رئيسا للدورة الحالية ، والقى بعدها الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي كلمة دعا فيها المؤتمرين الى ترجمة قرارات القمة العربية وتحقيق التكامل الاقتصادي العربي .

ويناقش المجلس على مدى يومين التوصيات التي رفعتها لجنة الخبراء الاقتصاديين العرب ، ومن بينها المذكرة العراقية بشأن قيام سوريا باغلاق حدودها مع العراق ، وتنفيذ توصية اللجنة المشرفة على تنفيذ اتفاقية تنظيم النقل بالعبور والسماح للنفط العراقي بالمرور عبر الاراضي السورية ومذكرة حول تيسير انتقال القوى العاملة العربية داخل الوطن العربي، وتسهيل الصادرات الصناعية والزراعية اللبنانية الى الدول العربية، بالاضافة الى دراسة انشاء مؤسسة عربية لاستثمار قيعان البحار .

هيئة التحكيم تلغي احالة أحد المتعاملين الى مؤسسة تسوية المعاملات وترفع عنه التحفظ

الكويت — كونا — صرح مصدر في هيئة تحكيم معاملات الاسهم بالاجل امس ، ان الهيئة اصدرت مؤخرا أول حكم من نوعه منذ بداية أزمة سوق الاوراق المالية، والذي يقضي بالغاء احالة محمد سحمي نهار الهاجري الى مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل ، والغاء التحفظ عليه ومنعه من السفر نظرا لسداده وتسويته لكل ديونه .

وابلغ المصدر وكالة الانباء الكويتية ، ان الهيئة قررت في ٤ فبراير الجاري الغاء قرارها الصادر في ٥ نوفمبر ١٩٨٣ باحالة محمد سحمي نهار الهاجري الى مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل ، وكذلك الغت قرارها بالتحفظ علىالمذكور ومنعه من السفر .

واضاف المصدر أن محمد سحمي نهار الهاجري كان من ضمن المحالين الى المؤسسة وقد عمل المذكور تسويات مع دائنيه واودع لدى المؤسسة باقي المبالغ التي لم تتم التسوية بشأنها ، ووافقت المؤسسة على هذه التسوية وعرضت ذلك على الهيئة ، فالغت الهيئة قرارها باحالته الى المؤسسة ورفعت عنه التحفظ ومنعه من السفر .

واشار المصدر الى أن هذا الحكم الذي يعد الاول من نوعه الذي تصدره الهيئة — يعطي مؤشرا على بدايةحل ازمة سوق الاوراق المالية .

واوضح المصدر أن كل من يسارع بعمل التسويات ويغطي ديونه من خلال المؤسسة ترفع عنه جميع اجراءات الاحالة والتحفظ ومنع السفر .

السلطات الرومانية تكشف النقاب عن انفجار ضخم في مجمع للبتروكيماويات شمال العاصمة

اعترف مسؤولون رومانيون بوقوع حادث كبير في ديسمبر الماضي في مجمع ضخم للبتروكيماويات شمال العاصمة بخارست .

وقد عزل وزير الصناعات الكيماوية ونائبه من منصبيهما في اعقاب الحادث فيما جرى توقيع عقوبات على مسؤولين اخرين متورطين في الحادث .

وجاء الاعلان عن هذا الحادث في بيان نشر على الصفحة الاولى من صحيفة الحزب الروماني الرسمية « سنتيا » يوم الاربعاء الماضي .

الفاينانشال تايمز :

جدل أميركي حول كيفية استعمال المخزون النفطي الخاص في حال اغلاق مضيق هرمز

لندن — كونا — ذكرت صحيفة « الفاينانشال تايمز » البريطانية أمس ان امكانية تصعيد حدة النزاع العراقي الايراني اثارت جدلا في الولايات المتحدة حول كيفية استعمالها لمخزونها النفطي الخاص الذي يبلغ ٤٠٠ مليون برميل في حال اغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي .

وقالت الصحيفة في تحليل مطول للسياسة الاميركية ان المخزون النفطي الخاص بالولايات المتحدة والذي يعتبر مهما لخطط الطوارىء الاميركية للتعامل مع اضطراب الامدادات النفطية اصبح الاداة الرئيسية في حال وقوع الازمات .

واضافت ان هذا المخزون الذي يتصف بامكانية السحب منه بمعدل ١ر٧ مليون برميل يوميا يمكن ان يستغل كملجأ اخير ، اذا ما تأثرت واضطربت الامدادات النفطية التي ترد الى الولايات المتحدة بسبب اغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي . واشارت الى أن الرئيس ريغن يستطيع هو فقط ، ان يقرر ما اذا كان يتوجب سحب امدادات نفطية من المخزون النفطي الخاص بالولايات المتحدة . واضافت ان وزارة الطاقة الاميركية هي التي تقرر بعد ذلك بانه يتوجب بيع احتياطي المخزون النفطي الخاص على اساس تنافسي بمزايدات او مناقصات خلال فترة تستغرق اسبوعين .. ولكنها اوضحت ان منتقدي هذا النظام يؤكدون دوما ان من شأن هذا البيع ان يثير ذعر شراء يدفع الاسعار بقوة الى اعلى .

في يناير .. كم أكلنا من الخضر والفاكهة ؟


● البرتقال .. الاكثر استهلاكا في يناير

● البطاطا .. الصنف الذي يزاحم جميع الاصناف

● ٦٢ نوعا أكثرها البطاطا والبرتقال
● البلدية تتلف ٢٦٤٢٢٣ كيلو فواكه

كم من الفاكهة وصلت الى الاسواق من خارج البلاد ومن داخلها ؟.. الجواب هو المعدل التقريبي للاستهلاك والمؤشر لاتجاهات المستهلكين ولعطاء الموسم .

ونقول التقريبي لان ثمة تداخلا يحدث بين شهر وشهر فقد تبقى في مخازن التبريد فواكه مستوردة من اسبوع لآخر ومن شهر لتاليه كما ان التالف الذي يكون بين الواردات يحسب في أوزانها ولا يدخل بطون المستهلكين ، لذا يجب طرح هذه التوالف من الاجابة عن سؤال : كم أكلت البلاد من فاكهة وخضروات خلال شهر يناير الأخير .. السؤال الذي توجهنا به الى المراقب العام لاسواق الخضار اسماعيل احمد اسماعيل وقد اجاب عنه كالتالي :

كانت الواردات الى اسواق الخضار ، وخاصة سوق الشويخ المركزي ضمن معدلها العام في مثل هذا الشهر . ولكن ، قياسا بالاشهر الاخيرة الماضية نجد بان معدل الوارد في تراجع ملحوظ ، واسبابه كثيرة .

وقال اسماعيل احمد اسماعيل بانه قد دخل الى الاسواق في يناير ٨٤ نحو ٤٨ نوعا من الفاكهة والخضروات من أصل ٦٢ نوعا مدرجا في قائمة الانواع التي تتوافر بالاسواق على مدار السنة . ولا شك في ان النقل بالوسائط المبردة ثم التخزين تحت ظروف التبريد عقب وصول البضاعة من اسباب توفر انواع متعددة من الفواكه في وقت واحد معا . ولكن الميزة الاكبر والسبب الاهم ان سوق الكويت مفتوح على جميع بلاد العالم تقريبا . ثم ان السوق عندنا يشجع على التصدير اليه لان المستهلك مقتدر على الشراء من المنتجات عالية القيمة .. ويقول المثل (السوق الغالية جلابة) وهكذا سوقنا ، ولكن هذه الميزة تجعل للمستهلك فرص شراء متواصلة على المدى بحيث يجد في السوق منتجات تباع بأسعار أرخص من الاسواق الداخلية للبلد الذي انتجها .. وهذه حقيقة معروفة وهي من مميزات السوق عندنا .

اما عن الكمية الاجمالية في شهر يناير فيقول مراقب عام الاسواق ان مجموعها قد بلغ ٢٤٫٦٩٣ر٢٩٠ وقال عن التالف والمصادر انه بلغ ٢٦٤ر٢٢٣ كيلوغراما .

ويستدرك فيقول بأن كميات البيض تدرج عادة ضمن واردات اسواق الخضار ومن اجل دقة الحساب يجب ان يطرح وزن البيض الوارد خلال يناير والذي تبلغ جملة اوزانه نحو الف وخمسة اطنان .

وعندما سألنا عن اكبر واصغر الارقام في الاستهلاك جاء البرتقال في المقدمة فقد بلغت كمياته ٤٢٦٩ طنا يأتي بعده الغريبفروت الذي بلغت كمياته اقل قليلا من ٣ آلاف طن .

ثم يأتي صنف البطاطا بالدرجة الثالثة فقد وصل الى البلاد من هذا الصنف ٣٢٧٣ طنا . اما اصغر الارقام فكان للزعتر الاخضر حيث لم يتجاوز طيلة شهر يناير وموسم الزعتر في الشتاء طبعا . لم يتجاوز ٣٩٧ كيلوغراما . والنعامة التي وصلت بكمية لم تتجاوز ١٩٠٠ كيلوغرام فالنعناع مع انه صنف كمالي خفيف الوزن كانت الكمية المستهلكة منه طيلة الشهر الماضي ٩ر٤٠٨ كيلوغرامات .

وعندما استفسرنا عن الاصناف الاكثر تلفا خلال الشهر قال اسماعيل احمد اسماعيل انه من الناحية النسبية كان اليوسف افندي أكثر الواردات في نسبة التالف . حيث بلغت الكميات التي صادرها رجال البلدية من اليوسف افندي ٢٥٦٥٠ كيلو غراما ، بينما الغريبفروت الذي وصل بكميات تفوق ضعف ما وصل الى السوق من اليوسف افندي فانه لم يكن بين الغريبفروت من التالف طيلة الشهر الماضي سوى ٩٤٥ كيلوغراما .

● وعن التالف الاكثر كمية لا نسبة ؟

— البرتقال فقد وجد منه تالف يقدر بـ ٣٦ طنا .

لديكم شبرة الرقة وهذه عادة ما تضعون لها سجلا منفردا فهل يمكن اعطاء المتعاملين في هذه الشبرة فكرة ولو موجزة عن وارداتها خلال الشهر نفسه يناير ٨٤ ؟

— بلغت واردات شبرة الرقة في يناير بالوزن المحدد ٢ر٤١٢ر٧٩١ كيلوغراما بعضها كان تالفا بطبيعة الحال فكان الصافي ٢ر٢٩٢ر٧٧٦ كيلوغراما .

● معنى ذلك انه يوجد اكثر من ١٢٠ طنا تالفا بين الواردات في الرقة أليس هذا كثيرا ؟

— قياسا بالمعدل العام هو ضمن المعدل .. وعلى كل حال زيادة التالف عندنا اشارة مطمئنة ودليل على سهر المفتشين وان يكون بين الواردات توالف أفضل من ان لن يكون هذا التالف مكتشفا عقب الشراء .

● لكن المستهلك هو الخاسر في كلا الحالين فالمستورد الذي يكثر التالف عنده يرفع أسعاره ليعوض . أليس هذا صحيحا ؟

— احيانا .. فالسوق لا يسمح له لان المنافسة تمنعه من وضع السعر على كيفه .

● وان كان مستوردا وحيدا للصنف او كانت بضاعته تشكل معظم الصنف في السوق الا يستطيع ذلك ؟

— ربما ! ..

● اسماعيل احمد اسماعيل

بيان بكميات الخضراوات والفواكه الواردة خلال شهر يناير ١٩٨٤ وما تم بشأنها

الصنف	الكمية الواردة المصرح بدخولها البلاد كيلوغرام	الكمية التي لم يصرح بها وأتلفت كيلوغرام
تفاح	٢ر٧٥٥ر٤٢٦	٤٦٨
موز	٢ر٧٨٥ر٦٣٢	—
برتقال	٤ر٢٦٩ر٣٤٩	٣١ر٦٦٥
ليمون حلو	٠ر٢٠٥ر٢٨٠	—
ليمون (حامض)	١ر١٨٥ر٠٢٥	٣ر١١٥
كلمنتينا	١ر٦١٤ر٠٠٠	٧ر٠٠٥
يوسف أفندي	١ر٤٥٩ر٤٨٠	٢٥ر٦٥٠
غريبفورت	٢ر٨١٠ر٢٥١	٩٤٥
بوملي	٠ر١٦٤ر٧٧٥	—
عنب	٠ر٢١٧ر١٢٠	—
جوافة	٨ر٣٢٥	—
تمور (عجوة)	١٠٢ر٨٩٠	—
رمان	٢٣١ر٢٧٠	—
خوخ	٣٨ر١٠٠	٦ر٠٧٠
اناناس	١٢ر٠٠٠	—
سفرجل	٢٠١ر٧١٠	—
كستناء (ابو فروه)	٣٢٩ر٦٧٠	١٠٠
طماطم	٢ر٨٥٨ر٣٥٠	٩٨ر٥٣٠
بطاطا (بطاطس)	٣ر٢٧٢ر٨٤٠	١٣ر٠٠٠
خيار	٦١٨ر٦٦٠	٢١٠
كوسة	٨٧٧ر٥٩٠	٦ر١١٠
باذنجان	٨٤٧ر٤٣٠	٢ر٨٩٠
فلفل حار	١٦٨ر٣٩٠	—
فلفل حلو	١٤٩ر٩٧٠	—
سبانخ	٥٧٠ر٢٩٠	—
ملفوف (كرنب)	٦٥٧ر٢٦٠	٤٠٠
قرنبيط	٢٧١ر١٥٥	—
فجل	٢٢٢ر٦٩٥	٢ر٠٠٠
لفت	٢٤٤ر٤٩٠	—
شمندر	٢٥٥ر٩٣٠	—
جزر	٤٩١ر٣٥٠	٨٠
خس	٦٤٨ر٩٧٠	٢ر١٠٠
بصل	٢ر٦٥٩ر٠١٠	—
ثوم	٣٤٦ر٥٩٠	—
بامية	١ر٩٢٤	—
فاصوليا	١٢٢ر٨٧٥	—
قرع عسلي	١٠٦ر٠٠٠	—
ارضي شوكة (خرشوف)	١١ر٦٨٠	—
هندبا	٥٤ر٨٤٠	—
بقدونس	٤٧ر٩١٠	٦٤٠
جوز الهند	٢٦ر٢٥٠	—
قلقاس	١٣٠ر٨٣٠	—
نعناع	٩ر٤٠٨	

● حركة البيع في الشتاء

بيض الدجاج في الأسواق المصرية

ارتفع ثم انخفض ثم اختفى .. ثم اختلط !

في مصر كما في لبنان ، وكما في كل بلد عربي تشهد أسعار البيض ارتفاعا اثناء فصل الشتاء كنتيجة مباشرة لزيادة الطلب على البيض في ايام البرد مع تناقص الانتاج .

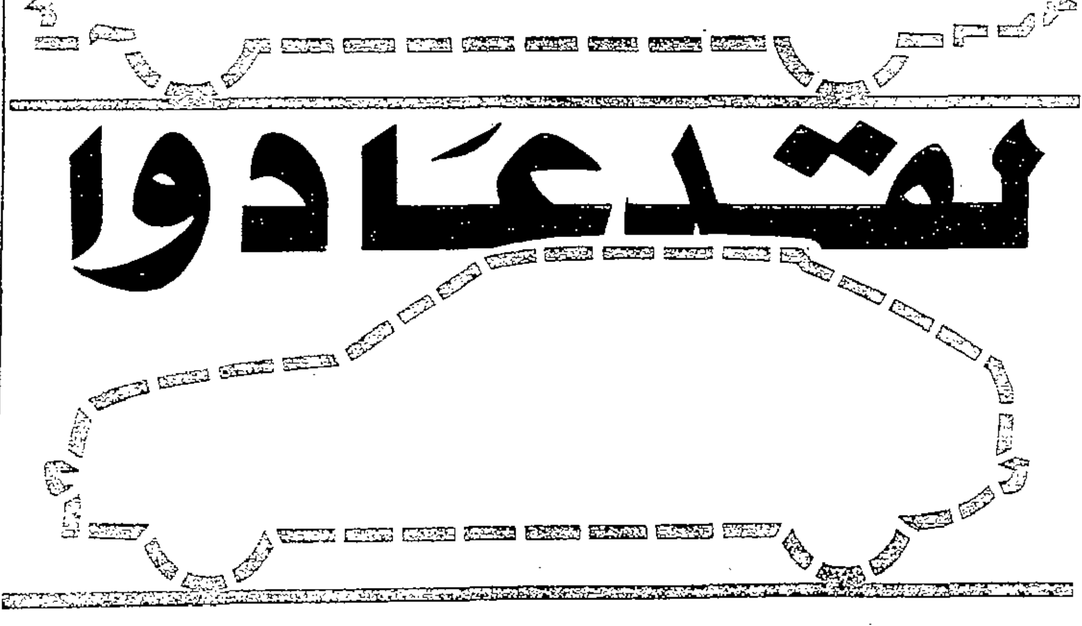
وفي مصر ، هناك قاعدة لرفع سعر أي سلعة استهلاكية بان يعرض الامر على المجلس المحلي في السوق المعني برفع السعر وذلك لاجل الموافقة او الرفض . ولكن أسعار بيض الدجاج زادت على المستهلك المصري في الاونة الاخيرة من وراء ظهر المجلس الشعبي بمحافظة المنوفية وكانت الزيادة اكثر من قرش لكل بيضة فالكرتونة ٣٠ بيضة كانت تباع بـ ٢٢٠ قرشا وارتفع سعرها لتصبح بـ ٢٥٥ قرشا للحجم الاكسترا .

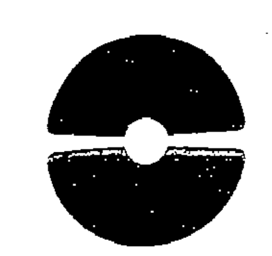
وعندما ثارت الاعتراضات بوجه الجمعية العامة للاصلاح الزراعي التي نفذت رفع سعر البيض استجاب وزير الزراعة للمستهلكين وقرر العودة الى الاسعار السابقة معترضا على مسوغات زيادتها لطالما أن تكاليف الانتاج لا زالت على حالها سواء الاعلاف أو الصيصان .

وكما يحصل عادة ، فقد نجم عن فرض السعر الجبري على بيض الدجاج في السوق المصري اختفاء الصنف من الاسواق .. وعاد المستهلكون الى الشكوى . وغدت مراكز توزيع البيض التي تغذيها جمعية الاصلاح الزراعي يوميا غدت خالية خاوية . ولكن وزير الزراعة عاد فألزم الجمعية والمنتجين بتوريد البيض المنتج الى مراكز التوزيع بكافة المحافظات . فما كان ممن يعنيهم الموقف سوى اللجوء الى الاسلوب التحايلي القديم .. كل البيض بسعر واحد . فلا تدرج في الاسعار حسب فئات الحجم .. وبعد الخلط اصبح معظم بيض الدجاج المعروض للمستهلك المصري من الحجم الصغير ولكن بسعر الحجم الاكسترا .

والان .. الدور على وزير الزراعة الذي بات عليه الرد على هذا المخرج بشكل يؤمن للمستهلك الحصول على بيض الدجاج وبالسعر المعتمد .







الصيدليات

● الكويت : صيدلية الامين — ت : ٤٢٨٨٩٤ — شارع سعود ابن عبدالعزيز .
● الكويت : صيدلية العجيل — الشرق — بجوار مستشفى دار الشفاء .
● حولي والنقرة : صيدلية السعادة ت ٢٥١٧٣٢٣ — النقرة شارع العثمان .
● السالمية والرميثية : صيدلية سيما ت : ٦١٤٨١٣ — شارع بغداد .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الشبية ت : ٩١١٢٢٨ — شارع المخفر — الفحيحيل .
● خيطان : صيدلية الحياة — ت : ٧١١٣٥٥ — الشارع الرئيسي .
● الجهراء : صيدلية النور — شارع المطافيء .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٢٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٥٨/٤٢٧٠٣٣

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٠٩٩ — ٧٣٦١٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٢٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٣١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٣٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٢٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٢٧٧٢٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٢٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٢١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٢٥٢٩٢
خيطان	٧٢٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
الشويخ	٦٣٩٠١١

من أجل اعادة بناء الهيكل الثالث على انقاضهما

شامير أمر بنسف الأقصى وقبة الصخرة

يلعب اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الصهيوني دورا رئيسيا مع مجلس الحاخامات الاسرائيليين المتطرف في عمليات الاعتداءات على الاماكن الاسلامية المقدسة في مدينة القدس المحتلة .

وتؤكد معلومات تلقاها مكتب وكالة الانباء الكويتية (وكنا) ان شامير الغى في مطلع الاسبوع الحالي الاتفاق المعقود بين الحكومة الاسرائيلية ومجلس الحاخامات الاسرائيليين « الحاخامية الكبرى » الذي ابرم عقب حرب يونيو عام ١٩٦٧ ابان حكم ليفي اشكول ، وتم بموجبه الاتفاق منع اليهود من دخول المسجد الاقصى والاقتراب من الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس خشية وقوع مذابح ومصادمات دموية بين العرب واليهود وخشية من ردود الفعل العالمية والعربية .

ويعني الغاء الاتفاق المذكور اطلاق شامير يد المتطرفين اليهود لانتهاك حرمة الاماكن الاسلامية المقدسة بما فيها المسجد الاقصى واعادة بناء الهيكل الثالث مكان المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة .

وتشير المعلومات ايضا الى ان قرار شامير يعني البدء في تهويد الاماكن الاسلامية المقدسة واعلان السيادة الصهيونية على المنطقة التي تضم اهم المقدسات الاسلامية ، واشارت التقارير الواردة من الاراضي المحتلة الى ان الرابطة اليهودية المتطرفة التي تطلق على نفسها اسم « رابطة تسيبوري تسيون » تقيم حاليا حلقة دراسية في القدس المحتلة يشارك فيها ٧٠٠ من الحاخامات والمحاضرين وطلبة المدارس الدينية اليهودية والساسة المتطرفين في اسرائيل من بينهم وزير الداخلية والاديان يوسف بورغ الذي يعتبر من اشد المتحمسين لاعادة بناء الهيكل اليهودي فوق انقاض المسجد الاقصى .

وتقول التقارير أن هذه الحلقة تنصب على اين مكان الهيكل اليهودي من ساحة المسجد الاقصى ، وهي بداية لاقامة المزيد من الحفريات الخطيرة قرب المسجد تمهيدا لهدمه واقامة الهيكل اليهودي المزعوم .

في تقرير اخفي ٢٢ شهراً

لجنة "كارب" اكتشفت اخفاء قضايا قتل العرب

اكتشف تقرير اعدته لجنة حكومية اسرائيلية حول العنف في الضفة الغربية المحتلة ان البوليس يهمل التحقيق الخاص باطلاق اليهود النار على المواطنين العرب . واكتشفت الوثيقة التي اخفيت طيلة ٢٢ شهرا

ونشرت أمس الاول أن المستوطنين اليهود رفضوا التعاون في التحقيق في هذه الحوادث ، واعد التقرير من قبل لجنة برئاسة جوديت كارب مساعد المدعي العام بعد أن اتهم اساتذة القانون في القدس وتل ابيب بان القضايا ضد اليهود يتم اخفاؤها وتجاهلها .. ويقول التقرير « ان لجنة كارب تنظر بمنتهى القلق والخطورة للتباطؤ في التحقيق واعداد التقارير بشأن قضايا قتل العرب على يد اليهود.

وعثرت اللجنة على اخطاء وتحايلات في التقرير المعدة الخاصة بهذه الامور .

ولاحظ التقرير الذي اعد بالعبرية من ٣٣ صفحة انه رغم أن الاوامر الصادرة للجنود الاسرائيليين باطلاق النار في الهواء ثم على ارجل المتظاهرين العرب ، فانها وجدت انه في معظم الحالات التي حققت بها يتم اطلاق النيران على رؤوس المتظاهرين والاجزاء العليا من اجسامهم . وذكرت اللجنة ان السلطات المعنية تقاعست عن ملاحقة المسؤولين الذين يقتلون العرب.

وقالت اللجنة التي شكلت في ٢٩ ابريل عام ١٩٨١ انها وجدت بعد التحقيق في ٧٠ حالة خلال الفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٨١ ، انه لم يتم التوصل الى نتائج بشأن ٥٣ حالة ، وانحت باللائمة على البوليس العسكري والبوليس النظامي لعدم التعاون بينهما .

وقدمت اللجنة التقرير المذكور الى وزارة العدل في ٢٣ مايو عام ١٩٨٢ لكنه لم ينشر الا بعد مراجعته ودراسته من قبل لجان خاصة في الكنيست .

تل ابيب اعلنت امس عن اعتقال مجموعة ثانية من الفدائيين الفلسطينيين بتهمة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعلنت عن اعتقال مجموعة من الفلسطينيين بتهمة تنفيذ اعمال تخريبية ، في بلدة كفرسابا ، قالت انها عثرت معهم على وسائل قتالية ومواد متفجرة بكميات كبيرة .

صحيفة « هآرتز » قالت ان عدد الوحدات السكنية التي تبنى في المستوطنات في الضفة الغربية اخذ في الانخفاض وان الشركات التي تعمل في هذا القطاع تمر بازمة خطيرة .

كلاب

قال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان جنودا اسرائيليين قتلوا عاملا يهوديا وجرحوا زميله عندما اطلقوا النار عليهما ظنا منهم بانهما من الثوار العرب .. ووقع الحادث في قطاع غزة المحتل عندما كان عمال يهود يطلقون النار على كلاب برية فهرع الجنود الاسرائيليون الى مكان الحادث وفتحوا النار على العمال الذين اعتقدوا انهم فدائيون وبدأ الجيش تحقيقا في الحادث .

قتلى وجرحى في غزة

فتحت القوات الاسرائيلية النيران على المدنيين في قطاع غزة المحتل مما ادى الى مقتل مدني وجرح اثنين آخرين . وذكر ناطق اسرائيلي أن جنديا اسرائيليا جرح عندما وقع اشتباك بين افراد مسلحين كانوا يستقلون سيارة جيب ودورية اسرائيلية .. وقال : ان واحدا من ركاب الجيب قد قتل .

ايران تنفي مسؤوليتها من اغتيال أوفيسي

● البوليس من حول جثة اوفيسي (أ.ب — راديو)

طهران — قال علي اكبر ولاياتي وزير الخارجية الايراني في طهران بان حكومة جمهورية ايران الاسلامية لم تقم باي دور في اغتيال الجنرال غلام علي أوفيسي .

واضاف ردا على سؤال وجه اليه في مؤتمر صحفي ، الا اننا نعتقد انه قد تلقى عقابه جزاء على الجرائم التي ارتكبها .

تشاد :

حكومة حبري تستوضح باريس عن موضوع « الرجل البديل »

ذكرت صحيفة « لوموند » الفرنسية أمس أن الرئيس الليبي معمر القذافي قد نجح في خططه الهادفة الى زرع الشك لدى حكومة حسين حبري حيال الموقف الفرنسي الاخير من الازمة التشادية .

واضافت ان الرئيس القذافي قد اعلن انه اتفق مع كلود شيسون على ضرورة ايجاد « رجل ثالث » يخلف كلا من حسين حبري وجوكوني عويدي لرئاسة حكومة تشاد .

واوضحت الصحيفة ان السفير التشادي في باريس طلب من الحكومة الفرنسية ايضاحات حيال تصريحات الرئيس الليبي على الرغم من ان شيسون نفى ان يكون قد توصل الى مثل هذا الاتفاق مع المسؤولين في ليبيا .

ورجحت الصحيفة مرشحين لخلافة رئيس الحكومة التشادية هما وزير الدفاع الشيخ بن عمر ووزير الاقتصاد السابق « ابدو لاي » لامانا والذي يعيش في المنفى كحل للازمة التشادية.

واشارت الصحيفة الى انه ليس من حق الحكومة الفرنسية أن تختار الرئيس الذي يرغب فيه التشاديون غير انها اوضحت ان الحكومة الفرنسية تستطيع ان تقدم الدعم الذي من شأنه ان يعيد الحوار الوطني لايجاد حل للازمة التشادية .

صحيفة « لي كوتيديان دي باري » الفرنسية نشرت امس استطلاعا للاي مفاده ان نصف الفرنسيين تقريبا يعتقدون ان الوجود العسكري في بيروت وتشاد يجب الا يستمر .

رغم حواجز الاسمنت

الانتحاريون قد ينسفون البيت الأبيض من الانفاق

اعرب محققون امريكيون عن مخاوفهم من ان يلجا انتحاريون لمهاجمة البيت الابيض رغم انه محمي حاليا بحواجز من الاسمنت المسلح ضد الشاحنات الانتحارية الملغومة عن طريق الانفاق.

وذكر المحققون التابعون لمجموعة عمل تعمل للصالح العام ان البيت الابيض لا يزال هدفا سهلا للانتحاريين الذين قد يفكرون في استخدام الانفاق الموجودة تحت الارض من اجل تنفيذ عملياتهم .

وذكر اتحاد « من أجل حكومة افضل » وهو مؤسسة لا تستهدف الربح تراقب الحكومة بالنسبة للكفاءة والتبديد ان التحقيق الذي اجرته بالاشتراك مع احدى محطات التلفزيون المحلية ادى الى اكتشاف طريق جديد لاقتحام البيت الابيض . وقال الناطق باسم الاتحاد رون كيرتزر « هنالك نوعان من الانفاق الاول الانفاق العادية داخل اراضي البيت الابيض والاخر انفاق البخار التي تجري بين العديد من المباني الحكومية » .

وقال كيرتزر ان الانفاق بنوعيها تتصل بعضها ببعض مما يوفر فرصة الدخول للبيت الابيض لاي انسان يدرس الخرائط المفصلة المتوفرة للمقاولين من خلال وكالة الاملاك الحكومية ، الادارة العامة للخدمات.

وتعمد الاتحاد ان ياتي بيانه الذي كشف فيه عن هذه المعلومات غامضا حتى لا يذكر فيه معلومات قد تكون ذات فائدة للمجموعات الانتحارية ، ولكنه اكد ان الخرائط متوفرة للجميع باستثناء المراسلين الصحفيين .

لاهاي : ميتيران يطالب بمحطة فضاء أوروبية مأهولة

اقترح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران تشكيل رابطة أوروبية يمكن ان تتوصل بنفسها الى اطلاق محطة فضاء اوروبية ماهولة .

وقال الرئيس ميتيران في كلمة أمام البرلمان الهولندي أمس الاول ان تحقيق مثل هذا المشروع يتطلب من أوروبا الغربية ان تكون متعاونة سياسيا وتتخطى مشاكلها الداخلية كي تعادل قوتها قوتي القوتين العظميين .

واضاف انه يتعين على أوروبا ان تكون قادرة على اطلاق محطة فضاء ماهولة تتيح لها امكانية المراقبة والبث واعتراض اي تهديدات محتملة وتحقق بالتالي خطوة مهمة على طريق دفاعها الخاص بها .

محتالون

تمارس مجموعات من المستوطنين عمليات نصب واحتيال على المواطنين العرب في عدد من مدن وقرى الضفة الغربية . وابلغ قادمون مراسل وكالة الانباء الكويتية « كونا » في عمان بان هذه المجموعة تدعي بانها من موظفي الجمارك والضرائب الاسرائيليين وانها تجمع الضرائب .

واستولت مجموعات المستوطنين المحتالين على اجهزة تلفزيونات ملونة وفيديو وغير ذلك من الاجهزة الكهربائية الموجودة في المنازل العربية التي داهموها وذلك على اساس تسديد قيمة الضرائب المطلوبة.

نميري يدعو العرب لعزل أسرائيل بالقاهرة

توقع الرئيس السوداني جعفر نميري بان لا تبقى السفارة الاسرائيلية في القاهرة لمدة طويلة . واشار الى ان الوجود العربي النشط في مصر من شأنه أن يعزل اسرائيل في العاصمة المصرية . وحث نميري في حديث مع صحيفة « اليمامة » السعودية الدول العربية على القتال الى جانب العراق ضد ايران . ودعا الى عودة مصر الى الصف العربي.

تحطم « جاغوار » بريطانية بالقرب من قاعدة اميركية

قال متحدث باسم سلاح الجو الاميركي امس ان طائرة هجومية بريطانية من طراز « جاغوار » تحطمت امس الاول اثناء مناورات في قاعدة نيليس الجوية القريبة من لاس فيغاس في ولاية نيفادا الاميركية . ولم يعرف مصير الطيار البريطاني الذي كان يقودها . وكانت الطائرة تشترك في المناورات باسم « العلم الاحمر » .

لبنان

ريغن يورط أميركا مباشرة في الحرب اللبنانية

الرئيس الأميركي أمر بسحب «المارينز» الى السفن
دخول الاسطول وسلاح الجو بضرب الميليشيات

أصدر الرئيس الأميركي ريغن أوامره الى « المارينز » بالانسحاب الى السفن الاميركية المرابطة قبالة الساحل اللبناني وخول هذه السفن والقوات الجوية الاميركية بالرد على اية نيران تطلق على بيروت من مواقع تسيطر عليها سوريا في تورط أميركي مباشر في الحرب اللبنانية .

وقال ريغن ان الانسحاب التدريجي « للمارينز » من مطار بيروت سيبدأ قريبا وقد انسحب ٢٥٠ منهم بالفعل امس . وأدان « نزيف الدماء » في الايام القليلة الماضية محذرا الحكومة السورية بأنها « لن تكون بعد الان في مأمن لقصف بيروت كلما شاءت » .

واضاف « لقد أعطيت تفويضا باطلاق نيران المدفعية البحرية مع المساندة الجوية ضد اية وحدات تطلق النار على بيروت الكبرى من مناطق في لبنان تسيطر عليها سوريا » . وقال ان الصعوبات هناك « ليست سببا يدعونا لادارة ظهورنا لاصدقائنا ونقطع الحبال ونركن الى الفرار » .

وذكر ريغن ان الولايات المتحدة لن تتوانى في مساندتها للرئيس الجميل ووحدة واستقلال لبنان . وقال « سنقف بصلابة لردع هؤلاء الذين يسعون للتأثير على مستقبل لبنان بالترهيب » .

مسؤولون أميركيون قالوا ان بعض العسكريين الاميركيين سيبقون في لبنان للاسراع بانجاز عملية تدريب الجيش اللبناني وتزويده بالعتاد لمساعدته في القتال من أجل الاحتفاظ بالسيطرة في وجه القتال الفئوي المتجدد على نطاق واسع .

واضافوا ان سحب المارينز يمكن ان يستكمل في غضون شهر . وذكر المسؤولون الاميركيون أن ريغن اتخذ هذه القرارات بالتشاور مع الجميل والدول الاخرى المشاركة في القوة متعددة الجنسيات .

وقال المسؤولون الاميركيون ان اجراءات ريغن تعني تدخلا عسكريا امريكيا مباشرا في الحرب اللبنانية ومنحازا الى طرف واحد . وقالوا ان ريغن أراد أن يؤكد تأييده للجميل .

المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة جين كيركباتريك قالت ان قرار ريغن سحب « المارينز » الى سفن الاسطول السادس لا يعد فشلا سياسيا . وذكرت كيركباتريك التي تزور نيوزيلندا في مؤتمر صحفي « ان من يركز على ما اذا كانت السياسة الاميركية في مرحلة ما فاشلة او ناجحة ولا يرى معنى هذه الاحداث بالنسبة الى الشعب اللبناني فانه يفقد ادراك الاهمية الانسانية والسياسية لهذه الاحداث » . ورحب عدد من أعضاء الكونغرس بقرار ريغن .

وزير خارجية استراليا بيل هايدن قال ان قرار ريغن « قرار صائب » .

بريطانيا سحبت امس مفرزتها العاملة ضمن القوة متعددة الجنسيات الى سفينة ترابط قبالة الساحل اللبناني . وتولت طائرات هليكوبتر نقل المفرزة التي تتألف من ١١٥ رجلا الى السفينة بسبب ما اسماه مسؤولون بريطانيون « بتدهور الوضع الامني » .

وفي روما أعلن وزير الدفاع الايطالي جوفاني سبادوليني ان بلاده تعد اجراءات مماثلة لتلك التي اتخذتها الولايات المتحدة وبريطانيا باعلانهما سحب مفرزتيهما . واضاف « اننا على وشك انهائها باحترام كامل للكرامة الوطنية وبالاتفاق مع حلفائنا » ، لكنه قال ان المفرزة الايطالية المؤلفة من ١٥٠٠ رجل لن تتخلى عن مواقعها التي تحرس مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين .

الحكومة الفرنسية اتخذت موقف التريث . وقال ناطق حكومي « نريد من الامم المتحدة أن تتولى دور حفظ السلام في لبنان » .

من جهة ثانية وصل ٤٠ شخصا من موظفي السفارة الاميركية في بيروت الى قبرص . وقال مصدر أميركي انهم سيبقون في الجزيرة .

● في بوغوتا أمرت حكومة كولومبيا اعضاء بعثتها الدبلوماسية في لبنان بالرحيل من بيروت الى قبرص .

نص بيان ريغن

« ان سفك الدماء الذي شاهدناه في لبنان خلال الايام العديدة الاخيرة يوضح فقط مرة اخرى المدى الذي تعد نفسها له قوى العنف والترهيب لمنع تحقيق تقدم مصالحة سلمية في لبنان .

واذا ما سقطت حكومة معتدلة لانها تمتلك الشجاعة للتوجه في طريق السلام فأي أمل يرتجى بان تقدم دول معتدلة اخرى في المنطقة على مخاطرة لالزام نفسها بمسلك مماثل ، ان الخضوع الى العنف والارهاب الان ربما يجلب معه استقرارا موقتا ولكن منحى كهذا من المؤكد انه سيؤدي الى ازمة في المستقبل اكثر خطورة واقل سيطرة عليها .

وحتى قبل اندلاع اعمال العنف الاخيرة فاننا كنا ندرس السبل لتكثيف قواتنا وطبيعة دعمنا لكي ناخذ زمام المبادرة بعيدا عن الارهابيين ولكي نبقى بمنأى عن عدم تحقيق ذلك فان الاحداث الاخيرة تؤكد اهمية الخطوات الجديدة التي سأوجزها لكم الان .

وعليه وبعد مشاورات مع شركائنا في القوة متعددة الجنسيات والرئيس أمين الجميل وبناء على طلبه فاننا مستعدون للقيام بالتالي :

أولا — لكي نضمن سلامة الجنود الاميركيين والاخرين المشاركين في القوة متعددة الجنسيات في لبنان ، فانني خولت القوات البحرية الاميركية التي تعمل في اطار أمرة هذه القوة ان ترد بقصف بحري ودعم جوي ضد اي وحدات تطلق النار على بيروت الكبرى من مواقع تسيطر عليها سوريا وكذلك على اي قوة تطلق النار مباشرة على الجنود الاميركيين وشركائهم وتسهيلاتهم .

وان الذين يقومون بهذه الهجمات لن يبقى لهم مكان آمن يقصفون منه بيروت . واننا سنقف بحزم لردع أولئك الذين يسعون للتأثير على مستقبل لبنان بالرعب والتخويف .

ثانيا — وعندما يكون بمقدور الحكومة اللبنانية ان تعيد تشكيل نفسها على اساس تمثيلي عريض فاننا عندئذ سنسارع في عملية تدريب وتسليح وتدعيم الجيش اللبناني الذي تقع على عاتقه المسؤولية الاولى لتوفير الامن في لبنان .

سنعجل من عملية تسليم المعدات وسنحسن وسائل الاعلام للمساعدة في التصدي للقصف المعادي . كما سنكثف التدريب على مكافحة الارهاب لنساعد اللبنانيين على مواجهة تهديد الارهاب الذي يعرض لبنان والاميركيين هناك للخطر وبالتأكيد السلام في الشرق الاوسط .

ثالثا — وفيما يتعلق بهذه الخطوات فقد طلبت من وزير الدفاع كاسبر واينبرغر أن يقدم لي خطة حول اعادة انتشار « المارينز » من مواقعهم السابقة في مطار بيروت الى سفنهم المرابطة قبالة الساحل اللبناني .

وان اعادة انتشار « المارينز » هذه ستبدأ قريبا وعلى مراحل . وان لافراد القوة العسكرية الاميركية سيبقون على أرض لبنان بهدف تدريب واعداد الجيش اللبناني ولحماية ما تبقى من الأميركيين هناك .

وهذه أعمال روتينية يقوم بها افراد اميركيون في عدد من البلدان الصديقة . وان قواتنا البحرية والمارينز المتواجدة في عرض البحر ستبقى على أهبة الاستعداد — كما في السابق — لتقديم الحماية والدعم لافراد القوة متعددة الجنسيات من أميركيين وغيرهم بهذا يضمنون احلال الامن في منطقة بيروت كما وصفت ذلك سابقا .

ان هذه الاجراءات باعتقادي انها ستعزز قدرتنا للقيام بالمهمة التي اوكلت الينا .. وللحفاظ على جهودنا على المدى الطويل . وهذه الاجراءات منسجمة مع قرار المصالحة المشترك الذي تم التوصل اليه في اكتوبر الماضي مع الكونغرس بالنسبة لمساهمتنا في القوة متعددة الجنسيات .

● استعداد في أحد مواقع المارينز للانسحاب . (أ.ب — راديو)

● المارينز وعلامة النصر فور بدء الانسحاب . (أ.ب — راديو)

نفي

بيروت — أ.ف.ب — نفى مصدر لبناني مسؤول هنا امس ما ذكره راديو اسرائيل بان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اجتمع مؤخرا مع مبعوث للرئيس اللبناني أمين الجميل .

وقال المصدر أن أي اتصال بين لبنان واسرائيل يتم عن طريق لجنة الاتصال اللبنانية — الاسرائيلية .

تركيا على الحياد

انقرة — رويتر — أعلن رئيس الوزراء التركي تورغوت أوزال ، ان بلاده ستظل على موقفها المحايد من مشكلات الشرق الاوسط وبخاصة لبنان ولن تعيد النظر في موافقتها على توفير تسهيلات القوات الاميركية في لبنان .

وقال السيد أوزال في ثاني مؤتمر صحفي له منذ توليه منصبه في كانون الاول ديسمبر الماضي انه « ينبغي لتركيا الا تتورط في الازمة اللبنانية .. انها لن تنحاز الى احد الجانبين لا في حرب الخليج ولا في مشكلة لبنان » .

كيسنجر : بو حبيب ليس أمامه الا التفاؤل

واشنطن — رويتر — صرح السفير اللبناني عبد الله بو حبيب أمس بان الرئيس ريغن ملتزم بالعمل من أجل لبنان على الرغم من قراره بسحب مشاة البحرية الاميركيين من بيروت الى سفن حربية رأسية قبالة الساحل .

لكن وزير الخارجية السابق هنري كيسنجر انتقد القرار وقال انه ستكون له عواقب وخيمة على الولايات المتحدة ودورها في الشرق الاوسط .

وقال السيد بو حبيب : اننا نعلم أن الرئيس ريغن ملتزم بالعمل من اجل لبنان . وليس لدينا ما يدعونا الى الاعتقاد بانه سيتخلى عنا .

وقال السفير في برنامج في تلفزيون « ان.بي.سي » أن القرار الخاص بسحب مشاة البحرية قرار حكيم ، وسيثبت انه أكثر فاعلية من وجهة النظر العسكرية .

واضاف السيد بو حبيب قوله أن « هذا افضل ولان مشاة البحرية كانوا محاطين بقوات معادية فانه لم يكن بامكانهم أن يفعلوا شيئا » .

وقال ان « ما نحتاج اليه هو اسكات المدافع التي تساند الثوار » مشيرا الى أن الضربات الاميركية من السفن المرابطة قبالة الساحل قد تكون اكثر فعالية الان بعد أن أصبح مشاة البحرية بعيدين عن التعرض لاعمال انتقامية .

وقال السيد كيسنجر الذي ظهر في البرنامج التلفزيوني نفسه أن السفير « ليس أمامه الا ان يكون متفائلا » .

ريغن يستبقي بوش

أمر الرئيس الاميركي ريغن نائبه جورج بوش بتأجيل رحلته الى اوروبا التي كان من المقرر أن تبدأ امس للبقاء في واشنطن لتنسيق الرد الاميركي بشأن الازمة اللبنانية .

وقال البيت الابيض أن برنامج ريغن الذي يتضمن ركوب الخيل وجمع الاخشاب في مزرعته سيبقى دون تغيير .

مقصود يشيد ولكن

واشنطن — كونا — اشاد د. كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية في الولايات المتحدة بقرار الرئيس رونالد ريغن سحب القوات من لبنان لكنه انتقد قرار استخدام الالة الحربية الاميركية في القتال .

وقال : اننا نتفهم قرار الرئيس ريغن باعادة توزيع المارينز وغيرها من القوات متعددة الجنسيات فهو يهدف الى تسييس ما كان يجب معالجته على أساس انه موضوع سياسي منذ البداية .

٥١ مليون دولار

واشنطن — يب — قال رئيس العمليات البحرية الاميركية الاميرال جيمس ووتكينز أن العمليات في لبنان كلفت البحرية الاميركية ٥١ مليون دولار في العام المالي ١٩٨٣ .

واضاف أن الـ ٥١ مليون دولار صرفت على عمليات في الفترة من مطلع اكتوبر ١٩٨٢ حتى ٣٠ سبتمبر ١٩٨٣ .

رسالة واشنطن

صفقة جديدة يحملها رامسفيلد لدمشق : بقاء الجميل مقابل تقسيم بيروت موقتاً

واشنطن — من مراسل القبس — جول كاجيان :

علمت القبس من مصادر مطلعة أن المبعوث الاميركي الخاص دونالد رامسفيلد سيحمل معه صفقة جديدة لدمشق تدعو الى بقاء أمين الجميل في منصبه مقابل تقسيم بيروت وفصلها بقوات تابعة للامم المتحدة ريثما تبدأ مفاوضات جديدة بين جميع الاطراف اللبنانية . ومقابل ذلك تتوقف أميركا عن عمليات القصف التي يقال انها ستشتد كثيرا ضد المواقع التي يسيطر عليها السوريون واللبنانيون المتحالفون معهم . وقد ضاعفت فرنسا نشاطها الدبلوماسي في الامم المتحدة لاستبدال القوة متعددة الجنسيات بقوة تابعة للامم المتحدة بعد أن احرزت المباحثات الفرنسية السوفيتية بهذا الصدد والتي جرى معظمها في باريس تقدما وفق ما ذكرته القبس واشترط السوفييت أن تتلقى موسكو دعوة من الولايات المتحدة للتباحث حول هذا الموضوع .

بري دعا اده للعودة وسوريا اقترحته مرشح اجماع

أبو ظبي — كونا — ذكرت صحيفة « البيان » الصادرة في دبي امس في نبأ لها من باريس أنه جرى مساء أمس الاول اتصال هاتفي بين زعيم حركة « أمل » السيد نبيه بري وزعيم « الكتلة الوطنية » المقيم بباريس العميد ريمون اده تمنى فيه بري عودة اده الى لبنان « لان المرحلة تحتاجه » . وأكد بري تمسكه بالحفاظ على الدولة اللبنانية وأخبره بقرار سحب المسلحين اليوم ليحل محلهم رجال الدرك .

وقد اعتذر العميد اده عن العودة الى بيروت مؤكدا مواقفه السابقة التي تربط عودته بتحرير لبنان من « القوات الاجنبية الاسرائيلية أولا والسورية ثانيا » .

واشارت الصحيفة الى أن اده قد تحول في الايام الماضية الى مركز الاستقطاب اللبناني الرئيسي في المهجر حيث تتوافد على الفندق الذي يقيم به في باريس عشرات الوفود من مختلف الطوائف مكررة عليه التمني ذاته وعودته الى بيروت .

وذكرت الصحيفة أن بعض الاوساط اللبنانية في باريس قد افادت بان سوريا تحاول فتح حوار مع العميد اده لمعرفة امكانية عودته الى لبنان ليكون مرشح اجماع وطني في حالة اجراء انتخابات رئاسية الا أن اغلب المراقبين في باريس يستبعدون استقالة أمين الجميل كما يستبعدون أن يصبح ريمون اده مرشحا سوريا لو حدث ذلك .

وكان ريمون اده قد اتهم في حديث للاذاعة الفرنسية بعد ظهر أمس الاول الرئيس اللبناني أمين الجميل بانه غير متزن لانه أراد استعمال الجيش اللبناني الذي يضم عناصر من مختلف الطوائف ضد طائفة الشيعة مع العلم أن اكثر من ثلث هذا الجيش من الشيعة .

واضاف اده في حديثه أن الصور التي نقلتها وسائل الاعلام الاجنبية مثيرة وتستفز ابسط المشاعر وانه في البلدان المتحضرة لا يستعمل الجيش ضد المدنيين مشيرا الى انه عندما كان وزيرا للداخلية استعمل الدرك وليس الجيش لحفظ الامن .

« أمل » أعدمت عنصراً رفض تسليم سلاحه

بيروت — أ.ف.ب — أكد مصدر وثيق الصلة بحركة « أمل » ان الحركة أعدمت رميا بالرصاص أحد افرادها لانه رفض تسليم سلاحه للجنة الامن المكلفة بالاشراف على حلول قوى الامن الداخلي اللبنانية محل الميليشيات في القطاع الغربي من بيروت .

وكانت « أمل » قد اتفقت مع كبار ضباط الدرك على سحب قواتها من شوارع القطاع الغربي من بيروت وتكليف الدرك بمهمة حفظ الامن فيها .

واضاف المصدر أن لجنة الامن التي شكلتها « أمل » للاشراف على هذه العملية دعت افراد ميليشياتها الى الالتزام بالانضباط بعد أن اقتحموا صباح أمس مخزنا للخمور وحطموه وكذلك بعض فنادق شارع الحمرا حيث حطموا الزجاجات .

وقررت اللجنة القيام بجولة في الاماكن التي وقعت فيها هذه الاحداث لتقديم اعتذاراتها ولتطلب منهم مواصلة نشاطهم العادي .

وطلب نبيه بري من قواته مراعاة قواعد الضبط والربط « وبخاصة القواعد الاخلاقية » .

مواقف اسرائيلية متنا قضة من لبنان

تل أبيب : لن نتدخل عسكرياً لمساعدة الجميل
كيمشي : قد نرسل قواتنا ثانية لبيروت

عقدت الحكومة الاسرائيلية اجتماعا طارئا أمس لبحث قرار الرئيس الاميركي ريغن سحب « المارينز » من بيروت الى سفن الاسطول السادس . ورفض الوزراء الاسرائيليون بعد الاجتماع الذي عقد على شكل « مجلس حرب » واستمر ٩٠ دقيقة ذكر أي شيء عما جرى بحثه ، لكن مسؤولين اسرائيليين قالوا أن ما يهم اسرائيل هو « ضمان الحدود الشمالية ومنع وقوع هجمات عبر الحدود » . ويعتقد بان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اطلع حكومته على نتائج اجتماع عقده مع السفير الاميركي في تل أبيب صموئيل لويس الذي ابلغه سلفا بقرار ريغن سحب « المارينز » الى السفن .

واختلف المسؤولون الاسرائيليون في تقييم الاجراء ريغن . وقال بعض هؤلاء المسؤولون أن اسرائيل تأسف للقرار وانها لا تعتزم التدخل عسكريا لمساعدة الرئيس اللبناني أمين الجميل .

وقالوا « اننا نفضل بقاء الجميل في الحكم لان لدينا علاقات جيدة معه ولكن اذا سقط فسنستمر في الحفاظ على هدفنا الرئيسي وهو تأمين حدودنا الشمالية » .

وذكر هؤلاء المسؤولون « اننا لا ننوي التدخل ولن نشترك في المعارك الحربية هناك ، وبالطبع لن ندخل بيروت » وقالوا « عندما ينسحب المارينز فان الجميل سيذهب الى دمشق مستسلما » . واضافوا ان انسحاب المارينز ينطوي على نوع ما من الاعتراف بفشل السياسة الاميركية في لبنان . مسؤولون اسرائيليون اخرون دافعوا عن اجراءات ريغن . وقالوا أن الرئيس الاميركي اكد لاسرائيل انه سيواصل دعم الجميل وحماية نظامه .

المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية دافيد كيمشي ابلغ مؤتمرا صحفيا في ملبورن باستراليا أن اسرائيل لا تستبعد احتمال اعادة قواتها ثانية الى بيروت اذا سقط حكم الجميل . واتهم كيمشي سوريا بمحاولة الاطاحة بالجميل وفرض سيطرتها على لبنان ، وقال انه اذا نجحت سوريا في ذلك فان السلام في الشرق الاوسط كله سيتعرض للخطر .

● السفير الاميركي الاسبق في بيروت ريتشارد بيكر توقع في حديث صحفي نشر في دبي بان تلجأ اسرائيل الى عملية عسكرية كبيرة في لبنان في حالة وقوع انهيار سياسي وأمني وعسكري هناك .

الصحف اللبنانية أو الضحية المنسية : بين حظر التجول وكثافة النيران

بيروت — أ.ف.ب — تجد الصحف — الضحية المنسية في حرب بيروت — صعوبة بالغة في الخروج من المأزق الذي تواجهه . اذ تعاني الصحف اللبنانية من مشكلتي تنظيم العمل والنشر الى جانب المشكلات الامنية التي تعترض أي صحافي .

وقد واجه جميع الصحافيين الموقف نفسه أمس الاول وهو حظر التجول الذي فرضه الجيش اعتبارا من الساعة الواحدة والنصف ظهرا والذي صدر اليه أمر باطلاق النار على أي مخالف .

كما أدت كثافة نيران المدفعية التي شملت كل بيروت الى عدم خروج معظم المراسلين المحليين والاجانب من مكاتبهم أو فنادقهم أو من المخابىء .

غير أن بعض الصحافيين خاطروا بحياتهم . ومن ثم فان صحيفة « السفير » وهي الصحيفة الوحيدة التي صدرت أمس في بيروت الغربية مع صحيفة « النداء » الشيوعية ، نشرت في ثلاث صفحات بعض الصور التي التقطت من نقاط مختلفة في ساحة القتال .

وأوضح أحد المحررين في الصحيفة « ان مصورينا خاطروا مخاطرات كبيرة ونجوا من الموت في آخر لحظة » وقال : « لقد كانوا محظوظين » .

وفي فندق « كومودور » كان الصحافيون ومصورو وسائل الاعلام الانجلوساكسونية يكظمون غيظهم . ولم يخاطر اكثرهم شجاعة بالخروج مثل الان ديبوس مصور شبكة تلفزيون سي بي أس .

واضطر حوالي اربعين من مراسلي الصحف الاجنبية الذين تجمعوا في المركز الصحفي بوزارة الاعلام في منطقة بيروت الغربية للاندفاع على وجه السرعة الى « البدروم » الخاص لمبنى الوزارة على اثر سقوط قذيفة على غرفة مجاورة تقع في وسط المبنى . وروى اينياسيو سمبريرو مراسل صحيفة « الباييس » الاسبانية الذي أصيب بجراح طفيفة في معصمه نتيجة لتناثر حطام زجاج أن الصحافيين لم يصابوا بأذى ولم يضطروا لتحمل شيء سوى الخوف .

ولاخراج هؤلاء المراسلين من « البدروم » تمت الاستعانة بموظف في المركز الصحفي رافقهم الى فندقين مجاورين حيث قضوا الليلة رغما عن انفهم . وفي المركز الصحفي قطعت الخطوط التلفونية الدولية منذ يومين كما توقفت خطوط التلكس .

وسقطت قذيفة أخرى على أحد مباني صحيفة « النهار » المواجهة للوزارة مما أدى الى سرعة توجه العاملين بالصحيفة الى المخابىء فضلا عن العاملين في صحيفة « لوريان لوجور » وكالة « يونايتد بريس انترناشيونال » وصحيفة « لوس انجلوس تايمز » وهي تشغل جميعا المبنى نفسه .

ولم تصدر صحيفتا « النهار » و « لوريان لوجور » امس الاول وأوضح أمين ابو خالد مدير صحيفة « لوريان لوجور » اننا اعددنا الصحيفة ولكن تعذر على عمال الطباعة الوصول الى عملهم .

واضاف : غير أننا كنا على اتم استعداد لاصدار عدد بنصف عدد العاملين في التحرير وربع عدد عمال الطباعة .

وقال أبو خالد بتهكم : في الافطار صباح اليوم (امس) تناولنا المربى بالملعقة ولم يعد هناك اي خبز .

وتعذر كذلك على عمال النسخ والطباعة الوصول الى مباني صحيفة « النهار » يوم الاثنين الماضي اذ استبقاهم اتساع نطاق المعارك وحظر التجول في منازلهم . واستطاع البعض منهم ممن يقيمون في بيروت الغربية أن يتوجهوا الى عملهم . وسوف يقيمون ويتناولون الطعام في مباني صحيفة « النهار » التي صدرت من جديد أمس .

بيروت تتذكر أيام الحصار الاسرائيلي مع حاجتها الى كل عناصر الحياة

بيروت — واخ — تشهد بيروت والضاحية الجنوبية أزمة تموين حقيقية لم تشهدها منذ حصار قوات الغزو الاسرائيلي للعاصمة خلال عام ١٩٨٢ ، نتيجة اقفال الافران والمحلات التجارية والتعاونيات الاستهلاكية بسبب غزارة القصف على بيروت خلال اليومين الماضيين وعدم تمكن الافران والمحلات من تأمين حاجات المواطنين من الخبز والخضار والمواد الغذائية الضرورية .

ومع تراجع حدة القصف عن بيروت الغربية خرج المواطنون امس من الملاجىء للتزود بالحاجات الضرورية الا انهم جوبهوا بمحلات مقفلة فاستبدلوا الخبز بالكعك واستبدلوا اللحوم بالمعلبات التي توافرت في محلات قليلة فتحت ابوابها في شكل جزئي .

ولم تستطع وزارة الاقتصاد والتجارة تامين حاجات الافران من الطحين بسبب الشلل الذي اصاب الوزارات والمؤسسات العامة في بيروت الغربية حيث لم يتمكن اي موظف من الوصول الى مركز عمله .

في هذا الوقت استمرت المصارف مقفلة ولم تشهد المصارف اي نشاط امس الا البنك المركزي حيث فتح لبضعة ساعات واقفل بعدها .

وعلى صعيد المطار استمرت الملاحة الجوية متوقفة لليوم الثالث على التوالي كما توقف العمل في مرفأ بيروت .

أما على صعيد المحروقات فقد تزايدت أزمة الغاز وبيعت القارورة زنة عشرة كيلو غرامات في السوق السوداء بـ ٥٠ ليرة بدلا من سعرها الحقيقي وهو ٢٨ ليرة في الايام العادية .

في الوقت نفسه كانت حركة محطات البنزين عادية ولم يسجل اي نقص في هذه المادة لعدم وجود سيارات على الطرق . وبالنسبة للمازوت استمر النقص في تامين هذه المادة لافران الضاحية الجنوبية وافران العاصمة وذلك بسبب صعوبة تسيير الصهاريج .

وعلى صعيد الخضار والفاكهة ظهر بعض باعة المفرق في الحمراء وبرج ابي حيدر وسجلت اسعار الاصناف ارتفاعات كبيرة .

في هذا الوقت اكد رئيس مصلحة حماية المستهلك عبد الرحمن اللاذقي أن مراقبي المصلحة لديهم التعليمات باتخاذ الاجراءات الرادعة في حق التجار مستغلي الظروف لرفع الاسعار .

أما على صعيد الخدمات الحياتية الاخرى من مياه وكهرباء فقد استمرت مؤسسة كهرباء لبنان في برنامجها التقنيني مع اعطاء بضع ساعات في اليوم .

وبالنسبة للمياه فان الضاحية الجنوبية وبيروت الغربية اصبحت تعاني من نقص في مياه الشرب والتيار الكهربائي منذ بداية المعارك في الايام الاخيرة .

محاصرة وزير الاعلام ومكان الوزان مجهول

بيروت — واخ — حوصر وزير الاعلام والعدل اللبناني روجيه شيخاني في المنطقة الغربية من بيروت امس عندما تعرضت للقصف الجنوني من قبل القوات الكتائبية .

وقد تم الاتصال بواسطة ضباط الارتباط في الجيش لتامين عودته الى مكان سكنه في المنطقة الشرقية .. وقد قامت القوات الوطنية بتامين الحماية اللازمة له .

ومن جهة ثانية يتعذر معرفة مكان تواجد رئيس الوزراء السيد شفيق الوزان ومكان اقامته حتى الان حيث ان رئاسة الوزارة خالية من الموظفين وان بيته الواقع بالقرب من التلفزيون قناة (٧) تسيطر عليه القوات الوطنية التي ترفض تشغيله حتى لا تكرس التقسيم .

حرب الخليج

محذرة من هجوم ايراني وشيك : بغداد : سنبيد المهاجمين داخل اراضيهم

اعلن عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي العراقي طه ياسين رمضان امس أن هناك ١٠٠ الف مقاتل من الجيش الشعبي يتواجدون بشكل دائم في جبهات القتال .

واشار في تصريح نشرته صحيفة « الثورة » امس أن عدد مقاتلي الجيش الشعبي بلغ الان ٥٦٠ الف مقاتل مقابل ٢٣٠ الف قبل الحرب مع ايران .

واوضح أن تشكيلات الجيش الشعبي تضم متطوعين من جميع الاقطار العربية ووصف المشاركة العربية بأنها تمثل الشمعة الوحيدة من الضياء وسط الظلام الدامس الذي تعيشه الامة العربية .

واوضح ان الحسابات العسكرية العراقية الان تركز على ان المعارك المقبلة سيدور معظمها فوق الاراضي الايرانية .

وأكد العميد البحري قائد القوة البحرية العراقية ان قواته ستواصل ضرب المصالح الايرانية الاقتصادية وقطع خطوط المواصلات .

وقال ان البحرية العراقية أصابت في عمليات سابقة جميع المنشآت الاقتصادية الايرانية الواقعة في منطقة شط العرب والحقت اضرارا كبيرة بارصفة جزيرة خرج ومنطقة انتظار السفن جنوبها .

وحذر بان العراق لن يستثني اي هدف بحري يدخل المناطق التي حظر الابحار فيها وقال : نحن في حل من اي التزام .. وسنضرب كل هدف معاد .

تحذير

قائدان عسكريان عراقيان حذرا ايران امس من مغبة القيام باي هجوم جديد على العراق . وأكدا في حديث نشرته مجلة « الف باء » أمس أن العراق ، سيوجه ضربة قاصمة لايران داخل أراضيها .

وذكر اللواء الركن قائد الفيلق الثالث : ان القوات العراقية ترصد الان تماما التجمعات الايرانية داخل أراضيها استعدادا لمواجهة العدوان .

وأكد أن القوات العراقية ستبيد المهاجمين عن بكرة ابيهم ، مشيرا الى أن الضربة المقبلة ستكون داخل اراضيهم بالكامل .

البيان العسكري

على صعيد آخر ضربت قوات عراقية امامية دورية ايرانية في القاطع الاوسط وحققت فيها اصابات مؤثرة واجبرت جنودها الباقين على الفرار .

وقال البيان الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية امس أن قطعات عراقية أمامية شاغلت عددا من مواضع المدفعية ودمرت موقعا للاسلحة .

واشار البيان الى أن قصبة زرباطية وضواحيها تعرضت صباح امس الى قصف بالمدفعية الثقيلة ادى الى احداث اضرار في عدد من المنشآت المدنية فيها .

لبنان عشرات القتلى المدنيين في القصف الاميركي
الضاحية اتصلت بالجبل ومعركة الاقليم قريبة

بيروت — الوكالات — قتل عشرات المدنيين اللبنانيين في المناطق الجبلية التي قصفتها مدفعية القطع البحرية الاميركية امس ، فيما سقط حوالي ١٥ قتيلا و١٥٠ جريحا في الاشتباكات التي استمرت في بيروت وضواحيها ،

وذلك في الوقت الذي اصبحت الضاحية الجنوبية من بيروت متصلة مع المناطق الجبلية بعد ما تسلم الاشتراكيون مثلث خلده الذي كان الجيش يسيطر عليه.

المتحدث باسم القوة الاميركية دينيس بروكس اعترف بان المدفعية الاميركية اطلقت حوالي مائة قذيفة من عيار ٤٠٦ ملم على منطقة المتن الاعلى . لكن مصادر امنية ذكرت ان القصف كان اغزر من ذلك حيث ان عشرات القتلى سقطوا وتهدمت مجموعة من المباني السكنية في المنطقة الواقعة الى الشمال الشرقي من حمانا وتحديدا في قرنايل وفالوغا وفي منطقة عاليه وقرى بيصور وعيتات وعيناب وشملان وكيفون وبشامون .

وفي بيروت استمر القتال بين القوات الوطنية والجيش اللبناني المدعوم من الكتائب ، ولا سيما على محور مار مخايل في الضاحية الجنوبية .

كذلك تعرضت منطقة المزرعة وراس النبع ومنطقة اسواق بربور في بيروت الغربية للقصف الصاروخي من قبل القوات الكتائبية .

ومن جهة اخرى تمكنت القوى الوطنية من احتلال برج المر الذي يشرف على المنطقة الشرقية كما احتلت بناية العجة التي تشرف على منطقة المتحف من الناحية الشرقية واسكتت المراكز التي تقوم بالقنص .

هذا وقد قصفت المدفعية الاميركية المتمركزة حول المطار حي السلم في الضاحية الجنوبية ، فيما شهدت محاور التماس الجديدة معارك مستمرة وبشدة وهي تاخذ حرب المواقع وتمتد من المرفأ والفنادق والاسواق التجارية والسوديكو وبشارة الخوري وراس النبع والمتحف .

وقد تعرضت المناطق السكنية في المزرعة والاوزاعي لقصف صاروخي حيث احدث خسائر جسيمة في الممتلكات واشعل اربع حرائق ونقل اكثر من ٢٥ قتيلا الى مستشفيات المنطقة بالاضافة الى ٦٨ جريحا مدنيا في حين اخذت النداءات للتبرع بالدم تذاع عبر الاذاعات المحلية .

واوضح راديو لبنان ان قصف بعض الاحياء السكنية في بيروت الذي استؤنف صباح امس قد اشتد بعد الظهر واصابت القذائف بوجه خاص الضاحيتين الجنوبية والشرقية للعاصمة .

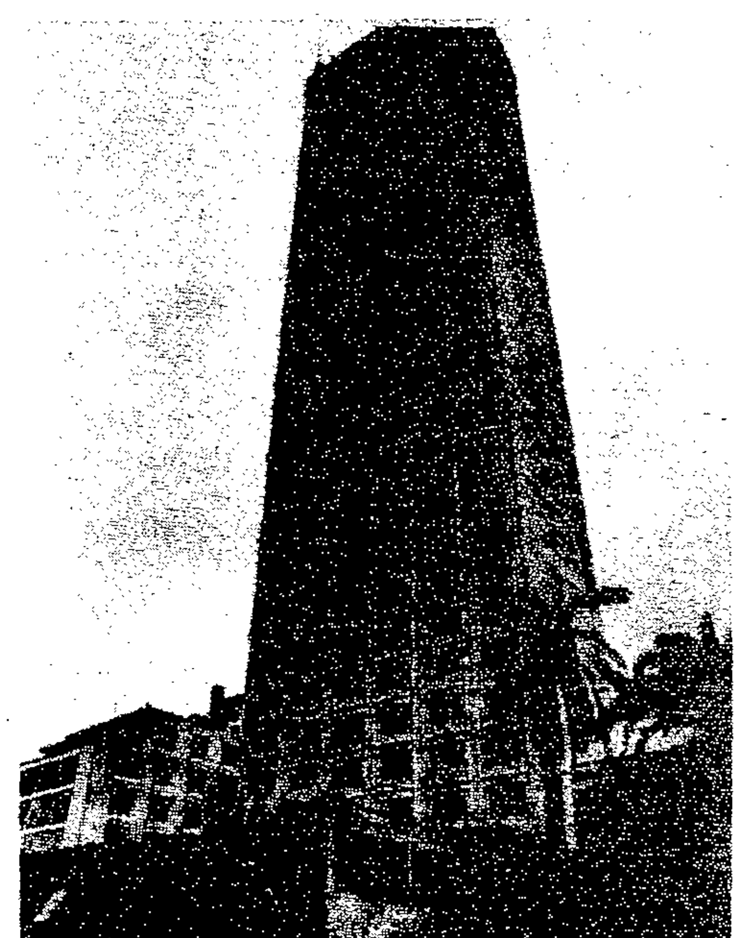
والاحياء التي اصابها القصف هي: فرن الشباك والحازمية والحدث في الضاحية الشرقية والجنوبية الشرقية لبيروت . كما تعرض حي الاشرفية الواقع في وسط القطاع الشرقي لبيروت لقصف متقطع .

وبعد الظهر تعرضت الضاحية الجنوبية لبيروت ولا سيما حي برج البراجنة وحي بير العبد لقصف عنيف .

من جهة ثانية افادت بعض المصادر المطلعة ان قوة الجيش اللبناني المتمركزة في مثلث خلدة قد اخلت مواقعها واصبح الاتصال بين عرمون وخلده والضاحية الجنوبية مفتوحا .

كما افاد مصدر عسكري لمراسل وكالة انباء الخليج في بيروت انه حال انسحاب قوات « المارينز » من منطقة المطار سيصبح من المتعذر على القوات الكتائبية في اقليم الخروب الاتصال بالقوات الرئيسية في بيروت الشرقية وكسروان وجونيه .. وبذلك تقطع الامدادات التي ترسل الى هذه القوات في اقليم الخروب .

ويعتقد المراقبون ان القوات الاشتراكية ستشن هجوما على هذه القوات التي تحاصر الاقليم منذ اكثر من اربعة اشهر وتحريره من القوات الكتائبية واذا ما تم ذلك فسيكون الساحل الجنوبي اللبناني الممتد من شمال نهر الاولي حيث تتمركز القوات الاسرائيلية متصلا بالجبل وبيروت الغربية وبهذا تنحصر القوات الكتائبية في مناطقها التي كانت قبل الغزو الاسرائيلي .



الميليشيات امام برج المر

الحص لـ القبس : مشكلة لبنان ان الحكم دخل طرفاً في الصراع

دمشق — القبس :

قال الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني السابق في تصريح للقبس امس : اعتقد ان عنوان المشكلة التي يتخبط فيها لبنان اليوم هو ان الحكم اللبناني لم يستطع ان يحافظ على نفسه فوق الصراع فدخل طرفا فيه واقحم الجيش اللبناني طرفا في المعركة .

من هنا فانني ارى ان لا مخرج للبنان من محنته الراهنة الا بسلوك طريق يبدأ باخراج الدولة من الصراع المحتدم والعودة بها الى موقع الحكم الطبيعي حيث يجب ان يبقى فوق الصراع ومحورا لكل نشاط يبذل في البحث عن حلول جذرية للازمة .

وقال الدكتور الحص ردا على سؤال للقبس : لبنان الى اين ؟

« ان لبنان الان يواجه مصيره ، وهذا القول ينطبق في هذا الوقت اكثر من اي وقت مضى بعد ان حصل ما حصل من فرز سياسي عميق ومن فرز حتى داخل الجيش اللبناني ، لذلك فان اية معالجة للازمة في المرحلة التي بلغتها اليوم لا بد ان ترتكز على رؤية من شانها ضمان وحدة لبنان وهذا بمعناه ان الرؤية المطلوبة لا بد ان تكون محصلة تلاقي في الراي والموقف بين اللبنانيين من مختلف الفئات . واذا كانت خطيئة الحكم الكبرى انه لم يتفهم المشكلة في ابعادها الوطنية والسياسية فانبرى الى التصدي لها باساليب عسكرية قمعية كان فيها ما كان من محن انسانية تتحدى الوصف ، بان المعالجة المطلوبة اليوم يجب ان تعود الى المشكلة في حقيقتها الوطنية والسياسية فتطرح الحلول على هذا المستوى بعيدا عن لغة العنف والسلاح .

واضاف : انني شخصيا كنت شاهدا على ما انزلت سياسة الحكم من محن ومآس في الضاحية الجنوبية حيث قصفت المناطق السكنية بعنف شديد بلغ حد البربرية . وفي هذا دليل على ان الحكم لم يستطع الارتفاع الى مستوى المسؤولية التاريخية في فهم المشكلة بابعادها الوطنية والسياسية الحقيقية وتعاطى معها ، وكانها هي مجرد مشكلة امنية يمكن حسمها بالاساليب القمعية .

وقال : ان ماخذنا على الحكم من هذه الزاوية يحدونا الى الاصرار على ان الرد الصحيح على تحديات المرحلة لا يكون الا بتغيير تلك الوسائل والاساليب . اي انه لا يكون الا عن طريق الحوار والتفاهم .

● اين نحن الان من تقسيم لبنان ؟

— في الظرف المتخبط الذي يعيشه لبنان كل الاحتمالات تبدو واردة وخطر التقسيم يجب ان يبقى هاجسا يسعى اللبنانيون جميعا بكل الوسائل لاحباطه .

● ماذا عن نتائج المحادثات في سوريا ؟

— كانت المحادثات التي اجريناها مع المسؤولين السوريين وعلى راسهم الرئيس الاسد ايجابية ومفيدة للغاية وتسنى لنا من خلال هذه المحادثات الوقوف عن كثب على وجهة النظر السورية في كل ما يتعلق بتطورات الوضع في لبنان والمنطقة العربية .. كما تسنى لنا ان نبدي امام المسؤولين في الشقيقة سوريا وجهة نظرنا في كل ما يجري على الساحة اللبنانية .

● آخر الاخبار ●

● تسلم الرئيس حافظ الاسد ليل امس سالة عاجلة من الرئيس ريغن حول لانسحاب الاميركي من لبنان .

● اعلنت دمشق ان اي جندي سوري ، يصب بالقصف الاميركي للجبل .

● أعرب السيد وليد جنبلاط عن خاوفه من عملية مشتركة اميركية — ـرائيلية — كتائبية .

● وصل الى دمشق ليل امس مبعوث الرئيس اللبناني في مهمة لم يكشف نقاب عن مضمونها .

● قتل ضابط اميركي بعد اصابته صاصة في ظهره .

● اعلن ليل امس ان السيد ياسر فات سيزور عمان يوم الاربعاء تا .

رقص الجنود الاميركيون فور شهم بقرار الانسحاب .

بيريز ينصح بعدم التدخل حتى لو سقط الجميل

دعا زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض شمعون بيريز في تصريحات نقلها راديو اسرائيل امس حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الى « عدم اتخاذ اي خطوة في لبنان حتى ولو تعرض نظام الرئيس امين الجميل للخطر » .

واضاف بيريز اثر اجتماعه مع اعضاء حزب العمل في لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلي « انه على حكومة اسرائيل تامين المستوطنات الاسرائيلية الشمالية عن طريق ما اسماه بترتيبات امنية في الجنوب اللبناني بمساعدة قوات دولية ومحلية وتجهيزات للانذار المبكر مع سحب القوات الاسرائيلية من لبنان » .

نبوءة

دمشق — أ ف ب — انتقدت الصحف السورية بشدة سلطة حزب الكتائب وتنبات بسقوط النظام قريبا وبمولد لبنان جديد .

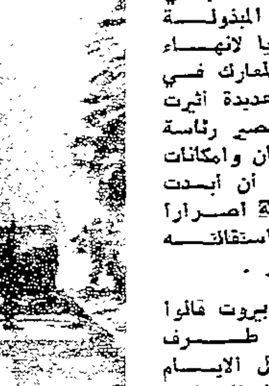
وترى صحيفة « تشرين » ان نظام الحكم الحالي اشد اضرارا بلبنان من بوكاسا بامبراطورية افريقيا الوسطى . واكدت ان المعركة الدائرة في لبنان تشكل حربا يشنها الشعب اللبناني ضد قوات التحالف الاميركي — الاسرائيلي — الكتائبي .

الجميل يتمسك في الرئاسة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الله ، خصوصا بعد ان اصبح حزب الكتائب يعاني الان من عزلة قاتلة لبنانيا وعربيا ودوليا اذ ان الاطاحة بامين الجميل تعني نهاية حكم الكتائب بل نهاية حزب الكتائب على الاصح .

رئيس وزراء لبنان الاسبق النائب اللبناني رشيد الصلح قال للقبس ، ان لديه خطة تحرك عند عودته الى بيروت من دمشق واولها الاتصال مع مفتي الجمهورية ومع الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى ومع نبيه بري رئيس حركة امل بشان الوضع في بيروت وذلك انطلاقا من اتفاق تم بين الوفد وسوريا من اجل توحيد الموقف الوطني الاسلامي في لبنان لمواجهة المرحلة المقبلة . وقد اشارت مصادر اخرى مقربة من القيادة السورية الى ان وفد الشخصيات البيروتية سيحاول الاتصال مع الفعاليات المارونية من اجل طرح موضوع الحكم في لبنان خصوصا بعد ان اصبح متعذرا على امين الجميل الحصول على شخصية اسلامية ترضى بتشكيل حكومة لبنانية في ظل هذا الوضع . وهذا الطرح لن يكون معزولا عن وضع الاقتصاد اللبناني الذي اصبح مهددا الى درجة كبيرة من الانهيار وخصوصا ان هذا التدهور يشمل الاقتصاد ككل وليس بيروت الغربية وهذا يعني ان الفعاليات اللبنانية من كل الطوائف والفئات يجب ان تبحث عن مخرج للازمة لتقود الوضع الى نوع من الانفراج .





نيوجيرسي تطلق حممها (ي.ب — راديو)

الجميل حث السعودية على استئناف وساطتها

طبخات سياسية لاستخدامها عند اللزوم
واشنطن لدمشق : رئاسة لبنان خط احمر لا نسمح بتجاوزه

سادت الاوساط السياسية والشعبية اللبنانية حالة من القلق والترقب امس بانتظار ما ستنجلي عنه الاتصالات والجهود المبذولة حاليا محليا وعربيا ودوليا لانهاء الازمة والماساة ووقف المعارك في لبنان في غمرة تساؤلات عديدة اثيرت في تلك الاوساط بشان مصير رئاسة الرئيس امين الجميل للبنان وامكانات استمراره في منصبه بعد ان ابدت الاطراف اللبنانية المعارضة اصرارا متزايدا حتى الآن على استقالته كشرط مسبق لبدء الحوار .

سياسيون مطلعون في بيروت قالوا ان « طبخات » يعدها كل طرف ويمكن ان يلجا اليها خلال الايام القريبة خاصة بعد التطورات العسكرية الاخيرة في بيروت . واشاروا الى ان الموضوع الاساسي الاكثر اهمية حاليا على الصعيد السياسي هو مصير الرئيس الجميل خاصة وان الاصوات الداعية لاستقالته قد ازدادت والتي كان اخرها صوت رئيس الكتلة الوطنية اللبنانية العميد ريمون اده الذي قال ان استقالة الرئيس الجميل ستفتح الطريق امام المصالحة الاسلامية — المسيحية ، وحمل العميد اده الموجود في باريس حزب الكتائب مسؤولية ما يتعرض له المسيحيون في لبنان وانتقد استخدام الجيش في الجبل والضاحية الجنوبية لبيروت .

واشار مراقبون بالعاصمة اللبنانية ان اركان الحكم اللبناني يراهنون على تحرك سياسي اميركي سريع يقضي بابلاغ واشنطن دمشق بسان لدى الولايات المتحدة خطا احمر سياسيا وعسكريا في لبنان . وقال مقربون من القصر الجمهوري في بعبدا ان بقاء الرئيس الجميل في منصبه هو احد هذين الخطين ، وان واشنطن ترى ان احراز قوات المعارضة مزيدا من التقدم العسكري هو الخط الاحمر الامني .

وتحيط بالاجواء في لبنان جملة اتصالات على الصعيدين السياسي والامني ومشاورات دولية ومحلية وعربية .

فقد اجرى الرئيس اللبناني امس مزيدا من المحادثات مع مبعوث الرئاسة الاميركية الى الشرق الاوسط دونالد رامسفيلد في اطار الاتصالات التي يجريها الرئيس الجميل لانهاء ما يشهده لبنان حاليا من معارك وفوضى . كما اوفد الرئيس اللبناني وزير خارجيته الدكتور ايلي سالم الى الرياض التي وصلها امس وبدأ على الفور محادثات مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل حول الاوضاع الراهنة في لبنان . وذكرت مصادر لبنانية مسؤولة ان الدكتور سالم يحمل رسالة مهمة من الرئيس الجميل الى الملك فهد بن عبد العزيز يعتقد بانها تاتي في نطاق محاولة لاقناع السعودية باستئناف جهود وساطتها بشان لبنان.

في هذه الاثناء اشارت « الجبهة اللبنانية » الى استعدادها لخوض معركة حاسمة في لبنان ما لم يتم التوصل الى تسوية سياسية للازمة اللبنانية التي قالت انها تؤيدها وتؤيد برنامج سلام اقترحه الرئيس الجميل قبل ايام . وقالت في بيان اصدرته عقب اجتماع لها في بيروت امس : انه اذا لم تكن التسوية السياسية ممكنة ، فان الجبهة تعلن استعدادها لاستخدام جميع طاقاتها للرد حتى النهاية .

وفي دمشق ذكر مراسل وكالة الانباء القطرية ان قادة جبهة الخلاص الوطني اللبنانية وممثلين من حركة امل والتنظيمات الوطنية اللبنانية سيعقدون اجتماعا مهما خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة لدراسة اخر تطورات الوضع في لبنان .

ونقل المراسل عن مصادر مطلعة في الجبهة قوله ان الاجتماع سيخصص لاستعراض السبل الكفيله بتوحيد الجهود واتخاذ مواقف موحدة ومحددة لاستعراض السبل الكفيلة بتوحيد الجهود واتخاذ مواقف موحدة ومحددة من مجمل القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية . وسيصل الى دمشق اليوم الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية ورئيس الوزراء الاسبق رشيد كرامي وعدد من قادة المعارضة لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد وغيره من المسؤولين .

وعاد الى بيروت الدكتور سليم الحص والسيد رشيد الصلح والسيد مالك سلام من دمشق التي بقي فيها السيدان تقي الدين الصلح ونسيب البربير لاستكمال المشاورات مع المسؤولين السوريين وقادة جبهة الخلاص وحركة امل . وعلم ان الدكتور الحص والسيدين رشيد الصلح ومالك سلام سيعودون الى دمشق ثانية بعد يومين لابلاغ المسؤولين السوريين بنتائج اتصالاتهم مع بعض الشخصيات والهيئات السياسية اللبنانية .

اجلاء الاميركيين امام السفارة (أ.ب — راديو)

البابا يدعو الى هدنة فورية بلبنان

مدينة الفاتيكان — الوكالات — ناشد البابا يوحنا بولس الثاني الرئيس الاميركي رونالد ريغن استخدام نفوذه لاقرار هدنة فورية في لبنان .

وقال البابا انه ابرق للرئيس الاميركي بهذا الخصوص ، وانه سيوجه برقيات مماثلة الى الرئيس السوري حافظ الاسد وغيره من زعماء المنطقة .

محادثات شاملة بين مبارك والحسن وعودة مصر للعرب تقدمت كل المواضيع

الرباط — الوكالات — عقد الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني جولة ثانية من المحادثات هنا امس يتوقع ان تكون قد تركزت على موضوع عودة مصر الى جامعة الدول العربية بعد مقاطعة دامت خمس سنوات والتدهور الحاد في الموقف في لبنان وافاق السلام في الشرق الاوسط ، وقال مصدر دبلوماسي عربي ان المحادثات ستتناول كذلك احياء مشروع السلام المصري — الفرنسي الخاص بازمة الشرق الاوسط . وقال متحدث رسمي مصري ان الرئيس مبارك والملك الحسن الثاني سيوليان اهتماما خاصا للقضية اللبنانية « بالنظر الى التطورات التي قد يؤدي اليها الفراغ الدستوري هناك وتدهور الاوضاع الامنية في لبنان وتضاؤل الامال في تحقيق مصالحة وطنية » . ومن المرجح ان يناقش الزعيمان كذلك المحادثات المقبلة بين السيد ياسر عرفات والملك حسين عاهل الاردن .

ومسؤولون مغاربة قالوا انه ليس لدى المغرب النية لاستئناف علاقاته الدبلوماسية مع مصر بصورة منفردة باعتبار ان هذه المسالة ينبغي الاتفاق عليها في اطار الجامعة العربية ..



مبارك مع الحسن الثاني (ي.ب — راديو)

وكان الرئيس مبارك قد وصل الى هنا امس الاول في اول زيارة لاحدى الدول العربية التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر اثر توقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩. وقد استقبل الملك الحسن الرئيس مبارك استقبالا حارا وعانقه لفترة طويلة على ارض المطار الا انه لم تكن هناك اية مراسم للتحية .

ومن المقرر ان يزور الرئيس المصري في الاسبوع المقبل كلا من فرنسا والولايات المتحدة ويتوقع ان تتركز محادثاته مع الرئيس الفرنسي ميتران على الوضع الراهن في لبنان .

مجلة « المصور » المصرية قالت ان الرئيس مبارك سيحث الرئيس الاميركي ريغن على ابقاء منشاة البحرية الاميركيين في بيروت حتى يتم الاتفاق بين الاطراف المعنية في لبنان على خطة امنية شاملة ، وتوقعت ان يركز الرئيس المصري خلال محادثاته مع ريغن على اهمية دعم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ، واضافت ان مبارك سيطلب من ريغن اقناع اسرائيل بالسماح لـ ١٦٠ شخصية فلسطينية من الضفة الغربية بالتوجه للجزائر لحضور الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني ، كما سيحث واشنطن على مساواة مصر مع اسرائيل فيما يتعلق بالمساعدات العسكرية والاقتصادية .

من ناحية ثانية ذكر في الامم المتحدة ان مصر ستشارك في مؤتمر للبرلمانيين العرب سيعقد في تونس في شهر مايو المقبل .

غالي في اديس ابابا

اوفد الرئيس المصري وزير دولته للشؤون الخارجية بطرس غالي الى اديس ابابا لحث الزعيم الاثيوبي منفستو هيلا مريام لانهاء حدة التوتر في القرن الافريقي . ويحمل غالي الذي غادر الخرطوم الى اديس ابابا رسالة من مبارك الى منفستو .

لا تنوي

قال مسؤولون مغاربة ان الرباط ليس لديها النية للانفراد باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع القاهرة على اعتبار ان هذه المسالة ينبغي الاتفاق عليها في آطار جامعة الدول العربية .

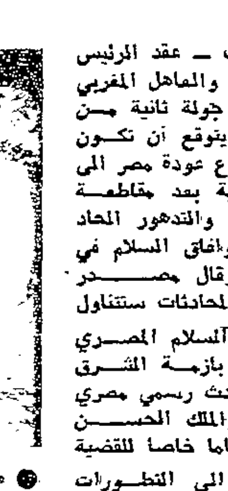
لم نكن نعلم

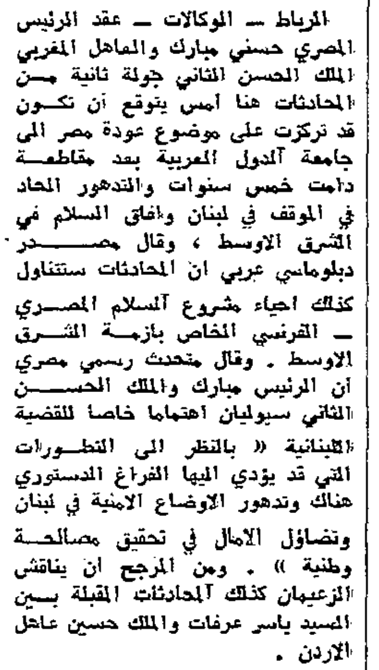
نسبت وكالة انباء الخليج لمسؤول في البروتوكول المصري قوله انه « لم نكن نعلم قبل وصول طائرة مبارك بعشر دقائق لمطار الرباط ما اذا العاهل المغربي سيكون في استقبال الرئيس المصري » واضاف « وفجاة ظهر الملك امام الطائرة » وارجع المسؤول المصري هذا الارتباك الى كون الزيارة من تنظيم قسم التشريفات في القصر الملكي .

مصر تشارك بمؤتمر البرلمانيين العرب

تشارك مصر بمؤتمر البرلمانيين العرب الذي سيعقد في تونس في مايو المقبل . وتمثل الجامعة العربية لجنة استشارية في المؤتمر الذي سيعقد ما بين ٨ الى ١١ مايو المقبل ، حسبما قال آكيو ماتسومورا المدير التنفيذي للجنة المنظمة .

رائدا « تشالينجر » أمام الكاميرا













امضى طاقم مكوك الفضاء الاميركي « تشالينجر » امس يوما من الراحة مكافاة لهم على الانجاز الذي حققه اثنان من افراد الطاقم ، عندما تمكنا من السباحة في الفضاء دون حبل يربطهم بالسفينة الام ، ودارا حول نفسيهما كاول قمرين بشريين في التاريخ .

وسوف يقف الرائدان العمران بروس مكاندليس وزميله روبرت ستيوارت امام « كاميرا » زميلهم « سيسيل . بي » مكتي لتصوير فلم « باتورامي » . وبعدها سوف يبدآن بعض الاختبارات قبل ان يسبحا مرة اخرى في الفضاء .

موسكو : اطلاق مركبة فضائية مأهولة

اطلق الاتحاد السوفيتي امس سفينة فضائية اطلق عليها اسم « سيوز تي — ١٠ » وتحمل ثلاثة من الرواد ، وذلك في اطار البرنامج السوفيتي لاكتشاف الفضاء الخارجي.

وقالت « تاس » ان الرواد الثلاثة بصحة جيدة ، وهم ليونيد كيزيم ، وفلاديمير سولوفيوف ، واوليغ اكتوف .

واضافت الوكالة ان «سيوز — ١٠» سوف تلتحم مع محطة الفضاء السوفيتية « ساليوت — ٧ » ، وسيجري طاقمها تجارب ودراسات علمية وتكنولوجية ، وطبية ، وبيولوجية .

باريس : اغتيال سفير الامارات

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

عليه ملامح البحر الابيض المتوسط، وقد لاحقه في الفترة الاولى مرافقو السفير واطلقوا النار في اتجاهه الا انهم لم يتمكنوا منه .

وقال احد شهود العيان ان المسلح ذو ملامح شرقية في الخامسة والثلاثين من عمره ينتعل حذاء رياضيا ابيض اللون وسترة رياضية زرقاء .

والجدير بالذكر ان السفير الراحل يبلغ الثامنة والثلاثين من عمره ،وهو متزوج وله اربعة اطفال .

وكان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات قد اجرى امس اتصالين هاتفيين بالمستشفى والطبيب المعالج للاطمئنان على صحة السفير ، قبل مفارقته الحياة .

بيان رسمي

الحكومة الفرنسية اصدرت بيانا امس عقب الاعتداء ، وقالت انها تلقت بتاثير عميق نبا الاعتداء على السيد خليفة المبارك سفير دولة الامارات . واضافت انها تدين بشدة هذا العمل البشع الموجه ضد شخصية رفيعة المستوى ، والذي يمثل دولة بينها وبين فرنسا علاقات ممتازة واكدت الحكومة الفرنسية في بيانها انها سوف توظف كافة امكاناتها للعثور على الجاني ومعاقبته .

اجراءات امن في لندن

في لندن ، قالت مصادر الشرطة البريطانية امس انه يتوقع تعزيز الاجراءات الامن على سفارة الامارات في لندن عقب حادث اغتيال سفير دولة الامارات في باريس .

وذكرت المصادر ان اعضاء فرقة الامن لحراسة الدبلوماسيين تراقب عن كثب مقر السفارة الواقع في غرب لندن .

لماذا التحفظ

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

بدون جدوى ، وقد كان لدينا قناعة بان شعور ابناء القوميات الوافدة هو الذي دفع بعض من يحمل الجنسية الكويتية الى الاسهام في هذا العمل الجنائي ، ونحن حين نكتب هذا لا نقصد فئة بعينها ، ولا طائفة بذاتها ، وانما نقصد — وهذا للعلم — اولئك الذين احتفظوا بخصائصهم القومية ، وولائهم للامم التي ينتسبون اليها والتي لا علاقة لها بالعروبة ، ولا جوار بينها وبين لغة الضاد .. لغة القرآن التي تجمع العرب حولها .

ان بيان اتحاد الاطباء العرب كان في محله ، والتحفظ عليه موقف مريب يتعين علينا ان ندرسه باهتمام كبير في كل قطر عربي من اقطار الخليج لكي نكون على بينة من امره وحتى نعرف من معنا ، ومن علينا ، وحتى لا نلدغ مرتين بعد ان لدغنا امرات !

اننا لم نرد اثارة فتنة ، ونعلن عن حسن قصدنا ، وبقي ان يدرك الاخرون ذلك فلا يقودوننا الى ما نكره كلما حدثنا الناس بصدق ، ونبهناهم الى مواطن الخطر ، والرائد لا يكذب اهله ، وسنقول الحق دائما ، ولا نريد بذلك ان نستفز احدا ، ولا ان نمكن الاخرين ان يتصيدوا ما نقول ، على اننا لن ننحرف عن القصد ، ولن نصدعن سواء السبيل ولن نهجر الكلمة الصادقة الشجاعة وليحكم ربنا بيننا وبين قولنا بالحق وهو خير الحاكمين .

كل نجوم الكويت في احتفالات سعد الحوطي صاحب السجل الحافل بالبطولات لناديه

بدأ مع أشبال الكويت دون تدريب أمام العربي وفازوا ٣/٢
ضربة الرأس الشهيرة في شباك العربي ثبّتت أقدامه في الملاعب

● بروشيتش

● جاسم الحميضي

● ابراهيم دريهم

كثير من الناس يتفاءلون برقم دون بقية الارقام ... واخرون يجدون حظوظهم في يوم عن غيره من الايام.. أما سعد الحوطي .. فانه كما يبدو من سيرته الكروية يجد حظه في لقاءات فريقه بالعربي .. فامام العربي .. كانت بدايته ناشئا .. وأمام العربي ثبتت اقدامه نجما .. وامام العربي ها هو سعد الحوطي يصر على أن تكون اخر خطوة له باللاعب عملاقا ..

من هنا كان الاجماع على ان تكون مباراة اعتزال نجم الكرة الكويتية وسعدها سعد .. في مباراة بين فريقي الكويت والعربي حيث ترعرع ، وذلك يوم الخامس عشر من فبراير الجاري . وهي المباراة التي أصر أكثر من نجم ممن عاصروا سعد باللاعب على المشاركة في هذه المناسبة الكبيرة حيث ستكون المباراة مهرجانا لكل محبي فن سعد الحوطي من لاعبين وجمهور .. واداريين ، ومدربين .. واقلام شهدت له بعلو الكعب والفن الراقي .. هذا عدا ما سوف تشهده هذه المباراة من مفاجآت عديدة ستكون حديث الوسط الرياضي لايام طوال.

من المطبة الى الكويت

قلائل أولئك الذين كانوا يتوقعون بزوغ نجم هذا اللاعب بسبب نحافة جسمه ، لكن اصرار سعد على ان يصبح نجما يشار له بالبنان قد تحرك في المراحل الاولى من سنه الصغير يوم كان ينظم مع رفاقه مباريات ودورات على الملعب المجاور لمدرسة النجاح الابتدائية القديمة ، وكم من مرة شد هؤلاء الصغار انظار المارة فتوقفوا يتابعون ما يجري في منطقة المطبة .. ويبدو أن الاقدار كانت تلعب لعبتها لتأتي بسعد الحوطي قريبا من نادي الكويت ، فاقام مع عائلته بالعديلية.. ولم يهدأ عن مشاغلة معشوقته الكرة، والدخول في صراعات المباريات الثارية مع اقرانه . وذات يوم التقطته عين خالد الجلاهمة ، وتوقع بعين الخبير ان هذا الصغير سيكون له شان في عالم الكرة فاخذه الى نادي الكويت.. حيث كانت البداية .. بداية الوقوف على أرض صلبة داخل المستطيل الاخضر .

اول مباراة .. بدون تدريب

كانت البداية موسم ٦٩—٧٠ حيث كان فريق اشبال نادي الكويت يستعد لدخول مباراة أمام منافسه التقليدي النادي العربي ، ولم يكن سعد بعد قد شارك في اية جلسة تدريبية مع الفريق ، لكنه على الاقل كان مستعدا من الناحية البدنية واللياقة نتيجة مشاركته اليومية في لقاءات زملائه بالفريج ، ورأى حينها المدرب ضرورة

● أصابة دريهم في طهران أعطته الفرصة فنجح بالاختبار وتألق بالمنتخب الوطني

الاستعانة بسعد فمزج به لاعبا اساسيا في المباراة .. وكانت مشاركته فالا حسنا .. وفاز نادي الكويت بالمباراة ٣—٢ .

الفوز بضربة رأس !

وكما كانت بدايته مع نادي الكويت في أول مباراة رسمية مع الاشبال ضد العربي كانت مباراته الاولى ضمن الفريق الاول أمام العربي ايضا .. ولم يكن احد يدري أن هذا اللاعب قادم بالسعد لفريقه وجمهوره .. وبعد مد وجزر تمكن سعد من خطف هدف الفوز حين قابل الكرة برأسه لتستقر في شباك العربي معلنة فوز الكويت وميلاد نجم جديد سيحقق الكثير للكرة بناديه .. وبالمنتخبات الكويتية .

ومنذ ذلك الحين بدأ الاهتمام يتركز على هذا الصغير الفنان ، فاحتضنه المدرب تاديتش ومدير الكرة بالنادي جاسم الحميضي الذي اعطاه كل ما هو ضروري كي يجعل منه نجما لامعا ، ولم يقتصر الاهتمام بهذا النجم الصاعد على هؤلاء فقط لكن زملاءه ايضا وجدوا أن من واجبهم الوقوف معه ومساندته مثل الخشرم والعمر ، وعمر النور ، ودريهم والمرحوم احمد الرفاعي .

اصابة دريهم .. اعطته الفرصة

واستمر سعد في عطائه على افضل ما يكون العطاء ، وفي اخلاصه وتالقه على افضل ما يكون التالق ، فصال وجال .. وكان وراء انتصارات عديدة لنادي الكويت فلم يتردد بروشيتش في التقاطه وضمه الى المنتخب كواحد من العناصر الصاعدة ، وقد كان .. لكن الفرصة وسط حشد من النجوم لا يمكن أن تأتي لنا بشيء بين ليلة وضحاها ، الا انه كان على قدر من الفن والكفاءة تسمحان له بدخول هذه المرحلة.. وفي يوم لقاء منتخبي الكويت وايران ضمن تصفيات دورة الالعاب الاولمبية بميونيخ نزل احد عشر لاعبا لارض الملعب .. واستمر الاداء سجالا أمام حشد جماهيري كبير باستاد اريامهر .. وفجأة يسقط ظهير منتخب الكويت ابراهيم دريهم يتلوى من الالم مصابا ، ولم يستطع الاستمرار في المباراة مع زملائه ، ليجد بروشيتش نفسه أمام خيار واحد لا بديل له .. فاشار لسعد الذي كان يجلس في مقاعد الاحتياط ليبدأ عملية التسخين استعدادا للمشاركة .. وفي هذه اللحظات كانت كل خطوة يتحرك فيها سعد كي يستعد لدخول الملعب تحمل معها ذكريات لمساته الاولى للكرة بالمطبة ، واحلام بدأت تتحقق بمزيد من الجد والمثابرة ، وأدرك انه الان أمام مسؤولية وتحد كبيرين .. ودخل ارض الملعب ليحل محل رفيقه بنادي الكويت ابراهيم دريهم ويلعب في خط الظهر .. ورغم خسارة المنتخب صفر — ٢ الا أن سعد قد لفت انتباه كل من تابع المباراة فتوافد عليه كل اعضاء وفد الكويت يهنئونه بادائه الرائع رغم الخسارة ومنذ ذلك الوقت ثبتت اقدام سعد بالمنتخب وكانت بداية الانطلاقة العملاقة .

هؤلاء تركوا بصماتهم على فن الحوطي

ولم يقتصر سعد في تدريبه على مدرسة واحدة بل جاء فنه وعطاؤه نتاج مدارس تدريبية مختلفة ساهمت كلها في خلق هذا النجم المتكامل فتدرب على يد تاديتش وبروشيتش وزاجالو وكارلوس البرتو ، وديدي وغراهام وهيرست، وصالح زكريا وكانت بصمات تاديتش وبروشيتش وراء بروزه كلاعب صاحب اداء متميز ، وهم الى جانب مدراء الكرة قد ساهموا في بناء شخصيته كلاعب فنان وخاصة جاسم الحميضي وعبد العزيز المخلد وعبد الوهاب البناي وخالد السجاري ومحمد الصقر وأحمد النجدي وخاصة الحميضي والمخلد اللذان سانداه بكل ما يحتاجه الناشيء وسط عمالقة نجوم الكرة الكويتية .

سجل حافل بالبطولات

وخلال أربعة عشر عاما مليئة بالعطاء حافلة بالفن وصدق الانتماء للنادي الذي فتح له ابواب الشهرة والمجد على مصاريعها حقق سعد مع فريق نادي الكويت الكثير من البطولات كالفوز ببطولة الدوري وكاس سمو أمير البلاد المفدى والدوري المشترك، وكان مع زملائه وراء الجمع ببطولتي الدوري والكاس خلال موسم واحد وهو ما لم يكن قد تحقق لاي من اندية الكرة الكويتية العملاقة الى جانب الدوري المشترك ، كما شارك مع فريقه أمام فرق خارجية كثيرة قدم خلالها المستوى الرائع والفن الراقي والالتزام الرجولي الذي عرف عنه طيلة حياته باللاعب . ورغم أن أول مشاركاته والتي كانت البداية .. الا انها ظلت في ذاكرته من المباريات التي يعتز بها كثيرا يوم سجل هدف الفوز أمام العربي بالدوري ، وان كان سعد يتطلع لكل مبارياته بروح الاعتزاز والحب نفسها حيث كان اداؤه لها جميعها بنفس الروح والعطاء والاخلاص كما يتذكر بالاعتزاز مباراة نهائي الكاس أمام القادسية التي جاءت بالكاس لاول مرة بين اسوار نادي الكويت كما أن مباراة نهائي الكاس أمام السالمية التي فاز بها النادي ٤—١ كانت وراء امتلاك الكويت للكاس اضافة الى المباراة الفاصلة لتحديد بطل الدوري وفاز بها الكويت على القادسية ١ — صفر ، وفوز الكويت على العربي ٥— صفر واحدة من المباريات التي لا تنسى.

اعداد اللجنة الاعلامية

● الحوطي يحمل كاس اسيا

مجرد رأي

لا للابتزاز والاستغلال

لا للابتزاز ولا للاستغلال شعار يجب أن يرفع أمام الشركة التي تحاول استغلال اهمية مباريات التصفيات الاولمبية لابطال المجموعات الاسيوية والتي ستقام في سنغافورة خلال شهر ابريل المقبل فقد طلبت الشركة التي اخذت حق النقل مبلغ ١٢ الف دولار بدل النقل لكل مباراة في التصفيات وهذا مبلغ خيالي اذا ما عرفنا أن مباريات كاس العالم جميعها وعددها ٥٢ مباراة كان بدل النقل لها جميعا ٦٠ الف دولار والمطلوب هو موقف موحد من الدول الخليجية المشاركة وهو رفض هذا الاستغلال ولو أدى الى عدم نقل المباريات وستقدر الجماهير الرياضية وضع التلفزيون وبالتاكيد لو رفضت الدول الخليجية هذا السعر الخيالي ستضطر الشركة لتغيير السعر ووضع سعر مناسب وهذا ما حصل بالفعل سابقا في المباراة الفاصلة بين الصين ونيوزيلنده في ماليزيا حيث طلبت الشركة مبلغا خياليا وعندما رفض العرض طلبت الشركة فقط الفي دولار لذلك لا بد من رفض هذا الاستغلال وأن يكون الرفض موحدا .

صالح اسعد

● مباريات اليوم ●

* كرة القدم — الدوري العام — الساعة ٣٫٣٠ كاظمة واليرموك بكاظمة ، النصر والقادسية بالعربي وفي دوري تحت ١٧ سنة يلعب الساعة ٣٫١٥ الصليبخات والعربي بالصليبخات ، التضامن والفحيحيل باليرموك، الكويت والشباب بالكويت، الساحل واليرموك بالساحل ، الجهراء والقادسية بالجهراء ، السالمية وخيطان بالسالمية ، كاظمة والنصر بكاظمة .

* تنس الطاولة — دور الاربعة لن لسن ١٧ سنة — يلعب السالمية والكويت ، كاظمة والساحل على طاولات نادي خيطان الساعة الثالثة بعد الظهر .

* كرة السلة — صالة كيفان — الساعة الرابعة الساحل والتضامن الساعة الرابعة دوري ١٧ سنة ، كاظمة والسالمية (أولى) الساعة ٥٫٣٠ ، الفحيحيل والقادسية (أولى) الساعة السابعة مساء .

* الكرة الطائرة — الدور قبل النهائي لكاس الاتحاد ١٧ سنة على صالة الدعية يلعب القادسية والجهراء الساعة الرابعة تليها مباراة الكويت وكاظمة .

في ختام الاسبوع قبل الأخير للدوري العام

كاظمة واليرموك في كاظمة ، النصر والقادسية في العربي

في ختام الاسبوع قبل الاخير لمسابقة الدوري العام لكرة القدم تقام في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم مباراتان .. الاولى بين كاظمة واليرموك باستاد كاظمة .. والثانية بين النصر والقادسية باستاد صباح السالم .

كاظمة × اليرموك

يلعب كاظمة الساعي الى المحافظة على المركز الثالث برصيد ٣٥ بينما اليرموك ١٣ نقطة وفي المركز الثاني عشر .. ولا شك أن كفة كاظمة هي الارجح لفارق المستوى الفني والبدني بين الفريقين بجانب سعي لاعبي كاظمة للحفاظ على المركز الثالث الذي ينافسه فيه فريق الكويت .. لهذا سيكون هذا الواقع قويا من اجل بذل الجهد لتحقيق الفوز .. أما اليرموك فلن يكون صيدا سهلا رغم غياب افضل مهاجميه ابراهيم علي لايقافه وسيحاول لاعبوه اثبات وجودهم والثار من خسارتهم في القسم الاول أمام كاظمة صفر/٥ كما ان اشتراك مهاجمه ناصر البلوشي بعد انتهاء فترة ايقافه سيعوض غياب ابراهيم علي لاجادة البلوشي التسديد ومعرفة قدميه الطريق الى الشباك فهل ينجح اليرموك في تحقيق الفوز أم يواصل كاظمة طريقه والحفاظ بالمركز الثالث ؟

يحكم المباراة الحكم محمد جدوع ويعاونه كل من الحكمين عيسى الجسلاس وحميد غلوم .

القادسية × النصر

وتعتبر مباراة القادسية والنصر مهمة بالنسبة للفريقين حيث يحتل القادسية المركز الخامس برصيد ٣٣ نقطة .. والنصر المركز الثامن برصيد ٢٢ نقطة .. ويهم القادسية الفوز لكي يدخل في المنافسة على المركز الرابع كما يامل النصر اضافة النقطتين الى رصيده حتى يتقدم للمركز السابع مما يجعلنا نتوقع للمباراة ان تاخذ الطابع الهجومي من بدايتها لخطف هدف مبكر ومن ثم السيطرة على المباراة . والفريقان يضمان نخبة كبيرة من اللاعبين الناشئين بجانب وجود عوامل الخبرة مما سيجعل للمباراة طابع القوة والندية .. وكان الفريقان قد تعادلا في القسم الاول ١ — ١ كما تعادل كل منهما في الاسبوع الماضي بالنتيجة نفسها حيث تعادل النصر مع الشباب ٢/٢ والقادسية مع العربي ٢/٢ .. فمن سيحقق الفوز اليوم ؟ يحكم المباراة الحكم داود محمد بمعاونة الحكمين علي حسين وهاشم الرفاعي .

* يمثل القادسية : وليد عبدالسلام — مؤيد سلطان — خالد ابل — بدر الجاسر — حسين مال الله — عبيد الشمري — ناجي جاسم — محمد الناير — فيصل الدخيل — راشد بديح — محمد مبارك — (محمد ابراهيم) .

* يمثل النصر : أحمد المطيري — سعيلا بلال — فهد الشويع — عماد منصور — محمد الزمنان — (سعود حميدي) — أحمد ابراهيم — حسين صباح — فايز راشد — خالد الشليمي — خا فلاح — ثامر خفيفة .



● خالد الشليمي — النصر

● راشد بديح — القادسية

أضواء على بطولة كأس الرئيس السابعة للملاكمة ٢

أفضل العروض قدمها كوريا وأندونيسيا والجزائر وروسيا
التنظيم جيد وظهور سلبيات عديدة في التحكيم



● الحكم يعلن فوز الجزائري بوشيش محمد بوزن الثقيل .



● الروسي جالكين بطل وزن الوسط على منصة الشرف .

كتب جمال مرجان موفد جمعية الصحافيين

سبق وان تحدثنا في عدد الامس عن المستوى العام لبطولة كاس الرئيس السابعة للملاكمة من الناحية الفنية ومستوى اداء الفريق الكويتي. ولا شك ان افضل المستويات ظهرت بين لاعبي فرق كوريا واندونيسيا وروسيا والجزائر واستراليا . وهي بالفعل الفرق التي تنافست على صدارة البطولة . وفي ما يلي عرض لاهم سمات تلك الفرق اثناء البطولة والمستوى الذي ظهرت به .

الفريق الكوري

● حصل اللاعب الكوري مون سونغ — وزن الديك — على لقب افضل لاعب بالبطولة حينما فاز في المباراة النهائية على الاندونيسي ويم سابوليت بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثانية ، ويعتبر سونغ من افضل لاعبي الفريق الكوري . وقد قدم الكوريون افضل العروض في مباريات البطولة في معظم الاوزان . وقد اشترك الفريق الكوري باحد عشر لاعبا شاركوا في احد عشر وزنا .

وامتاز اداء اللاعبين بالقوة ولم يعتمدوا على الفن ، كما اجادوا الضربات الجانبية ، واتساع منطقة الهدف ، وامتازوا ايضا بقوة الاحتمال والصمود . حصل الكوريون على بطولة الدورة ، واحرزوا ٤ ميداليات ذهبية ، وميدالية فضية ، واخرى برونزية . ورغم تفوق الفريق الاندونيسي في عدد الميداليات التي حصل عليها الا ان عدد النقاط رجحت كفة الفريق الكوري .

الفريق الاندونيسي

● اشتركت اندونيسيا في البطولة بثلاثة منتخبات (الاحمر — الازرق — الاخضر) وقد اقاموا عدة معسكرات تدريبية قبل بداية البطولة بفترة طويلة حيث ظهر منذ البداية انهم مصممون على الحصول على مركز متقدم وقد الهبت الجماهير الاندونيسية التي تعشق الملاكمة حماس لاعبي اندونيسيا أثناء المباريات حيث امتلات مدرجات صالة سينايان عن اخرها في جميع مبارياتهم . وكان لهذا التشجيع المستمر أثر فعال في حسن اداء لاعبيهم . وقد اعتمد لاعبو أندونيسيا على طريقة لعب المدرسة الاميركية المدعمة ببعض اساسيات الملاكمة الانكليزية . وتميز اللاعبون بالجرأة والشجاعة وقوة التحمل التي اوضحت بعض النقص في اساليبهم الفنية خاصة في الهجوم على الخصم . وقد حصل اللاعب الاندونيسي الكسندر واسا — وزن الريشة — على لقب افضل لاعب بالبطولة مع الكوري مون سونغ . وكانت افضل مباريات الكسندر واسا في الدور قبل النهائي مع بطل اسيا والفلبين ليبودو كاناشيو حيث فاز عليه واسا بعد قتال عنيف بالنقاط . حصلت أندونيسيا على ٤ ميداليات ذهبية ، ١ فضية ، ٨ برونزية ، وجاءت بالمركز الثاني بعد كوريا . وقد شارك حوالي ٢٣ لاعبا يمثلون الثلاث فرق الاندونيسية .

الفريق الجزائري

● ظهر الفريق الجزائري بمظهر جيد في المباريات خاصة في وزني خفيف الثقيل ، والثقيل . وتاثر اداء الجزائريين باسلوب المدرسة الاميركية بعد أن غيروا الاسلوب القديم للمدرسة الفرنسية ، وامتازوا باتقان اساسيات اللعبة مثل حسن تحرك القدمين ، ووقفة الاستعداد الصحيحة وامتاز اداؤهم بعدم التلاحم والملاكمة مع الخصم من البعد ، كما امتازوا بارتفاع مستوى اللياقة البدنية والهجوم المتواصل . وكان ابرز لاعبيهم موسى مصطفى الحاصل على بطولة العالم العسكرية في وزن خفيف الثقيل ، وكذلك بطولة البحر الابيض المتوسط، وكذلك لاعب الوزن الثقيل بوشيش محمد الذي فاز على الكوري كيم هيون في المباراة النهائية بالنقاط . وحصل الفريق الجزائري على ٢ ذهبية ١ فضية ، ٢ برونزية . وشارك بتسعة لاعبين بالبطولة .

الفريق الروسي

● امتاز لاعبو الفريق الروسي باجادة التكتيك ، واعتمدوا بشكل كبير على خطأ الخصم على الحلبة ، كما انهم لا يعتمدون الى حد كبير على الملاكمة الداخلية والالتحام ، كما يجيدون اللعب من مسافات قصيرة والتمويه بالذراعين وحركات القدمين السريعة ، ومن أبرز لاعبيهم نيكوليان البرت بطل أوروبا في وزن خفيف الثقيل الذي هزم في الدور قبل النهائي من لاعب الجزائر موسى مصطفى بطل العالم العسكري والحاصل على ذهبية البطولة في أندونيسيا . وقد شارك الفريق السوفيتي باحد عشر لاعبا واحرز ميدالية ذهبية ، ٥ فضية، وميدالية برونزية .

الفريق الاسترالي

● قدم الفريق الاسترالي عروضا جيدة ايضا بالبطولة . وتاثر اسلوب الفريق الاسترالي باسلوب اللاعبين المحترفين حيث تتم معظم تدريباتهم في استراليا مع لاعبين محترفين . وامتاز الفريق بوقفة الاستعداد السليمة وارتفاع مستوى اللياقة البدنية التي تؤهلهم لتنفيذ خطط اللعب . وقد شاركت استراليا باحد عشر لاعبا . وكانت المفاجأة انها لم تحرز اية ميدالية ذهبية أو فضية . واحرزت ميداليتين برونزيتين .

مستوى التحكيم

● بالنسبة لمستوى التحكيم بالدورة فقد ظهر بمستوى متواضع ، حيث برزت بعض السلبيات في القرارات مما انعكس على اداء بعض لاعبي الفرق المشاركة ، وتغيير النتائج المتوقعة ، فاثار ذلك دهشة الجماهير والمراقبين. وقد صرح أنور شودي أمين سر الاتحاد الدولي بان هناك بعض الحكام لم يتخذوا قرارات سليمة لذلك تم استبعادهم في المباريات النهائية . هذا وقد تاثرت بعض الفرق المشاركة بالبطولة من سلبيات التحكيم وتغيرت نتائجها المتوقعة مثل روسيا واستراليا.

التنظيم الاداري

● لا شك ان البطولة قد نجحت تنظيميا الى حد كبير فقد وفرت اللجنة المنظمة العليا كافة الامكانات من اجل راحة اعضاء الوفد من ناحية الاقامة والمواصلات والبرامج الترفيهية وايضا اثناء المباريات من حيث النظام وتخصيص اماكن لكل وفد .

الأسبوع السابع عشر لفروسية الأحمدي

المبتدئات تتنافس على كأس شركة الصولة

تبدأ الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الخميس سباقات الاسبوع السابع عشر للفروسية الذي تنظمه هيئة فرسان محافظة الاحمدي ويشارك فيه ٢٨ جوادا وفرسا ، وقد خصص الشوط الرابع على الكاس والجوائز المقدمة من شركة الصولة للتجارة والمقاولات لجياد المبتدئات وتتنافس على الفوز به كل من ذيب الصحراء وكابتن مشعل وليالي الخليج وفيما يلي أشواط السباق :

● الشوط الاول : للدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ م ويشترك فيه : ١ — وطني ٢ — المجازي ٣ — العنود ٤ — فرحة ٥ — حمامة ٦ — سودة ٧ — ارآء .

● الشوط الثاني للدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ م ويشترك فيه : ١ — مربية ٢ — الاشقر ٣ — شامان ٤ — الحمداني ٥ — مراد البحر ٦ — دعجان ٧ — الرامي ٨ — عقاب.

● الشوط الثالث : ١٦٠٠ م للدرجة الاولى ويشترك فيه ١ — جلمود ٢ — ريحان ٣ — منافس ٤ — معارك ٥ — حكيم ٦ — عربي .

● الشوط الرابع : ١٦٠٠ م للمبتدئات على كاس شركة الصولة للتجارة والمقاولات ويشترك فيه : ١ — ذيب الصحراء ملك سلطان سعود ثويران ٢ — كابتن مشعل ملك فارس محمد فارس ٣ — ليالي الخليج ملك مدغم شمروخ السبيعي ٤ — هند ملك رباح العتيبي ٥ — مزيونة ملك محمد هادي المحويلة ٦ — عزام ملك فواز مبارك الركيان ٧ — الزينة ملك عبيد ناصر الدوسري .

الغاء الدورة السداسية الدولية في البرازيل

ريو دي جانيرو — أ.ب — تم الغاء الدورة السداسية الدولية التي كان ينوي الاتحاد البرازيلي لكرة القدم تنظيمها لمناسبة الذكرى السبعين لانشاء الاتحاد .

وقد أرسل الاتحاد الدولي لكرة القدم برقية للاتحاد البرازيلي قال فيها أن الدورة لا يمكن أن تقام كما هو مقترح في شهر يونيو المقبل لانها تتعارض مع نهائيات بطولة أمم اوروبا التي ستقام في فرنسا .

وكان متوقعا أن تشارك بهذه الدورة منتخبات انكلترا والارجنتين واوروغواي وهولندا والمكسيك بالاضافة الى البرازيل واعرب غيوليت كوتينهو رئيس الاتحاد البرازيلي عن استغرابه لقرار الاتحاد الدولي وقال ان البرازيل لم تدع ايا من الفرق التي وصلت لنهائيات البطولة الاوروبية ولكن الاتحاد الدولي أوضح أنه لا يرغب في رعاية بطولتين كبيرتين في وقت واحد احداهما استعراضية .

تعادل ليفربول بالكأس ومانشستر بالدوري

لندن — أ.ب — تعثر فريق ليفربول في محاولته للاحتفاظ بكاس الدوري الانكليزي — كاس الحليب — للمرة الرابعة على التوالي عندما تعادل في ملعبه ٢—٢ مع فريق والسول من الدرجة الثالثة بالدور قبل النهائي للمسابقة .

حضر المباراة ٣١ الف متفرج واستطاع روني ويلان ان يسجل هدف ليفربول الاول بالدقيقة ١٤ من الشوط الاول وقدم المدافع فيل نيل هدف التعادل لفريق والسول عندما حول الكرة داخل مرماه وعاد ويلان فسجل هدف ليفربول الثاني بالدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني ورد لاعب والسول البديل كيفن سمرفيلد فسجل التعادل في الدقيقة نفسها وسيلعب الفريقان مرة ثانية على ملعب فريق الدرجة الثالثة الاسبوع المقبل وسيصعد الفائز منها الى المباراة النهائية في ويمبلي يوم ٢٥ مارس المقبل مع الفائز من لقاءي ايفرتون واستون فيلا بالدور قبل النهائي .

تعادل مانشستر يونايتد

وفي مسابقة دوري الدرجة الاولى تعادل بيرمنفهام ٢—٢ ايضا مع مانشستر يونايتد كما تعادل كوينز بارك رينجرز ١—١ مع وست هام. ويحتل ليفربول المركز الاول بالدوري برصيد ٧٢ نقطة يليه مانشستر يونايتد ٤٨ نقطة ثم وست هام ٤٧ نقطة من ٢٥ مباراة ثم ياتي نوتنفهام فوريست بالمركز الرابع برصيد ٤٦ نقطة من ٢٤ مباراة .

باكو الروماني يلعب في السودان

غادر القاهرة الى الخرطوم فريق كرة القدم بنادي باكو الروماني بعد انتهاء زيارة لمصر استغرقت اسبوعين لعب خلالها أربع مباريات انتهت بفوزه على الترسانة والمنيا وتعادله مع الزمالك والاسماعيلي .

ومن المقرر أن يلعب الفريق الروماني خلال زيارته للسودان ثلاث مباريات مع اندية الهلال والمريخ واهلي واد مدني .

للمرة الثانية القادسية يطلب رفع الموقف عن فيصل بورسلي

قرر اتحاد كرة السلة بعد أن اطلع على كتاب القادسية حول التماسه للمرة الثانية برفع عقوبة الحرمان من الاشتراك مع النادي عن اللاعب فيصل بورسلي والاكتفاء بالفترة التي مضت من العقوبة .. قرر الاتحاد اشعار النادي بتبليغ اللاعب المذكور للاجتماع بهيئة التدريب والمنتخبات الوطنية بحضور رئيس الاتحاد ومن ثم ترفع الهيئة وجهة نظرها لمجلس ادارة الاتحاد لاتخاذ اللازم .

الخليج للتأمين وماريوت بدوري القدم بالعديلية

تقام في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس مباراة فريق الخليج للتأمين وماريوت ضمن دوري شركات التأمين والفنادق لكرة القدم على ملعب الجامعة بالعديلية ،ويتصدر فريق الشيراتون وله ٩ نقط بينما للخليج للتأمين ٨ نقط ولهذا فان فريق الخليج مرشح لصدارة الدوري في حالة فوزه وفي حالة التعادل ايضا حيث أن فارق الاهداف لصالحه .

اللجنة الاولمبية تطلب نتائج المسابقات الداخلية للاتحادات الرياضية

ارسلت اللجنة الاولمبية تعميما لجميع الاتحادات الرياضية تطلب فيه نتائج المسابقات الداخلية والبطولات الخارجية التي شاركت بالاتحادات بناء على كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بشأن حصر نقاط الاندية للموسم الرياضي ٨٣—٨٤ وقد طلبت اللجنة من الاتحادات الاسراع بارسال النتائج .

العربي يفوز على خيطان بالضربة القاضية ١/٧
تألق عنبر وسجل ٤ أهداف وألغى له الحكم هدفين سليمين

كتب فاروق التركي :

استمتع جمهور المشاهدين بالعرض الشيق الذي قدمه الاخضر بالامس وفاز فيه على خيطان بسبعة اهداف مقابل هدف واحد ليرتفع برصيده الى ٤٤ نقطة مؤكدا جدارته في الصدارة ، ومحافظا على فارق النقطتين بينه وبين السالمية المنافس في الاسبوع قبل الاخير للدوري العام بينما ظل خيطان على رصيده السابق ١٥ نقطة ، وفي المركز العاشر .

سيطر العربي على شوطي المباراة وقدم لاعبوه عرضا يعتبر من افضل عروضه هذا الموسم لاجادة لاعبيه تنفيذ خطة اللعب مما ادى الى ترابط خطوطه الثلاثة ووصول مهاجميه بسهولة الى مرمى خيطان وهز شباكه ٧ مرات سجل منهم عنبر سعيد المتالق ٤ أهداف كما ألغى له الحكم ومساعده هدفين سليمين على اساس تسلل عنبر وجاءت اشارة مساعد الحكم فاروق العوضي خاطئة في احتساب عنبر متسللا في الاول الذي اندفع من الخلف واودع الكرة في الشباك كما خان عبد السلام الياقوت التوفيق في اعتبار عنبر متسللا في الثانية رغم عدم اشارة مساعده . هذا وقد سجل سامي الحشاش هدفين واسماعيل حسن هدفا ، بينما سجل هدف خيطان الوحيد عبد اللطيف الحبيتر قبل نهاية المباراة بسبع دقائق .



● اسماعيل حسن يحرز هدف العربي الثالث

انهى العربي الشوط الاول لصالحه ٣ — صفر .. سجل عنبر سعيد الاول والثاني برأسه في الدقيقتين ١٦ ، ٢٤ كما اضاف الهدف الثالث اسماعيل حسن وفي الدقيقة ٨ من بداية الشوط الثاني سجل عنبر سعيد الهدف الرابع وتبعه سامي الحشاش بالهدف الخامس في الدقيقة ١٥ ثم عنبر سعيد بالهدف السادس في الدقيقة ١٨ ثم اختتم الحشاش اهداف العربي بالهدف السابع في الدقيقة ٣٠ .

أما خيطان فلم يستطع لاعبوه مجاراة العربي وخاصة خط الدفاع الذي بذل جهدا كبيرا في محاولات لايقاف تحركات مهاجمي العربي ، الا ان وقوفه على خط واحد سهل مهمة لاعبي العربي في الاختراق المستمر والوصول بسهولة الى المرمى .. كما افتقر الدفاع الى مجاراة عنبر سعيد في الكرات العالية والتي سجل عن طريق رأسه هدفين .. كما كان حارس المرمى عيسى النجدي في غير حالته الطبية لخروجه بتوقيت خاطىء عدة مرات . ادار المباراة الحكم عبدالسلام الياقوت بمعاونة الحكمين فاروق العوضي واحمد فرج ، وقد اعطى الحكم انذارا لكل من سليمان البطي لاعتراضه والى عبيد مطلق ومؤيد الحداد لتشابكهما بالايدي .

العميد عبدالحميد الحجي يزور الماجد بالمستشفى

قام العميد عبد الحميد الحجي رئيس اتحاد السباحة خلال زيارته الاخيرة للندن بزيارة سليمان الماجد رئيس لجنة الحكام في المستشفى من ناحية اخرى اتصل بالماجد للاطمئنان عليه كل من يوسف الشاهين رئيس نادي كاظمة وسليمان العدساني عضو مجلس الادارة وخليل ابراهيم أمين صندوق اتحاد السباحة من ناحية اخرى من المنتظر أن يصل الى الكويت يوم ١٩ الجاري سليمان الماجد بعد أن ينتهي من الفحوصات الطبية الاخيرة .

اليوم توزيع جوائز سمو الامير بمركز شباب الصباحية

تحت رعاية عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد لشؤون الشباب سيقام في الساعة الخامسة مساء اليوم حفل توزيع جوائز سمو أمير البلاد لاعضاء مركزي شباب الصباحية ومينساء عبد الله على صالة مركز شباب الصباحية .

نتائج بطولة الجمباز لمدارس المرحلة الثانوية

اختتمت بطولة مدارس المرحلة الثانوية للجمباز في مختلف الاجهزة فردي وعامة واسفرت النتائج بالنسبة للفرق عن الاتي :

● ثانوية كيفان للمقررات فازت بالمركز الاول وحصلت على ١٩٣٫٩٠ درجة .

● جاء بالمركز الثاني ثانوية الاصمعي وحصلت على ١٨٨٫٩٠ درجة وثانوية خيطان بالمركز الثالث وحصلت على ١٨١٫٢٥ درجة .

اما بالنسبة للفردي فجاءت كالتالي :

— الاول فريق مدرسة أنس بن مالك وحصل على ٥٧٫٠٠ درجة . الثاني الجاحظ وحصل على ٣٩٫٧٥ درجة ، الثالث فريق ابن العميد وحصل على ٣٩٫٠٠ درجة .

تشكيل لجنة لاعتزال مساعد العميري يرأسها عبدالوهاب البناي

قرر مجلس ادارة القادسية تكليف عبد الوهاب البناي المدير الداخلي بالنادي ليرأس لجنة الاعداد لاعتزال لاعب النادي والمنتخب الوطني للكرة الطائرة مساعد العميري ، واللجنة مكونة من احمد الرهيماني وسيد الزغبي من العلاقات العامة بالنادي هذا ومن المقرر أن تقام مباراة اعتزال العميري في شهر مارس المقبل وسوف يستضيف القادسية احد الاندية المصرية لتشارك في مباراة الاعتزال .

رقمان جديدان في المطرقة والوثب العالي وفوز الشباب ببطولة الناشئين العامة لألعاب القوى

حطم لاعبا القادسية وليد بخيت وطارق الفرحان رقمي الكويت للناشئين في اطاحة المطرقة والوثب العالي وفاز الشباب ببطولة الناشئين العامة التي جرت أمس على مضمار ثانوية كيفان برعاية عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد للشباب ، وحصل الشباب على ١٤١ نقطة تلاه القادسية بالمركز الثاني ١٣٨ ، السالمية ١٠٨ نقطة ، حضر مسابقات اليوم الاخير عيسى الدشتي رئيس اتحاد العاب القوى واعضاء الاتحاد وعدد من مسؤولي الاندية المشاركة ، وجاءت النتائج كالتالي :

● اطاحة المطرقة — وليد صالح البخيت — القادسية ٥٨٫٨٦ م رقم جديد والسابق ٥٦٫٢٨م ، الثاني صلاح مساعد القادسية ٥٤٫٣م ، الثالث عبد الوهاب الموضي — الصليبخات ٤٩٫٩٦ م .

● ٤×١٠٠ م تتابع ، الاول فريق القادسية وسجل — ر ٤٤ ث ، الثاني الشباب ٤٤٫٤ ث ، الثالث العربي ٤٤٫٩ ث .

● ٣٠٠٠ م مشي — الاول عدنان الوهيب — خيطان ١٧٫٢٥٫٣ م ، الثاني عيسى المؤمن — السالمية ١٧٫٣٨٫٦ ق ، الثالث سعود جابر ، العربي ١٨٫٠٢٫٤ ق .

● ٢٠٠ م — الاول راشد براك — القادسية ٢٢٫٠٨ ث ، الثاني عمر محمود احمد — الشباب ٢٣٫٠٠ث ، الثالث علي الوابعي — العربي ٢٣٫٣ ثانوية .

● ٤٠٠م حواجز — الاول فهد العنزي — الصليبخات ٥٥٫٠٠ث ، الثاني عبد الله أحمد — خيطان ٥٧٫١ ث ، الثالث خليل دينار — الشباب ٥٩٫٦ ث .

● ٨٠٠ م الاول خالد عزيز — الشباب ٢٫٠٣٫٣ ق ، الاول خالد عزيز — الشباب وسجل ٢٫٠٣٫٣ ق ، الثاني طلال الاصفر — السالمية ٢٫٠٤٫٠٠ق الثالث عبد الله الحيثم — القادسية ٢٫٠٤٫١ ق .

● الوثب العالي — الاول طارق الفرحان — القادسية وسجل رقما جديدا قدره ٢٫٠٧ م والسابق ٢٫٠١م الثاني فهد منصور — السالمية ١٫٩٠ م ، الثالث محمد القويعان — الصليبخات ١٫٨٥ م .

● ٤×٤٠٠ م تتابع — الاول فريق العربي ٣٫٣٥ ق ، الثاني الشباب ٣٫٣١٫٤ ق ، الثالث الصليبخات ٣٫٣٦٫٠٠ ق .

واصبح الترتيب النهائي للاندية كما يلي :

ترتيب الاندية :

الشباب ١٤١ نقطة ، القادسية ١٣٨ ، السالمية ١٠٨ ، العربي ٧٦، الصليبخات ٦٧ ، خيطان ٥٢ ، التضامن ٣٠ ، اليرموك ١٩ ، الفحيحيل ١٩، كاظمة ١١ ، الساحل ١٠ نقط .

وفي نهاية البطولة قام المزروعي والدشتي بتوزيع الكاس والميداليات على الفائزين .

● المزروعي يسلم الكاس لرئيس فريق الشباب

نتائج سباقات الخيل لهيئة فرسان الجهراء



● ممدوح الفائز بالشوط الثالث ويرى محمد العجمي نائب رئيس فرسان الجهراء

اسفرت نتائج سباقات الخيل التي جرت امس بمضمار هيئة فرسان الجهراء على طريق الاطراف عن النتائج التالية :

● الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠م — الاول نوف لنهار فلاح بالفارس مسير عطية، الثاني نجمة لزيد زياد بالفارس رداد هلال ، الثالث وضحه لشباك غريب بالفارس ثامر شباك ، الرابع المنذر لمتعب مبارك بالفارس شيرم برغش .

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ م — الاول أمير لمحمد حبيب الشمري بالفارس صالح ثامر ، الثاني منتصر لطعمة غزاي بالفارس خضير حسن ، الثالث اللاحق ملك عبيد سلامة بالفارس عايد عبيد ، الرابع المنود ملك حمد المحيسن .

● الشوط الثالث للدرجة الاولى على مسافة ٢٤٠٠م ، الاول ممدوح لسعد قحموم بالفارس سالم راشد، الثاني وطني لعيد الميدان بالفارس فهاد الجعيب ، الثالث حشار ملك مبارك فهد بالفارس رداد هلال ، الرابع صياح ملك ثابت عبد الله بالفارس عزيز بتار .

فحوصات طبية للشيخ فهد الاحمد بلندن

صرح السيد عيسى الدشتي امين سر اللجنة الاولمبية بان الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية يجري حاليا في احد مستشفيات لندن فحوصات عامة وكذلك سوف تجرى له عملية غضروف الركبة اليوم وسوف يعود الى الكويت خلال الايام المقبلة .

تعادل الجهراء والفحيحيل بدون اهداف

ضمن مباريات الاسبوع قبل الاخير للدوري العام لكرة القدم تعادل أمس فريقا الجهراء والفحيحيل بدون اهداف وقد تقاسم الفريقان شوطي المباراة أيضا ، وأصبح للفحيحيل ٢٠ نقطة ، وللجهراء ٦ نقط وبقيت لكل فريق مباراة واحدة .

الكويت يفوز ٧١—٦٦ على النصر بكرة السلة

ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة السلة فاز الكويت أمس ٦٧—٦٦ على فريق نادي النصر بعد أن انتهى الشوط الاول ٢٨—٢٤ لصالح النصر ،

من ناحية اخرى ادخل لاعب نادي الكويت بدر السعد الى المستشفى لاجراء عملية جراحية في انفه .. سلامات .

الكويت ينظم بطولة مفتوحة بكرة الماء

وافق مجلس ادارة نادي الكويت في اجتماعه الاخير على الاقتراح المقدم من مدير كرة الماء بالنادي لاقامة بطولة مفتوحة بطريقة خروج المغلوب في كرة الماء على كاس خضير المشعان الرئيس الفخري للنادي .

العلاقات العامة تتسلم هدايا الحوطي

بدات لجنة العلاقات العامة بنادي الكويت الرياضي بتسلم الهدايا المقدمة من الهيئات الرياضية والشركات والمؤسسات والافراد لمناسبة اعتزال لاعب النادي الكابتن سعد الحوطي .

القادسية ينظم بطولة الاسكواش الثامنة المفتوحة

ينظم نادي القادسية بطولة الاسكواش الثامنة المفتوحة للهواة يوم الاثنين المقبل في الساعة الرابعة والنصف مساء على صالة النادي .

هذا ويشترك بالبطولة اندية : القادسية ، اليرموك ، الكويت ، جامعة الكويت، الكيماويات البترولية، العربي ، السالمية نادي بوبيان .. ويشترك بالبطولة ٦١ لاعبا .

اليوم اجتماع هيئة التدريب باتحاد اليد

تعقد هيئة التدريب باتحاد كرة اليد الساعة السادسة مساء اليوم الخميس بمركز اعداد القادة الرياضيين مع مدربي ومشرفي الاندية الرياضية لبحث الامور المتعلقة باللعبة في الاندية .

ليتبارسكي يسجل هدف الفوز لكولونيا

كولونيا — ي.ب — سجل المهاجم الالماني الغربي الدولي بير ليتبارسكي هدفا بالدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني ليخرج فريقه اف. سي. كولونيا فائزا ١— صفر على فريق فورتونا دوسلدورف بالدوري .

وبهذه الخسارة فقد فريق دوسلدورف فرصته للتحدي على بطولة الدوري وظل بالمركز الخامس بينما صعد فريق كولونيا للمركز التاسع .

الحوطي يزاول تدريباته استعداداً لمباراة الاعتزال

يزاول سعد الحوطي تدريباته بنادي الكويت استعداداً لمباراة اعتزاله مع زملائه اللاعبين الذين لم يشاركوا بمباراة الكويت مع التضامن ، وذلك تحت اشراف جون كاترايت مساعد المدرب بالنادي .

افتتاح منظم بتوقيت دقيق للأولمبياد الشتوي

سراييفو — يوغسلافيا — ي.ب — باضاءة الشعلة الاولمبية تم الاعلان رسميا عن افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في حفل منظم امتاز بالتوقيت الدقيق ونقل على الهواء مباشرة وبالالوان الى العديد من بلاد العالم وامتد ٩٠ دقيقة امام ٦٠ الف متفرج امتلأ بهم استاد كوسيفو . وقد انتظمت جميع الدول المشاركة وعددها ٤٩ بلداً في طابور الافتتاح وكالعادة في الدورات الاولمبية تقدم الوفد اليوناني العرض وجاء الوفد اليوغسلافي اخيراً وتراوحت أحجام الوفود بين الكبيرة مثل الولايات المتحدة والصغيرة مثل اندورا والجزر العذراء واختلفت ملابسها بين الالوان الزاهية والارزه الخضراء على وشاح الوفد اللبناني والعباءات السوداء التي تشبه ملابس دراكولا لوفد المغرب ، ولاول مرة يشارك وفدان صينيان بالاولمبياد الشتوي بعد أن منعت تايوان من الاشتراك بالدورة السابقة في ليك بلاسيد عام ١٩٨٠ .

وأشاد خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بتواجد ممثلي ٤٩ لجنة أولمبية وطنية في كلمة الافتتاح ثم قام ميكا سبيلياك رئيس الجمهورية اليوغسلافية بافتتاح الدورة رسميا بالكلمات التقليدية تلى ذلك دخول العلم الاولمبي يحمله يوغسلافيون يرتدون بزات بيضاء ترافقهم ٦ أزواج من الشباب والشابات يرتدون الازياء الوطنية للجمهوريات الست التي تكون يوغسلافيا ثم دخل الرياضي الاولمبي اليوغسلافي ايفو سيرمان الاستاد متزلجا وهو يحمل الشعلة ترافقه المتزلجة ساندرا دوبرافيشيتش وصعدا الدرج لاضاءة النار الاولمبية من الشعلة التي نقلت من اليونان بعد الالعاب الاولمبية وتلت ذلك عروض راقصة متعددة .

أولمبياد سراييفو : نتائج الهوكي

في مباريات المجموعة أ بمسابقة الهوكي بدورة الالعاب الاولمبية الشتوية بسراييفو فاز منتخب السويد ١١—٣ على ايطاليا ، والمانيا الغربية ٨—١ على يوغسلافيا ، والاتحاد السوفيتي ١٢—١ على بولندا .

وفي مباريات المجموعة ب فاز منتخب فنلندا ٤—٣ على النمسا وكندا ٤—٢ على الولايات المتحدة وتشيكوسلوفاكيا ١٠—٤ على النرويج.

● المصري جميل الريدي يتدرب (راديو — أ.ب)

فروسية جليب الشيوخ :

استقلال والبيه تتنافس على كأس الجحيدلي

يشهد ميدان سباق الخيل في جليب الشيوخ اليوم السباق السابع عشر الذي خصص الشوط الرئيسي منه على الكاس المقدم من عضو مجلس الامة عبد الكريم الجحيدلي على مسافة ٢٤٠٠م لجياد الدرجة الثانية وتتنافس على الفوز به استقلال وانبيه ، ويشترك في سباقات اليوم ٤٠ جوادا وفرسا .

تشكيل وفد منتخب اليد تحت ١٩ سنة المغادر الى البحرين

عقد مجلس ادارة اتحاد اليد اجتماعا برئاسة محسن العنزي حيث ناقش واتخذ عدة قرارات اهمها ما يلي :

— مناقشة التقريرين المالي والاداري والميزانية الخاصة بالاتحاد للموسم الرياضي ٨٣ — ٨٤ ، ومناقشة مقترحات الاندية .

— تشكيل وفد الاتحاد الذي سيزور البحرين خلال عطلة نصف السنة لاقامة معسكر منتخب تحت ١٩ سنة برئاسة مشاري برجس و ١٦ لاعبا .

نتائج بطولة مراكز الجودو تحت ١٢ سنة

اقيمت في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر امس على صالة كعب بن عدي بطولة مراكز الجودو تحت ١٢ سنة التابعة لوزارة التربية ، وذلك بالتعاون مع الاتحاد الكويتي للعبة . وقد شارك بالبطولة ٨ مراكز وحضرها الشيخ خليفة عبد الله الجابر رئيس الاتحاد ، وجاسم الجيماز مدير ادارة التربية البدنية والكشافة وعدد من الموجهين واعضاء الاتحاد . وقد اسفرت النتائج على النحو التالي :

— فوز يوسف محمد — وزن تحت ٢٠ كغ بالمركز الاول ، وعبد الله النهولي — وزن تحت ٢٤ كغ ، وانور ابراهيم — وزن تحت ٢٩ كغ ، ومحمد راتب — وزن تحت ٣٥ كغ ، ونامر يعقوب — تحت ٥٠ كغ ، وعبد الله سلطان فوق ٥٠ كغ ، وسلمان خليفة عبد الله الجابر — بطولة تحت ٨ سنوات .

كؤوس من الاتحاد الكويتي لاحسن لاعبات في أول بطولة للفتيات بألعاب القوى

تم التعاون بين الاتحاد الكويتي لالعاب القوى ونادي الفتاة على اقامة أول بطولة للفتيات في العاب القوى تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح وذلك يوم الاثنين المقبل ١٣ فبراير ١٩٨٤ .

وسيشارك في هذه البطولة العديد من الهيئات ولكن في الوقت نفسه لا مانع من مشاركة الفتيات بصفة فردية ، لذلك طلب الاتحاد من الفتيات الراغبات في المشاركة بصفة فردية من تسجيل اسمائهن في كل من: نادي الفتاة بالخالدية أو الاتحاد الكويتي لالعاب القوى بالجابرية ، بالمسابقات التي سيشاركن بها .

وتشجيعا للمشاركة ، قرر مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لالعاب القوى تقديم كؤوس لاحسن لاعبات مشاركات في الجري والرمي والوثب .

وذلك للتخطيط البعيد المدى يضعه الاتحاد الكويتي لالعاب القوى بالتعاون مع القيادة الرياضية باللجنة الاولمبية الكويتية ، هو اشراك العناصر الناجحة من الفتيات في البطولات والدورات الاقليمية والقارية والدولية لتاخذ الفتاة الكويتية فرصتها بجانب الشباب الكويتي وليكونوا سفراء للكويت في جميع انحاء العالم ضمن المنتخب الوطني .

الكومبيوتر يدخل الاعلام والاتحاد الدولي للقوى

عقدت لجنة الصحافة بالاتحاد الدولي لالعاب القوى اجتماعها برئاسة تشارلز مكورا وبحضور مقرر اللجنة عيسى الدشتي وذلك لمناقشة تطوير العمل الاعلامي الخاص بلعبة العاب القوى حيث ناقش الاعضاء العديد من الافكار المطروحة حيث عرض الدشتي رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى وعضو الاتحاد الدولي لالعاب القوى مشروع ادخال الكمبيوتر في مجال متابعة نشاط اللعبة دوليا وتسجيل نتائج جميع أبطال العالم وعلى ان يكون القائمون على هذا الجهاز على اتصال دائم بجميع الاتحادات الاعضاء في العالم للحصول على البيانات الخاصة بالارقام والمستويات .

وقد تم الاخذ بهذا الاقتراح وتقرر انشاء بنك للمعلومات مقره لندن المقر الرئيسي للاتحاد الدولي لالعاب القوى على ان يزود بالكمبيوتر والاحصائيين اللازمين لادارة هذا المشروع الضخم .

تدعيم التعاون بين « الفيدال » ولجنة المنشآت

اجتمعت لجنة المنشآت الرياضية بالاتحاد الكويتي لالعاب القوى برئاسة موريس فيكولاس عضو الاتحاد الدولي لالعاب القوى وامين السر العام للاتحاد الاسيوي لالعاب القوى.

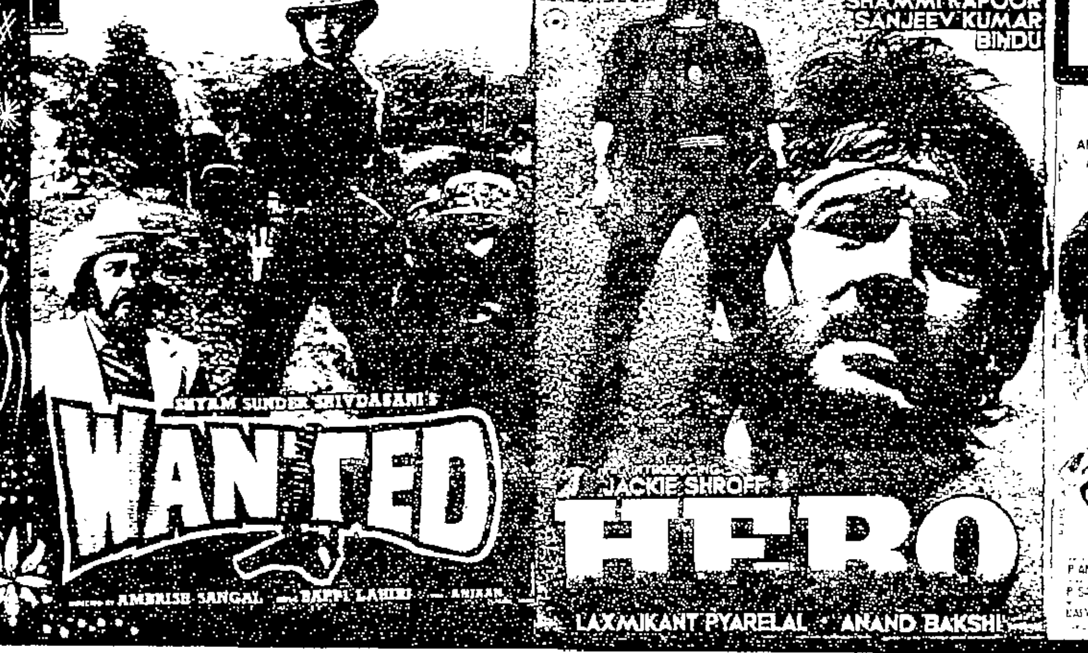
وقد اتفق الحاضرون على ضرورة دعم العلاقة مع « الفيدال » وهو الاتحاد الايطالي لالعاب القوى لما يملكه من امكانات ودراسات وتصاميم متكاملة حول هذا الموضوع .

اليوم ندوة اليرموك في جزيرة فيلكا

ينظم نادي اليرموك الرياضي الساعة السابعة والنصف مساء اليوم في قاعة الاحتفالات التابعة للمشروعات السياحية في جزيرة فيلكا ندوة رياضية بعنوان « دور النادي في خدمة اهالي الجزيرة » يعقبها حفل تكريم على شرف اعضاء مجلس الادارة السابقين والاعضاء المؤسسين ، وقد دعي لحضور الندوة الشيخ فواز دعيج السلمان رئيس حي جزيرة فيلكا الذي سيشارك بالندوة مع جواد خلف رئيس نادي اليرموك وعبد الحميد حسين رئيس لجنة العلاقات العامة .

حفل ترويحي بحوض عبدالمحسن البحر

تقيم هيئة الاشراف والتدريب بحوض السباحة بمدرسة عبد المحسن البحر الابتدائية حفلا ترويحيا داخليا وذلك الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم السبت المقبل ٥٥ وقد وجه غانم الدعي مشرف الحوض الدعوة للمسؤولين بالوزارة والصحافة لحضور الحفل .





العنوان البرقي: قبس. تلكس ٢٣٣٧٠. الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط. التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠. الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١. المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة طريق المطار

مع وقف التنفيذ

صلاح السايـر

صـــوت الشيطـــان !

فيصل العيار .. طيار مقاتل ، سابقا .. ورجل تجارة وصناعة حاليا .. وهو واحد من ابناء هذه الارض ، من الذين يرقبون الساحة بصمت .. فما الذي دعا فيصل العيار الى الكتابة .. دعونا – معا – نستمع اليه في هذه السطور :

* *

(الدين) موضوع في غاية الحساسية ، ويصعب على غير المؤهلين الخوض في تفاصيله . ولهذا السبب التزمت اغلبية الشعب الكويتي الصامتة .. الحياد السلبي تجاه العديد من التصرفات غير المسؤولة ، والتي تستتر خلف درع قوي هو (الدعوة الى الدين) . وعندما كانت تتفاقم النقاشات والمساجلات حول (التعصب والتطرف الديني) في صحافتنا ، كنا نكتفي بالقراءة ، والصمت !

من اليوم ، قررت أن أكسر هذا الحياد السلبي ، وان انحاز بعقلي وقلبي الى احد الطرفين ، بعد ان تأكدت ان صمت الاغلبية الصامتة .. ادخل شرارة التعصب الى بيوتنا واسرنا وبين البنت وذويها !

امس الاول ، اخبرتني ابنتي بأنها انسحبت من نشاط الموسيقى – وهي المغرمة بهذه الهواية والموهوبة بفن الموسيقى – لان (الموسيقى صوت الشيطان) ! ذهلت . وقلت لها (من اخبرك بذلك) ؟!.. فاجابت .. (معلمة الدين)!.. واضافت بأن (المعلمة أفهم مني ومنك ومن أمي)!..

ماذا اقول لابنتي ؟.. وكيف ابرر لها استماعنا الى صوت الشيطان ! في المدارس والاذاعة والتلفزيون ؟!. والى متى نستمع ونقرأ دون أن نعلق ؟!.. والى متى لا نفرق ما بين مضمون الرسالة وبين حاملها ؟!.. الى متى لا نفرق ما بين الاسلام وبين بعض دعاة الاسلام؟!. هؤلاء الدعاة الذين اذا انتقدتهم ، صرخوا فيك .. انك تعادي هذا الدين الجليل !!

هناك اكثر من ممارسة غريبة ودخيلة على مجتمعنا، وتحدث تحت شعار (الدعوة الى الدين) .. فهل نحن قبل هؤلاء الدعاة لم نكن مسلمين ؟!.. وهل قبل قدوم هذه الفئة من الدعاة . لم يكن هناك مؤمنون ؟!.. أم ان هناك من يحاول بذر بذور الفتنة والتطرف .. هذه القضية تتطلب دراسة ، يجب ان تقوم بها الجهات المسؤولة في الحال .. قبل أن يستفحل هذا الامر حين يتزايد عدد المحتمين خلف هذا الدرع الضخم !!

حفظ الله الكويت من كل تطرف ، وحفظها من كل فتنة .. وحفظ الله اطفال الكويت !!

● ملاحظة : ابنتي عمرها ٧ سنوات وفي الصف الاول الابتدائي !

« فيصل العيار »

... ومنـا إلـى

وزارة المواصلات

دائرة رقابة المطبوعات في وزارة الإعلام

● ناجي العلي



على الصفحة الأخيرة

عبد الرحمن النجار

التقريـــر ... الفضيحـــة

مما لا جدال فيه اننا لن نستطيع تقويم عيوبنا واصلاح [illegible] الا اذا استطعنا كشف هذه العيوب وتعرية تلك الاخطاء . فالاصلاح دون كشف الاخطاء يظل كالنظرية الاكاديمية التي لا تطبيق لها .. والتقرير المقدم من لجنة التحقيق في اوضاع الشركات المقفلة والذي [illegible] جاء ليكشف ابعادا جديده من المخالفات والتجاوزات غير القانونية . لقد قرأ الناس التقرير بدهشة متوقعة وعرفوا من سطوره المطبوعة بالحبر الاسود انماطا من [illegible] والهزء بالقوانين وكيف تمت سرقة اموال المساهمين في وضح النهار وكيف تمكن البعض من ممارسة عمليات الشعوذة المالية والدجل الاقتصادي بحيث :

* ان رئيس مجلس ادارة احدى الشركات تقاضى مبالغ نقدية (محرزة ... بدون شك) من أموال الشركة ، اثر قيامه ببعض المبادلات العقارية لصالح الشركة (يعني صاحبنا اشتغل دلالا او قومسيونجي على حساب شركته و مساهميها) .

* ان رئيس مجلس ادارة احدى الشركات تنازل عن مكتبين يملكهما هو ... تنازل عنهما للشركة مقابل ٩٠ بالمائة من راسمال الشركة بعد ظهور ازمة المناخ (شالو !) .

* ان اقارب بعض رؤساء مجالس ادارة تلك الشركات حصلوا على قروض ضخمة من تلك الشركات ، ولم تسدد حتى الان (ولن يسددوها) – علما بأن الشركات لا يدخل الاقراض ضمن اغراضها التأسيسية ولكن « الاقربون أولى بالمعروف »!

* كيف ان بعض شركات المحاصة المملوكة اصلا من شخصين تحولت الى شركات مساهمة وتم «شفط» اموال الناس وسجل الشخصان بعض اموال الشركة الجديدة (المساهمة) باسميهما، وما زالت (عاشوا الاثنين)!

* وكيف ان احد المؤسسين لاحدى الشركات هو مراقب الحسابات لتلك الشركة ! (للضرورة احكام)!

* وكيف ان معظم الشركات المقفلة – حسب ما جاء في التقرير – انحرفت عن أغراضها وزاولت اعمالا ليست مرخصة لمزاولتها .

* وكيف ان المخفي اعظم !

ان تلك التجاوزات الصارخة – وغيرها – يجب ان لا نخضع لمفهوم « الاسرة الواحدة » فالاسرة الواحدة لا يسرق بعضها بعضا ، والاسرة الواحدة اذا انحرف عن قوانينها منحرف ردته الى جادة الصواب حماية لتلك الاسرة الواحدة . وما حدث – مع فساده دينيا وخلقيا ومسلكيا وقانونيا – يضعنا بلا شك اما م اختبار لمدى جدية تمسكنا بالقوانين وحرصنا على تطبيقها .



عجب

ان لا نعترف ان البلدية كانت على صواب عندما هدمت حظائر (الشنكون) غير المرخصة في الصليبية حتى ينضبط هؤلاء الطفيليون الذين يستغلون كل قرار حكومي .

عكس الاتجاه

عمر الغساني

تراجـــع

بدأت الصحف تتسابق في تخصيص مساحات لأخبار مصر لاجتذاب الاخوة المصريين .. وكانت الصحف في السابق تخصص صفحة يومية عن اخبار الارض المحتلة لاجتذاب القارىء الفلسطيني .. ثم تراجعت الصفحة الفلسطينية مع تراجع القضية الى ربع صفحة ثم الى زاوية صغيرة عن الوفيات في الارض المحتلة .. ويبدو ان تراجع الصحف عن تغطية انباء الارض المحتلة يرجع الى زيادة المساحات العربية المحتلة . واذا استمر الانحطاط العربي على ما هو عليه فاننا لن نستغرب اذا خصصت الصحف زاوية لاخبار الاراضي العربية غير المحتلة .

القبس
الخميس ١٩٨٤/٢/٩م
Thursday, 9/2/1984
No. 4217 — العدد ٤٢١٧
طبع من عدد اليوم الخميس
٥٩١١٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

فنون الكلم

مشاري حمود العميري

العبقـــري الابلـــه ! (٢)

اتفقت بالامس مع صاحبنا (العبقري) على أن اروي له حديث الانسان القرد ! فقلت : (وهو فاغر فاه ينصت) .. زعموا أن انسانا ممن ابتلي بزمانه الذي تغيرت فيه الاحوال .. وكثر فيه القيل والقال .. وتفشى فيه الكذب والمحال .. وخاب فيه الرجاء .. وحل مكانه الداء والوباء ..! فذهب متلمسا مكانا ليجدد فيه انفاسه .. (وبينما انا مستهل في حديثي ..) اذا بصاحبنا يقاطعني فجأة .. ويقول : انت تؤمن (بنظرية داروين) ؟! قلت : [illegible]

قال : قبل كل شيء يجب ان نتفق .. لانك قلت : ألم تسمع بالانسان القرد .. فكيف يكون انسانا وقردا في آن واحد .. وانت لا تؤمن (بنظرية داروين) .. فالرجاء الايضاح في بداية الكلام .. حتى لا تختلط علينا الاضداد فيصعب علينا فكها .. والمعلوم أن اجتماعها في مثل هذا مستحيل ، وأن كانت بها تعرف الاشياء على حقيقتها ! ثم هذا وسكت .

فقلت : زعموا .. أن انسانا ذهب متأسفا على الموضع الذي هو فيه .. وفارا من أهوال ما يلاقيه – وقبل ان اكمل عبارتي .

قال : اتريد أن تعلم السر في حماس الماركسية (لنظرية داروين) .. وكيف اقحموا أنفسهم فيها اقحاما !. قلت : تفضل فكلي لك آذان !

قال : ان تأييد الماركسية (لنظرية داروين) لم يأت عبثا او جزافا .. لا وربك .. فهم اخذوها ذريعة لتأييد نظرية ((التوالد الذاتي)) لان الماركسية تريد انكار الخالق وابعاد أثره عن الحياة .. ولكن الانواع الهائلة العديدة تقوم عقبة دون ذلك .. فقامت نظرية التطور بارجاعها الى اصل واحد ! (ثم سكت لحظة) .. وقال : ففي كتاب (أصل الانواع) الذي ترجمه (اسماعيل مظهر) – وعلى حاشيته .. جاء هذا القول ((فكان ظهور نظرية داروين من الاسباب التي ساقت العلماء الى البحث في امكان تولد الحي من غير الحي)) ... فسهلت بذلك الادعاء القائل ان هذا الاصل الواحد قد تكون بطريقة التولد الذاتي ..! ثم أطرق هنيهة .. وهو يحك رأسه بشدة كأنه يهم بازالة شيء من رأسه .. بدأ يطفح .. وأصبح خروجه اولى من أن يداعب خلايا مخه (المؤمنة) ! فقال : ان العلماء قد اثبتوا خطأ نظرية (التوالد الذاتي) بواسطة المجهر الذي انضح بواسطته أن البكتريا موجودة في الهواء قبل انتقالها الى الخميرة .. وبالرغم من أن الرأي الماركسي ظل يؤيد هذه النظرية الا ان (اوبارين) – اتعرفه ؟

قلت : لا والله لا علم لي به .

قال هو رئيس معهد الكيمياء الحيوية الذي ظل يبحث ٢٧ عاما في اصل الحياة .. صرح اخيرا وبعد جهد جهيد وسهر مرير .. أن الحياة لا يمكن أن تبدأ من العدم ! ثم سكت .. وهدأ تماما .. فقال : تفضل تحدث عن الانسان الذي تقول بزعمك انه قرد ..!

قلت : أولا وقبل أن ابدأ حديثي .. اشكرك على هذه المعلومات الجيدة .. ولكن أن كان هناك اضداد لا يتفق وجودها في مكان واحد .. فانها ومع الاسف الشديد توجد فيك .. فانت (عبقري) .. ولكنك احيانا تتجلى لتصبح .. فقاطعني وقال : (ابله) ! وضحك ثم قال : أوافقك هذا الراي .. وأن كان لي تصرفات تخرج دون ارادتي .. الا انها طبيعية في منذ الصغر فان اردت التناقض بالافعال والاقوال .. تجدها متوافرة عندي ! ثم عجل بالقول : ألم تسمع بالعبقري المجنون ..! قلت : لا ولا بالمجنون العبقري! قال : هذا ما سأحدثك (انا) عنه في الغد ! قلت : لا ويرحمك الله .. دعني وشأني فيكفيني (عبقري ابله) !

أم تذبح أطفالها الاربعة وتنتحر

خرج زوج تايواني من مدينة تايبه للتسوق تاركا زوجته وأطفاله الاربعة في البيت .. وأثناء ذلك أصيبت زوجته بنوبة جنون فتناولت سكين المطبخ وذبحت أطفالها الاربعة ((٣ أناث وذكر)) تتراوح أعمارهم بين خمسة أشهر وخمس سنوات ثم قتلت نفسها . وقال البوليس أن السيدة تساي شو تيان وعمرها ٢٤ سنة مريضة عقليا . وقد عثر الزوج عند عودته على جميع افراد عائلته جثثا تسبح في الدم .

كلمة

محمد جاسم الصقر

المتطفلـــون

عملية تسجيل اسماء الناخبين هي الخطوة الضرورية لرفد الحياة البرلمانية بالعناصر المشاركة في التفاعل الديمقراطي الذي تشهده البلاد مرة كل أربع سنوات . وقد ظهرت خلال الايام الماضية من التسجيل بعض « المنغصات » التي يحاول البعض بواسطتها افساد التوجه الشعبي نحو التسجيل .

ومن هذه المنغصات ان بعض المختارين يتصرفون وكأنهم سوبر مواطنين او جبلوا من طينة اخرى وكأن التسجيل امتياز خاص بهم يهبونه الى من شاءوا ويمسكونه عمن شاءوا فالبعض يسهل تسجيل أناس ويعرقل تسجيل اخرين بوضع شروط تعجيزية .. ليس هذا فقط بل ان بعض النواب او المرشحين يتواجدون في مكتب المختار في اثناء التسجيل ويتدخلون في كل صغيرة وكبيرة كأنهم أوصياء على المواطنين ، وتجد المختار محرجا عن قناعة او عدم قناعة ، والمطلوب هو ان يكف هؤلاء عن التدخل في عملية التسجيل .. فالمواطن ليس قاصرا حتى يجد اوصياء امامه عند التسجيل .. وتبقى هناك مسألة الا وهي الى من يتوجه المواطن اذا وضعت امامه عراقيل تحول دون تسجيل اسمه ؟ فالوقت يمضي .. والتسجيل واجب دستوري على كل مواطن والمطلوب من وزارة الداخلية أن تعمل على ابعاد المتطفلين عن مكاتب التسجيل وتعيد التأكيد على ضرورة التسجيل ومراجعتها اذا واجه المواطنون عراقيل متعمدة .. حتى تجري العملية بيسر لضخ دماء جديدة من الشباب في حياتنا البرلمانية التي تحتاج الى مشاركة الجميع .

الطقس

يطرأ انخفاض على درجة الحرارة ، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة . ويترسب الغبار تدريجيا . حالة البحر : خفيف الى معتدل الموج . درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٠ ، الاحمدي ١٩ ، فيلكا ١٨ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٥٤ بالمائة ، الاحمدي ٧٣ بالمائة ، فيلكا ٨٠ بالمائة .

البحر

● اعلى مد :
٤ فجرا — ٤ عصرا
● ادنى جزر :
١٠ صباحا — ١٠ ليلا

ماذا قالت قارئة الفنجان للعميد اده ؟





عودة الى: الخيار السوري

تنسب بعض المصادر في بيروت الى جهات مطلعة معلومات تفيد أن هناك اتفاقا اميركيا — سعوديا باتجاه اعادة تلزيم لبنان الى سوريا بعد أن فشلت كل الاطراف في مهمة ضبط الوضع المتفاقم في البلد .

وتحاول الجهات الاميركية والسعودية الان اقناع الاطراف المعنية الاخرى بتبني هذا الخيار الاستراتيجي كما سبق لها أن اقنعتها بالامر نفسه في العام ١٩٧٦ عندما وافقت مختلف القوى على اعطاء الدور السوري حقه في معالجة الازمة اللبنانية .

وتضيف الجهات المطلعة ان مسألة « الخيار السوري » باتت منتهية وليست بحاجة الى عناء يذكر سوى محاولة اقناع الاطراف بالقبول بمثل هذا الخيار مع تعديلات طفيفة عليه تأخذ بعين الاعتبار المستجدات التي طرأت على الساحة اللبنانية منذ ١٩٧٦ الى ١٩٨٤ .

وتقول الجهات عينها انه في حال فشل الاطراف الدولية والاقليمية في اقناع الموارنة بالعودة الى قبول « الخيار السوري » ولجوء الموارنة الى اسلوب العنف الدموي واستخدام السلاح مجددا ضد المسلمين فانها مضطرة عندئذ الى تركهم « يقلعون الاشواك بايديهم » بغض النظر عن النتائج التي سيصل اليها وضع المسيحيين في لبنان .

أواخر العام الماضي ، وصلت الى مطار أورلي في باريس ، الذي كانت الثلوج تغطي بعض مدرجاته ، طائرة صغيرة خاصة ، كانت تستقلها شخصيتان عربيتان ومرافق عسكري توجهوا على الفور في سيارة ديبلوماسية سوداء الى شقة احد الاصدقاء في الحي السادس عشر من العاصمة الفرنسية حيث كان متواجدا العميد ريمون اده زعيم حزب الكتلة الوطنية اللبنانية والرئيس اللبناني السابق الياس سركيس ونائب لبناني صديق للحزب التقدمي الاشتراكي والسيد غسان تويني صاحب جريدة « النهار » اللبنانية .

موضوعات عدة كانت تبحث مثل الخطة الامنية وانعكاسات التحالفات العربية الجديدة على لبنان والدور الاميركي والدور السوفيتي وبالطبع الموقف الاسرائيلي من أي حل مقترح للازمة اللبنانية .

العميد اده ، كان كعادته متشائما ومصرا على أن لبنان الكيان المستقل السيد الواحد لا يمكن أن يعود الى سابق عهده وان المخطط الاميركي لتقسيمه مستمر وقد أصبح في مراحله النهائية .

احد الحاضرين استوقفته جملة قالها العميد : ان الخلاص لن تحمله الينا جبهة الخلاص ، لكنه يبدأ بالخلاص من لحى الجبهة اللبنانية واحراقها بخورا امام مقاتلي المقاومة الوطنية اللبنانية . واكمل اده حديثه بالقول : من منا على استعداد للتخلي عن كافة امتيازاته والعودة الى لبنان مهما كانت المخاطر والبدء بتحريره اولا من اسرائيل ونفوذها ومن ثم الاتفاق مع « الاشقاء » على تحييد لبنان والاتفاق على اعادة بنائه حجرا حجرا ؟

أحد الحاضرين سأل ، وكما يقول الراوي « هل انت على استعداد للتضحية يا عميد » .

فاجابه العميد : هل تعتقد انني استبدلت الى الابد جرود المعاقورة وبلاج المسان جورج بفندق البرنس دوغال او بشواطيء نكان ؟ لقد تعبت جدا كما تعب غيري من هذا « السفر برلك » أريد العودة .

وانتقل الجميع لتناول العشاء في احد المطاعم العربية ، وفي مكان منعزل من القاعة الكبرى التي تضم خليطا من العرب حضرت « بصارة تكشف البخت » ، وهمست في اذن العميد شيئا لم يعرفه احد من الحاضرين رغم الحاحهم الكبير ! واكتفى العميد بابتسامة خبيثة ، وبتبادل نظرات غريبة مع الشخصيتين العربيتين!

وقبل ايام فوجيء سكان حي الصنائع في منطقة شارع الحمراء بالعاصمة اللبنانية بورشة عمل في منزل العميد ، ولما سئل اركان حزب الكتلة الوطنية عن الخبر قالوا « لا نعلم شيئا » وازدادت الاتصالات بين بيروت وباريس تسأل عن الجديد وكان الجواب : « لا جديد قبل حدوث تطورات » .

بالامس : اتصل العميد من مقره في باريس مع وليد جنبلاط بمقره في دمشق ، والعارفون ببواطن الامور لم يستغربوا الاتصال خاصة وانه تزامن مع اتصال بين نبيه بري والعميد ، وتذكر الجميع رحلة العميد الى موسكو مع كمال جنبلاط ورشيد كرامي ، وتوقعوا نقلة نوعية وفورية في هوية العمل السياسي اللبناني ، ولمح الجميع الى امكانية اجتماع الشمل في بيروت ، على أن يعود الى الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية بريقه السياسي !

ولكن متى يكشف العميد سر قارئة الفنجان ، وهل يعلن ذلك من شرفة قصر بعبدا ؟ أم أن الطريق لا يزال طويلا ووعرا امام وحدة لبنان واللبنانيين ؟

رغـــه خرياطي



اسرائيل انتهت كمعجزة داخل دبابة واصبحت الشرطي الرديء بالمنطقة

واشنطن قلقة

من العين السورية على الأردن بعد لبنان

قال جيمس شليسنجر وزير الدفاع الاميركي السابق « ها هي العظمة تأكل نفسها » ، أما ارنست همنغواي فقد قال وهو يقف وسط مدينة نيويورك : « عندما اشاهد ورشة الجنون هذه اسأل نفسي : لماذا يصر التاريخ دائما على أن يسحق على بنيه ؟ » .

في الشرق لا تفتننا عادة العبارات المدوية فقط بل والسياسات المدوية ايضا . لقد قال تشومسكي : « اعتقد أن السبب في فشل السياسات الاميركية في الشرق الاوسط يعود الى ذلك النزاع الميثولوجي بين الخيال الاميركي والخيال الشرقي » ، ثم ليخلص الى حقيقة طالما بقي عليها قناعاته السياسية ، وهي أن الاميركيين الذين يعانون من اللاتاريخ يعانون ايضا من اللاخيال !

مع ذلك يقفز سايروس سالزبرغر من سنواته الاخيرة ليقول : « الحقيقة أن الرئيس ريغن الذي صفق منذ ايام طويلة لاشعة اللايزر وهي تدمر قمرا صناعيا ، في أول اختبار عسكري من نوعه ، قد استخدم هذه الاشعة في سياسته : لقد حطم كل شيء ، وها اننا نحاول عبثا السير فوق الحطام » .

هذا ينطبق بشكل خاص على الشرق الاوسط . ان سالزبرغر يصاب بالدهشة عندما يلاحظ « انه في هذه المنطقة الفضفاضة والمؤهلة لكافة اشكال اللهو الديبلوماسي .. لم نعد نملك سوى خيار وحيد هو ... الحرب » .

هذا ما تسمعه من الديبلوماسيين الاوروبيين في بيروت . واحدهم بريطاني ، وهو مخضرم ، اي انه عاش غروب الامبراطورية البريطانية وبزوغ الامبراطورية الاميركية يعتقد أن على الاميركيين أن ينسحبوا عاجلا ام اجلا من الشرق الاوسط ، فواشنطن اكتشفت ان اسرائيل لم تعد « تلك المعجزة التي تجلس داخل دبابة » ، كما كان يردد السناتور هنري جاكسون ، بل انها اضحت « بركة للمتاعب » . ولنتساءل مع جوزف كرافت (اليهودي) بالذات : « هل هي الشرطي الرديء ؟ » .

الديبلوماسي البريطاني يقول : « نعم » ، ثم يعلن موافقته الكاملة على أن افضل طريقة لتفادي الحرب العالمية الثالثة هي في تحييد الشرق الاوسط ، ملاحظا أن الحديث عن بلقنة المنطقة لا يعدو كونه جزءا من المقارنات السيئة واللاواقعية ، فهنا لا مجال لتكرار القوالب او الاختبارات . ان التوازن الاميركي — السوفيتي هنا ممنوع ومستحيل ، وكذلك اللاتوازن ، وفي هذه الحال فان الانسحاب المتزامن هو وحده الذي يعيد هذه المنطقة الى دائرة ... العقل .

هذا الديبلوماسي يشير الى ما يسمى بـ « الخداع الضوئي » ، فالكونغرس يصب كل اهتمامه على التدهور الاميركي في لبنان ، لكنه لا يتناول البتة التدهور الاميركي في الاردن ، واذا كان الرئيس ريغن يعاني من مشكلة الخروج من بيروت ، فلعل معاناته اكبر من مشكلة الدخول الى عمان .

من اين يدخل الرئيس ؟

مصادر ديبلوماسية غربية في بيروت كشفت عن أن روبرت مكفرلين قام مؤخرا بجولة سرية في المنطقة فيما زار نائب الرئيس جورج بوش سرا اسرائيل من أجل بلورة اقتراحات تتعلق بالدخول الاردني في المفاوضات ، لكن الرد الاسرائيلي كان حاسما : « لا مجال للتفاوض على الضفة الغربية ، اذا لنبدأ في التفاوض حول الضفة الشرقية » .

الكونفدرالية الثلاثية

والواقع ، كما تقول تلك المصادر ، أن بوش لم يات خالي الوفاض الى القدس (المحتلة) ، بل انه حمل مشروعا قديما — جديدا حول اقامة كوندومينيوم (حكم ثنائي) في الضفة الغربية يتفق الاردنيون والاسرائيليون على تفاصيله ، على أن يعقب ذلك قيام كونفدرالية تضم الاردن والضفة الغربية واسرائيل ، فهذه الكونفدرالية هي وحدها الكفيلة بوضع حد لهذه المراوحة العبثية والتي حذر منها هارولد براون بقوة لكونها تستهلك الطاقة العسكرية والديبلوماسية للولايات المتحدة دون طائل .

لكن الاردنيين يتساءلون عن الجانب العملاني في هذا المشروع ، فاذا كان العالم بأسره هو الهامش الذي تجري فوقه الاختبارات السياسية الاميركية على انواعها ، بحيث يضيع اي فشل في الضجيج ، لا يملك الاردن أي هامش جدي . انه يتحرك بصعوبة داخل نفسه ، والمقربون من الملك يتحدثون عن خيبة امله الشديدة من ادارة الرئيس ريغن ، وكذلك عن ضيقه من الضغوط التي تمارس عليه ، ولقد بات مؤكدا لدى العواصم الاوروبية والعربية على السواء أن الملك حسين قاوم بشدة محاولة اقناع اميركية بالصدام مع سوريا ، فمثل هذا الامر الذي ستكون له انعكاساته « الايجابية » فلسطينيا واسرائيليا سيمكن الولايات المتحدة من « اتخاذ الخطوات المناسبة » .

قوة التدخل السريع الاردنية .. هدفها اردني

والحجة الاميركية تقول بالتنسيق بعيد المدى بين واشنطن وعمان ، فاذا ما حقق السوريون انتصارا في لبنان سينتقلون فورا الى الاردن ، وفي هذه الحال ،فان القيام بعملية وقائية الان من الامور الملحة جدا ، ولا شك ان الولايات المتحدة ستضع كل ثقلها لاقناع الملك بتشكيل قوة التدخل السريع في الخليج ، والحقيقة ان مهمة هذه القوة ستنحصر في الاردن بالذات وفي اطار مجابهة محتملة مع سوريا .

لكن الملفت هو أن واشنطن التي تؤلب الجميع ضد دمشق وتحاول الايحاء بان لا جدوى من الاتصال معها بسبب ارتهانها سوفيتيا ما برحت تقدم المقترحات تلو المقترحات للحكومة السورية . وهنا تكشف القبس عن ان المبعوث الرئاسي رونالد رامسفيلد عرض ، في زيارته الاخيرة الى دمشق ، عقد هدنة مدتها عام واحد فقط بين الولايات المتحدة وسوريا ، تحتفظ الاثنتان خلالها بقواتهما في لبنان ، وذلك مقابل تعهد اميركي بالضغط على اسرائيل في عام ١٩٨٥ لابداء المرونة حيال الوضع في الجولان .

وازاء التساؤلات السورية حول نوع الضغوطات التي يمكن أن تمارسها الولايات المتحدة ، اعرب رامسفيلد عن استعداد بلاده لادارة حرب مبرمجة تنتهي بقيام نوع من التوازن بين سوريا واسرائيل ، على غرار ما حصل بالنسبة لمصر بعد حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ . هذا بالطبع اذا لم تسقط حكومة اسحق شامير التي يعتقد الاميركيون انها ستسقط قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية ، فيما يعتقد السوريون أن الحديث عن سقوط الليكود هو من قبيل ذر الرماد في العيون ، واضافة الى ذلك فان موقف حزب العمل من مرتفعات الجولان لايختلف عن موقف حزب حيروت ، او لم يكن اسحق رابين هو الذ يوصف هذه المرتفعات بـ « الحارس الالهي للدولة » ؟

لكن كلام رامسفيلد اقترن بتهديد مباشر ، فقد ابلغ المسؤولين السوريين أن الرئيس ريغن لن يسحب القوة الاميركية من لبنان اذا ما استمرت الاوضاع على ايقاعها الراهن ، فهو لم يستنفد بعد لا صلاحياته الدستورية ! ولا امكاناته العسكرية ، ملاحظا (أي رامسفيلد) أن الولايات المتحدة لا تستطيع ان تغادر لبنان فيما يوجد في سوريا حوالي ثمانية الاف خبير سوفيتي يكلون البنية التحتية لاية تدخل سوفيتي واسع النطاق .

والواقع ان الحوار بين سوريا والولايات اشبه ما يكون بحوار الطرشان ، فالحرب وحدها هي التي تحل المشكلة ، ويبدو أن الرئيس ريغن مقتنع بهذا الخيار لكنه لم يحدد بعد ما اذا كان ذلك يجب أن يحدث على الجبهة اللبنانية ام على الجبهة الاردنية .

هنا نعود الى كلام المصادر الديبلوماسية الاوروبية في بيروت التي تقول ان « الاميركيين يقاتلون ضد أميركا في لبنان » ، فالساحة اللبنانية تكاد تكون استهلكت تماما سياسيا وعسكريا واستراتيجيا ، بحيث أن الهدف من وجود المارينز بدا وكأنه الحفاظ على حكم الرئيس امين الجميل وليس الحفاظ على لبنان ، وهذا ما يلحق ضررا معنويا بالغا بالرئيس اللبناني الذي لا يريد أن يقارن وضعه بوضع بعض الرؤساء في « جمهوريات الموز » حيث يقوم مستشارون من الدرجة الثانية في السفارات الاميركية هناك بـ « انتخاب » الحكام وضمان استمرارهم .

وبالطبع هناك من يقول : « ان الفشل الاميركي لبنانيا يستتبع فشلا اميركيا في الاردن ، فالازمتان (اللبنانية المشتعلة ، والاردنية الباردة) تنتميان الى ايقاع سياسي واستراتيجي واحد ، وعلى هذا الاساس فان اي نجاح في الاردن يفترض نجاحا في لبنان. وهذا ما يعتقده الملك حسين الذي كان بامكانه ان يتدخل في المفاوضات في مطلع العام الماضي لكنه اثر الانتظار كي يعرف نتائج المفاوضات اللبنانية — الاسرائيلية .

هذه المفاوضات ادت الى عقد اتفاق ١٧ ايار الذي لم يبرم حتى الان ، ولعل النقطة الحساسة فيه ، اضافة الى كونه اقترح تحويل لبنان الى محمية اسرائيلية بحتة (بآراء رجال القانون على الاقل) هي انه ربط بقاء الحكم الحالي في لبنان به ، فاذا ابرم الاتفاق تم تكريس هذا الحكم نهائيا واذا الغي سقط هذا الحكم نهائيا . وعليه ، فان الوضع القائم في لبنان هو وضع .. اللاحكم.

الملك حسين لا يريد أن يصل الى هذه النتيجة ، فهو يعرف جيدا انه اذا كان لبنان منجما للحساسيات الطائفية التي يمكن — وامكن — اشعالها بسرعة ، فان الاردن هو منجم لحساسيات اخرى لا تقل قابلية للالتهاب . من هنا كان التريث الذي يزعج ، دون شك ، الرئيس ريغن وهو الذي لم يتردد في القول امام السناتور هوارد بيكر : « ان اكبر خطأ ارتكبته هو انني وضعت استراتيجية لمواجهة الاعداء ولم أضع استراتيجية لمواجهة الاصدقاء».

السلام مع اسرائيل والحرب مع سوريا ، هذه هي المعادلة الاميركية المطلوبة من الاردن ، لكن عمان تتساءل الان دون شك : هل المقصود اذا هو انقاذ الولايات المتحدة أم انقاذ الاردن ؟

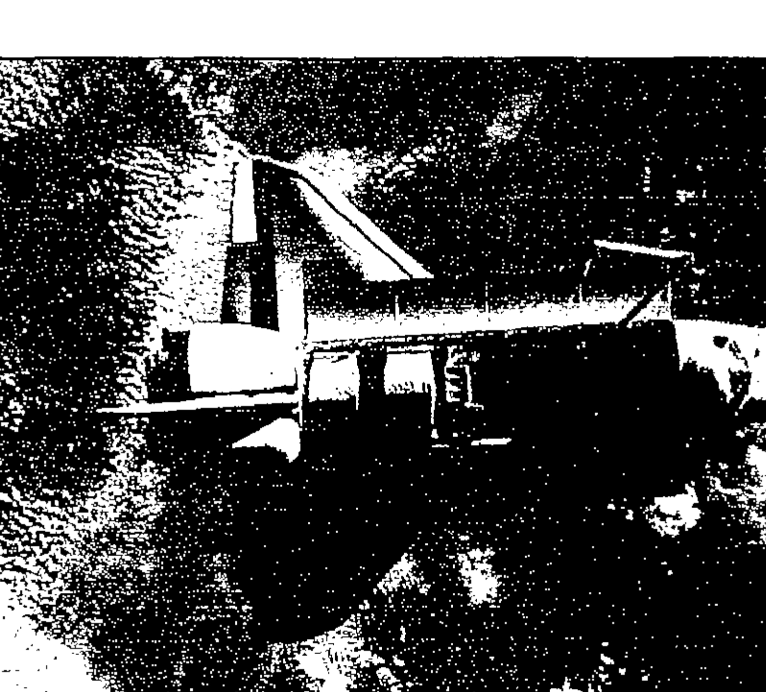
لكن الاميركيين لا يابهون بادة بمثل هذه التساؤلات « الصغيرة » ، فالمطلوب من الاصدقاء هو الاستجابة الفورية (وبعد ذلك ياتي الاعتراض) ، وهنا نعود الى كلام اطلقه اخيرا المستشار الالماني السابق هيلموت شميت عندما قال : « الولايات المتحدة تريد منا أن نفكر اميركيا ، ولكن هل يفكر الاميركيون المانيا » .

اللص الظريف

تجاوزت ارقام ميزانية وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) المخصصة لابحاث الفضاء ، موازنة وكالة « النازا » وخصصت الجزء الرئيسي من الميزانية البالغة ٥٨٢٤ مليون دولار لبرامج المكوك الفضائي او « اللص الظريف » كما سمي تدللا .

المكوك الفضائي الذي فشل اخيرا في مهماته السلمية ، اذ اخفق في اطلاق قمرين صناعيين اميركي واندونيسي للاتصالات الفضائية ، حددت له مهمة خطيرة في المجالات الحربية ، فهو بالاضافة الى مهمته بمراقبة الاجرام السماوية ، سيقوم بخطف الاقمار الصناعية المعادية بفضل ذراعه المرصدية ، كما سيساعد الاجرام الفضائية في الهجوم على الاجرام المعادية وعلى التنقل بين الارض والفضاء الخارجي لحمل المعدات والرواد في مهمات حربية . ويقال : « ان الذي يسيطر على الفضاء الخارجي سيسيطر حكما على الارض ومثلما تحكم اسياد البحار في الامس على القارات الارضية » .

● طالع ص ٢٦ ●



وزير خارجية تونس
القبس :
تطبيع العلاقات مع إسرائيل غير ممكن
ص ٢٩

خاتم الزواج الايطالي يهدد العرب بالأسلحة النووية
ص ٣٤

قصص من حياة الناس

●● في حياة كل منا حكاية طريفة أو غريبة يحتفظ بها كذكرى في نفسه يرويها لاهله أو أصحابه اذا مر به موقف يذكره بها .

ونحن هنا نستجمع حكايات القراء تحت عنوان : ((قصص من حياة الناس)) .

وبامكان اي قارىء ارسال ما مر به من حكايات لها هذه المواصفات وينبغي ان يذكر اسمه كاملا وله الحق في ان يطلب نشر قصته باسم مستعار .

ونحن — عزيزي القارىء — بانتظار ما يصلنا منك ●●

لبنان الغالي

زهرة ، وعاسهولك خضرة
يا ارض بلادي الحرة

عالجبالك عالشاهقة
وسهولك عالماشقة

عم يسرم فينا الزمان
بلا شفقة وبلا حنان

شعبك شعبك يا لبنان
شعب الوحدة والايمان

عاحدودك بكتب منشور
يترجع في عيننا النور

بيروت كبيرة وعم تكبر
بالشعب المدني وبالعسكر

وطرابلس فينا بتعمر
تحتنا الشعب اللبناني

بتقولوا يا الله نرجع
من جديد نحاول نزرع

من تاني منرجع نقلع
بهالسياسة التعبانة

لبنان بينطر منا
نفديه بارواحنا

ونتحدى زوار الليل
تنعلى راياتنا

وبصوتك العالي
يا لبنان الغالي

هم نحيا من جديد
ونهد التهديد

يا لبنان توعى شويه
وعمهلك عالشرعية

ويا الله يا لبنانية
اسلام ومسيحية

قولوا ونادوا يا لبنان
منصور بميه آلية

غني احمد

ليل ونهار

كنت احب الفجر لانه يوم جديد من عمر حبنا ، يجمل بين انواره الساطعة وبين يقظات الناس المتوالية سعادة لنا نعيش في غمرها حبا ، ونزداد بمرورها شوقا وحنينا ، كنت اتعبد لظلام الليل الذي يسطع لي بطيفك الجميل ويحملني على اكف السعادة ، ويثير بي سهد العشق ، فلحيا بين ذراعيه حالما بك ... مبتسما لثغرك البارق كعينيك الناعستين .

يا حبيبتي .. احببت الفجر الصارخ بالضجيج ويقظة الناس ، احببت الفجر المنير لانه من نورك قد التمس الضوء ، احببت الفجر الساكن لانه من ثغرك قد نهل حتى الهدوء ، احببت جراة خروجه من غياهب الليل الحالك ، لانه من رحاب عينيك قد استل القوة والباس . وكانه رسالتك لي ، ليحمل مع انواره قبلات تاقت شفتاي لتلمس رحيقها ، ولكنه غاب ، وغاب عني وبت أكرهه كما كرهت ذلك الليل الذي التف برداء شعرك بالملهم وسكون عينيك الحزينتين ، بت أراه يافل ليعود سريعا ليحرمني منك .

قاسم ضعون

سلام في الهواء

اتفقت وصديق لي ، ان نلتقي عند موقف الباص القريب من منزلهم ، في ساعة معينة ، لنذهب سويا الى السوق لشراء بعض الحاجيات ، وذهبت ، ولما أصبحت على بعد خطوات قليلة من زميلي شاهدني صديقي فتبادلنا الابتسامات ومددنا ايدينا من بعد للمصافحة ، وكان يقف على مقربة من زميلي شخص لا نعرفه ، ظن نفسه المقصود بالتحية ، فاستقبلني هو الاخر ومد يده ليصافحني ، لكنني لم انتبه للموقف ، فتخطيته وصافحت زميلي ، وبقي ذلك الشخص مادا يده لبرهة ثم التفت حوله فوجد المكان مزدحما بالناس ، والعيون كلها تتجه اليه ، ولم يستطع احتمال الموقف ، فاشار الى ((تاكسي)) وضحى بأجرته هربا من عيون الناس .

حسن المعداوي

صحافي وشاعر



كان ذلك في العام الماضي عندما حضرت احدى حفلات الانسة أم كلثوم وقد غنت فيها وصلة جديدة ابدعت فيها . وما كانت تنتهي من غنائها حتى وقف من خلفي رجل سمين والقى مرتجلا خمسة أبيات من الشعر في مدح ام كلثوم واطراء غنائها ، وقد استعاد الجمهور ابياته وصفق له استحسانا . وقد أعجبت بشعره كغيري من المعجبين مما دفعني الى ان أذهب اليه وأطلب منه أن يملي على قصيدته . وما كدت أقترب منه وورقتي وقلمي في يدي وأنا نوعا ما (كاشخ) وجمهور المعجبين محيطون به حتى صاح أحدهم وهو يشير الي باصبعه الصحفي أهوه فاشرأبت الاعناق الي ومن ثم فتح الشاعر يديه وقلبه لتحيتي والترحيب بي. كيف لا وأنا سأنشر قصيدته واسمه في صحيفتي كما يعتقد . هذا والجمهور يراقب حركاتي وسكناتي . وسألني عدد كبير من الواقفين عن الصحيفة التي أمثلها ولكنني تجاهلت سماع هذا السؤال .. هذا والشاعر يملي علي قصيدته وهو يترنم بالقائها وابتسامة الغبطة لا تفارق شفتيه .. أما أنا فقد أخذت ابحث لنفسي مخرجا قبل ان يجيء صحفي حقيقي . وقبل أن أكمل القصيدة جاء أحدهم يطلب الشاعر لمقابلة أم كلثوم لتشكره على قصيدته ، فما كان منه الا انْ التفت الي وقال : اتفضل معايا يا استاذ للست ، فسرت في أثره ناسيا موقفي والورطة التي تورطت فيها ، ولم يذكرني ذلك الا منظر اثنين من رجال البوليس الواقفين على غرفتها ، فتاخرت قليلا في اللحظة التي دلف فيها الشاعر ، ومن ثم أطلقت ساقي تسابقان الريح .

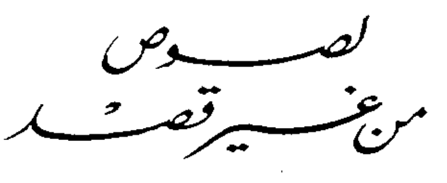
احمد العامر
(نقلا عن مجلة البعثة الكويتية)

دوام استثنائي

منذ اسبوع ، استيقظت على صوت عال وصراخ في البيت ، وخرجت من فراشي مسرعا فوجدت امي توقظ اخوتي بسرعة ومن لم يرد عليها كانت تمسك بيده وتوقفه وهو شبه نائم ، وهي تقول : ((الان الساعة الثامنة وقد تاخرتم عن المدارس)) .

ثم دخلت والدتي وايقظت ابي ، لانه تأخر عن العمل هو ايضا ، وراقبت تحركاتها فكانت تسير في البيت على غير هدى ، تدخل المطبخ والصالة وتتنقل هنا وهناك بدون سبب احيانا ، وجلسنا كلنا ننظر اليها ، ثم سمعناها تضحك ، فنظرت الينا بدهشة ، ثم تذكرت بانه كان يوم الجمعة .

فراس رأفت محمد



لصوص من غير قصد

مررت على صديقي في محله وقررنا أن نقوم بانجاز عمل يتطلب منا الذهاب بسيارة ، فأخذ مفتاح سيارة صديق اخر لا يعرف نوع ولون سيارته جيدا ، بعد أن وصف لنا الصديق نوعها وحدد مكانها قرب المصعد في موقف للسيارات متعدد الادوار . ذهبنا الى هناك ووجدنا سيارة تنطبق عليها الاوصاف حاولنا فتحها بالمفتاح فلم نستطع، حاولنا في بابها الخلفي ففتح معنا بيسر..ركبنا السيارة وحاولنا تشغيلها فلم تنجح . وفجأة خطرت لي خاطرة فسارعت اقول لصديقي : ربما لا تكون هذه السيارة المقصودة ، فادرك صاحبي الامر ، وسارعنا بالخروج منها بسرعة وقفلنا ابوابها ثانية وتنحينا جانبا، واذا بصوت المصعد يفتح وما هي الا لحظات حتى جاء صاحب السيارة الحقيقي ثم فتح سيارته وانطلق بها .. وأنا أنظر لصاحبي الذي تغير لونه ، بينما كانت فرائصي ترتعد واكاد اقع من الخوف ومن عواقب ما كاد يحدث .. فمن كان سيصدق حكايتنا لو امسك بنا متلبسين . أما سيارتنا المقصودة فكانت على بعد أمتار من مكان السيارة الخطأ .

زهير فاخر — شركة المواصلات الكويتية



آخر من يعلم

كانت غالبية الطلبة غير مستعدة لتقديم الامتحان المقرر علينا لذلك قررنا عدم تقديم الامتحان . وبسرعة توصلنا في الفرصة الى طريقة ملخصها ان نخلع مقبض باب الفصل ثم نغلق الباب فيصبح الطلبة داخل الفصل والاستاذ خارجه . وسرعان ما خلعنا المقبض وسرعان ما وصل الاستاذ .. حاول الدخول فلم يفلح ، طرق الباب واستنجد بنا في الداخل لنفتح له فتظاهرنا بالمحاولة فلما يئس منا ذهب الى المشرف الذي حضر بدوره مسرعا لكنه لم يكن احسن حظا من الاستاذ ، فذهبا يستنجدان بالفراش ، وهكذا تطورت الحكاية حتى اشترك فيها الاساتذة المستطرفون ايضا واصبحنا فريقين.. الطلبة في الداخل من جهة وأستاذ المادة والمشرف والفراش وبقية الاساتذة من جهة ثانية . وهنا كثرت الاقتراحات وعلا الصراخ ولم تنته القضية ، ولم يفتح الباب الا بعد ضياع ثلاثة أرباع الحصة . ثم ضاعت عدة دقائق اخرى في العتاب والاتهامات والاتهامات المضادة ولما ادركنا ان الوقت الباقي لا يكفي لتقديم الامتحان قلنا للاستاذ : ((استاذ ، اليوم عندنا امتحان)) . فاجاب : خلاص .. ناجل الامتحان . وكأنه هو الذي اجل الامتحان !

احسان



ردة فعل

فجأة تحول المنزل الى قطعة من الجحيم ، الاعصاب متوترة ، ثورة الغضب تندلع لاقل سبب ، وأحيانا بلا سبب ، كان قبل الان يعتبر بيته هو الجنة بعينها ، بل هو أكثر هدوءا ونعيما ، هل يمكن ان تهدم هذه الجنة التي بناها في ثمانية أعوام هي عمر زواجه ليجد بدلا منها فجأة جحيما مستعرا ، وهكذا بلا سبب ، كل شيء تغير حتى صفية زوجته هذه المخلوقة الوديعة التي كان لا يسمع صوتها الا هامسا كيف استطاعت أن تندفع منها كل براكين الغضب هذه ؟ كيف وصلت بها الثورة لحد الصراخ في وجه ابنهما الاكبر بل وتصفعه دونما سبب وهي التي اعتمدت المناقشة الهادئة في أسلوب تربيتهما لاولادهما ؟ كل ذلك لا لشيء.. فقط لان حمد كان يحادث صديقه بالهاتف ليسأله في أمور تتعلق بالمدرسة .

وعندما حاول التدخل ليهدىء من ثورتها نال نصيبه من الثورة باتهامها تربية الولد لدرجة التدليل وانه يقف مع أولاده ضدها .. وانه.. وانه كانت المرة الاولى التي يتشاجران فيها أمام الاولاد . وأخذ هو حمد الى غرفته وصار يخفف عنه المه ويمسح له دموعه ، وفي الحقيقة كان في قرارة نفسه يحتاج من يخفف عنه ألمه وحيرته ويفسر له تصرفات زوجته .

أمس مثلا انزلت كل غضبها وسخطها على الخادمة لتأخرها في فتح الباب لسناء ابنته الصغرى حين عادت من المدرسة .. وفي اليوم الذي قبله احس فجأة بانهيار سقف المنزل على رأسه لمجرد انه ذكرها بازراره المقطوعة . وسمع قصيدة عصماء القتها زوجته الحبيبة بدأت بتنكرها له انها كالجمل في قوة تحمله وصبره عليه وعلى أولاده .. وانه اتكالي .. اناني .. وانتهت بوصلة بكاء حاد مرير حتى منتصف الليل .

همومه ، ومتاعبه ، لازمته حتى في عمله ، زملاؤه لاحظوا هذه الكآبة، والتوتر في تصرفاته ، لم يتعود هو الحديث عن مشاكله الاسرية علنا، ولا حتى الافصاح عنها لصديق ، كان يعتبر اسراره الزوجية مثل أسرار الدولة افشاؤها خيانة عظمى ثم هو لم يتعود الشكوى .. ومم يشكو؟ من الجنة ؟!

اليوم فاض به الكيل لم يعد يحتمل هذا الجو المتفجر في البيت .. عليه أن يفكر في حل لهذه الازمة والبحث عن اسبابها ، محاولاته للنقاش مع صفية ذهبت ادراج الرياح . أتراه فعل ما اغضبها ، ما الذي اثار هذه العصبية الرهيبة ؟ استأذن من عمله باكرا واتجه الى كفتيريا قريبة اعتاد ارتيادها .. فنجان القهوة الذي طلبه ذكره بأول فنجان شربه من يد زوجته أيام الخطبة ، كانت قهوة رديئة ولكنه ازدردها بشجاعة وابتسم باستسلام قائلا : رائعة .. ولكن عينيه كذبتاه .

وقالت صفية في حياء : في المرة المقبلة ستكون اكثر روعة !

ورغم أن زواجهما تم بعد لقاء عادي في منزل احد اقاربه الا انه اكتشف فيما بعد انها زوجة مثالية برقتها وجمالها وادارتها الممتازة للمنزل وتربية الاولاد ، ما عدا فنجان القهوة الذي كانت لا تجيد اعداده تماما .

ماذا حدث منذ ١٠ ايام منذ بداية هذا التغير في طباعها ، حاول التذكر.. لا شيء غير عادي وصفية ذات شخصية قوية متزنة لا تتاثر بسهولة، وفجأة خطر امامه خاطر قريب لم يلحظه من قبل ، يوم الجمعة الماضي ذهبت مع اختها لزيارة منزل ابن عمها ناصر لمناسبة عودته من أمريكا بعد حصوله على الدكتوراه .

آه اشارة ضوئية حمراء تضيء في عقله ، ناصر ابن عمها الذي حدثته كثيرا عن رغبته في خطبتها ، لولا خلافات قديمة بين والدها وعمها .. لكن ناصر تزوج وسافر لتكملة دراسته وهي تزوجته وانجبت ومرت ثماني سنوات على زواجهما ، أتراها نادمة على عدم الارتباط بالدكتور ناصر !

انه يذكر يوم عادت من الزيارة لم تتحدث عن زوجته بقدر ما تحدثت عنه ، عن البيت الجميل والاثاث الفخم ، وسؤالها الذي ما زال محفورا في عقله ((ليتك أكملت دراستك وحصلت على الدكتوراه)) !

آه اذن هذه هي المشكلة، المقارنة كانت بين زوجها الموظف بالشهادة الجامعية والمرتب الذي ينوء بالمتطلبات الحياتية الملحة ، وبين مرتب دكتور. أم تراها كانت تحب ناصر ولولا الخلافات بين الاهل لتزوجته . وعاد الحب القديم عندما عاد ناصر ،خاصة انها لم تتزوجه الا بعد سفر ناصر للحصول على الماجستير !

اضواء من الوان غريبة مفزعة تملأ رأسه ، مطارق جهنمية تدق في عقله ، انن احساسها بالخيبةوالفشل نتيجة المقارنة هو السر وراء هذا التغير المفاجىء ، هذه العصبية الرهيبة ، هذه الثورات المشتعلة ابدا !

أفاق من افكاره على صوت الفرامل، كاد يتسبب بحادث مرور ، لا يدري كيف قاد سيارته حتى البيت . وعندما دخل تعمد الا يحدث أي ضجة ولاذ بغرفته سجينا خلف أسوار صمته وشكه .

لا يدري كم مر من الوقت حتى وجد زوجته أمامه تسأل :

متى عدت ؟

— منذ ساعة .

— هل أحضر الغداء ؟

— لا لست جائعا .

وفجأة وجد نفسه يسألها :

— كيف حال ابن عمك الدكتور ؟

قالت وهي توليه ظهرها خارجة من الغرفة :

— بخير .. لماذا تسأل ؟

— وزوجته ، هل هي جميلة ؟

— ما الذي ذكرك بناصر وزوجته الان يا فهد ؟

— أخبريني لماذا لم تتزوجي ناصر ، ألم يخطبك قبلي ؟

قالت ساخرة :

— هل كان يسعدك لو تزوجته !

صرخ في وجهها :

— ليس هذا هو الجواب المناسب!

وقبل ان تفتح فمها لتجيب جاءت ابنته سناء تخبره أن عمها يطلبه في الهاتف .. وذهب لمحادثة اخيه وكل ذرة من كيانه تغلي تنتفض وعقله متجمع في اجابات زوجته الغريبة ! في ردود فعلها المريبة .. أخوه يذكره بالحضور الليلة لعقد قران ابنة عمها نورة ، لقد كان نسي كل شيء عن الموضوع في خضم هذه المتاعب !

في المساء عندما كان يهم بالخروج وجد صفية تجلس في الصالة وحدها تتابع برامج التلفزيون .. سألته دون أن تنظر اليه :

— أنت خارج ؟

— لماذا تسألين ؟

— تبدو أنيقا جدا ، هل هو موعد غرامي ؟!

قال في غضب ممزوج بالسخرية :

— بل ذاهب لعقد قران .

انتفض كل ما فيها فجأة ووقفت أمامه كالقسورة .

— عقد قران من ؟

— نورة ابنة عمي خطبت لضابط في الجيش .

انفرجت أساريرها بوضوح :

— ماذا قلت ؟ نورة خطبت .. ولكن .. أعني .. كنت اعتقد . ثم أخذت تضحك بسعادة متناهية . كان أمامه منظر عجيب سألها وهو يغالب دهشته :

— ما المضحك في الامر ؟

— لماذا لم تخبرني من قبل ؟

— في الفترة الاخيرة كنت متوترة الاعصاب والاحاديث بيننا كانت معدومة منذ عدت من بيت ابن عمك الدكتور !

— نورة هي السبب ، يوم عدت من زيارة ابن عمي وزوجته ، مررنا على الخياطة ونزلت أختي وبقيت أنا في السيارة وفجأة لمحتك تقف أمام محل لبيع العصير مع ابنة عمك نورة .

— كانت صدفة ، خرجت يومذاك كما اخبرتك لزيارة صديق مريض وصادفت نورة وزوجة عمي .. وطبعا غيرتك التي اشتعلت ساعتها جعلتك لا ترين زوجة عمي رغم وجودها معنا.

وعاد يبتسم لم يعد بحاجة لان يعرف أكثر .. ان كل ما حدث طيلة الايام السابقة كان بسبب ردة فعل لزوجته نتيجة تصور غيور انه ونورة على موعد . نورة بالذات التي لم تكن صفية ترتاح لتعاملها معه وتبسطها اكثر من اللازم .

سأل زوجته وابتسامة عريضة تغمر وجهه وهو يهم بالخروج لحاقا بموعد عقد القران :

— لم تخبريني — لماذا لم تتزوجي ناصر ؟ هل السبب العائلة فقط ؟

اجابته صفية ونظرة حب تطل من عينيها :

— الحقيقة لم تعجبه قهوتي التي كنت اعدها ، بينما اعجبتك انت !

وفاء الحمدان



ردود خاصة

❋ خاطرتان

● القارئة امل فرحات :

— لك التهنئة بانهائك الدراسة الجامعية ولك الشكر على وفائك لـ القبس ، وثقتك بهذه الصفحة ، اما خاطرتك ((لحن الحرية)) فتجدينها منشورة في هذا العدد مع الرسم التعبيري الذي ارفقتيه بها والذي نتمنى ان يكون بريشتك انت . واما خاطرتك الثانية ((اماه)) فستنشر يوم الخميس المقبل .

الذي نوصيك به هو ان تكتبي على سجيتك دون ان تتقيدي بالقوافي من قبيل ((ايامي، منامي ، بعاد ، اعياد ، اجداد)) لان ما تكتبينه ليس شعرا لكي تحتاجي الى تقفيته ، بل هو خواطر نثرية .. لا تتطلب عناء ختام سطورها بكلمات ذات نغمة موحدة .. لان هذا التقيد يوقف استرسال خواطرك ويدفعك الى بتر الافكار . لغتك في الخواطر افضل منها في الرسالة . نامل ان تصقلي لغتك في كل حال لان اللغة السليمة اداة ضرورية للكتابة الصحيحة . في انتظار رسائلك الجديدة .

❋ أسئلة واجابات

● القارئة (غادة) :

— ربما اكون ((غاوي تعب)) كما تقولين ، ولكن التعب يكون راحة اذا كان من نتيجته اخراج الموضوع على اكمل وجه يرضاه ضميرنا ويرضاه كاتب الموضوع ويرضاه القارىء .. لان رسائل القراء امانة وينبغي عرضها سليمة من العيوب .

احيانا نبالغ في التغيير والتعديل بدافع تحسين الصياغة وتكثيف الفكرة .. ولكن هذا الامر لا يستمر طويلا .. فبعد مرة أو مرتين ينتبه الكاتب الى اخطائه شيئا فشيئا . وهذا هو احد أهم اهداف هذه الصفحة .

وبالنسبة للايات القرانية والاحاديث الشريفة فهي موجودة بالمصحف وفي كتب الحديث ، ومتيسرة للجميع ، فاذا كنت تزمعين كتابة موضوع انطلاقا من اية كريمة أو حديث نبوي فذلك امر جميل ومفيد ، لانه يمثل جهدك الخاص . لك شكرنا على ثقتك .. ونامل المواصلة .

❋ هموم قلبي الفتي

● القارئة ((ح. العاشور)) :

— في مقطوعتك ((هموم قلبي الفتي)) تقولين : فيا قلبي الفتي انت .. مهموم بحوادث الزمان .. فيا عقلي الذي .. كيف ستحتمل التفكير في كل تلك الالام)) الخ .

واذا كان ((عقلك الذي)) مشغولا دائما بمثل هذه الافكار ، فاسمحي لي ان اسأله معك ايضا : كيف ستحتمل التفكير ؟

❋ صل على النبي

● القارىء ((أبو احمد)) :

— وصلتنا منك قصيدة شعبية بعنوان ((صلوا على النبي)) وهي جيدة جدا من حيث الفكرة والصياغة والرموز السياسية المستخدمة بمنتهى الذكاء والجمال ، لكن في القصيدة عيبا واحدا انها ليست من نظمك .. وجهدك الوحيد فيها هو انك عندما ((لطشتها)) غيرت بعض كلماتها فاساءت اليها .

والقصيدة المذكورة هي في الاصل ((منولوج سياسي)) غناه في منتصف الاربعينات الاذاعي العراقي الشهير ((عزيز علي)) وما زالت تسجيلاته تذاع احيانا في بعض البرامج ، وهي كما نعتقد موجودة كاملة في اذاعة الكويت ، اضافة الى كونها قد وثقت في كتاب ((عزيز علي .. النغم الساخر)) .. هل لديك اقوال اخرى ؟ صل على النبي .

❋ لصقة

● القارىء ((أ. الشيخ)) :

— في مقطوعتك ((سنلتقي)) تقول :

((سنلتقي يا حبيبتي .. مهما طالت غيبتي .. سنلتقي .. بالرغم من كل القيود .. سنلتقي .. بالرغم من كل العباد .. سنلتقي في الارض او في القمر .. ما بين السحاب سنلتقي .. في القرن العشرين او الخمسين سنلتقي ...)) الخ .

ولو لم تكن رجلا لظننتك ((لصقة جونسون))

❋ تكامل

● القارىء كامل بابكر :

— رسمك الكاريكاتيري عن ((التكامل)) غير متكامل ، مخطوطك ركيكة جدا .. والفكرة كذلك . اضافة الى انك استخدمت الحبر الازرق الفاتح وهو ما لا يظهر في التصوير — حتى اذا كانت الخطوط جيدة والفكرة طريفة .

ندعوك الى مواصلة التمرين بمحاكاة الرسوم الكاريكاتيرية لكبار الرسامين .. ونتمنى لك التوفيق .

رد على رأي

الفهم الخاطئ لتعدد الزوجات سبب مآسي كثير من الأسر

لي بعض الرد على موضوع الاخ عبدالهادي الديحاني بعنوان «يا صاحب الاثنتين ، تلث تسعد» ، والذي نشر في «قضايا الناس» بعدد القبس الصـــادر يوم الخميس الموافق ٢٦ يناير والذي يتحدث فيــه عن تعدد الزوجات .

والخص ملاحظاتي في ما يلي :

— تعدد الزوجات امر لا اعتراض عليه ، لان اللــه سبحانه وتعالى احل للمسلم الزواج بأكثر من واحدة ، لكنه قيد هذا الحلال بقيود اهمها العدل بين الزوجات ، والمشكلة هنا ليست مشكلة تعدد الزوجات ، بل مشكلة الاطفال .. والرجل الذي يملك الضمير الواعي ، والقلب الحنون عندما يكون متزوجا وله عدة اطفال ، وعنده زوجة لا يعيبها شيء . هنا يجب عليه ان يفكر قبل الاقدام على الزواج بأخرى ، خاصة وان كثيرا من الاباء يظنون ان الطفل لا يحتاج الا الى الاكل والشرب والملبس فقط ، لكن على العكس من ذلك ، فان للاطفال حساسية بالغة بما يدور حولهم ، ويشعرون بالالم ربما اكثر منا نحن الكبار ، لكنهم لا يعرفون كيف يعبرون عن شعورهم هذا . والرجل انسان ، وهو معرض للنسيان او المرض ، أو الخطأ وقد يظلم احدى زوجاته او ينسى اطفاله دونما قصد ، بحكم حياته الموزعة والزوجة الاخرى من حقها ان يكون عندها اطفال ، ولو حاول زوجها أن يمنعها عن تحقيق ذلك لتركته بسهولة ، حتى وان كانت تحبه، لان حب الامومة عند المرأة لا يعادله حب ، ولا ننسى الاقتدار المادي للزوج ، لان معظم المواطنين يعيشون من رواتبهم المحدودة ، وهذه الرواتب لا تكفيهم الا بالكاد ، ومثل هؤلاء لو تزوجوا بأخريات ، سيلحقون الظلم بزوجاتهم واولادهم الاولين .

وان غلاء المعيشة يزداد يوما بعد يوم ، وحال امتنا ، بل أحوال العالم باسره لا تشجع على أن نأتي باطفال لا حول لهم ولا قوة لكي يعيشوا في هذه الحياة القاسية ، وما نراه اليوم من سوء حال معظم الاطفال ومن هم في سن المراهقة ، ما هو الا نتيجة لعدم رعايتهم واشباعهم بالحنان والمحبة من ذويهم .

انني عندما اشاهد الحروب وما يتبعها من دمار في معظم بلاد العالم ، والضحايا غالبا ما تكون من الاطفال، ينفطر قلبي حزنا عليهم ، ولا نعلم نحن البشر ما يخبىء لنا القدر من مآس وويلات .

ولقد لفت نظري ايضا قول الاخ «اذا تزوجت اخي المسلم ، ونشرت الفضيلة ، فكم مزرعة ستغلق ؟» . وهذه اهانة كبيرة موجهة للمرأة ، وهل كل امرأة لا تتزوج ستبيع شرفها وتلوث سمعتها ؟! أنت مخطىء يا اخي في تصورك هذا لان المرأة العفيفة لا تبيع شرفها حتى ولو عاشت عمرها كله دون زواج .

صحيح أن هناك منحرفات ، ولكن هؤلاء انحرفن لاسباب كثيرة لا يستطيع احد حصرها ، ولكن اهم تلك الاسبـــاب البيئة الفاسدة التي تعيش فيها الواحـــدة منهن او التأثيرات الاجتماعية أو التغرير بهن وغير ذلك كثيـــر. وانكر امرأة تزوج زوجها بأخرى ، وبلغ اصغر اطفالها السابعة من عمره ولم تحمل مرة اخرى ، وعندما ضاقت ذرعا بكثرة الاسئلة الموجهة اليها قالت : الحقيقة ان زوجي هجرني منذ زواجه وبلا سبب !

ومثل هذه كثيرات ، ومآسي تعدد الزوجات كثيرة جدا لا يتسع المجال لذكرها ، وليس التعدد هو السبب بحد ذاته بل اساءة استخدامه وعدم فهم اسبابه ، هو الذي جعل امامه الف علامة استفهام ، ولو عرف الناس امور دينهم صغيرها وكبيرها ، ما لهم وما عليهم ، لاختلـــف الامر ولاصبح الموضوع برمته بحاجة الى دراســـة اخرى .

فاطمة مناع العريفان

رأي في موضوع «هل بدأنا مرحلة الانحلال الخلقي ؟»

الآباء لهم دور كبير في تقويم سلوك الأبناء

ردا على مقال الاخت خلود المبارك في عدد الخميس بتاريخ ٢٦–١–١٩٨٤ ، وتحت عنوان «هل بدأنا مرحلة الانحلال الخلقي» . اود أن أورد بعض الملاحظات المتعلقة بالموضوع .

وقبل أن ابدأ ملاحظاتي اود أن أتوجه بالشكر للاخت الفاضلة على موضوعها القيم وعلى صراحها الواعيـــة ، حيث جاءت في قضية نعيش مأساتها ، ونرجو من الله سبحانه وتعالى أن يجنبنا ويلاتها ويحفظ امتنا الاسلامية من كل سوء .

لقد تركز موضوع الاخت الفاضلة على أن البنت في مجتمعنا بتصرفاتها ولباسها تجذب الشباب او أن سوء سلوك بعض الشباب قد يسبب الاشكال الذي يكون بداية الانحلال ، لكننا لو رجعنا الى ديننا وعشنا حياتنا التي جاءت مفصلة واضحة فيه ، لما زلقنا الى هذه المتاهات ، ولما وصل الحال بنا الى ما هو عليـــه . فاللباس الاسلامي المحتشم له اثره الكبيـــر في الفتاة والشباب . فلا بد للفتاة التي ترتديه ان تفهم لماذا ترتدي هذا الثوب ؟ ولماذا تستر جسمها ؟ ثم لا بد للشاب أن يفهم انه امام فتاة تأدبت بادب الاسلام ، ولا مجال للعبث بها ، لان قلبها كجسدها مستور بثوب العفة والطهر والحشمة ، ولكي تكتمل هذه المعادلة ، لا بد أن يبدأ الوالدان بتأدية دورهما وواجبهما تجاه الابناء ، ولا غرابة ان قلت ان بعض الامهات تصر على أن تلبس ابنتها الملابس المكشوفة الفاضحة ، وأن تخرج مع اصدقائها ليقال هذه بنت فلانة .

واذا سألها احد او اعترض على تصرفها اجابت ، ان العفة والايمان في القلب ، والملابس ليست الا واجهة قد يتستر خلفها الكثيرون . وغير ذلك من الكلام المحفوظ المقنن ، لكنها نسيت أن كل اناء بما فيه ينضح ، وأن مكشوفة الجسد ستكون حتما مكشوفة القلب في اطاعة الشيطان .

فهد محمـــد

النخـــوة المفقودة

امرنا الله سبحانه وتعالى بالاهتمام بالقضايا الاسلامية العادلة ، وامر اولياء امورنا برعاية شؤون الانسان المسلم، حيث كان ، كما امرنا بمحاربة اعداء ديننا واعداء امتنا والوقوف في وجههم وردعهم ان حاولوا المساس بارضنا او عقيدتنا ، لكننا — وللاسف — تناسينا كل ذلك ، فاضعفنا الله ، وما ذهابنا لاعدائنا والخضوع لشروطهم ، والاستسلام لرغباتهم ، الا دليل على ذلك . لكننا نكابر ونقول : لسنا ضعفاء ، بل اصحاب سلام ، فـــاي ســـلام هذا ؟

الذي اوجبني لقول ذلك ، ما خرجت به القمة الاسلامية التي عقدت في المغرب مـــن قرارات ، واهمها ارجاع عضوية مصر الى هذه القمة ، بعد غياب لم يدم طويلا ، وقد كانت عودتها مشروطة بزوال مسبباتها ، الا وهي آثار اتفاقية «كمب دايفيد» وما تبعها من علاقات مع عدو المسلمين اللدود اسرائيل ، وتفحصنا قرارات القمة ذاتها ، فلم نجد قرارا يفضح ويستنكر التغلغل الاسرائيلي في بلدنا الاسلامي الجريح لبنان . والمذابح التي اقترفتها يد اسرائيل المجرمة بحق هذا الشعب المسلم ، الذي ما زال يستصرخنا ولا من مجيب !

هل وصلنا الى هذه المرحلة العصيبـــة حقا ؟ وهل وصل بنا الامر ان نتناسى قضايانا وقلوبنا تخفق لها ، تلك القضايا التي تشغل قلب المسلم وعقله ؟ وهل اصبح كل همنا ان نبحث عن اسلوب نرضخ به لعدونا ؟

قال تعالى : «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» .

— صدق الله العظيم —

«ع.ع» بيـــان

الموضـــة ذلك المرض المستعصي

كثيرا ما نسمع كلمة «الموضة» تتردد على السنة الناس ، تلك الكلمة التي سحرت كثيرا من الفتيات وعبثت بعقولهن ، واجبرتهن على مسايرتها مرغمات لانهن تعودن على ذلك . واعتقد ان الموضة فكرة ذكية ، اوجدها تجار اذكياء ، واستطاعوا الدخول ببضائعهم الى نفوس الناس ، بحجة ان العالم في تطور مستمر ، ورقي مطرد ، وعلى كل من يود التطور والرقي ان يساير متطلباته واهمهـــا الموضة . ذلك الشيء المجهول المعروف ، فالموضة معروفة المعنى ، مجهولة الزمن بحيث من الممكن ان تفرض ذاتها في اي وقت تشاء ، قادمة باشكال وتغييرات معينة تتباعد وتتدانى كما يريد المؤلف .

ناصر يوسف العوضي

طلاب المدارس الخاصة محرومون من الرعاية الصحية

بمناسبة افتتاح البرنامج النموذجي لصحة الفم في المدارس ، فانني استفسر من وزارة الصحة عن سبب عدم فحص الطلبة الذيـــن يدرسون في المدارس الاجنبية . كالمدرسة الاميركية مثلا . ولماذا يحرم هؤلاء الطلبة مـــن الزيارات الدورية للصحة المدرسية لمعاينتهم اسوة بزملائهم في مدارس الحكومة .

اننا نحن اولياء امور الطلبة نواجه مشاكل تصيب اسنان اولادنا منذ الصغر ، ومركز الاسنان او عياداته الخارجية يحدد مواعيـــد متأخرة مما جعل الامر اكثر خطرا على التلاميذ .. لذا نتمنى على الوزارة ان تهتم بابنائنا الطلبة في المدارس الخاصة وان يعاملوهم كغيرهم من الطلبة ما امكن .

ولي امـــر طالـــب في المدرسة الاميركية

خفة الظل والحذلقة لا تكونان في كتاب الله وسنة نبيه

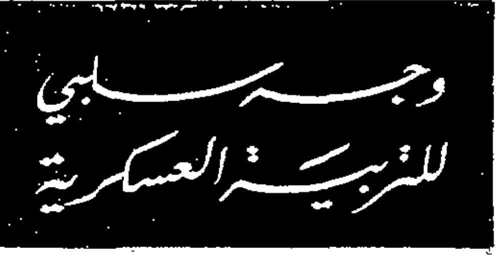
ما جزاء من يسخر من قول الله تعالى او قول رسوله عليه السلام ؟

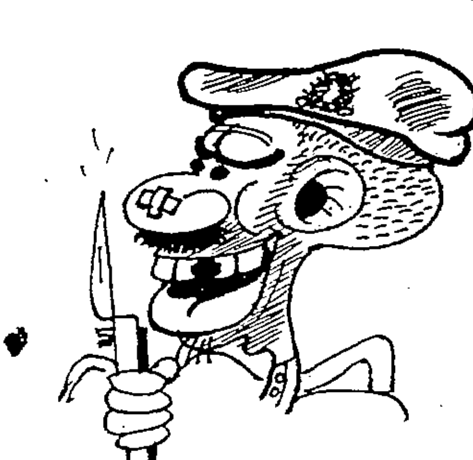
بتاريخ ٦–١–١٩٨٤ . كتب احدهم في زاويته المعروفة باسم علامة تعجب في احدى الصحف المحلية، مقالا ساخرا جاء فيه : «سئل احد النواب : ما احب الجوازات اليك ؟ قال : الدبلوماسي . قيل ثم مـــــن ؟ قال : الدبلوماسي ، قيل ثم من ؟ قال : الدبلوماسي . قيل ثم من ؟ قال : الخاص» . وهذا تحريف واضح وسافر لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الخاص بعلاقة المؤمن بأمه وأبيه وهو حديث معروف .

هل سيكون هناك من تأخذه الغيرة على دينه فيتحرك لردع هذا الكاتب وامثاله من المستهزئين بالاســـلام ، المتهاونين بأمره ؟ والا فما معنى سخطنا وغضبنا علـــى شركة اميركية تستخدم صفحات القرآن الكريم لتغليف الهدايا ؟ كيف نستغرب ذلك من الغرب الصليبي الحاقد ، ونتسامح مع المارقين بيننا ؟

ان لم نقف الوقفة الواجبة علينا تجاه هذه التجاوزات .. فلا عجب ، بقينا اذل اهل الارض ، واقلهم شأنا ، — ونحن خير أمة اخرجت للناس — .

طارق الذياب





للتربية العسكرية مردود طيب على الطلبة ، فهـــي تعلمهم المبادىء العسكرية ، والانضباط والخشونة ، الا ان هناك امورا سلبية بدأت تطفو الى السطح ، دون ان يتنبه اليها المسؤولون . من تلك الامور النزعـــة الخاطئة بين الطلاب ، ذلك لان الزي العسكري مفخرة يتباهى به مرتدوه ، وتتجلى هذه الصورة بصورة اوضح عند من تطوع للخدمة في الجيش . اكثر منها عند من ارغم عليها ، لكن الملاحظ ان مقياس المفاخرة عند الطلبة ، ان فلانا كويتيا ، وفلانا غير كويتي ، ووصل الامر الـــى وقوع مشاكل بين الطلبة الكويتيين وزملائهم . ومن الوجوه السلبية الاخرى ، هو اساءة البعض لهذا الزي بتصرفاتهم المشينة ، فمنهم من يلعب بغطاء الرأس البيريه «كما لو انها كرة سلة ومنهم من يرتديها بالمقلوب فتبدو سوداء حتى اصبح كل واحد يتفنن في ارتدائها . ووصل الامر بالبعض لاستخدام الحزام «القايش» كوسيلة للدفاع أو «الهوشة» ، فما تكاد ترى خلافا بين الطلبة ، احد اطرافه من طلبة العسكرية ، الا وترى كل زملائه قد تجمعوا حوله ونزعوا احزمتهم وانهالوا على الطرف الاخر ضربا بها ، وكأنك تشاهد مظاهرة في الارض المحتلة ، يحاول البوليس تفريقها ، — بنفس مثل القوم — والنتيجة بالطبع مؤسفة ، سواء انتصر العسكريون أم .. المدنيون .

امر واحد اراه كفيلا بحل هذه المشكلات جميعا ، وهو حضور اولئك الطلبة الى المدرسة بالزي المدرسي . فما دام التدريب لا يتم في المدرسة ، بل في مكان اخر ، فليس لارتدائه في المدرسة في الفترة الصباحية اي داع ، نرجو الله ان يوفق الجميع ، وأن يتنبه المسؤولون لما اقول . حتى نختصر ما يمكن من المشاكل .

مدرس

حمود عبد اللطيف سعود



لحن الحرية

هلموا بنـــا يا احبائـــي ..
نكلل ارض بـــلادي .
نخيط لهـــا من أرواحنا
ثـــوب زفـــاف زاهيـــا
نوشحه بدمائنـــا
نطرزه باشلائنـــا
كنت ابكيك يا وطني ..
والان ... أنوح عليـــك يا امتـــي
فدموع الذل بمآقينا ..
تعمينا عن الحقيقـــة .
نتلمـــــس الســـراب
.. وندوس بالحـــق تحت التـــراب
الام ؟ الطعن والقتـــل
ورثـــاء الاحبـــاب ؟
عـــلام الدمـــار ..
والذل لوطنيتي والانكسار
سأنشد أغنيـــة الموت ،
واعـــزف لحـــن الحرية
بآلـــة عـــزف جنوبيـــة

امل ابراهيم فرحـــات

السماق المغشوش

قرأت في «عيب» العدد ٤١٩٥ من جريدة القبـــس بتاريخ ١٨–١–١٩٨٢ عن الزعتـــر المغشوش .

ارجو ان تنتبهوا الى السماق الذي يباع في كثير من محلات البقالة ، كما يباع الزعتـــر المغشوش .

وما هو بسماق . بل بذور السماق اليابسة ، التي لا تصلح للاكل او لاضافتها الى المأكولات مخلوطة بمواد أخرى وملونة بلون احمر ، وهو غش محض .

والسماق الصالح لتطييب المأكولات ، انما هو القشر الخفيف الذي يكسو البذور ، وهو خفيف الوزن ولونه ارجواني ، لا يحتاج الى تلوين ، ويباع في بعض المطاحن الثقة .

لعلكم توجهون الناس لذلـــك ، ولعـــل المسؤولين يسارعون الى منع الغـــش في السماق ، لان ذلك الغش عيب من العيـــوب ايضا .

سالم علي سالم الاحمدي

المطلوب اعداد الأم الصالحة

المرأة نصف المجتمع ، لها حقوقها وعليها واجباتها ، وهذا موضوع لا جدال فيه ، لان ديننا السمح كرمها وجعل لها مكانة مشرقة ومشرفة بين قومها ، ولكن الدين يعتبر البيت هو المكان الطبيعي للمرأة ، بما يتناسب مع خلقها وتركيبتها الجسدية ، فهي التي تلد وعليها أن ترضع وتربي الاطفال الذين سيكونون رجال المستقبل لامتهم .

وفي هذا العصر ، اختلفت الامور ، وانقلبت الموازين ، واصبحت المرأة تنافس الرجل في كافة الميادين ، وعلى اختلاف الاصعدة تاركة وراءها اطفالها ، لا حول لهم ولا قوة ، اللهم الا الخادمة التي عينتها أمهم الحنونة لتقوم على رعايتهم والعناية بهم .

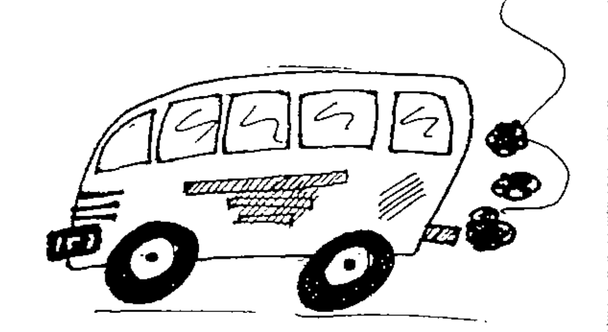
والمشكلة تبدأ من أن الطفل يتأثر باقرب الناس اليه ، وهي الخادمة فينشأ على عاداتها وتقاليدها ولغتها ، حتى اصبح ذلك الطفل ضحية بدون ذنب اقترفه ، فلم يحـــس بحنان الام ودفء حضنها الا نادرا ، عندما تعود من العمل منهكة القوى ، عصبية المزاج .

واعتقد انه لكي نتغلب على هذه المشاكل ، علينا ، ان نخلق الام الصالحة ، كما يقول شوقي :

الام مدرســـة اذا اعددتهـــا
اعـــددت شعبـــا طيب الاعراق

سلطان عبد الله العتيبي

ما الحكمة في نقل الطالبات لمدارس أخرى بمنتصف العام



قامت ادارة مدرسة الصليبخات المتوسطة للبنات ، بنقل بعض الطالبات في الصفين الاول والثالث المتوسط ممن يسكن منطقة الاندلس ، الى مدرســـة الفردوس المتوسطة مع بعض المدرسات ، وذلك بحجة عدم وجود وسائل مواصلات لهن ، وقد تم النقل بدون اشعار اولياء أمور الطالبات ، ولست ادري كيف يكون ذلك التصرف ، خاصة ونحن في منتصف العام الدراسي «اذ تم النقل بتاريخ ٢٦–١–١٩٨٤» مما له تأثير سلبي على مستوى الطالبات في الدراسة ، ومن لم تتأثر دراسيا ستتأثر نفسيا على الاقل ، ولو أن ادارة المدرسة قد ابلغتنا بالامر ، لكنا تحملنا عبء ايصالهن الى المدرسة ، وذلك سيكون افضل من نقلهن وتعريضهن لخطر التأخر فـــي الدراسة .

نرجو من المسؤولين النظر في الامر والعمل على ايقاف النقل حرصا على مصلحة الطالبات . وللجميع الشكر .

حمزة عباس علي

اللحظة الحرجة

لا تلمني ،
ان تناهى كل هذا اليأس في
في زمان «الغول والعنقاء والخل
الوفـــي» .
في زمـــان :
يرقص الجائع تيهـــا ،
ان مشى فيه الى قصر الغني ،
او كريم راح طول الليل يسعى
عند اعتاب الدعي
في زمـــان :
قـــام يروي مارق فيه
احاديث النبـــي .
وتساوت بيننا البشرى
بأنبـــاء النعـــي .
لا تلمني ،
ان تساوت كل أضدادي لدي
في الزمـــان المسخ ،
يمضي الشيخ في ظل الصبي
ويدب الفارس المر على الارض
ويعلوه المطـــي
ويحاكي ناسك في الله ،
شيطان الشقي .
لا تلمني ،
عندما أخلع نفسي من زمان
حيث أرنـــو فيـــه
أشقـــي مقلتـــي
لا تلمني
عندما يولد للكلمة سيف ابجدي
ثم يستصدر — في الاعناق —
قاموس القوافي والروي
وتراني اشرب الحبر ليغدو ،
شعرهم مـــن اخدعي
لا تلمني عندما أحرق روحي ،
قبل أن تزهق روحـــي ،
بقصيـــد مازنـــي
عندما تمتلىء الارض قرودا
لا تلمني ، ان تواريت ،
فاني ... آدمي

هلال محمد الفارع

خاطـــرة

الى من انار دروب حياتي ، ثم احرقها
الى من اغرقني في بحر اللانهاية
وضللني في مفترق اللاعودة
لك حياتي ، وقلبي بكل أسراره
لك يا سارق الفؤاد ، ويا واهب الامل
لك أكتب ، ولك أحيا ، ولك احترق
ولو أنني كنت ادرك ما خباه لي القدر
ما كنت أحببتك .
فلتغضب البراكين ، ولترسل حممها كما تشاء
ولتهدر الزلازل.
وانت أيتها الدموع . اسلكي دروبك كي يبتعد
الحب ، وتنتهي المذلة ، وتنتحر الخيانة .
لاعيش في سلام ، واغني للسعادة
اغنية الفـــراغ ..

ميسرة محمد حسين

غادة السمان جوهر الدفاع عن المرأة

ص ٢٤

غادة السمان

جوهر الدفاع عن المرأة يكون بتحريرها من قيودها لا من أسرتها

● هل يضيق صدر الوطن العربي بكاتبة تريد اعلان الحب دون أن تتعثر بكرة تاء التأنيث ؟

● صورة المرأة الغربية وليدة عالمها .. وأرى استحالة استيرادها الى أي مجتمع اخر

منذ اشهر بعيدة وغادة السمان غائبة عن الناس في بيروت ، البعض ظنها مسافرة خارج لبنان والبعض الاخر قال : كل الخير في التزام المنزل ، فهو في كل الاحوال اكثر امنا من الخروج الى الشارع والتنقل وسط مدينة مفخخة .. وقلة قليلة من الاصدقاء عرفت ان غادة السمان تعمل على رواية جديدة لها سجنتها في البيت عدة اسابيع .

« الاعمال التحضيرية » للرواية استغرقت اشهرا ، اما كتابتها فقد انجزت خلال اربعين يوما بالتمام والكمال. الرواية ، واسمها « ليلة المليار الاخير » ، تقع في ٧٢٨ صفحة بخط يدها ، وعند الطبع ، وهي ستصدر خلال شهرين من الان ، ستكون في حجم روايتها السابقة « كوابيس بيروت » (٤٠٠ صفحة من القطع الكبير) .

سنة الصمت

غادة السمان صامتة منذ سنة تقريبا ، وقد يكون الصمت من مستلزمات الاقامة في بيروت ، لان صاحب الصوت العالي ، الذي يعلو على كل صوت اخر ، هو صوت المدفع وصوت المتفجرة . ولكن غادة قررت أن تعود الى الكلام ، ستعود الى الكتابة قريبا وبصورة اسبوعية ولكنها لم تختر المنبر الذي ستطل منه بعد ، وحوارها التالي مع « القبس » هو حوارها الاول منذ سجنت نفسها في منزلها الجميل الانيق المطل على بحر بيروت ، قرب الروشة ، مع بطلات روايتها الجديدة .

دار الحوار بين « القبس » وغادة السمان حول رايها بواقع المراة العربية وكيف تتصور صورة تحررها المستقبلية : : اية صورة لتحرر المراة العربية في نظرها : هل هي صورة تحرر المراة في اوروبا ، ام صورة التحرر في الفكر الماركسي ، أم الصورة الماضوية المعروفة؟ كيف تفهم غادة السمان الحب وما هي صوره ؟ لو كانت لديها فتاة صبية كيف تعاملها ؟ ما الذي تراه مقبولا منها وما الذي تراه غير مقبول ؟

ضد استيراد الافكار

قالت الكاتبة الكبيرة : انا ضد استيراد الافكار ، كما انا ضد تخطيها ، وانا ضد التبني الاعمى لقيم جاهزة لم تنبت في تربتنا بقدر ما انا ضد الممارسة العمياء للموروثات والمكرسات عندنا ، واضافت : لقد آن الوقت لتوظيف المراة في خدمة المجتمع العربي بعيدا عن مستنقعات الهدر وزوايا الحياة الاسنة ، والجوهر عندي هو تحرير المراة العربية من قيودها لا من آسرتها .

وحول الحب : « كيف أفهم الحب ؟ لا افهمه .. احدق فيه كما كان البدائي يتامل النار مدهوشا حين تشتعل النار غابته ، ما هو كنه الحب ؟ كم هو شبيه بالنار ، غلطة صغيرة ويلهبك معه ويلتي عليك ، وبه تحلو الاغلاط رغم كل شيء » .

وتقول غادة السمان : اريد ان يكون الحب فعل مسؤولية واعية متبادلة تغادر فيه المراة دور الضحية الى دور الشريك ، ويخرج الرجل من تهمة الذئب ليتخذ مكانه الحقيقي : الرفيق !

وبدأ الحوار مع اديبة العصر على النحو التالي :

● المساواة بين الرجل والمراة .. اي نوع من المساواة في ذهنك بينهما ، واي نوع من اللامساواة ؟

— المساواة في الواجبات .. وذلك بالتالي يتطلب مساواة في الحقوق .

تلك الطاقة العربية الجبارة شبه السجين المسماة بـ « المراة العربية » آن الوقت لتوظيفها في خدمة مجتمعها العربي بعيدا عن مستنقعات الهدر وزوايا الحياة الآسنة .. أفكر ايضا بالمساواة في حق الخطا .. فالذي يعمل لا بد وان يخطىء مرة ما .. « الذي لا يعمل لا يخطىء ».. وانطلاقا من هذه القاعدة تقرر حرمان المراة من امور كثيرة كي لا تخطىء .. وتقرر تحويلها الى (قديسة اجبارية)، وجلبها الى (سلك العطالة) خوفا عليها من الهفوات الصغيرة التي لا يمكن الا ان يقوم بها كل « آنسي » يعمل .

لقد آن الاوان لنسف ذلك الوهم الشائع بان « من لا يعمل لا يخطىء » وعلى المراة بالتالي (التجمل) ، فعدم العمل هو الخطيئة الكبرى التي لاتغتفر .

مسألة الرأس

● تحرير المراة العربية : نعم ، ولكن ما صورة التحرر والتحرير ؟ .. صورة السماويات أم صورة العقائديات المستحدثة ومنها صورة تحرر المراة في الادبيات الماركسية؟ الرجل راس المراة ؟ أم المراة « راس » كالرجل تماما ؟.

— « صاحب الراس » هو « الراس » .. ذكرا كان ام انثى .. هذه هي الاجابة البديهية التي تقفز فوق السطور للوهلة الاولى .. وبعدها بثانية تصرخ ملء صوتك : ذلك كله خارج الموضوع .. انا لا انادي بتحرير المراة العربية لانتزع من الرجل « منصب الراس » أو أي « مهمة مقدسة » أخرى .. ولا أريد السقوط في وهدة المهاترات حول « راس الاسرة » أهو الزوجة العاملة أو الزوج العاطل عمدا عن العمل مثلا ، الاخت الجامعية أم الاخ المخبول الذي يفترض انه ولي أمرها ولن تحصل على وثيقة سفر مثلا للمحاضرة في ندوة علمية خارج بلدها اذا لم يرافقها الى مركز الشرطة ليبصم موافقته .. لا.. لا أريد آن تسقط المناداة بتحرير المراة في وهدة التفاصيل الجارحة التي لا بد وان تجد لذاتها حلا تلقائيا مع الزمن والتطور .

اريد أن أتحدث عن الجوهر .. جوهر تحرير المراة العربية كما أراه ينادي بتحريرها من قيودها لا من اسرتها، ويقف مع توظيف طاقاتها لخدمة مجتمعها ، لا من أجل تدمير الهيكل على رأسها ورؤوسهم جميعا .

المنطلق لتحرير المراة في نظري (ودي) لا (عدواني) .. يفكر بالواجبات الاضافية التي ستلقى على كاهل المراة قبل التفكير بتقسيم المغانم التي سنسرقها من الرجل .. لسنا سفينة من القرصانات النسائيات المهووسات ، نهاجم باخرة الرجال وشعارنا الجمجمة وعظمتان وخنجر.. اننا كائنات تنبض حيوية وطاقة وقدرة على العطاء في حقول أخرى كثيرة غير التي تم تكريسنا لها طيلة عصور ، وكل ما نطلبه هو منحنا فرصة للاسهام في البناء .. اننا نريد مبدأ التكافؤ في الفرص مع الرجل .. فمن الصعب عليك أن تعمل بيدين مقيدتين وعينين معصوبتين والسيف مسلط على رأسك ، وانت مدان سلفا ، ومجرم حتى تثبت للاخرين براءتك ، ويتم بالتالي اختراع جرم جديد لك عليك أن تؤكد من جديد تنصلك منه ومن ذاتك معا وهكذا الى مالانهاية .. نريد اخراج المراة من الحلقة (السيزيفية) التي تجد نفسها ساقطة في فكها لمجرد انها قررت تحريك فكها لغير التهام الطعام !!..

اما عن صورة تحرر المراة في الادبيات الماركسية الغربية فهي لا تثير الشهية الى التقليد ، ولا تبدو مشرقة .. على الاقل في الشهادات المكتوبة لزعيمات نضاليات (كتاب « قضية النساء » مثلا تاليف : جيزيل حليمي — جيرميك غرير — كيت ميليت — شولاميت فايرستون) .. خاب املهن بتجربة تحرر المراة في ظل الحلم الماركسي الذي لم يخل (ذكوره) من الشوفينية في ممارساتهم رغم تعاليم ماركس ولينين وانغلز وبيبل ولافارغ وزتكين وتروتسكي وماوتسي تونغ وكيم آيل سونغ والى آخره .. بالرغم من أولئك جميعا شهر آدم الماركسي هراوته وتابع سيطرته التاريخية على حواء في جنة الشجار ، مؤكدا سلطته عليها في ظل السماويات والماركسيات ، تسلطا ابديا سرمديا يدفع بالمراة الى تسلط مضاد صارخة : الانثى هي الاصل .

انا شخصيا اعتقد آن « العدالة هي الاصل » .. لا الانثى في المطلق ولا الذكر في المطلق .. وحجم الانسان معادل لحجم اعماله ، ومايننفع به الناس بغض النظر عن جنسه البيولوجي المذكر او المؤنث .

أنا أنتمي لانسانيتي

● هل تؤمنين بالصورة العصرية « للمرأة » كما هي في المجتمعات الغربية المتقدمة ، أم تحنين الى صورة « ماضوية » أو مستقبلية لها ، وكيف ؟

— لا أحن الى صورة « ماضوية » ، ولا أشتهي العصر « الامومي » حيث المراة تحكم القبيلة كملكة النحل .. لا اؤمن بان القمع يجب ان يواجه بقمع اخر شرط تبادل الادوار بحيث يصير (الذكر) هو المقموع .. لا اريد تصحيح الخطا بخطا اخر ، ولست (طائفية) في انتمائي الانثوي ، الى انسانيتي .. الانتماء الانساني الذي يحثنا على الدفاع عن معذبي الارض من فقراء ومظلومين هو الذي يحثنا للدفاع عن المراة ايضا بصفتها مظلومة المظلومين وكادحة الكادحين .. ومن هذا المنطلق اقف الى جانب المراة لا من منطلق التانيث التي تصادف وجودها في آسمي وجسدي .

انا انتمي الى حلم « الانسان الحر في مجتمع عادل » ، وكجزء من ذلك اتحدث عن تحرير المراة العربية .. وليس من منطلقات شوفينية تريد سرقة سلطة الظالم لتكون هي الظالم الجديد .

اما عن صورة المراة في المجتمعات الغربية فانا ارى بوضوح استحالة استيرادها الى اي مجتمع اخر .. فهي وليدة عالمها وهي جيدة حيث هي ، لانها نتاج تلك الحضارة المختلفة .. من الممكن الاستفادة منها كتجربة من تجارب الشعوب الاخرى التي تعلمنا الكثير سلبا او ايجابا ، لكنني ضد استيراد الافكار بقدر ما انا ضد تحنيطها ... وضد التبني الاعمى لقيم جاهزة لم تنبت في تربتنا بقدر ما انا ضد الممارسة العمياء للموروثات والمكرسات عندنا .

لا احن الى صورة ماضوية ، ولا اريد استيراد نظم حضارية جاهزة .. انا من اولئك الحالمين بصورة مستقبلية ، تنبت في تربة الواقع ، لاتقطع صلتها مع جذورها ولا تتنكر لرياح العصر وشموسه وصواريخه التي تزور الكواكب الاخرى .

الحب الاوحد

● الحب الواحد الوحيد .. حقيقة أم اسطورة ؟ كيف تفهمين الحب ؟ ما هي صوره ؟ لو كانت لديك فتاة صبية، كيف تعاملينها ؟ ما الذي ترينه مقبولا منها ، وما الذي لا ترينه كذلك ؟ .

— الحب الواحد الوحيد حقيقة تتكرر !! .. فكل حب يبدو في مرحلة الالتهاب وحيدا وواحدا ، تنسى كل ما قبله وتنفي امكانية ما بعده .. وحين تدخل في مرحلة الرماد ، تنكره ، وحين تلتهب من جديد تعود تؤكد ان حبك الحالي هو الواحد والوحيد .. الانسان يكره الاعتراف بان الحب الواحد الوحيد حكاية غير واقعية ، ويصر على انه ما الحب الا للحبيب الاول ، ليس حرصا على الحبيب الاول ، بل حرصا على أنانيته الذاتية التي ترفض الاعتراف بهشاشة المشاعر البشرية العابرة ، وصواعق القلب المتكررة والمنسية اللامنسية ، وعواصف الحب المتوالية المتلاحقة الكبيرة في نظره ، الصغيرة في عرف الابدية كحبة رمل على شاطىء الزمن تعبث بها أمواج النزوات ورياح الهفوات البشرية اللامتناهية .

ان توكيد الانسان خلود حبه هو جزء من شهيته الذاتية المفرطة لتوكيد عظمته الشخصية .. لكننا جميعا — في فترة ما من حياتنا على الاقل — نعي ضعفنا البشري أمام حلمنا بالكمال ، ونعي خياناتنا الصغيرة وخدعنا والاعيبنا مع الذات والاخرين بين حب واخر .. وعبثا (نتلظى) وتختبىء خلف شعارات الاخلاص الازلي والعشق الاوحد.. ان الحب الواحد الوحيد فوق طاقة البشر ، واذا مارسناه فمن أجل تجميل صورتنا أمام مرآة عشق الذات.. كيف افهم الحب ؟ لا افهمه .. أحدق فيه كما كان البدائي يتامل النار مدهوشا حين تشعل الصاعقة غابته .. ما هو كنه الحب ؟ كم هو شبيه بالنار .. يستحيل الامساك به.. يمكن أن يضيء وان يحرق .. ولا نستطيع العيش بدونه.. وغلطة صغيرة ، ويلهبك معه ويلقي عليك ، وبه تحلو الاغلاط رغم كل شيء .

● لو كنت أما لصبية ماذا افعل وكيف أعاملها ؟

— لا أدري .. لقد رزقني الله بصبي لا بصبية ، وما زال دون سن الحب ، ولا أدري كيف أعامله حين يكبر ويأتيني للمرة الاولى عاشقا مثلا .. احيانا اتساءل : لو كانت لدي ابنة ، وجاءتني ذات يوم عاشقة ، هل أطبق عمليا كل حرف في كتبي نحو حبها وجنونها ، ام اتحول الى ديكتاتورة مجنونة أخرى كامهات معظم الصبايا العربيات العاشقات ؟ لا أظن ذلك (أو لا أحب أن أعتقد ذلك !!) فقد استطعت دوما ردم تلك الهوة بين ما انادي به وما أعيشه ، ودفعت الثمن باهظا لاجل ذلك ..وما زلت .. وساستمر .

اعلان الحب مسؤولية

● لو احبت المراة شخصا ، هل يسمح لها بان تبادر هي الى اعلان الحب عليه ، أم أن المبادرة من حق الرجل وحده ؟

— ان اعلان الحب فعل مسؤولية .. واذا كانت المراة قوية وقادرة على حمل مسؤولية ما تفعله ، فلتقدم عليه.. مع العواطف لا توجد قاعدة عامة .. الاستثناء هو القاعدة في أمور الحب ، وكل حب دنيا مختلفة قائمة بذاتها .. ما تفعله امراة ما ببساطة يمكن أن يدمر أخرى .. ذلك يتوقف على القدرة على العطاء .. القدرة على المواجهة.. فالحب في بلادنا لا يتطلب عطاء فقط مع الحبيب ، بل ومواجهة مع العالم الخارجي .. ولان الرجل الف حمل المسؤولية ، نجده غالبا يحمل مسؤولية اعلان الحب وما يترتب على ذلك .. انه طرف المبادرة .. المراة العربية الجديدة تستطيع اعلان الحب اذا كانت قد ألفت التمرس بالمسؤوليات في مختلف حقولها من عملية واخلاقية ومادية، وتستطيع ايضا أن تتابع لعب الدور العتيق في مسرحية توريط الرجل حيث تدفعه الى ان يقول هو ما تشتهي هي قوله ليكون هو المسؤول .. لا هي .

انا ارى ان في أعلان الحب خروجا من اخلاقيات الرياء والموارية ، حيث ما تزال المراة تباهي بخبثها التاريخي وخفرها المزيف ونعومتها المزورة التي تجر الرجل المسكين الى التوهم بانه صياد ماهر في غابات الاكاذيب التاريخية عن العواطف .. اعلان المراة عن حبها امعان في الصدق لمن تقدر عليه وتجد اليه سبيلا .. شرط أن يتضمن ذلك الوعي الناضج بالمسؤوليات التي تترتب على فعل اعلان الحب ، لا أن تتحول تلك المبادرة الى حائط مبكى جديد تنوح المراة عليه في معرض ابتزازها التاريخي للرجل الشرقي .

لقد انتهى عصر الفتاة التي كانت تتظاهر بابتلاع (الليمونادة) وما فيها من مادة مخدرة ، حيث يقوم الرجل (الذئب) باغتصابها في حفلة تواطؤ مشتركة .

« اعلنت عليك الحب » صرخة ضد اخلاقيات الرياء ومسرحيات شد الحبل التقليدية في العلاقات الهزلية بين الرجل والمراة الملقبة خطأ بالعاطفية .. حيث تتجاهل المراة ما هي مقدمة عليه متظاهرة بـ (السذاجة) و (البراءة) الى اخر المعزوفة التي اكل الدهر عليها حتى شبع .. اريد أن يكون الحب فعل مسؤولية واعية متبادلة .. تغادر المراة فيه دور (الضحية) الى دور (الشريك) .. ويخرج الرجل من تهمة (الذئب) ليتخذ مكانه الحقيقي : الرفيق ..

دوما يتحدث الذكر بلسان الانثى .. يعبر هو عن مشاعرها ، ويلعب دورها على المسرح الى ما قبل سنوات غير بعيدة .

فهل يضيق صدر العالم العربي بكاتبة تريد أن يخرج صوت قلبها من حنجرتها هي لا من حنجرة رجل ، وتريد ان تخط كلماتها بقلمها هي لا بقلم اخر ، وتريد اعلان الحب على طريقتها هي .. وبصوتها الخاص ، ودون أن تتعثر بكرة تاء التانيث في آسمها ؟ ..

بيروت — جهاد فاضل

كتاب جديد

سياحة أدبية ممتعة في "صالون العقاد"



عباس محمود العقاد ● انيس منصور

لا بد وأنك ستشعر بمتعة وانت منكب على قراءة الكتاب الضخم ، عديد الصفحات « في صالون العقاد كانت لنا ايام » الذي صدر حديثا عن دار الشروق في بيروت .. فهذا الكتاب يعيدك الى حقبة مضت من تاريخ مصر الادبي ، وهي حقبة شهدت نموا ملحوظا للافكار الليبرالية ولعدد من المنظومات الفكرية والادبية .

الا ان الكتاب أنا ما اخضع للتشريح النقدي او النقد التشريحي فلن يكون الا سياحة من تلك السياحات التي اشتهر بها عدد كبير من الكتاب المصريين . ولا شك ان مؤلفه أنيس منصور واحد من هؤلاء ، فهو بالغ في الاثارة الصحافية بهدف جذب القارىء واستضافته الى ذلك « الصالون » الذي شهد أكثر من معركة فكرية وادبية حامية الوطيس . فقد كان هذا الصالون — كما يخبرنا أنيس منصور — ينعقد يوم الجمعة وينفض الساعة الثانية بعد الظهر . وكان العقاد ، كلما دلف زائر ، حياه قائلا : « أهلا يا مولانا » .. وبعد ذلك الليمون والقهوة.

الاقربون والابعدون

أما الجلوس في الصالون فكان يجري حسب الاقدمية اذ الاقربون الى «الاستاذ» كما يطلق عليه ، هم الاقدمون. أما الجدد فيجلسون بعيدا عنه ، ولكن لا يمضي وقت طويل حتى يصبح الجدد من الاقدمين فيقتربون منه اكثر . ويخبرنا منصور أن من كانوا يجلسون على مقربة منه ، ويضمون ايديهم على كتفه وآحيانا على ساقه وهم يتحدثون اليه ، قليلون جدا بينهم : عبد الرحمن صدقي ، وصلاح طاهر ، وطاهر الجبلاوي ، وزكي نجيب محمود وعلي ادهم

سمعنا عجائب الافكار والآثار

ويعرج المؤلف على مقدرة الاستاذ الفلسفية . فقد كان طلبة الدراسات الفلسفية يدورون حول عدد من العلماء الكبار ، مثل : عبد الرحمن بدوي ومصطفى عبد الرازق وابراهيم بيومي مدكور ومنصور باشا فهمي ، ولكن الاستاذ العقاد كان له مقام خاص . ويقوم رهط من الطلاب بزيارته في صالونه ويدعونه لالقاء محاضرة في الفلسفة . الا انهم لم يجرأوا على اختيار موضوع محدد . ولان العقاد يستطيع أن يتكلم ويحاضر في أي موضوع فقد اصر على أن يختار الطلاب انفسهم موضوع المحاضرة . وهذا ما نظرية النسبية عند اينشتاين ونظرية السببية عند الامام حصل . وقر الراي على أن يكون محور المحاضرة حول الغزالي . وكانت دهشة الطلاب عظيمة حيث (اشرأبت) اعناقهم وهم يصيخون السمع الى بيانه واحاطته وتعمقه واقناعه .. « وقد استمعنا في ندوته الى عجائب الافكار والآثار والنوادر في كل فروع المعرفة الانسانية » ! (ص ١١) .

الا أن انيس منصور لم يقدم لنا نبذة ولو صغيرة عن عجائب الافكار والنوادر والآثار التي وردت في شرح العقاد لتلك المسألة الفلسفية الشاقة والمعقدة .

جوانب من حياة العقاد

والذي يجدر ذكره أن اهمية الكتاب تنحصر في انه يقدم صورة عن رغبات العقاد وعلاقاته وآرائه في عدد من الشخصيات الادبية او الفنية التي عاصرها .

مي زيادة

يقدم العقاد وصفا لمي زيادة المتعددة الجنسيات ، فهي فلسطينية سورية لبنانية مصرية ، وهذا ما ولد عندها الشعور بالغربة . وهي تشعر بالغربة اللغوية ايضا ، اذ أنها حريصة على اللغة العربية ، ولكنها حريصة بالمقدار نفسه على الفرنسية والايطالية والالمانية ، فكانت تؤلف وتنظم شعرا بها جميعا . ولانها على مقربة من بلدها فهي ليست مثل آدباء المهجر الذين يعيشون في أميركا ، ولذلك كان آسلوبهم رمزيا غامضا ، بينما كان اسلوبها رمزيا ، لكنه واضح . ثم انها مثل القطط التي تحدثت عنها التوراة والتي آحرقها شمشون الجبار ، ثم أطلقها في حقول القمح لتشتعل فيها النار ، فهي مشتعلة ولكنها في الوقت نفسه تحاول المحال : أن تظل مشتعلة دون أن تحترق ، ودون أن تحرق أحدا .

محمد عبد الوهاب

كان العقاد غاضبا على محمد عبد الوهاب لانه امتنع عن تلحين او غناء أي قصيدة له ، ولم يغن أحد شعرا للعقاد سوى مطربة مغمورة آسمها « نادرة » . ولذا كان العقاد يرى أن محمد عبد الوهاب له صوت جميل وأداء جميل ايضا ، ولكنه لم يتغير ، فجميع الحانه متشابهة !

رأيه في الموسيقى

وكان للعقاد راي غريب في الموسيقى والغناء .. فهو يقول أن الفرق بين اللحن الحزين واللحن المرح هو سرعة دوران الاسطوانة في الغراموفون أو الفوتوغراف . فاذا أدرنا الاسطوانة بسرعة كان اللحن مرحا ، واذا ادرناها ببطء كان حزينا . وكان العقاد يضرب مثلا باغنية « ياعزيز عيني وانا بدي روح بلدي » وكان يغنيها بسرعة وعلى مهل ليدلل على وجهة نظره .

اعتقاد

يعتقد العقاد او يؤمن في دلالة الارقام عند خبراء التنجيم او علماء الفلك أو قراء الطالع . فهو آمن أن السنة التي ولد فيها انما هي سنة مباركة ! فقد ولد في تلك السنة (١٨٨٩) طه حسين وهتلر ونهرو وسالازار وشارلي شابلن واثنان من الفلاسفة الوجوديين هما : غبرييل مارسيل ومارتن هيدجر .. وولد الاديبان : بول ناش وجان كوكتو ، والمؤرخان : عبد الرحمن الرافعي وأرنولد توينبي .. واكتشف العالم الايطالي سكباريللي أن هناك قنوات على سطح المريخ تؤكد أن هناك حياة، وأن هناك كائنات عاقلة تعيش في الفضاء الخارجي .

في العدد الجديد من مجلة "الفهرست" :

بحث حول نشأة المعجم العربي وصلة الدراسة اللغوية بالنصوص الدينية

صدر العدد الثامن لسنة ١٩٨٢ من مجلة الفهرست اللبنانية ، وهي مجلة فصلية تتضمن كشافين ، « كشاف الموضوعات » و « كشاف المؤلفين » وهذا العمل البيبليوغرافي يعتمد مناهج محددة أصول التكشيف والببليوغرافيا دأبت عليها المجلة منذ اكثر من عام .

غلاف المجلة صورة طغراء السلطان مراد الرابع الذي حكم خلال الفترة (١٦٢٣ — ١٦٤٠) في وقت كانت الامبراطورية العثمانية تعاني من الفوضى السياسية والعسكرية والمالية ، وسط التقدم الصفوي في العراق وانتزاع المماليك مقاليد السلطة في مصر وتفاقم المتاعب في اليمن وبلاد الشام .

والموضوع الرئيسي الذي نشر في المجلة ، كعادتها في كل عدد ، كتبه السيد رمزي بعلبكي في نشأة المعجم العربي ، جاء فيه ، أن العرب في صدر الاسلام كانت لديهم حاجة الى وضع معجمات تجمع الفاظهم وتشرحها وتستشهد لها جزءا من حاجتهم الى ضبط المادة اللغوية ومعرفة اشتقاقها وشرح غريبها، والتفرقة بين الاصيل والدخيل فيها ، ولذلك يصح القول أن العوامل التي هيات لوضع المعجم متفقة في آساسها ومنطلقها مع الظروف المحيطة بنشأة العلوم اللغوية عامة . والحق ان مجمل الدراسة اللغوية عند العرب مرتبط في نشأته ارتباطا وثيقا بدراسة النصوص الدينية ، ومما يدل على ذلك انهم جعلوا اللحن في القراءة القرآنية سببا من الاسباب الداعية الى وضع النحو ، وانهم اباحوا الاستشهاد بالشعر على غريب القران ومشكله ، ومن جملة الامور التي واكبت نشأة المعجم ، ظاهرة « اللحن » التي تكثر المصادر العربية من ذكرها ، ويضيف السيد رمزي بعلبكي ، انه من المعالم المشتركة بين وضع المعجم وسائر الدراسات اللغوية الاعتماد على الرواية والاهتمام بمأخذ المادة اللغوية .



● غلاف العدد

وكما تضخمت المادة النحوية لان النحاة استنبطوا قواعدهم من مجموعة غير قليلة من اللهجات ، تضخمت المادة اللغوية التي يشتمل عليها المعجم بنقل اللغة عن مصادر لهجية متنوعة .

اما الخطوة الثانية الكبيرة في نشوء المعجم العربي ، بعد جمع المادة وضبطها ، فترتيبها أو فهرستها ليسهل امر الرجوع اليها لمن يحتاجها ، واذا كان المقصود من ترتيب المادة ترتيبا معجميا ان يسهل البحث عنها ، فان الترتيب قد ينظر الى الباحث عن معنى لفظة يجهله او لا يحيط بكافة جوانبه ومواطن استخدامه ، ومن هنا الترتيب اللفظي ، سواء أكان قائما على مخارج الحروف ام على الالفباء .

ويمكن أن تقسم معجمات المعاني قسمين كبيرين وهما: رسائل الموضوعات المستقلة ، أي التي تجمع الالفاظ المتعلقة بموضوع مستقل . والمؤلفات المعجمية الجامعة، أي التي تجمع الالفاظ المتعلقة بموضوعات كثيرة وتبوبها حسب المعاني .

ولمعجم الالفاظ فضل على معجم المعاني لا يخفى ، اذ انه اقوى منه على الحصر ، واقدر على الاستيعاب .

وهذه المجلة هي امتداد لما تركه ابن النديم وتلقفه يوسف داغر لامداد المكتبة العربية بمرجع ضروري من شأنه توفير جهد هائل على الباحثين والمهتمين بشؤون المنطقة !

وكشاف الموضوعات الذي يعتبر المحور الرئيسي في المجلة ، ارتكز على منظومة لرؤوس الموضوعات تتناغم مع المواد المستخرجة من الدوريات المعنية ، اذ ذاك تندرج المقالات ذات الصلة في اطار يحدده رأس موضوع معين هو في الوقت نفسه عبارة عن مفهوم .

وتم تخصيص كشاف مستقل للمؤلفين رتبت مواده ترتيبا هجائيا .

وقد تم استبعاد المجلات الاسبوعية للتركيز على الدوريات المتخصصة باعتبارها مدخلا الى تلمس نبض الانتاج الفكري في العالم العربي وتتبع اتجاهاته الرئيسية .

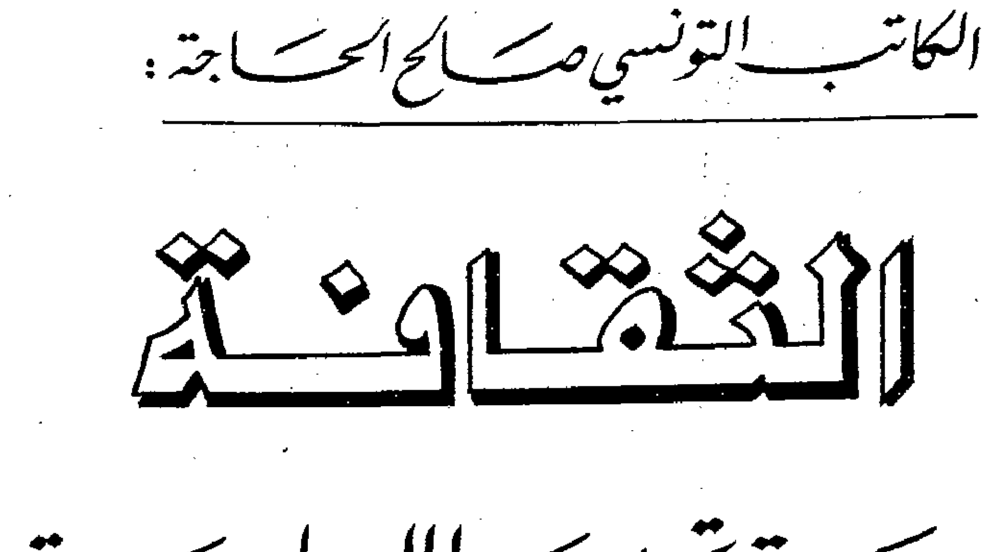
عدد الدوريات يفوق الـ ٧٥ دورية شهرية وفصلية صنفت استنادا الى المراجع الاتية :

١ — قائمة « رؤوس الموضوعات » المعمول بها في « مكتبة يافت التذكارية » في الجامعة الاميركية في بيروت .

٢ — قائمة « مختصر رؤوس الموضوعات العربية لفهرست الدوريات » المستخدمة في « مركز النهار للابحاث والمعلومات » بيروت .

٣ — قائمة « رؤوس الموضوعات العربية » الصادر عن عمادة شؤون المكتبات في جامعة الرياض .

الكاتب التونسي صالح الحاجة :



الثقافة عربة تجرها السياسة

صالح الحاجة اسم متميز على الساحة الثقافية التونسية .. فهو كاتب كل يوم ومسرحي كل موسم وناقد متابع لمسيرة الثقافة العربية باستمرار .

لصالح الحاجة صدر اخيرا في تونس كتاب ضخم يحمل عنوان « سنة أولى بطاقة » .

عن كتابة هذا وعن هموم الكاتب والصحافة الثقافية وعن اعماله المسرحية تحدث صالح الحاجة للقبس .

● « سنة أولى بطاقة » .. أول كتاب يصدر في تونس يحقق عرس الابداع الادبي بالكتابة الصحفية .. فما هي ملامح هذا الكتاب ، وهل يمكن اعتباره بداية لتاسيس نهج متميز من الكتابة الصحفية الراقية ؟

— هذا كتاب متواضع جدا كنت احلم به طويلا ، قد لا يكون مهما جدا ، ولكنه مع ذلك اعتبره شمعة صغيرة تضيء زاوية من زوايا حياة القارىء ، وما اكثر الشموع التي يحتاج اليها القارىء في وطننا العربي .

انه مجموعة من اللمحات .. والومضات والفلاشات وحتى الهمسات .. واحيانا الوشوشات .. غايتها ان تعبر عن جزء من واقعنا العربي ومبلغ علمي أن هذه الومضات صادفت هوى في قلوب من قراها حين نشرتها في جريدة (الصباح) ولا ادري هل ستصادف الهوى نفسه حين جمعت القليل والقليل جدا منها في كتاب ، ام انها ستظل نسيا منسيا يتجاهلها القارىء . على انني لا اطمع في الالف من القراء .. يكفيني أن يقرا ما كتبت بعض القراء ، فهؤلاء اذا قراوا سأكون في منتهى السعادة .

اما عن تساؤلك حول ما اذا سيكون هذا الكتاب بداية لتاسيس نهج متميز من الكتابة الصحفية الراقية فانا لا ازعم ذلك لانني ما انا الا تلميذ صغير في مدرسة رواد سبقونا .. واساتذة تعلمناوما زلنا نتعلم منهم ..والتلميذ لا يؤسس في العادة ، وانما هو يسعى الى ان يكون اذنا تسمع ، وعينا تقرأ ، وقلبا يبصر ، حتى اذا ارتوى اعترف بالفضل لمن مكنوه من ذلك ثم مضى في طريقه يعمل العمل النافع ، وقد يستطيع أن يؤسس مثل اولئك الذين اخذ عنهم .

● يقال ان كتابة العمود او الزاوية من اصعب انواع الكتابة ، اذ عليك أن تقول في كلمات ما يمكن قوله في صفحات .. فكيف تقدم تجربتك في هذا المجال كاحد كتاب العمود الناجحين في الوطن العربي ؟

— الكتابة بجميع انواعها صعبة ، وهي أصعب في الوطن العربي ، دعك من مسالة الطول او القصر ، فهذه في رايي ما هي الا امر ثانوي جدا ثم انها لا تحدد جودة او رداءة الكتابة .

الصدق وحده يحدد الجودة او الرداءة ، فرب مقال قصير تافه حقير ، ورب مقال طويل رفيع عظيم ، لك أن تضيف الى الصدق عناصر اخرى لا تقل اهمية عن هذا العنصر ، اضف الطرافة والجدة والاسلوب واللغة المعبرة بدون تعقيد والجملة القصيرة ثم اكتب المجلدات ولسوف يقرا لك الناس بلا ضجر .

اذن ليست العبرة أن نقول في كلمات ما يمكن أن نقوله في صفحات ، وانما العبرة ان نقول ما نعتقده ، وما نفكر فيه ، وما نؤمن به ، بلا لف او دوران ، وبعفوية وبيراءة .

المرغوبة المظلومة

● الصحافة الثقافية هذه المرغوبة المظلومة لها همومها وقضاياها في تونس فما هي حسب تجربتك معوقات ظهور صحافة ثقافية رائدة ؟

— الصحافة الثقافية مرغوبة مظلومة ليس في تونس وحدها ، وانما في الوطن العربي عموما ، وازعم ان في جميع بلاد العرب اخذت الصحافة الثقافية في فرض حضورها ، وفي التواجد ، وما من قطر عربي الان الا ما قل وندر ليست له صحافة ثقافية ، بل هناك بعض الاقطار العربية تشكو من تخمة في هذا اللون من الوان الصحافة الثقافية ، ولكن المشكلة حسب رايي في عزوف القارىء العربي عن قراءة هذه الصحافة ، انه قارىء يفضل ما كان خفيفا وظريفا وطريفا وغريبا على المادة الدسمة، وقد يكون العيب في هؤلاء الذين يشرفون على هذه الصحافة ، فهم يعيشون في ابراج عاجية يلقون مواعظهم من فوق بينما الناس عنهم في شغل شاغل تشغلهم أمور اخر ويولهم ميول مغايرة تماما .

ولذلك ترى الصحافة الثقافية تشكو من قلة الاقبال ، وندرة التوزيع ، فاذا استمرت المعونة الحكومة ظلت تصدر والا يكون مصيرها الموت . وقد حدث ذلك وسيتكرر اذا لم نعد النظر في اسلوب هذه الصحافة التي ينبغي ان لا تكون جافة ، ثقيلة ، متجهمة .

في القلب امنيات

● بدات تجربة مسرحية متميزة فكتبت مسرحيتين هما « الكرسي » و « ملابس العد الافضل » ولكننا ننتظر منك ابداعات مسرحية وروائية اكثر كثافة ، فما هي اسباب الاقلال ، هل هي الكتابة الصحفية اليومية ؟

— من يكتب يوميا في جريدة اضافة الى الاشراف على قسم ثقافي في الجريدة نفسها اضافة الى الهموم الصغيرة التي تشغل الكائن الحي حين لا تتوفر له بعض الظروف الاجتماعية لا يمكن أن تطلب منه أكثر من ذلك .

في القلب امنيات ادبية كثيرة ، هناك قصص احب أن اكتبها ، وهناك روايات اود لو انفرغ لتدوينها ، ولكن لا اجد القدرة .. فالكتابة اليومية انهاك ، ودوامة لا تتوقف ثم انها تستفرغك من الشحنات ، ومن الافكار فلا يبقى لديك ما تعبر عنه في اشكال فنية اخرى .

الثقافة ملجانا

● الثقافة العربية يقال انها ملجانا الوحيد بعد فشل جل السياسات في الاوطان العربية وبوصفك احد ابناء هذه الثقافة هل تعتقد ذلك ممكنا في ظل ثقافات رسمية تصنعها الحكومات العربية ؟

— كنت قبل فترة اعتقد ان الثقافة هي البديل الموقت عن كل اشكال المتعاون الاخرى ، فاذا فرقتنا السياسة جمعتنا الثقافة فهي المرفا والواحة والمحطة التي يجتمع فيها العرب جميعا حتى وهم يخفون خلافاتهم .

ولكن اتضح لي بعد المتابعة ، وبعد التجربة ، ان الثقافة لن تكون هذا البديل ، فهي عربة تجرها قاطرة السياسة ، فاذا ما ساءت العلاقات السياسية تنقطع العلاقات الثقافية ، هذا هو حالنا في هذا الزمن العربي، فلا بد اذن من ان يقوم التقارب العربي في وظله تجد الثقافة مكانها تحت شمس العرب .

● انت تعايش الساحة الثقافية التونسية يوميا .. فما هي مؤشرات هذه الساحة وخاصة بعد دخول تجربة التعددية في تونس ، وهل هي سابقة ام لاحقة ؟

— منذ زمن بعيد وانا اعايش الساحة الثقافية في تونس ، فهي بين جزر ومد ، تارة ترتفع حتى لنظن اننا اصبحنا في اثينا القديمة وتارة تنخفض حتى لنظن باننا عدنا الى الخلف والى عصور الانحطاط .. انها حالة من الاستقرار لا بد أن تكون خلفها مجموعة من الاسباب التي لا استطيع تحديدها في هذه المعالجة .

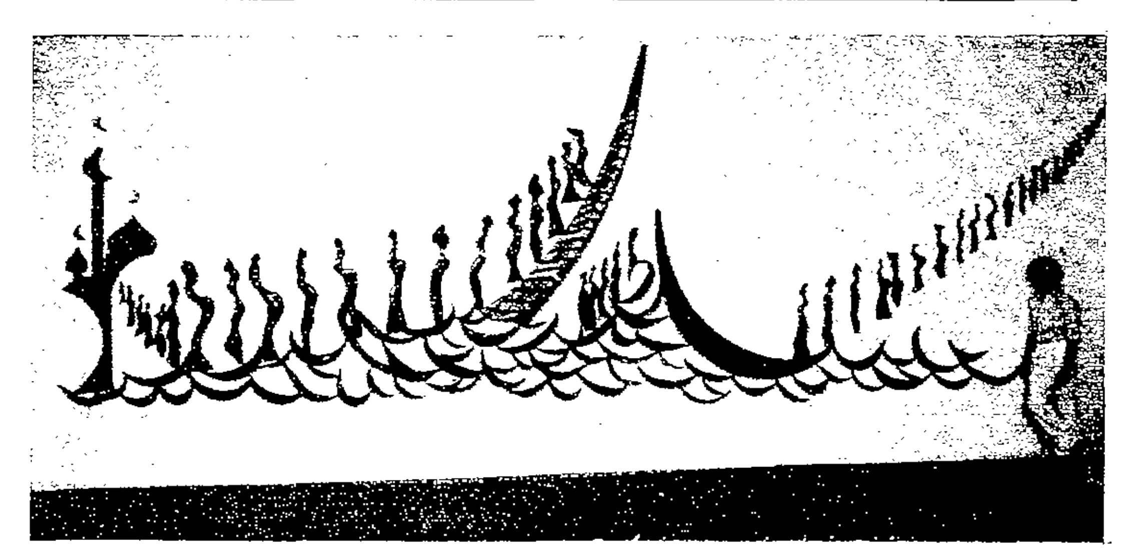
ولكن بامكاني أن أقول وانا مطمئن ان في البلد بوادر مشجعة ولكن لا يمكن ان اصف الحالة بالثراء فهناك حالة من الفقر ، او الشح .

اما عن التعددية الثقافية فلقد كانت قائمة حتى من قبل التعددية السياسية وكانت تعبر عن نفسها بوضوح وطبيعي ان توجد التعددية داخل كل ثقافة وطنية والا فهي بضاعة اخرى اخترلها ما يحلو لك من الاسماء ولكن لا تقل انها ثقافة ، لان الثقافة تعددية بالطبيعة والضرورة.

معرض فنون اسلامية في نيويورك

أحمد النجفي

نحات يمزج أضواء الشرق القديم بأضواء الغرب الحديث



● « جنات تجري من تحتها الانهار» لوحة من السيرآميك الازرق ضمها معرض الفنان النجفي ●

رعت الجمعية الثقافية الاسلامية في نيويورك معرضا لاعمال الفنان احمد النجفي الذي تمكن من مزج الفن الحديث بمبادىء الاسلام الاساسية .

وقد عرض النجفي وهو من مواليد العراق تماثيله من السيراميك باشكال شتى ، منها تماثيل ملتوية لنساء عربيات ينقلن جرار الماء على رؤوسهن ، ومنهن من يلبسن البراقع ، وهنالك تماثيل اخرى شيدت من قطع السيراميك المبسطة لتشكل معا مشاهد او مناظر خاصة ، او مزهرية عملاقة من السيراميك تذكر المرء بليالي العرب اضافة الى اشكال معمارية عربية، واطباق كبيرة من السيراميك ذات لون ازرق صاف .

ويقول النجفي : « ان الهدف من دراسة الفن في امريكا يتلخص بمزج اضواء الشرق القديم باضواء الغرب الحديث ، ومحاولة ايجاد تآلف عصري مناسب بين الاثنين من ناحيتي اللغة وفلسفة الفن .

وفي الواقع أن تماثيله الخاصة بالنساء العربيات تشبه تماثيل الالهة القائمة في حضارة المنطقة القديمة .

والملاحظ ان اللون الازرق هو الاكثر استخداما في المواضيع الخاصة بالمساجد .

وبالنسبة لتماثيل السيراميك فانها تعتبر من اهم الانجازات الفنية في الحضارة الاسلامية ، وهي (أي مادة السيراميك) مادة ترابية تاخذ شكلها ولونها من الماء .

والنجفي يستخدم مواد طبيعية في أعماله ، ومن هذه المواد الرمل والتراب والصخور والفخار وكافة الاشكال التي يصنعها تبدو غير كاملة بشكل نهائي .

ويوضح النجفي ذلك بقوله : بالنسبة للسيراميك فانها ذات مكانة مهمة في الحضارة الاسلامية لان المسلمين يعتقدون انهم خلقوا من تراب ويعودون الى التراب .. وهذه المادة تزين بها المساجد عادة بواسطة كتابة كلمات دينية .

ومن الناحية التاريخية يكون الفن الاسلامي محتفظا بجوهر الدين . وهذا الفن اصبح وسيلة نعرض الايديولوجية الدينية بواسطة هذه الاشكال الفنية ، والتي تكون على شكل تحسين الخطوط .

وبذلك تتضح عناصر الاسلام من خلال التفنن بالخطوط وذلك بكتابة الكلمات الدينية بواسطة اشكال هندسية ومنها الدوائر والمثلثات والخطوط المستقيمة .

بدا النجفي الرسم عندما كان يدرس الفن وبعد ذلك انتقل الى فن النحت .

وتلقى تعليمه الفني في اكاديمية الفنون الجميلة ببغداد، وحصل اخيرا على الماجستير في الفنون الجميلة من معهد برات في نيويورك . وقد عرضت اعماله في متاحف العراق والولايات المتحدة وأمريكا الجنوبية. كما عرضت له اعمال كثيرة في معارض اقيمت في بغداد في السنوات ٦٩—٧١ و ٧٢—١٩٧٥ و ٧٣—٧٩ ، وكما عرضت له اعمال كثيرة في الولايات المتحدة في السنوات : ٨١ و ٨٢ و ١٩٨٣ .

والجمعية الثقافية الاسلامية التي اقيم المعرض تحت رعايتها كرست نفسها لرفع شان الثقافة الاسلامية في امريكا وهي تعقد باستمرار ندوات خاصة ببرامجها . وهذا المعرض حول اعمال النجفي الذي يعتبر الاول لاقى نجاحا كبيرا حيث عاد معظم الزائرين الى بيوتهم ببعض اعمال النجفي .

وذكر ناجي الحسني وهو طالب عربي يدرس في نيويورك كان فعالا في تعريف الجمعية الثقافية الاسلامية على الفنان وتنسيق اقامة المعرض . وناجي يدرس العمارة العربية والاسلامية في جامعة كولومبيا .

نيويورك — من انيتاساتوكجيان

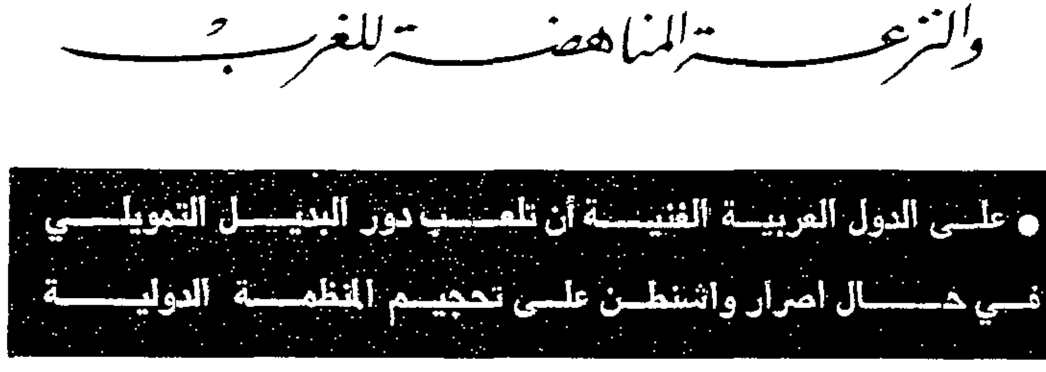


● ملصق العدد

AHMAD AL-NAJAFY

أهم انتقادات اميركا ضد منظمة الاونيسكو ومديرها العام

التسييس .. والتساهل في الانفاق والنزعة المناهضة للغرب



قرار الحكومة الاميركية بالانسحاب من الاونيسكو في نهاية ١٩٨٤ لم يكن اعتباطيا ، بل جاء بعد تفكير عميق واثر ستة اشهر من التحقيقات والاستشارات تناولت نحو ٥٠٠ خبير اقتنعوا واشنطن بضرورة الفصل في الموضوع . أما اهم الإتهامات الموجهة ضد المنظمة الدولية للتربية والعلم والثقافة فهي التالية : تسييسها تراخيها الانفاقي وشخصية المدير العام احمد مختار امبو .

حين انشئت منظمة الاونيسكو عام ١٩٤٥ ، عهدت اليها انبل المهام ، بدءا بمكافحة الامية ووصولا الى تنمية التراث الثقافي العالمي . ولا بد من الاعتراف بان المنظمة ادت دورها بفعالية انطلاقا من انقاذ معابد ابو سنبل المصرية وانتهاء بالحملات التعليمية في مالي، على سبيل المثال لا الحصر . لكن ، على مر الايام ، اسندت اليها صلاحيات جديدة : نزع السلاح ، حقوق الانسان ، النظام الاعلامي العالمي الجديد . ورأى البعض ان هذا التوسع في المهام شوه دور المنظمة الاصلي . وفي مقدمة المنتقدين ، كان ممثلو « العالم الغربي الحر » الذين راحوا يشهدون « تآكل القيم الديمقراطية بشان جميع هذه الموضوعات نظرا لكون عدد الامم الغربية لم يعد يتجاوز العشرين من اصل البلدان المائة والواحد وستين الاعضاء في المنظمة » .

وفي هذا السياق ، وجد الاميركيون الذين هم أكبر ممولي المنظمة (٢٥ بالمائة من موازنتها) ان برامج الاونيسكو اصبحت ادوات حقيقية لمحاربة الديمقراطيات الغربية ، بايحاء من السوفيت الذين يتمتعون بحظوة كبيرة لدى دول العالم الثالث . ومن الامثلة على ذلك ، يورد الاميركيون ما يلي :

— في مشروع العمل من أجل السلام (١٩٨٤ — ١٩٨٩) الذي اقره المؤتمر العام الاخير ، تبدو الطروحات السوفيتية هي الغالبة . وفي السنتين المقبلتين، سوف يخصص لهذا البرنامج ٩٢٦ الف دولار ، علما بان المشرف عليه هو السوفيتي سيميون تانغيان ، المسؤول عن قطاع التربية ، الذي هو اهم قطاعات الاونيسكو .

— في القرارات المتخذة دوريا حول حقوق الانسان ، تدرج الحريات الفردية دوما ضمن مفهوم « حق الشعوب » . وهي متأثرة جدا بالقيم الماركسية في صدد أولية الحقوق الاجتماعية والاقتصادية « اذ ينبغي النظر الى الفرد في اطار المجموعات الاجتماعية » حسب احد النصوص في هذا المجال .

— ان المشروع المتعلق « بالنظام الاعلامي العالمي الجديد » ، الذي كان موضع نقاشات حادة بين الشرق والغرب منذ ١٩٧٨ ، يرمي الى الحد من نفوذ وسائل الاعلام الغربية والى تمكين الدول الاشتراكية والعالم الثالث من ضرب حرية الصحافة . فالمشروع يفتح الباب أمام مراقبة الدول للاعلام من خلال مطالبته بوضع « شرعة سلوك » لعمل الصحافيين واعداد تقرير حول نشاط وسائل الاعلام .

— ان اعادة النظر في تاريخ العالم العلمي والثقافي تقضي بمراجعة موسوعة تاريخ الانسانية التي كان الاتحاد السوفيتي والبلدان الاسلامية في طليعة المعترضين عليها. والحال ان المسؤول الذي يقف اليوم وراء اعادة النظر هذه هو البلغاري نيكولا تودوروف ، الذي اختار بطبيعة الحال كتابا من البلدان الاشتراكية .

— الى جانب التسييس المتزايد للمنظمة ، يتهم الاميركيون القيمين على الاونيسكو بسوء الادارة المالية! ففي حين تتبع كل منظمات الامم المتحدة حاليا سياسة تقشفية ، تعمد الاونيسكو وحدها الى رفع موازنتها بنسبة ٤ بالمائة للسنتين المقبلتين . ويقول الاميركيون رغم ذلك انهم ما كانوا ليعترضوا على المبالغ التي يرصدوها للمنظمة لو لم تكن هناك شكوك محيطة باستخدام هذه المبالغ . فحسب التقديرات الغربية ، ينفق ٦٠ بالمائة من الموازنة ، التي تصل ارقامها الى ٣٧٤ مليون دولار ، في سبيل اعالة بيروقراطية مضخمة تضم ٣٣٨٠ موظفا ، يقيم ٢٤٢٨ شخصا منهم في باريس، ويتقاضون رواتب بمتوسط شهري قدره ٢١٢٥٠ فرنك وبدون ضرائب .

وفي ما يتعلق ببقية الموازنة ، يصعب التاكد مما اذا كانت تنفق حقا على البرامج المقررة . فالمجلس التنفيذي للمنظمة ، المكلف بأن يراقب كل ستة اشهر تنفيذ المشاريع ، لا يملك عمليا وسائل التحقق من الانفاق . وعندما تتلقى منظمة التحرير الفلسطينية مثلا القسم الاكبر من الـ ٧٣٨ ألف دولار المخصصة للاجئين ، فانه لا يطلب من منظمة التحرير اي اثبات على انها استخدمت هذا المال لتعليم أولاد الفلسطينيين ، حسبما يزعم المنتقدون في اوساط الخارجية الاميركية . بل اكثر من ذلك هناك « الحساب الخاص » الذي لا يخضع لاية رقابة انما لتقدير المدير العام شخصيا . وقد تلقت منظمة التحرير الفلسطينية، في يونيو ١٩٨٣ ، ١٨٨ الف دولار من هذا الحساب باسم المساعدات للتنمية بينما كان على النيبال ان تكتفي بربع هذا المبلغ ، مع أنها احدى افقر عشر دول في العالم. لذلك ، رأى الاميركيون أن « منظمة الاونيسكو ، بتمويلها تنظيمات الكفاح المسلح ، تبتعد كثيرا عن مهمتها السلمية .

— يبقى الاتهام الاميركي الاخير والموجه الى السياسة الشخصية التي ينتهجها المدير العام ، السنغالي الاصل، احمد مختار امبو . فالسيد امبو هو بشير بروز العالم الثالث على المسرح الدولي ، وقد كيف المنظمة لكي تخدم هذا الهدف . ولا يتردد بعض المسؤولين الغربيين في الامانة العامة للمنظمة بالقول : « ان عداءه المزمن للاستعمار قد تحول تدريجيا الى عداء للغرب . وفي عهده ، اتخذت الاونيسكو سمة راديكالية » . حتى انهم يتهمونه بابعاد عدد من المديرين الاكفاء المعتدلين سياسيا بسبب عدم انقيادهم لاوامره او لتوجهاته التسلطية . وهو الان محاط برجال أوفياء للغاية . فالتعيينات متوقفة عليه وحده ، سيما وانه عمم مبدا العقود لاجل ، التي يخضع تجديدها لاعتبارات اعتباطية. كما أن السيد مويبقي الاكثر من ٢٠٠ مركز شاغرا (تمثل نحو ٢٥ مليون دولار من الرواتب) ويستخدم الاموال المرصودة لها حسب مشيئته . وكدليل على « السلطة الاستنسابية » التي يمارسها المدير العام ، يقول انصار الانسحاب الاميركي من المنظمة ، ان السيد امبو تمكن في الجمعية العمومية الاخيرة ، وبمساندة البلدان الافريقية، من ايصال منغوليا الاشتراكية الى عضوية المجلس التنفيذي للمنظمة على حساب سري لانكا . وهذا ما يسميه الاميركيون « غزل السيد امبو مع البلدان الشيوعية » . ثم أن المدير العام يمضي فترات طويلة من الاقامة في بلغاريا وكان المسؤول الكبير الوحيد من الامم المتحدة الذي حضر افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الماضية في موسكو . علاوة على أنه « يهوى السفر » لكونه يغيب عن مقر المنظمة في باريس بمعدل ٢٤٠ يوما في السنة ، الامر الذي يشل عمل المنظمة . أما الدافع الى ذلك ، فهو انه « في حملة انتخابية دائمة ، لان طموحه الكبير هو أن يصبح امينا عاما للامم المتحدة » حسب تعبير أحد كبار موظفي الاونيسكو في نيويورك .



● احمد مختار امبو



● جورج شولتز

يبقى أن قوانين المنظمة تمنح الولايات المتحدة مهلة سنة للعودة عن قرارها . لكن ادارة ريغن لم تخف أن هذه العودة من قبلها تتطلب احداث تغييرات مهمة سواء في عمل الاونيسكو أم في خياراتها السياسية . وقد كان وزير الخارجية جورج شولتز واضحا في رسالته الى المدير العام احمد أمبو حين قال : « بعد ١٩٨٤ ، نفضل أن نخصص الخمسين مليون دولار التي ندفعها سنويا للاونيسكو لعدد من برامج المساعدة الاكثر توافقا مع الاهداف الاصلية لمنظمتكم » .

واذا كانت غالبية البلدان الغربية تشارك واشنطن في بعض انتقاداتها للمنظمة ومديرها العام ، فانها لا تنفك تبدي اسفها للقرار الاميركي ، انطلاقا من القناعة بان المحاربة من الداخل افضل من الانسحاب من المعركة كليا. وفي طليعة هذه البلدان المتحفظة على القرار الاميركي ، تأتي فرنسا الحريصة على دور الاونيسكو العالمي وبخاصة تجاه الدول النامية وبلدان العالم الثالث .

وهنا ، لا بد من التشديد على الموقف العربي الواجب اتخاذه في مواجهة الضغط الاميركي الابتزازي الذي يستهدف نزع الطابع الانساني والمنزه الذي تسمى منظمة الاونيسكو لاضفائه على نشاطاتها ومواقفها . فعلى الدول العربية ذات الامكانات المالية ان تحول دون خطة احراق الاونيسكو أو اغراقها التي تترعمها الولايات المتحدة ماليا واعلاميا ، وأن تكون هي البديل المنقذ لهذه المؤسسة العالمية الثقافية من الانهيار والتقهقر والتقوقع ضمن مهام ضيقة الافاق ومجردة من الابعاد الانسانية السامية ، التي تصب في تامين العدالة والمساواة والحرية للشعوب النامية والتواقة الى التقدم والحياة الكريمة . فثمة دور عالمي بارز متاح للعرب على هذا الصعيد ، ولا ينبغي ان يفوتوا على انفسهم فرصة الاضطلاع بهذا الدور .

آخر كلام ص ٢٧

صورة تخيلها الرسام للارض وتحرك القارات او انزلاقها خلال التاريخ



الارض تتغير والمناخ يختلف والصحارى تمتد والقارات تنتقل من مكانها ، والعلم يبحث ، لماذا تكون أرضنا دائمة التغير .

ويتوقع البعض ان تشهد الارض عصرا جليديا جديدا .
ويقول خبير البراكين البريطاني بازيل بوث ، أن كوكبنا ليس كوكبا ثابتا وديعا كما نعتقد ، بل انه « كوكب عنيف » أما البروفسور ريموند سيفر من جامعة هارفارد فيقول : « أن غالبية الجيولوجيين وعلماء المحيطات وخبراء الارض يعتبرون الارض كآلة او اكثر من ذلك ككائن حي » .

وكما كانت للارض فترة شباب فانه بالتاكيد لها مستقبل وهذا المستقبل وما سيشهده من تطورات يمكن التنبؤ به كما يؤكد البروفسور اليفر الذي لا يتردد في رسم الخطوط العريضة لوجه كوكبنا بعد ٥٠ مليون سنة .

والرجل الذي جعل من الجيولوجيا علما تاريخيا كما فعل من قبله داروين بالنسبة لعلم الاحياء توفي قبل ٥٠ عاما ، هذا الرجل هو عالم متخصص في دراسة الارصاد الجوية يدعى الفريد فيغنر وهو الماني وهو صاحب نظرية انزلاق القارات .

قبله كان العلماء يقبلون الفكرة القائلة بان القارات تطفو على طبقة سائلة ، لكن في اتجاه رأسي ، لكن هذا العالم الالماني طرأت عليه الفكرة العبقرية بان هذه القارات يمكنها ايضا أن تتحرك أفقيا — وحسب قول أحد مساعديه من الذين اصطحبوه في رحلة في منطقة القطب المتجمد الشمالي ، فان فكرة طرأت له عندما شهد عملية تحطيم الجبال الجليدية الضخمة التي تكثر في هذه المنطقة .

وأي مراقب محنك لو كان طفلا يتسلى بالالغاز ، يمكنه ملاحظة مدى التكامل الواضح بين شواطىء افريقيا الغربية وشواطىء أميركا الجنوبية .

وهناك حجة أخرى تدعم هذا الادعاء — كالحفريات في أميركا الشمالية وأوروبا والتي كشفت حيوانات انقرضت في الوقت نفسه ، وهذا الامر ينطبق أيضا على أميركا الجنوبية وأميركا الشمالية ، واعتقد الجيولوجيون في السابق أن هذه الحيوانات تمكنت من العبور من قارة الى قارة بواسطة ممرات كانت موجودة في ذلك الوقت « جسور طبيعية » .

المنطق يدعونا الان الى الاعتقاد بان كل هذه الحيوانات كانت تعيش على قارة واحدة .

وهناك حجة اخرى تعتمد بشكل رئيسي على التاريخ المناخي لكوكب الارض ، فقد لاحظ فيغنر أن أميركا الجنوبية وجزءا كبيرا من افريقيا والهند واستراليا كانت كلها مغطاة بطبقة سميكة من الثلج ، ذلك قبل ٣٠٠ مليون عام ، فهل يجب أن نستنتج ان مناخ الكرة الارضية كان أبرد مما هو الآن ؟

لا بالتاكيد نظرا لان حوض البحر الابيض المتوسط الموجود الان كان ماهولا بحيوانات ونباتات المناطق الاستوائية . وعلى أية حال فان نظرية فيغنر لم تفل المصداقية التي تنصح بها اليوم الا بعد مضي عدة سنوات على وفاته .

وفي عام ١٩٢٨ وخلال ندوة عاصفة صاح جيولوجي مرموق قائلا :

« أيها السادة لو كان فيغنر على حق فمن الافضل بالنسبة لنا جميعا أن نعود لنجلس على مقاعد الدراسة » .

توفي فيغنر عام ١٩٣٠ أثناء رحلة استكشافية في منطقة « غروفنلاند » على مقربة من القطب المتجمد الشمالي ، وتم تكتيم نظريته بفضل ضغوط اكاديمية قوية ، أما أتباع نظرية فيغنر فظلوا يتعرضون لانتقادات عنيفة ووصل الامر في بعض الاحيان انهم تعرضوا للسباب واستمر ذلك حتى عام ١٩٦٠ ، ١٩٧٠ .

واظهرت سلسلة من الاكتشافات الجديدة تم التوصل اليها بواسطة عمليات استكشافية على قاع المحيطات ان القارات او « الصفائح القشرية » في حركة مستمرة . واخيرا أصبحت نظرية انزلاق القارات نظرية مقبولة من الجميع ، فبعد سنوات طويلة من المناقشات قرر العلماء اخيرا الاتفاق على انها نظرية مقبولة .



خطف كوني وحرب بأشعة اللايزر

في ٥ اكتوبر ١٩٥٧ أطلق السوفيت الى الفضاء عربة « سبوتنيك — ١ » التي دارت حول الارض . ومنذ ذلك التاريخ ، بدأت ملحمة الفضاء ، حيث بلغ عدد الاقمار الاصطناعية المطلقة من الارض نحو ٣٥٠٠ قمر . واذا ما حسبنا البقايا والطبقات الاخيرة من الصواريخ والحطام ، نجد أن هناك حوالي ٥٠٠٠ جسم يدور محوريا حول الكرة الارضية ، لكن الاجسام « العاملة » لا تزيد عن ثلاثمائة يتكون ثلثاها من الات عسكرية تزود الجبارين ، مستعمري الفضاء ، بالاتصالات والتوقعات المناخية وبخدمات التوجيه او التجسس التي يحتاجان اليها . وليست هذه سوى بداية بانتظار الاسلحة ذات الاشعة التي ستفوق سرعتها سرعة الضوء ، والمرشحة ولادتها في العام ٢٠٠٠ .

الجواسيس « المعدنيون » يتجولون فوق رؤوسنا .. انظارهم الالكترونية تخترق الغيوم وعتم الليل ، تحلل المواد والغازات ، تصغي الى الرسائل المنقولة بواسطة البث الاذاعي وحتى بواسطة الهاتف . هؤلاء الجواسيس يحصون الرجال والعتاد ويراقبون النزاعات « الثانوية »: كجزر المالوين وحرب التشاد والشرق الاوسط وافغانستان .. والخليج . . انهم قادرون على تمييز أدق التفاصيل . مع ذلك ، فان اية صورة ملخوذة بواسطة قمر اصطناعي لم تنشر . فكل ما يتعلق بهذا المجال سري للغاية ومصنف وموثق بعناية .

ان كل المعطيات المنقولة بواسطة الاقمار الاصطناعية الاميركية تعالج على الارض من قبل « مكتب الاستطلاع القومي » . هذا الجهاز الذي تبلغ سريته حد عدم ورود اسمه في اي تقرير او وثيقة رسمية . حتى ان اسمه الحقيقي غير مؤكد . ولا يسمح المعنيون في الادارة الاميركية بمناقشة موضوعه اطلاقا . كل ما يعرف عنه أن موازنته تساوي ضعف موازنة وكالة المخابرات المركزية المعروفة باسم « سي.آي.اي » .

حتى المكوك الفضائي « الوديع » مخصص للحرب ، اذ سوف تكون حصة الجيش نحو ١٠٠ من الرحلات الثلاثمائة المقررة لهذا المكوك حتى نهاية البرنامج الخاص به . ويتساءل المراقبون الغربيون عن طبيعة المهام التي ستوكل اليه : فهل سيراقب فقط أم انه سيتولى « خطف » الاقمار الاصطناعية بفضل ذراعه المرصدية ؟ لا أحد يدري .

الحقيقة أن « الفضاء الخارجي العسكري » يلتهم كل شيء . وللمرة الاولى تتجاوز ارقام موازنة البنتاغون الفضائية ارقام موازنة وكالة « النازا » المدنية : فقد بلغت الاولى ، عام ١٩٨٢ ، ما مجموعه ٥٨٢٤ مليون دولار مقابل ٥٧٣٠ مليونا للثانية !!

لكن هذا لا يعني بالطبع أن موسكو تتفرج أو انها ستبقى في موقع المتفرج . بيد أن السرية المحيطة بكل ما يخص الفضاء أشد في الاتحاد السوفيتي منها في الولايات المتحدة . وقد انقضى زمن طويل قبل أن يتمكن الاميركيون من تحديد موقع « بايكونور » تحديدا دقيقا . و« بايكونور » هو الند السوفيتي « لكيب كنيدي » ، ويقع بالقرب من مدينة تيوراتام في جمهورية كازاخستان .

منذ ١٩٥٧ ، أرسل السوفيت الى الفضاء ضعفي عدد الاقمار الاصطناعية التي أرسلها الاميركيون (٢١٠٠ مقابل ١٠٠٠) .. فهل هذا من قبيل الهدر ؟ انهم يطلقون اقمارهم بمعدل واحد لكل مهمة . وخلال حرب المالوين ، استخدموا مالا يقل عن ستة عشر « مراقبا » .. صحيح أن مثل هذا التكنيك مكلف للغاية ، لكنه يعطي مستخدميه في المقابل خبرة واسعة في تقنيات الاطلاق وصناعة الصواريخ والاقمار الاصطناعية .

في ١٦ مارس ١٩٨٣ ، وعلى بعد ٥٠٠ كيلو متر من جزر الكوكو في المحيط الهندي ، صور رجال البحرية الاسترالية المكوك الفضائي السوفيتي المصغر ، بينما كان يحط في البحر . كان يحمل اسم كوزموس ١٤٤٥ ، كغيره من الاجسام الفضائية الروسية التي تحمل الاسم نفسه للتضليل ، لكنه كان أصغر وأخف وزنا (١٥ طنا) من المكوك كولومبيا ، وهو قد يكون النموذج الاولي غير الماهول لمركبة اسرع من الصوت تحمل راكبا أو اثنين . كذلك ، يطور السوفيت مشروع مكوك اخر بادارة فلاديمير تشالوماي ، أب صواريخ بروتون والمنافس القديم لكوبوليف .

لا ريب في أن موسكو تتقدم سواها في مجال الرحلات الماهولة ، الذي هو اختصاص تحتكر فيه الارقام القياسية . ومحطة ساليوت موجودة بصيغتين ، مدنية وعسكرية .. لذا ، يعتقد الاميركيون أن خصمهم سيكون قادرا بعد خمس أو عشر سنوات على بناء أول محطة مدارية دائمة حول الارض ، وهي محطة يمكن تزويدها طبعا بالاسلحة وأجهزة الرصد والمراقبة . فمتى ينشيء الجباران « قواعد قمرية » لهم ؟!

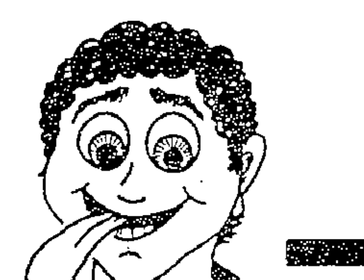
من جهتهم ، يقيم الاميركيون قيادة لشؤون الفضاء ، هي عبارة عن مدينة تحت جبل هائل . فقد حفر الاميركيون في جوف الارض داخل جبل شايان بولاية كولورادو ، الذي يبلغ ارتفاعه ٢٨٨٠ مترا ، وشقوا الطرق وشيدوا خمسة عشر بناء داخل الكهوف بهياكل فولاذية مركزة على مئات من النوابض القوية التي تؤمن لها الثبات في حال تعرض الجبل لقنبلة ذرية . ووراء الابواب الصلبة التي تبلغ سماكتها مترا واحدا ووزنها ٢٥ طنا ، يعمل نحو ١٥٠٠ فني في الاصغاء والتصنيف والتحليل ، مستعينين بأضخم أجهزة الكومبيوتر : هذا هو بالفعل مقر « قيادة أميركا الشمالية للدفاع الفضائي » المعروفة بمختصر « نوراد » . ومن هنا ، تعطى الاوامر للرد على أي هجوم محتمل بالصواريخ السوفيتية . فالرادارات الارضية قادرة على تتبع ٢٠٠ قمر اصطناعي في آن واحد ، وعلى التقاط كرة عادية في مدار جغرافي ثابت (٣٦٠٠٠ كلم) .

هكذا ، يتضح أن الفضاء صار مجالا حيويا جدا بالنسبة الى الدولتين العظميين ، اللتين يشلهما تماما كل هجوم على شبكة اقمارهما الاصطناعية . ذلك ان ٨٠٪ من الاتصالات العسكرية الاميركية تمر عبر الفضاء ، بما فيها الاتصالات مع الغواصات النووية ومراقبة المحيطات وتحرك الطائرات والسفن وحتى الدبابات والجنود .. والكل يعلم أهمية المعلومات التي زودت بها واشنطن حليفتها لندن أثناء حرب المالوين .

ومعلوم أن تدمير هذه الترسانة من الاقمار الاصطناعية يقوم بلا ريب على احداث انفجار نووي في الفضاء ، عندئذ ، ستكون الاشعاعات كافية لتعطيل كل الاجهزة والنظم الالكترونية . لكن هذا الامر مستبعد ، أولا لان معاهدة ١٩٦٧ بين الجبارين حظرت مثل هذا الهجوم ، ثم لان الانفجار النووي يدمر تجهيزات الفريقين على السواء ولا يوفر احدا .

ان تطوير الاجهزة المضادة للاقمار الاصطناعية هو مفتاح مستقبل الملاقات « الفضائية » . وقد تباحثت موسكو وواشنطن في ٧٨ — ١٩٧٩ في سبيل الاتفاق على الحد من هذه الاجهزة ، انما دون جدوى . وازاء هذه التهديدات ، أمسى التركيز على زيادة حماية الاقمار الاصطناعية امرا حيويا وفي أعلى سلم الاولويات . لذلك ، يزودها الجباران اليوم باكبر قدرة على الحركة من أجل تمكينها من الهرب من وجه أي خطر وشيك أو قريب ، كما يجري تعزيز صلابتها حتى تستطيع مقاومة الصدمات والاشعاعات وبخاصة أشعة لايزر التي ستهدد قريبا مستعمرات الفضاء . ففي مختبرات لوس الاموس ولورانس ليفرمول وبركلي ، يعمل العلماء منذ مدة طويلة على ابتكار اسلحة جديدة : اشعة لايزر كيميائية ، مدافع تطلق جزئيات ، قاذفات صواريخ كهربائية — مغناطيسية . ومنذ وقت قريب ، اخترع الاميركيون بندقية على اشعة لايزر مخصصة للقتال القريب ، وقادرة على تعمية جنود العدو بصورة كلية ، حتى أن مفعولها يخترق منظار أفق الصفحات على بعد كيلومترين ! كذلك ، سبق للفيتناميين أن اختبروا سلاح لايزر سوفيتي الصنع ضد الجنود الصينيين خلال ١٩٧٩ .. وفي العام الماضي ، أعلن البنتاغون أن أحد الاقمار الاصطناعية « أصيب بالعمى » بواسطة اشعة لايزر المطلقة ضده من الارض .

بعد عشرين سنة ، يرجح أن تركز اشعة لايزر في مدار فضائي . باختصار ، يدرك الجباران الحاليان أن الذي سيسيطر على الفضاء الخارجي هو الذي سيتحكم بالارض قاطبة ، مثلما تحكم أسياد البحار في الامس بالقارات المكتشفة تباعا . وليست الاقمار الاصطناعية التائهة اليوم في ضواحي الكرة الارضية غير طليعة « الاساطيل المعاصرة » المتجهة الى الفتح .



آخر كلام

تغطية

● **قالت تقارير بيروت ان الانفجار الكبير والاخير في لبنان ما هو الا تغطية للتسوية او للصفقة الاخيرة التي تعدها الولايات المتحدة بين اطراف متعددة في الشرق الاوسط .**

مشاركة

● وافقت سوريا والحزب الاشتراكي وحركة امل على مشاركة قوات رومانية في قوة ترعاها الامم المتحدة بدل القوة متعددة الجنسيات في بيروت ، وتجدر الاشارة الى أن الرئيس الروماني شاوشيسكو لعب دورا كبيرا في ترتيب زيارة الرئيس الراحل انور السادات الى القدس وفي ترتيب عدة لقاءات عربية — اسرائيلية .

نصيحة

● **قدم بعض اعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب نصيحة للرئيس امين الجميل بالاستقالة قبل فوات الاوان ، « لان لبنان لا يمكن أن يحكم كتائبيا ، ولان الظروف التي تم فيها اختيار رئيس كتائبي كانت مصطنعة » وجاء في النصيحة : « اذا كنتم وطنيون وتريدون الحفاظ على وحدة البلد فمن الافضل الاستقالة ، لان الفترة الرئاسية لا يمكن ان تنتهي ابدا بشكل طبيعي » ولم يعرف حتى الان رد الجميل ، لكن العارفين بعقلية رواد حزب الكتائب استبعدوا استقالة الجميل حتى ولو « انتهى البلد » !**

ترتيبات

● شبه بعض المراقبين الموقف في الاردن ، بالموقف السياسي الذي ساد اجواء لبنان عام ١٩٧٥ ، ولوحظ ان العديد من المؤسسات الاعلامية الغربية بدات ترتيبات لنقل مراسليها وتركيزهم في عمان بانتظار التطورات السياسية او العسكرية اذا لم تأخذ الامور الخط الذي رسم لها !

الانتحار

● **يقول ملحقون عسكريون في سفارات غربية في بيروت ، ان دمشق حصلت على سرب متطور جدا من الطائرات الانتحارية، المصنع في احدى دول أوروبا الشرقية ، ستلجأ الى استخدامها في الحالات الطارئة ، « خاصة اذا تعرضت بعض المواقع السورية للعدوان » كما يقول مسؤولون في دمشق !**

صراع الخلافة

● نصح الرئيس بورقيبة جميع السياسيين بضرورة الحفاظ على وطنيتهم « لان البديل قد يكون لبننة تونس وصراعا قد يؤدي حتما الى تدهور الموقف في تونس ومن ثم في كل دول شمال افريقيا » ، مراقبون في باريس قالوا عن صراع الخلافة بانه صراع يمثل عدة اتجاهات ومراهنات دولية ، فالفرنسيون يمثلهم رئيس الوزراء محمد مزالي ، والامريكيون تتزعمهم الوسيلة ودولة خليجية تريد المستيري،في عودة الى التحالفات الداخلية في تونس يمكن تلمس الاحلاف على الشكل التالي :

مزالي يستند الى دعم بورقيبة ، والمارزي شقير وزير الوظيفة العمومية والى تأييد عامر غديرة آمر الحرس الوطني، والتحالف المضاد برئاسة ادريس قيقة وزير الداخلية السابق يضم صلاح الدين بالي وزير الدفاع والباجي قائد السبسي وزير الخارجية والمنصف بن جمعة وزير الاسكان ، والحبيب بورقيبة الابن ، كذلك يتزعم احد الاطراف المعارضة احمد المستيري وزير الدفاع الاسبق الذي تؤيده العناصر اليسارية في الحزب الاشتراكي الدستوري .

عفو

● **بدات حكومة الاردن الجديدة برئاسة السيد احمد عبيدات اعداد لوائح بالعفو ستشمل بعض المحكومين والملاحقين سياسيا تمهيدا للمرحلة السياسية الخطيرة المقبلة .**

مخدرات

● لوحظ في دولة الامارات العربية المتحدة ارتفاع عدد المقدمين الى المحاكمة بتهمة تعاطي المخدرات والمتاجرة بها .

آخر الحلول

● **ذكر ان القادة العرب الذين اجتمعوا على هامش مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الدار البيضاء اتفقوا على المقولة « بأن المشكلة اللبنانية هي اخر مشكلة مرشحة للحل في المنطقة، بمعنى ان محاولة الوصول الى حل جذري وكامل لها غير ممكن وغير مجد بالقوة او بالحوار » !**

عدوى

● استبعد دبلوماسيون امكانية تحقيق نجاح في اية محاولة انقلاب في اسرائيل والذي نشر كسيناريو في صحيفة «هاارتز» الاسرائيلية ، وقال الدبلوماسيون : « ان الانقلاب ممكن مع تحقيق السلام مع الدول العربية على أساس العدوى » !









● شاوشيسكو ● السادات ● بورقيبة ● احمد عبيدات ● محمود رياض

احصائية

● جاء في تقرير تسلمته الجامعة العربية من منظمة حقوق الانسان ، ان عدد الذين يقتلون ويجرحون ويخطفون سنويا في الاضطرابات وبسبب معارضتهم لسياسة الزعماء أكبر بكثير من الذين قتلوا واصيبوا في الحروب العربية — الاسرائيلية مجتمعة .

خسائر

● **قال رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين فؤاد ابي صالح : « ان خسائر القطاع الصناعي في لبنان تجاوزت ٢٥ مليار ليرة لبنانية » ودعا الى تثبيت سعر الليرة وعدم افتعال تقويتها ابدا .**

خطوة

● لوحظ ان المطالبة السعودية بخروج المارينز من لبنان هو خطوة تحضيرية لانقاذ مؤتمر القمة العربي ، رغم ان المشكلات الصعبة التي يعيشها العالم العربي كبيرة الى حد تمنع حدوث اي حل لاي مشكلة .

مشاورات

● **لا تزال المشاورات مستمرة لتعيين ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية في موسكو وفي باريس .**

مدغشقر الى الشرق

● تؤكد المصادر الغربية ان مدغشقر أعادت العلاقات العسكرية بشكل مكثف وقوي مع البلدان الاشتراكية . فهناك حاليا نحو ٢٠٠ ضابط سوفيتي كبير يعيدون تهيئة قاعدة دييغوسواريز الجوية البحرية . وسوف تصل دفعة جديدة من طائرات ميغ الى الحكومة المدغشقرية ، الامر الذي سيعزز الوجود السوفيتي العسكري في المحيط الهندي !

تسويق السلاح

● **قالت مصادر مصرية ، ان من أهداف جولة الرئيس حسني مبارك الافريقية الحصول على عقود لبيع دول افريقية بعض الاسلحة التي استغنى عنها الجيش المصري لعدم ملاءمتها للسنوات العشر المقبلة ، كما يريد مبارك الحصول على عقود لبيع هذه الدول السلاح الذي تنتجه المصانع الحربية المصرية.**

هدف

● **قال محمود رياض امين عام الجامعة العربية : « ان التعاون الاردني — الفلسطيني ضرورة ملحة وان الدول العربية مجتمعة مطالبة بدعم هذا التعاون ومساندته باقصى قوة لان الهدف هو محاولة انقاذ الارض العربية وهو هدف كنا نتصور انه قريب المنال فاصبح حلما يزداد ابتعادا عنا بسبب استمرار الخلافات العربية » .**

اتصالات

● ترددت انباء عن اتصالات سرية بدات بين بعض السفراء الاميركيين وشخصيات فلسطينية تنتمي الى منظمة التحرير والى المنشقين عن فتسح .

جولة « شرقية » للبابا

● **يبدو ان البابا يوحنا بولس الثاني عازم على مواصلة رحلاته حول العالم خلال السنة الجارية . حيث افادت مصادر مطلعة لدى الكرسي الرسولي انه سيزور بلدانا شرقية جديدة من بينها يوغوسلافيا والمجر !**

اتصالات

● توقعت مصادر فلسطينية تجدد الاتصالات بين منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة الصليب الاحمر الدولي حول الصفقة الثانية من تبادل الاسرى بين المنظمة واسرائيل على اساس تسليم حكومة العدو جثث ٣ جنود مقابل ١١٥٠ اسيرا فلسطينيا .

الثلث فقط !

● **طالب رئيس الوزراء الهولندي روند لوبرز الرئيس ريغن ، بينما كان يزور واشنطن اخيرا ، بالا ترسل الولايات المتحدة الى بلاده غير ١٦ صاروخا من طراز كروز بدلا من الصواريخ الثمانية والاربعين المقررة حتى ١٩٨٦ اي بنسبة الثلث فقط . ويبدو أن المسؤول الهولندي اقدم على هذا الطلب تحت ضغط المعارضة الداخلية وبخاصة الحركات المناصرة للسلام ، والتي تتنامى في هولندا ، ولو دون أن تتسلط عليها اضواء الاعلام الغربي على غرار ما تحظى به نظيراتها في المانيا الغربية وفرنسا بخاصة .**

للتخريب فقط

● تفيد معلومات تلقتها دوائر المخابرات التابعة لمنظمة حلف شمال الاطلسي ان المانيا الديمقراطية شكلت فرقة مجوقلة خاصة ستكون مهمتها في حال نشوب حرب بين الجبارين على ارض القارة الاوروبية العمل في خطوط العدو الخلفية . وقد تدرب افراد هذه الفرقة بخاصة على اعمال التخريب وهم مزودون بالزي العسكري لقوات المانيا الغربية كما انهم يتقنون بطبيعة الحال « لغة الخصم » الغربي !

الميغ مقابل الحبوب

● **ثمة تغيير في نهج التسلح الارجنتيني عقب هزيمة حرب الجزر وقيام سلطة راديكالية محل حكم العسكر . فالقيادة الارجنتينية الجديدة تنوى شراء طائرات مقاتلة سوفيتية الصنع من طراز « ميغ — ٢٣ » . اما الثمن ، في ظل الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعانيها البلاد وصعوبة تأمين القيمة بالعملة الصعبة ، فسيكون حبوبا للاتحاد السوفيتي ، الذي تشكل هذه المقايضة بالنسبة اليه مكسبا ايضا ، بسبب احتياجاته الدائمة والمتزايدة الى القمح وسائر الحبوب والمواد الغذائية الزراعية .**

تنازلات

● يبدو ان المباحثات الرامية الى بدء مفاوضات بين الكوريتين تتسارع . فالزعيم كيم ايل سونغ قدم تنازلا مهما بقبوله المشاركة المحتملة « للسلطات الكورية الجنوبية » . لكن المسألة الغامضة حتى الان هي معرفة ما اذا كانت المفاوضات بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية ستقتصر عليهما فقط أم انها ستضم اليهما طرفين اخرين هما الصين والولايات المتحدة او اربعة اطراف ، باضافة اليابان والاتحاد السوفيتي ؟ وحتى الان ، ما زالت موسكو متحفظة حول الموضوع ولم تعط اية اشارة الى موقف معين من قبلها .

الاغتيالات !

● **الرعب ينتشر بصورة متزايدة بين اوساط الاثرياء البيض في زيمبابواي . فقد بلغ الرقم الاجمالي لضحايا الاغتيالات التي يتعرض لها كبار المزارعين البيض منذ سنتين ٤٠ قتيلا . وتقول الدوائر الحكومية ان مسؤولية هذه الجرائم تقع على انصار جوشوا نكومو خصم رئيس وزراء روبرت موغابي . ففي ماتابيليلاند ، منطقة نفوذ نكومو ، غادر نصف المستثمرين البيض الخمسمائة اراضيهم مع عائلاتهم . اما الهدف الرئيسي لهذه الاعتداءات فهو ، حسب اوساط الحكومة ، زعزعة ركائز النظام القائم عبر ضرب الزراعة التي هي رئة الاقتصاد الوطني . ولا ريب في ان ذلك يستتبع ازمة بطالة رهيبة ، الى جانب تدني الناتج الداخلي الاجمالي وصادرات البلاد .**

توسع المهمات الدولية بشروط

قيل ان وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو وافق مبدئيا خلال لقائه مع نظيره الفرنسي السيد كلود شيسون على فكرة توسيع انتداب قوات حفظ السلام الدولية التابعة للامم المتحدة والموجودة في جنوب لبنان بحيث يشمل « بيروت الكبرى » .

غير ان هذه الموافقة السوفيتية كانت مشروطة ، اذ طالب غروميكو بالانسحاب المسبق لجميع القوات العاملة في اطار القوة متعددة الجنسيات وبخاصة رجال وحدة المارينز . فهل تعتبر هذه الموافقة المشروطة انتصارا للدبلوماسية الفرنسية ام انها تبدل شيئا في معطيات الحلول المقترحة للمأزق اللبناني والتي بات معظمها ان لم نقل كلها تدور في حلقة مفرغة !

بستاني يعاني من مرض عضال

تفيد معلومات بالغة السرية ان المدير العام للامن العام العقيد زاهي بستاني يعاني من مرض عضال يصعب الشفاء منه .

وتقول المعلومات ان المدير العام بستاني قد لا يستمر في ممارسة مهماته في الفترة المقبلة في حال اشتد المرض عليه .

والمعروف ان القوى الوطنية والاسلامية تطالب بازاحة بستاني من مسؤوليته بسبب علاقته المتينة بالرئيس الراحل بشير الجميل والتزامه المعهود بالقوات اللبنانية.



ريغن يستريض للحفاظ على كرسي الرئاسة

بعد آن اعلن عن ترشيح نفسه لفترة ولاية ثانية كرئيس للولايات المتحدة بدأ رونالد ريغن في اظهار عضلاته أمام منافسيه داخليا وخارجيا .

الرئيس ريغن تسلم منصب الرئاسة تحت شعار اجبار السوفيت على الركود امام أقدامه وانعاش الاقتصاد الاميركي وجعل أميركا الجوهرة المضيئة في العالم المظلم واعادة هيبتها امام العالم خارجيا .

في شهر نوفمبر المقبل ستظهر النتيجة فاما يبقى على كرسي الرئاسة لفترة ولاية ثانية واما يفقد هذا الكرسي لاحد منافسيه الذين بدأوا يعدون العدة مسبقا لاسقاطه أمام المشاكل التي تورطت بها ادارته خلال السنوات الماضية وخاصة في لبنان .

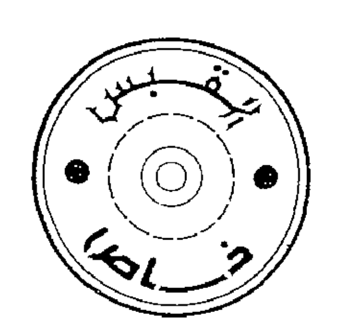
الرئيس ريغن الذي احتفل بعيد ميلاده الـ ٧٣ عاد مع سيدة أميركا الاولى نانسي للبدء في حملته الانتخابية ليس بصفته رئيسا وانما كمرشح عن الحزب الجمهوري.

ولكن وقبل ان يبدأ هذه الحملة التي ستحدد مصيره ونظرا لتقدمه في السن ، فقد بدأ استعداداته لمعركة الانتخابات باجراء تدريبات قاسية جدا لتقوية عضلاته وشد جلده المترهل وللمحافظة على نضارة وجهه ، وذلك بمساعدة زوجته ورفيقة عمره نانسي ريغن التي قالت : « آن عظمة أميركا من عظمة رئيسها ، ولكي يظل الرئيس عظيما فان عليه المحافظة قدر الامكان على هيبته من كافة النواحي الجسمانية والعقلية » .

ريغن يجري حاليا تدريبات رياضية في البيت الابيض مدة ٢٥ دقيقة يوميا ، واطباؤه زرعوا الطمأنينة في قلبه حين قالوا آن بنيته الجسمية آخذة بالتحسن بشكل ملحوظ وانه اذا ما آستمر على هذه الحال فانه سيظهر بمظهر الرئيس الشاب الذي لا يشعر بالتعب او الوهن رغم الـ ٧٣ عاما التي خلفها وراءه .

أما الزوجة العظيمة نانسي فهي بدورها لا تدخر وسعا في العمل بجهد من اجل المحافظة على رشاقتها وهي تقول دائما : ان زوجة الرئيس يجب ان تكون المرآة العاكسة لزوجها .. فرشاقتها من رشاقته .

أنور فطايري لـ القبس : لسنا عملاء ولسنا حلفاء
ص ٢٨



بمبادرات ذاتية ، وامكانات متواضعة ، وغياب تام لمؤسسات الدولة ، ووسط سياسة معاقبة المناطق الوطنية وليس فقط حرمانها ، استطاعت الادارة المدنية ان تنجز كثيرا من القضايا وتخفف الكثير من الاعباء ، بدعم من الحزب التقدمي على الصعيدين المادي والمعنوي بكافة الامكانات المتوفرة لديه .

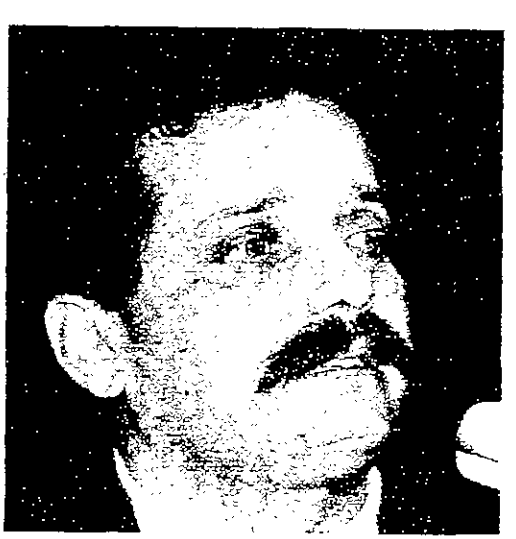
فقد استطاعت الادارة المدنية على الصعيد الامني ان تشرف على عملية اخراج المقاتلين والمدنيين من دير القمر بدون مشاكل . ومن ثم تأمين الكهرباء وفق ساعات محددة واصلاح الشبكات يوميا التي يعطلها قصف الجيش اللبناني ، وغير ذلك من ورشات اصلاح شبكات المياه .

كذلك استطاعت الادارة المدنية ان تؤمن رقابة متواصلة على المواد الغذائية ومراقبة اسعارها . على صعيد اخر استطاعت ان تشق طريقا يصل منطقة اقليم الخروب بمنطقة الشوف ، وبذلك فكت حصار الجيش والقوات عن منطقة الاقليم بعدما اقاموا الحواجز لعزله عن صيدا وبيروت ولولا الاصلاحات للطرقات الداخلية في الشوف لاستحالت عملية مرور السيارات المدنية لانها معاقبة منذ ثماني سنوات . كذلك على الصعيد التربوي ، استطاعت « الادارة المدنية » ان تؤمن فتح المدارس لتستوعب بالتالي جميع الطلاب.

انور فطايري مسؤول التعبئة في الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني يتحدث لـ «القبس» عن الموقف .

مسؤول التعبئة في الحزب الاشتراكي أنور الفطايري لـ القبس :

لسنا عملاء ولسنا حلفاء





عودة المهجرين

● بالنسبة لمهجري الجبل من المسيحيين . هل من شروط لعودتهم الى مناطقهم ؟

ـ اصلا ، نحن لم « ننظف » الجبل من المسيحيين . نحن « نظفنا » الجبل من القوات اللبنانية والعناصر الحاقدة التي عاثت فسادا واجراما في منطقة الجبل والذي خرج مع القوات اللبنانية ربما « ربط مصيره بمصيرها » .

اما عودة المهجرين ، فانها مشكلة طويلة في هذا البلد ، تبدأ باعادة مهجري النبعة والكرنتينا والاشرفية والعديد من المناطق الاخرى . ونأمل الا يطول ابتعاد الاهلين عن مناطقهم اينما كانوا . ونحن ليس لنا شروط . فالكتائب والدولة هما اللذان يضعان الشروط ونحن ليس لنا اي شرط ، الا شرط عودة كل المهجرين .

واعطي دليلا على ذلك : « القوات اللبنانية » تحتل بلدة الدامور الان ، فلماذا لم تعد مهجري هذه البلدة اليها ؟

هذه القصة التي قبضوا عليها ملايين الدولارات ويتباكون على الحضارة فيها ، عادوا اليها منذ سنة ونصف ، فلماذا لم يسمحوا لاهلها بالعودة الى منازلهم ؟ انهم الكتائب الذين يريدون المتاجرة بقضية المهجرين وقبض « الاعانات » على حسابهم .

● هذا الفرز الطائفي الذي حصل بعد معركة الجبل . الا يؤدي الى تسهيل اقامة « الكانتونات » التي يكثر الحديث عنها ؟ ..

ـ مما لاشك فيه ان مخطط الكتائب اللبنانية يصب او يهدف الى واحد من اثنين . فاما الهيمنة الكاملة على كل المناطق وهذا ما كشفه كريم بقرادوني في كتابه الاخير « السلام المفقود » اي الغاء الحد الادنى من المشاركة ، واقامة حكم رئاسي مسيحي ، وهذا ايضا ما عبر عنه بيير الجميل بانه لا يريد مشاركة المسلمين ، وانما حكم المسلمين واذا لم يستطيعوا ، فان الحل الاخير هو حكم المناطق التي يسيطرون عليها ، وتضم المناطق الاخرى خطوة خطوة وفق الظروف الاقليمية والدولية وامكانات هذا الهضم . اما نحن فلا نفكر وليست هناك من امكانات ، اكثر من اعطائنا حقوقنا والاعتراف بنا كمواطنين من الدرجة الاولى كالموارنة ، واعطاء كل ذي حق حقه .

كيف يمكن ان نفكر « بكانتون » ولا يوجد سوى مدير بنك واحد درزي ، ولا طبيب « بنج » واحد . هل يعقل ان ننشىء كانتونا وان نستأجر متخصصين موارنة ليعملوا هنا ؟!! قد يفكرون بان التاريخ يعيد نفسه هذه التهم يجب ان يفهمها الراي العام جيدا وفي مناطقنا توجد اكثرية مسيحية ، بدليل ان منطقة « المتن » لها خمسة نواب ، من بينهم نائب درزي فقط . وفي الشوف اربعة مسلمين واربعة مسيحيين ، اذن هم الاكثرية العددية في مناطقنا ، وعددنا اقل بكثير من استيعاب هذه الاراضي التي تركوها .

● الا يمكن الافادة من موقف الروم الارثوذكس « المقاطع » المؤتمر بكركي المسيحي الاخير . كان تسمحوا لهؤلاء بالعودة الى الجبل ؟

ـ نحن لم نهجر احدا . ولسنا اعداء حتى للموارنة . نحن ضد الهيمنة والتسلط والارهاب واخضاعنا بالقوة . وتربطنا بكثير من الزعماء الارثوذكس والموارنة صداقات . ونلتقي معهم في كثير من القضايا الوطنية والديمقراطية العلمية . وفي القرى التي لم تجر فيها معارك مثل « حمانا » و « عينداره » لم يتركها سوى العناصر التي تلتقي ووجهة نظر الكتائب .

● ولكن الا يحتاج موقف الروم الارثوذكس الى دعم اسلامي بموقف مساند لهم ؟

ـ نقيم تقييما ايجابيا مقاطعة الارثوذكس لمؤتمر بكركي المسيحي ، واصالة انتمائهم الوطني والعربي ، وفهمهم للواقع بان قيام اسرائيل ثانية مستحيل . ونأمل ان تترجم هذه المقاطعة الى عمل ملموس في مواجهة مخطط الكتائب الذي يهدف الى الهيمنة ، هذه الاحلام التي يخطط لها أرباب الكسليك .

الخطة المؤامرة

● طرحت الخطة الامنية كمشروع حل امني في الفترة الاخيرة ، وعارضتموها كحزب .

ـ نستطيع ان نقول اننا احبطنا مؤامرة كبيرة الاسبوع الماضي باسقاط ما سمي بالخطة الامنية لان هذه (الخطة الامنية) ليست سوى مخطط كتائبي يهدف الى :

١ ـ شرذمة الصف الاسلامي والوطني عن طريق تقسيم هذه الخطة . اذ لا يعقل ان يكون الامن في منطقة وغير موجود في منطقة متاخمة .

٢ ـ تطويق الجبل من قبل الجيش واحكام سد منافذه ، مقدمة لاخضاعه وبالتالي اخضاع الضاحية الجنوبية في بيروت .

● ولكن البعض اعتبر ان فشل الخطة الامنية يؤثر تأثيرا سلبيا على منطقة الجنوب خاصة .

ـ ايضا هذا نوع من التضليل . فالجيش ومتعددة الجنسيات والكتائب يقاتلون جنبا الى جنب في سوق الغرب ، ومثلث خلدة والضاحية وفي منطقة الشحار الغربي وبهذا المفهوم هم طرف في النزاع . انهم يريدون بهذا العمل اخراج « القوات اللبنانية » من المأزق الذي وصلت اليه بعد تصدي اقليم الخروب لهم ومنعهم من السيطرة عليه . ان الخطة الامنية ليست سوى شكل من اشكال الهيمنة الكتائبية المرفوضة .

والبديل :

١ ـ سحب الجيش الى الثكنات وعدم قصفه القرى وانحيازه لجانب الكتائب .

٢ ـ سحب القوات متعددة الجنسيات .

٣ ـ الغاء المراسم الاشتراعية ، والشروع في حوار وطني جدي يعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله .

المقاومة الوطنية تحرر الجنوب

● هناك قيادات اسلامية طالبت بتطبيق الخطة الامنية .

ـ هناك فرق بين ما طالبت به القيادات الاسلامية والذي نطالب به نحن من ضرورة وقف هذا النزف ، وما سمي بالخطة الامنية ، ولا يمكننا أن نخدع كما خدع البعض عندما قررت الكتائب أن تفرض علينا ان اتفاق ١٧ ايار يحرر الجنوب ؟ كذلك تحاول اليوم ان تقرر ان الخطة الامنية تحرر الجنوب .

الذي يحرر الجنوب ولبنان هو المقاومة الوطنية اللبنانية للمحتل ، وانخراط السلطة في هذه المقاومة ، او ايجاد اتفاق بين اللبنانيين على طريقة لاخراج المحتل . اما ان يفرض علينا حل معين فهذا ما نرفضه .

● ما هو دوركم كطائفة وحزب في مساعدة المقاومة الوطنية اللبنانية ؟

ـ من حسنات المقاومة الوطنية انها ليست على « شاكلة » المقاومات الاخرى ، وهي ترفض ابوة احد ، وتستوعب اي وطني واي ديمقراطي مخلص لنفسه .

● اقصد ما هو نوع المساعدة التي تقدمونها لهذه المقاومة ؟

ـ فرضت نفسها على الجميع وليست بحاجة الا الى المخلصين . كما انها ترفض ادعاءات كل الناس وهذا سر قوتها ، ولا نريد تحميلها مشاكلنا ونترك انجازها للتاريخ ، وعندها تظهر « المعزة من ام قرون ».

● في حديثه لاحدى المجلات الفرنسية ، قال الرئيس امين الجميل ان الدروز الان اصبحوا ما بين مطرقة اسرائيل وسندان السوريين . اين انتم ؟

ـ لا ننتظر كثيرا حتى يغير امين الجميل رأيه مثل العادة قبل معركة الجبل باسبوع قال « اننا فقاقيع صابون ومعارضة مجوقلة » . فانا بحكمه وحكومته وحزبه يعجزون بمجوقلات « نيوجرسي » عن اقتحام الجبل . وكما جرى بالنسبة لاتفاق ١٧ ايار . من اصرار على رفضه واعتباره الحل الوحيد ، الى اعترافه الاخير ، واستعداده النظر به وعدم ابرامه .

كلها دلالات واضحة على مدى خفة ارائه وطموحاته وهشاشتها .

وقفنا على ابواب سوق الغرب كي لا نصطدم بالموقف الدولي

● تتواجدون بقواتكم في منطقة توازن اقليمية بين اسرائيل وسوريا . ما هي قدرتكم على مواجهة هذا التوازن ؟

ـ اصلا نحن حزب يعتمد الجدلية اساسا في التحليل كيف تريدوننا ان نخوض حربا دون اعطاء الوضع الاقليمي والدولي الاهمية المطلوبة وهذا ما يفسر وقوفنا على ابواب سوق الغرب لاننا لا نريد ان نصطدم مع الوضع الدولي .

نحن ندرس جيدا طبيعة الصراع في المنطقة واثره علينا ، ونقيس خطواتنا وفق موازين محددة .

● هل هذا يعني انكم تقيمون « خطوطا » مع كل من الطرفين للحفاظ على هذا التوازن ؟

ـ هذا لا يستوجب خطوطا ، هذا يستوجب فهما لطبيعة الاحتلال الاسرائيلي ، وطبيعة الوجود السوري ، وطبيعة دور هذين الوجودين على الصراع الداخلي . تماما كما استوعبنا جيدا افق الصراع وحقيقته عند الدخول الاسرائيلي الى لبنان . وحدنا بين كل اللبنانيين والتقدميين الذين استوعبوا هذا الوضع ، وقلنا وقتها ان المنتصر هي اسرائيل وليس حزب الكتائب . فالكتائب ربحت جائزة الترضية وتصرفنا على هذا الاساس ..

● اذن تعتبر ان « القوات اللبنانية » خسرت معركة الجبل لعدم فهمها للتوازن الجديد في الجبل ؟

ـ نحن تصرفنا من خلال فهمنا للصراع الدولي والاقليمي . وهم تصرفوا على اساس ان الانتصار الاسرائيلي انتصار لهم (اي الكتائب) .

لسنا طرفا في ايدي الاطراف الاقليمية

● توجه لكم اتهامات ، بانكم اداة بايدي كل من سوريا واسرائيل ؟

ـ نحن لسنا طرفا في ايدي الاطراف الاقليمية . نحن حلفاء لسوريا . ولسنا عملاء ، وليس لنا علاقة باسرائيل ، ولا نجد بديلا لتحالفنا مع سوريا .

● هناك شائعات تتحدث عن صراعات داخل الحزب التقدمي تعكس العلاقات الاقليمية . ما هي صحة هذه الشائعات ؟

ـ في الحقيقة ليس هناك صراع ، ولا يوجد في حزبنا تيارات . انما مفهومنا للعمل الحزبي وهذا وارد في ميثاقنا « ان المجتمع وحدة متكاملة حيوية في تنوعه » .

نحن ضد التصفيات . ومن الذين اغتالهم حزبنا ؟ والحزب الذي ليس لديه خطط لاغتيال خصومه ، فكيف له ان يقتال انصاره ؟ نحن لسنا حزب مرتزقة .

● هناك تهم توجه لك . مرة بانك رجل روسيا ، او رجل اسرائيل ، او رجل سوريا . من انت ؟

ـ انا رجل الحزب التقدمي الاشتراكي . وانا الوحيد الذي بقيت صورة « ابو عمار » معلقة في منزله اثناء الاحتلال الاسرائيلي .

● حول السجال الكلامي الذي حصل في المدة الاخيرة بينكم والرئيس صائب سلام .

ـ نحن ندعم وحدة الموقف الاسلامي والوطني . وسنبقى « بوصلة » الايمان لهذه الوحدة ، وبمعزل عن موقف الرئيس صائب سلام او غيره ، بدليل الموقف الداعم للاقليم (السني) ولصيدا (السنية) ولبيروت الغربية اثناء انتفاضتها .

ورجالنا ومدافعنا ستكون رجال ومدافع وحدة الموقف الاسلامي والوطني . ولا نميز بين درزي وسني وشيعي ، ولا نفرق بينهم وبين المسيحيين كمسيحيين ..

● كيف تقيمون زيارة وليد جنبلاط الاخيرة للاتحاد السوفيتي ؟

ـ الاتحاد السوفيتي صديق كبير للحزب ولكل التقدميين العرب ، وهو على علاقة جيدة معنا . وهو مصدر الدعم المادي والمعنوي والعسكري لنا ولسنا ملحدين ولا شيوعيين .


● جنبلاط والفطايري مع المقاتلين والسكان في بحمدون بعد معركة الجبل .

تقارير



الدور الاميركي

في تقرير بعث به سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بوحبيب الى وزارة الخارجية وردت المعلومات الاتية :

ان استفتاء « مؤسسة الدراسات العملية » التابعة للكونغرس الاميركي في الاونة الاخيرة أظهر النتائج الاتية : ان ٦٠٪ يعارضون وجود « المارينز » في لبنان مقابل ٣٩٪ يؤيدون ذلك . وأن ٥٠٪ يؤيدون سياسة أميركية واضحة في الشرق الاوسط .

ويقول بوحبيب في تقريره :

١ ـ ان بقاء « المارينز » في لبنان ، أو في المياه الاقليمية اللبنانية ، أصبح ضرورة أميركية أكثر مما هي لبنانية ، لان الولايات المتحدة تعتبر ان لبنان أصبح الخط الاحمر أو خط المواجهة مع الاتحاد السوفيتي ، خصوصا بعد الانقسام الذي أحدثته عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي في العالم العربي ، وقيام حلفين أو محورين عربيين مصري ـ سعودي ـ خليجي ـ أردني ـ عراقي ـ عرفاتي برعاية واشنطن ، وسوري ـ ليبي ـ يمني جنوبي ـ فلسطيني برعاية موسكو .

٢ ـ أن الساحة اللبنانية قد تتحول الى ساحة تنفيس الاحتقانات العربية ، والدولية بشأن الصراع المحتدم بين هذين الجبارين .

٣ ـ أن واشنطن تعتبر ان سقوط نظام الرئيس الجميل وحكومته ، هو سقوط لبنان في أيدي المحور العربي ـ السوفيتي ، وهذا لن تسمح به .

٤ ـ أن الحوار الاميركي مع سوريا لم ينقطع بعد ، رغم كل التشنج في المواقف التي ظهرت مؤخرا .

ويقول بوحبيب في تقريره : ان فريقا مهما في الادارة الاميركية لا يعتقد بأن سوريا ستكون في نهاية المطاف « العوبة » بيد الاتحاد السوفيتي ، بقدر ماترفض أن تكون « العوبة » بيد الولايات المتحدة الاميركية ، لذلك فان الحوار معها قد يكون مجديا في المرحلة المقبلة .

٥ ـ هناك اتجاه ـ يقول بوحبيب ـ قوي في الادارة الاميركية يدعو الرئيس أمين الجميل الى تقديم تنازلات سياسية أساسية للمعارضين تحت شعار « التسويات والمشاركة » لمعالجة الازمة اللبنانية سياسيا ، وعن طريق المفاوضات .

٦ ـ ان الموفد الرئاسي الاميركي دونالد رامسفيلد عاد الى لبنان وسوريا ، ودول الشرق الاوسط بأفكار جديدة من شأنها أن تساهم في حلحلة الامور المتأزمة في لبنان قبل « أن تلجأ الولايات المتحدة الاميركية الى استعمال البدائل الاخرى » .

في بيروت ، لم تعرف بعد ما هي هذه البدائل التي أوحى اليها السفير عبد الله بوحبيب ، كما لم تحدد بعد التنازلات السياسية المطلوبة من الرئيس امين الجميل ، وما اذا كان الموارنة ، والمسيحيون يوافقون عليها ؟!

الدور الليبي

● رفع تقرير سري الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل يوم الثلاثاء أول أمس يفيد :

١ ـ ان ليبيا قررت تقديم كل عون للفلسطينيين المنشقين عن « فتح » بقيادة « أبو موسى » سواء مادي أم معنوي ، أو أسلحة .

٢ ـ ان الرجل الثاني في ليبيا علي عبد السلام جلود قد نظم صفوف المعارضة الفلسطينية خلال اقامته في دمشق والتي استمرت أيام عدة .

٣ ـ أن دعما ماديا مفتوحا قد قدمه جلود لمواجهة أميركا وإسرائيل والقوة متعددة الجنسيات في لبنان .

٤ ـ حذر التقرير اخيرا من تصعيد العنف في لبنان ، والاغتيالات ، والعمليات الانتحارية .

● عبد السلام جلود

● دونالد رامسفيلد

● عبد الله بو حبيب

الدور السوفيتي

تبلغت وزارة الخارجية معلومات من جهات خارجية عدة ، وعبر السفارات اللبنانية في الخارج ، ان زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط قد عاد من الاتحاد السوفيتي مؤخرا بنتيجتين :

١ ـ دعم سياسي لتحقيق المطالب السياسية المشروعة التي ينادي بها في لبنان .

٢ دعم عسكري مفتوح لمواجهة اميركا ، واسرائيل في لبنان . وتحفظت مصادر الخارجية عن تحديد هذين الدعمين ، وحجمهما .. وبالتالي ، ابعادهما .

الا انها أشارت الى أن زيارة جلود الى دمشق .. وجنبلاط الى موسكو ، كانت من أبرز المواضيع التي تناولها البحث بين رئيس الجمهورية امين الجميل ، ودونالد رامسفيلد ، والتي استمرت خمس ساعات .

أثار موقف تونس خلال القمة الاسلامية الاخيرة ازاء عودة مصر الى الصف الاسلامي ردود فعل مختلفة جعلت السيد الباجي قائد السبسي يعيد طرح الموقف بخلفياته من خلال التلفزيون التونسي ويتحرك اكثر من اي وقت مضى لازالة اي لبس يمكن ان يحصل في هذا المجال ، ومع كل ذلك ظلت الاسئلة قائمة ، ماذا لو عارضت تونس قرار عودة مصر الى المؤتمر الاسلامي وهل سيتغير موقفها لو اعيد طرح المسألة على القمة العربية وما هو موقف تونس من عودة الجامعة الى القاهرة .. وهل اثر موقف منظمة التحرير خلال القمة الاسلامية بشأن عودة مصر على العلاقات التونسية — الفلسطينية .. كل هذه المعطيات طرحتها « القبس » على وزير خارجية تونس الذي تحدث في شؤون الموقف العربي الراهن — وفي مؤشرات الساحة المغربية والتونسية بصفة عامة ..

وزير خارجية تونس الباجي قائد السبسي لـ القبس :

● لماذا عارضت تونس عودة مصر الى الصف الاسلامي ؟

— ان موقف تونس واضح وهو يعتمد اساسا على ان تونس ليست لها خصومة مع مصر ولا مع الشعب المصري ونحن مدينون للشعب المصري الذي احتضن الرئيس الحبيب بورقيبة ايام نضاله لاجل استقلال تونس .

اما موقف تونس الحالي من مصر فهو جاء تجسيدا لقرار عربي اتخذ بالاجماع في قمة بغداد الذي جاء هو ايضا نتيجة مبادرة مصر لتوقيع صلح منفرد مع اسرائيل خرقا للسياسة العربية تجاه القضية الفلسطينية مما ادى الى تواجد سفير اسرائيلي في قلب القاهرة .

ولما طرحت مسألة عودة مصر للمنظمة الاسلامية كنا نعتقد ان الظروف التي طرحت فيها هذه المسألة لم تكن ملائمة ، وقد فاجأتنا الاوساط التي طرحت هذه المسألة وطرحها بصورة غير معلنة مسبقا (فهي لم تطرح امام مؤتمر وزراء الخارجية الذي من مشمولاته اعداد الجدول النهائي لاي مؤتمر قمة) . ثم اثارت هذه المسألة ردود فعل سلبية هددت فيها بعض الدول بالانسحاب وعندها كان موقف تونس ، وكما ذكرت ، مبدئيا حيث قلنا ليس من الضروري ان نطرح الموضوع الان والاحسن ارجاء النظر فيه لمناسبة اخرى ، خاصة وان طرح الموضوع لم يقصد من ورائه خيرا ، ولم يقصد خلق ذريعة لتفكك الصف الاسلامي . كما قلنا ان الاسباب التي ادت الى تعليق عضوية مصر ما زالت قائمة وعندما تزول هذه الاسباب او يزول بعضها سنتدارس الامر . وللعلم فان تونس لم تشارك في التصويت على قرار العودة لاننا نعتبر ان القضايا المبدئية لا يمكن ان يقع البت فيها بالتصويت بنعم او بلا .

الابواب الشرعية

● يبدو بعد ما أعلن عنه السيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان هناك توجها لطرح مسألة عودة مصر الى الصف العربي على القمة المقبلة في حين انكم اعلنتم خيرا عكس ذلك ؟

— فعلا .. ان تونس لا تمانع في طرح مثل هذه القضية شريطة ان تطرح القضايا من ابوابها الشرعية ، فأمام القمة العربية مؤتمر لوزراء الخارجية العرب ويمكن ان تطرح عليه القضية ليدرسها وليجنب القمة مناقشات ومزايدات لا طائل من ورائها .. ان تونس بلد الحوار وهي مع درس ونقاش كل موضوع ونحن موقفنا كما قلت هو موقف مبدئي ، فاذا غيرت الدول العربية موقفها واصبحت لا تمانع في تطبيع العلاقات عربيا مع اسرائيل ووجود علم اسرائيلي في كل العواصم العربية ، فهذا موقف جديد يستوجب رؤية جديدة للقضية .

● هل تعتقدون ان هناك تهيئة الان لتطبيع العلاقات عربيا مع اسرائيل ؟

— انا لا اعتقد ذلك والعرب الان غير قادرين على ذلك !..

عودة الجامعة الى القاهرة لا تهمنا

● لو عادت مصر الى الصف العربي سيجر ذلك حتما عودة مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى القاهرة .. كيف سيكون موقف تونس ؟

— ان مواقف تونس تنطلق من ثوابت وهي تنبثق من اجماع عربي ، ففي قمة الدار البيضاء لم نفرض رأينا على الاخرين ، واذا تم اتخاذ اي قرار في اطار مواثيق جامعة الدول العربية فنحن نلتزم به ولا نعارضه ، أما بالنسبة للشق الثاني من السؤال ، فان تونس لم تطلب ان تكون مقرا لجامعة الدول العربية ، بل كان ذلك نزولا عند رغبة عربية ، وبالتالي فان عودة الجامعة الى القاهرة او بقاءها في تونس لا تشغلنا الان ولن تشغلنا مستقبلا ، عندما تعلن تونس عن موقفها من عودة مصر فهي لا تنظر الى بقاء الجامعة او عودتها .

اعتبارات جزئية !

● لكن هناك عددا كبيرا من الموظفين التونسيين يعملون الان بالجامعة .. وهناك حركة مصرفية وبالذات في مجال العملة الصعبة اوجدتها الجامعة في تونس ؟

— هذه اعتبارات جزئية ورخيصة ، وتونس تنطلق دوما من المبادىء ومن المنطلقات الاساسية .

نحن مع استقلالية القرار الفلسطيني

● معالي الوزير .. ان موقف رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ، كان خلال مؤتمر قمة الدار البيضاء الاخيرة مغايرا لموقف تونس بخصوص عودة مصر ، فهل يؤثر هذا على العلاقات التونسية — الفلسطينية ، خصوصا وان تونس تستضيف قيادة منظمة التحرير ؟

— تماما لا .. والاحسن طرح هذا السؤال على قيادة منظمة التحرير ، لان تونس لا تتدخل في الشؤون الداخلية لمنظمة التحرير ولا غير منظمة التحرير من الدول العربية ، نحن في تونس ناضلنا من اجل استقلال منظمة التحرير واستقلالية مواقفها .. وتذكرون ان مؤتمر الرباط سنة ١٩٧٤ كان هو المؤتمر الفاصل الذي اصبحت منظمة التحرير بمقتضاه تتصرف بصورة مستقلة وفلسطينية بحتة . نحن نعتقد ان القرار يجب ان يظل فلسطينيا بحتا واذا نحن احتضنا قيادة المنظمة فذلك التزاما منا باستقلالية المنظمة وبحريتها التامة ولا يعني احتضاننا للمنظمة فرض ارائنا عليها .

عمل روتيني

● اذا بهذا تفسرون استقبالكم « لابو اياد » في اليوم

— بالنسبة للشق الاول من السؤال ، اعتقد ان ذلك من باب الصدفة لاغير ، اما فيما يخص الاحداث فعلا فقد تزامنت هذه الاحداث ونحن لم نقل ان ليس هناك يد خارجية .. (والملك الحسن الثاني اكد وبين هذا بوضوح ان يدا خارجية كانت وراء الاحداث) .

بالنسبة لنا في تونس — الفنا لجنة تحقيق مكلفة من قبل الرئيس بورقيبة باستقصاء كل خلفيات واسباب هذه الاحداث وفي انتظار نتائج لجنة البحث فاننا لا نستطيع البت في هذه المسألة لا بالسلب ولا بالايجاب .. فكل المسائل مطروحة للبحث والتحقيق والايام القريبة ستكشف عن القناع عن كل الخلفيات والاسباب .

نفسه الذي عدتم فيه من القمة الاسلامية ؟

— هذا عمل روتيني بحت ، وانا دائما استقبل الاخوة الفلسطينيين « ابو اياد » وغيره من اعضاء القيادة .

● هل هي مجرد صدفة ؟

— نعم .. وانتم تعلمون ان « ابو اياد » لا يقبل ذلك وان تونس نفسها لن تقوم بمثل ما قامت به بعض الدول الاخرى لما كانت تحتضن قيادة منظمة التحرير .

تطبيع العلاقات مع اسرائيل



نحن مع الاجماع العربي شريطة الدخول من الأبواب الكبيرة

مجرد صدفة !

● مغربيا .. في اليوم نفسه الذي اعلن فيه الرئيس بورقيبة عن السماح للاحزاب المعارضة بالوجود الشرعي، اعلن الملك الحسن في المغرب عن تشكيل حكومة ائتلافية تمثل كل التنظيمات الوطنية ومباشرة بعد احداث تونس الدامية ، اندلعت احداث المغرب الدامية هي ايضا .. فبماذا تفسرون هذه الظاهرة ؟ وهل هي ايضا مجرد صدفة ؟

انهم سيرحلون !

● في تعليقكم عن الاحداث الاخيرة .. قلتم لاحدى الصحف الفرنسية .. « انهم سيرحلون » بعد الانتهاء من اعداد الميزانية الجديدة التي ستعرض على رئيس الدولة .. فماذا تقصدون ومن هؤلاء الذين سيرحلون ؟

— انا لا اتذكر انني صرحت بهذا ..

لقد نسبت اليكم القولة على كل حال .

تفاؤل

● مغربيا دائما ما هو الموقف الان بعد ان انضمت موريتانيا الى معاهدة الاخاء والوفاق .. وهل اثرت الاحداث الاخيرة في مسيرة وحدة المغرب العربي ؟

— هناك صعوبات لا بد من تجاوزها .. وبناء المغرب العربي يمضي بخطا سريعة ، ويمكن القول اننا حققنا مكاسب كبيرة في هذا المجال ، وخاصة بين تونس والجزائر اللتين اصبحت علاقاتهما متميزة .بالنسبة « لموريتانيا » فهي الاخرى قد التحقت بالركب وهذا يعني انها فضت كل مشاكلها الحدودية مع الجزائر ، وهي الان معنا لاجل بناء المغرب العربي الكبير .. كذلك ان الجماهيرية قد عبرت عن رغبتها في الانضمام الى معاهدة الوفاق وكذلك « المغرب الاقصى » تسير في الاتجاه نفسه والمسالة زمنية بحتة ونحن متفائلون !

علاقات عريقة

● الموقف التونسي — الليبي ، على هامش الاحداث الاخيرة .. ما هي مؤشراته ؟

— ان تونس وليبيا تربطهما علاقات عريقة ، وان كانت هناك سلبيات ظرفية في العلاقة بين البلدين .. فنحن نعمل على ازالتها بالحوار والتفاهم ويوجد بيننا حوار مستمر برغم الصعوبات وبرغم الاحداث من حين لاخر مثل حادث تفجير الانبوب الذي من شأنه يسيء لهذا الحوار وللثقة بين البلدين .

وفي الايام القريبة المقبلة سيزورنا امين الخارجية الليبي لنواصل الحديث من اجل سير العلاقة الاخوية بين البلدين نحو الافضل .

لست على علم

● في حديث « للقبس » اشار السيد محمد مزالي الى انه ستقع مراجعة بعض الهياكل الحزبية والحكومية .. فهل تعتقدون ان تشمل هذه المراجعة هياكل الدبلوماسية التونسية ؟

— انا لم اطلع على تصريح السيد الوزير الاول .. وان كان للوزير الاول هذا التوجه فهو سيعلمنا به وسيكون حتما لنا رأي فيه .

انا من كتلة الرئيس

● بعد الاحداث الاخيرة يرى المراقبون ان شخصية السيد الباجي قائد السبسي كانت من الشخصيات المحايدة والنظيفة .. فهل لكم احساس بهذا ؟

— انا اعتقد اني كسبت المعركة ضد نفسي وهي اكبر معركة .. وانا اعمل من اجل تونس ، ومن واجب كل تونسي ان يتحلى بنكران الذات .

● هل يعني انكم لا تنتمون الى اي كتلة من الكتل المتصارعة على الساحة ؟

— انا انتمي الى كتلة الحبيب بورقيبة .. والى الحزب الاشتراكي الدستوري ، وهو حزب الامة وتونس والذي نشأت فيه وان نظرتي للقضايا نظرة وطنية ، وانني اقبل الاراء المغايرة واقبل الحوار واعتقد ان تونس لكل التونسيين ومن حق اي كان ان يقول رأيه وان يعمل بطريقة مغايرة ، ضرورة ان نعامل بعضنا بشيء من الاجتهاد والتسامح .

● بعد الثغرة التي تسببت فيها الاحداث الاخيرة في سلم الاقتصاد التونسي .. هل اشعرتكم بعض الجهات باستعدادها للمساعدة ؟

— ليس لي علم بهذا ، واعتقد ان ميزانية التصرف هي قضية داخلية بحتة .. ونحن نعمل على اعدادها وستعرض على الرئيس .

عموما ان الاحداث الاخيرة جلبت لنا كثيرا من العطف كما اكد اصدقاؤنا واشقاؤنا من العرب عن استمرار ثقتهم في تونس وعن وقوفهم الدائم الى جانبها ، حتى تظل تونس دائما بلد الاحترام والحوار والتوازن سواء في الشرق او في الغرب .

تونس — محمد احمد القابسي



● وزير خارجية تونس يتحدث لمراسل القبس

السبسي في سطور

يشغل السيد السبسي منصب وزير الشؤون الخارجية منذ ١٥ أبريل من عام ١٩٨١ ، وهو عضو بالديوان السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري ، والسيد السبسي هو من مواليد ٢٩ نوفمبر عام ١٩٢٦ بمدينة تونس .

وعند تكوين اول حكومة تونسية اثر الاستقلال في ابريل ١٩٥٦ عمل السيد الباجي قائد السبسي بديوان الرئيس الحبيب بورقيبة بوصفه مكلفا بمهمة ، ثم التحق بوزارة الداخلية حيث كان ابرز مساعدي المرحوم الطيب المهيري في تركيز الهياكل الجديدة لهذه الوزارة وقد تقلد في هذا الصدد عدة وظائف اهمها : الاشراف على الادارة الجهوية والمحلية ، ثم على ادارة السياحة والمياه المعدنية ، ثم على ادارة الامن الوطني .

وعلى اثر وفاة المرحوم الطيب المهيري سنة ١٩٦٥ سمي السيد الباجي قائد السبسي وزيرا للداخلية ، وقد اضطلع بهذه الوظيفة حتى سبتمبر عام ١٩٦٩ . وقد واصل السيد الباجي قائد السبسي طوال هذه الفترة نشاطه في نطاق الحزب بوصفه رئيسا لاحدى الخلايا القاعدية وذلك حتى سنة ١٩٧٢ . وقد انتخب خلال مؤتمر الحزب ببنزرت سنة ١٩٦٤ عضوا باللجنة المركزية كما عين عضوا بالديوان السياسي سنة ١٩٦٥ ، في نوفمبر ١٩٦٩ انتخب نائبا بمجلس الامة وسمي وزيرا للدولة مكلفا بالدفاع الوطني ، ثم سمي في شهر اغسطس عام ١٩٧٠ سفيرا لتونس بباريس . وتم تعيينه في ديسمبر عام ١٩٨٠ وزيرا معتمدا لدى الوزير الاول . وانتخب السيد الباجي قائد السبسي من جديد باللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الدستوري في أبريل عام ١٩٨١ ثم انتخب في اول نوفمبر ١٩٨١ عضوا بمجلس النواب . وقد حاز على الوسام الاكبر للاستقلال والوسام الاكبر للجمهورية .

كيف نقلت الجامعة العربية إلى تونس ؟

الفكرة طرحت في مؤتمر قمة بغداد لعام ١٩٧٨ ، وذلك في حال توقيع الرئيس انور السادات معاهدة منفردة مع اسرائيل ، وفي الوقت الذي تم فيه توقيع المعاهدة (مارس عام ١٩٧٩) ، عقد في بغداد مؤتمر استثنائي على مستوى وزراء الخارجية والمال والاقتصاد العرب ، وشكلت لجنة سداسية كلفت بتنفيذ قرار نقل مقر جامعة الدول العربية من القاهرة الى تونس التي رحبت بالفكرة ، على أن تكون مقرا للجامعة العربية الجديدة .

من جهتها ، رفضت مصر الفكرة ونقل مقر الجامعة ووصفت هذه القرارات ، بانها غير شرعية وانها تتناقض مع ميثاق جامعة الدول العربية ، واتخذت عدة اجراءات لعدم تمكن الجامعة الوليدة من تيسير مهامها ، وذلك بتحفظها على أموال الجامعة وعدم اعطاء اية وثائق لديها ، ومصادرتها لـ ٢٠ مليون دينار من عوائد الجامعة مودعة في البنوك المصرية.

وعملية تغيير المقر واجهت صعوبات باعتبار ان المادة (١٠) من ميثاق الجامعة ينص على أن تكون القاهرة المقر الدائم لجامعة الدول العربية ، ولمجلس الجامعة أن يجتمع في اي مكان اخر يعينه ، واذا أريد تغيير المقر فلا بد من تغيير وتعديل الميثاق. وتعديل الميثاق يحتاج لاجراءات وهي طبقا للمادة (١٩) ، « انه يجوز بموافقة ثلثي دول الجامعة تعديل هذا الميثاق».

اما في الوضع الطارىء فان نقل مقر الجامعة ، ولو بصفة موقتة هو قرار سياسي بالدرجة الاولى ، ويعبر عن ارادة الدول العربية باستثناء مصر .

وقد واجهت الادارة الجديدة للجامعة صعوبة الحصول على الوثائق المعتمدة ، الا انها أرسلت الى جميع الدول الاعضاء طلبا ، لتزويدها بكل مالديها من وثائق ، باعتبار ان وثائق الجامعة توزع عادة ودوريا على كل الدول الاعضاء ، وهذا ما حصل .

وفي السادس والعشرين من يونيو وجهت الدعوة رسميا الى وزراء الخارجية العرب لاجتماع غير عادي يعقد لاول مرة في تونس ، لتكريس بدء نشاط جامعة الدول العربية في مقرها التونسي الجديد .

وتم اختيار أمين عام للجامعة العربية من بين ستة مرشحين هو السيد الشاذلي القليبي، وكما يقول المثل الشائع : « الناس على دين ملوكهم » فعندما كانت جامعة الدول العربية في مصر، تولى منصب الامانة العامة شخصيات مصرية بدءا باول أمين عام ، عزام باشا وانتهاء بمحمود رياض .

وهكذا أصبح شارع خير الدين بالعاصمة التونسية المقر الدائم لجامعة الدول العربية وأمينها العام .

علامات استفهام حول مستقبل المغرب العربي

دخلت دول المغرب العربي جديا في محور الضوء المتنامي في العالم العربي وفي التضامن مع الانتقاء لكن من نافذة الاضطرابات والانقلابات حتى ولو كانت بيضاء ، ٣ احداث ميزت المرحلة الاخيرة او الشهرين المنصرمين في ٣ دول عربية.

في الجزائر انهى المؤتمر الخامس لجبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم) وضع خطة لحكم البلاد كان ابرزها محاسبة عهدي الرئيسين السابقين احمد بن بللا وهواري بومدين ووضع خطة اصلاحات كبرى خمسية وصفت بانها « الانقلاب الابيض » السياسي والاقتصادي . في المغرب ورغم انه تم قمع الاضطرابات التي اتخذت شكل ثورة حياتية ، يرى المراقبون ان عدم لجوء الدولة الى بدء بسلسلة اجراءات اصلاحية اساسية خصوصا في المجال الاقتصادي يبقى علامة استفهام حول المستقبل ويبقي بذور زوبعة اخرى في « الفنجان المغربي » . اما في تونس فتتحدث الاوساط السياسية حول قدرة النظام على الاستمرار في المرحلة المقبلة خاصة بعد غياب صمام الامان (بورقيبة) ودخول مرحلة الصراع على الخلافة مرحلة التنفيذ الفعلي .



الجزائر :

حساب ومحاسبة

عهدي بن بللا وبومدين

● الشاذلي بن جديد

قبل حلول ٨٣/١٢/١٩ وهو الاجل الذي حدد لانعقاد المؤتمر الخامس لجبهة التحرير الوطني ، الحزب الوحيد الحاكم بالجزائر كانت الامانة العامة للجبهة قد عقدت عشرات الاجتماعات ، واطرها قد حضروا العديد من اوراق العمل والملفات لاستقبال ظروف سياسية واجتماعية تحملهم نحو نقلة جديدة لعهد ما بعد البومدينية وكان الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري اكثر من اي طرف اخر قد استبق باشهر المؤتمر بعملية تطهير سواء في صفوف الحزب او النقابات ، او بتطويق واعتقال عدد من المعارضين ، وكتم اصوات الاحتجاج الداخلية ، سواء جاءت من انصار الرئيس السابق احمد بن بللا او من المتعصبين للنزعة البربرية او من الرؤوس الكبيرة التي كانت رموزا في عهد بومدين .

ومع انعقاد المؤتمر الخامس لجبهة التحرير الوطني جاء قرار الامين العام للجنة المركزية الرئيس الشاذلي بن جديد نفسه ليسجل جردا كاملا للتاريخ الجزائري ، قديمه وحديثه ولكن ليقوم ، خاصة بحساب ومحاسبة شاملة لعهدي الرئيسين السابقين عليه : احمد بن بللا والهواري بو مدين ، ثم يضبط مسار ومشاريع البلاد لخطة خماسية مقبلة . ان قراءة التقرير المذكور بتبويباته ومواضيعه المختلفة ، هي ما يمكن ان يرسم صورة الجزائر الحديثة والمعاصرة ، بين الامس القريب والمستقبل الاقرب ، والتي يمكن اجمالا تحديدها في الاتي :

— شن الشاذلي بن جديد حملة نقد شرسة وواسعة على عهد بن بللا واعتبره مسؤولا عن ما لحق من فساد خلال فترة حكمه واتهمه بالرشوة والمحسوبية والاختلال في العمل السياسي . وقد فهم الملاحظون هذا الهجوم بانه تصفية حساب ليس مع احمد بن بللا وحده ولكنه ايضا مع رعيل معين من مناضلي الجبهة على عهد حركة التحرير .

— اذا كان بن جديد يعتبر نفسه الخلف الوفي لبو مدين ، واذا كان ايضا ، قد تجنب ، بلباقة كل ذكر سيىء لسلفه ، بل انه كثيرا ما اثنى عليه الثناء الحسن ، فانه لم يرحم ولم يتوان في تسديد النقد الشديد لكثير من الخطط والمشاريع ، وانواع الممارسة السياسية والتخطيط الاقتصادي والاجتماعي والتربوي على عهده . وكان بعمله هذا يسدد اكثر من هدف . فمن جهة يريد تحديد المسؤوليات بين عهد سابق عليه وعهد اخر هو الذي بداه ، مع استلام الرئاسة اثر وفاة بو مدين سنة ١٩٧٨ ويصفي بقية من تركة عقلية تسييرية ، ومصالح رسخت وقوى تمركزت في السلطة والتوجيه والتسيير من جهة ثانية ، واخيرا ليسترجع هو ، وبالفريق السياسي والقيادي الذي يختاره ، كافة المبادرات .

— ان جزائر الشاذلي بن جديد اشتراكية وستظل سائرة على هذا النهج ، ولكنه لا يوضح اي اسس نظرية لهذه الايديولوجية ولا مفهومة للتطبيق الاشتراكي ، عدا سيطرة الدولة على وسائل الانتاج . وحتى هذه فبالامكان التخفيف من حيازتها ، اذ هناك رغبة مضمرة في ان تطلق مبادرة نسبية للمشاريع الحرة ومن اجل كسر البيروقراطية المهيمنة ، واضفاء روح المرونة على مؤسسات القطاع العام .

— ليس من اداة لتحقيق دولة الشاذلي بن جديد الجديدة سوى اداة المراقبة وتقوية كافة انواع المراقبة والمحاسبة المستمرة على كافة الاصعدة ، وخاصة بالنسبة للمشاريع المالية .

— وفي ما يخص انتهاج مصالحة وطنية يقوم الامر عنده على محاولة ارضاء رغبة السكان البرابر (سكان منطقة القبائل) باعتبار الهوية الجزائرية عربية ، اسلامية وترجع الى ما قبل الفتح العربي — الاسلامي ان اقرار العنصر الامازيغي كمنطلق سكاني يعد وسيلة للتخفيف من حدة الصراع بين العربيين والمفرنسين والبربريين ، لكن اصرة الانتماء الى القومية العربية تظل هشة امام الانتماء العقيدي ، كما ان الشاغل السياسي العربي لا يعدو ان يكون واحدا من مشاغل الجزائر الكبرى بين همومها في عدم الانحياز او تطلعات العالم الثالث ، وان بتركيز خاص على نصرة الثورة الفلسطينية .

— فيما لا تجد العلاقة مع الجيران في شمال افريقيا ، بعد الصيغة الملائمة للجميع .صحيح ان بن جديد عقد مع الرئيس التونسي ١٩—٣—٨٣ ثم الموريتاني ١١—١١—٨٢ معاهدة الاخاء والوفاق للتعاون والتي ذكر احد بنودها انها تظل مفتوحة لاخرين ، اي للمغرب وليبيا ، الا ان المسؤولين الجزائريين لا يتوفرون بعد على المرونة الكافية التي تجعلهم قادرين للتفاهم مع المغرب من اجل طي مشكلة الصحراء الغربية ، وتطوير عهد بين جديد من التعاون والتكامل الاقتصادي ، ظهرت علاماته الاولى في استئناف الحوار بين الرئيس الجزائري والعاهل المغربي ، في ما سمي بلقاء « العقيد لطفي » (٢٦—٢—٨٣)، ثم ما لبث ان اجهض بارتباط مع اجهاض مشاريع منظمة الوحدة الافريقية في الموضوع وهكذا يظل موضوع وحدة المغرب العربي مشروعا ملحا ، ولكن غير قابل للتحقيق سريعا امام التضارب التام بين كل من المغرب والجزائر بشان النزاع الصحراوي .

والمهم من هذا كله ان الشاذلي بن جديد يخرج وقد حقق كل الفوز من المؤتمر الخامس لجبهة التحرير الوطني ، وتم تشكيل اللجنة المركزية ، واختيار اعضائها بالمقاسات والتقديرات الملائمة له ، وكذا الشان ، لاحقا ، مع اعضاء المكتب السياسي وتمت تنحية وجوه كبرى على عهد بو مدين مثل دراية ، سليمان هوفمان ، محمد صالح يحياوي ، فيما شرع في تلميع وجوه جديدة لخوض غمار عهد الشاذلية الراسخة .

نعم الراسخة والمكرسة حاليا مع اعادة انتخاب بن جديد ، ولخمس سنوات اخرى رئيسا للجمهورية وبنسبة كبيرة ٩٥٫٣٦٪ ستجعله سيد قصر الشعب .. بالعاصمة الجزائرية بلا منازع ، في انتظار ان تظهر الاصلاحات الكبرى التي تخطط لها الجبهة للخطة الخمسية ، والتي يبدو انها ستركز بالاساس على الاستجابة العاجلة لحاجات المواطنين في السكن والشغل وتعميم التعليم ومواصلة مطامح الجزائر التصنيعية والزراعية .



المغرب :

سكنت العاصفة

وملاحقة العناصر المشتبه بها

● الملك الحسن الثاني

في الوقت الذي كان فيه ملوك وامراء ورؤساء الدول الاسلامية المجتمعين في قمة منظمة بلدان العالم الاسلامي بالدار البيضاء، (١٦—٨٤/١/١٩) قد شرعوا في اليوم الثاني لاجتماعهم يتداولون حول موضوع اعادة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي ، وفي الظرف الذي كانت جميع الانظار السياسية ، في المغرب ، منصرفة الى النتائج التي ستسفر عنها اعمال القمة ، كانت مدن شمال المملكة المغربية تشهد تحركات اقرب الى العصيان المدني ، وهذه المدن بالتحديد هي : وجدة، الناظور ، الحسيمة وتطوان ، فقد عاشت طيلة ثلاثة ايام تقريبا جوا ساخنا من المظاهرات التي قادها تلاميذ المدارس الثانوية ، والسكان الفقراء ، والعاطلون ، وهم يرددون شعارات تندد بغلاء المعيشة وزيادة الاسعار ، والتذمر من الوضع المعيشي المتردي . لقد كانت انتفاضة تونس حية في ذاكرة الجميع ،وانطلقت تدريجيا اعمال عنف وتخريب ، وامتد الاحتجاج ليشمل قليلا العاصمة الرباط ، في حدود الثانويات ، ولكن ليحتد في عاصمة الجنوب — مراكش ، فيما ظلت مدينة الدار البيضاء في مناى عن كل اضطراب . وقد عهدت السلطات المغربية ، رغم انشغالها الكلي بالمؤتمر الاسلامي ، الى تطويق احداث المدن المذكورة وحصر انتشارها ، وكان اللجوء الى العنف هو المظهر السريع الذي اتخذته عملية التطويق ، مما اسفر ، حسب رواية عدد من مراسلي الوكالات الاجنبية بالمغرب ، عن سقوط العشرات من الضحايا (يقدرون بمائة وخمسين ، ولم يذكر اي رقم رسمي حتى الان) ، وتحليق الطائرات السمتية ونزول الدبابات الى الشوارع .

هذا ، وان احداث المغرب ، هذه ، مرتبطة ومتساوقة مع استعدادات سابقة لدى حكومة المغرب لالغاء ما يسمى بصندوق المقاصة ، اي للتخلي عن دعم سوق المواد ذات الضرورة الاولى مثل : الدقيق والسكر والزيت ، وما اليها ، والتي تشكل زادا اساسيا لاوسع الفئات الشعبية بالبلاد . وكان الملك الحسن الثاني قد القى خطابا (٨٤/١/٥) تحدث فيه عن مشروع احصاء مداخيل المواطنين ، وايجاد طريقة مغايرة لدعم السوق (في شكل بطاقات تموين للمتضررين) مما سينتج عنه ، حكما ، اطلاق الاسعار في السوق . هذا بالاضافة الى ان الحكومة اقدمت في مطلع شهر كانون الثاني (١ يناير ٨٤) من اول العام الجديد على زيادة سعر البنزين ، وزيادة باهضة اخرى في قنينة الغاز الخاصة بالطبخ .

ومعلوم ، ايضا ، ان مختلف فئات الموظفين، والمستخدمين ، بقيت رواتبهم مجمدة منذ سنة ١٩٧٥ ، تاريخ بدء النزاع الفعلي حول الصحراء الغربية ، ومنذ هذا الوقت والاسعار تتصاعد بما لا يتناسب مع جمود الاجور وتردي القوة الشرائية ، فضلا عن استمرار التفاوت في مداخيل الفئات الغنية فالوسطى فالمعدمة ، مما شكل دائما وضعا منذرا بالانفجار تجلى مثلا في احداث الدار البيضاء (٨١/٦/١٨) ، والتي عرفت اضطرابات عنيفة وقتلى ، وتلتها عملية اعتقالات واسعة في صفوف حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والنقابية التابعة له : الكونفدرالية الديمقراطية للشغل .

اليوم تحدث الاضطرابات في المدن المغربية في ظل ظرفين بارزين ، احدهما داخلي ، والثاني خارجي : الاول يتمثل في وجود حكومة ائتلاف وطني مشكلة من جميع الاحزاب بما فيها المعارضة — الاتحاد الاشتراكي — قصد الاعداد للانتخابات التشريعية (شباط — فبراير) ، والالتفاف حول العرش لضمان الوحدة الترابية (الصحراء الغربية) .

والظرف الثاني تمثل في انعقاد القمة الاسلامية الرابعة بمدينة الدار البيضاء ، بجدول اعمالها المعروف ، والقرار التاريخي الصادر عنها والقاضي بان تسترد جمهورية مصر العربية مقعدها الاسلامي .

وفي الخطاب الذي القاه العاهل المغربي ليلة (٨٤/١/٢١) ليبين جلية الامر بالنسبة لاحداث مدن شمال المملكة ، اعتبر ان تلك الاحداث عبارة عن مؤامرة خارجية دبرتها اطراف اجنبية للتشويش على قمة الدار البيضاء ، وعرقلة نجاحها ، وافساد سمعة المسلمين وحدد الاطراف في :

١ — الماركسيون اللينينيون .. ويقصد بهم حركة يسارية متطرفة تدعى حركة : (الى الامام) تنشط بين المغرب وخارجه في باريس، وترفض مغربية الصحراء ، وتريد العمل على قلب نظام الحكم .

٢ — المخابرات الصهيونية واذنابها التي يغيظها ان تسترجع مصر مكانتها ودورها الفعال السابق .

٣ — الحركات الاسلامية المتطرفة ، ومنها الموالية للخمينية .. وكان من اهم ما اعلنه ملك المغرب قرار الامتناع عن اية زيادة في الاسعار مستقبلا لتجنب اثقال كاهل المواطنين.

هذه ، على وجه الاجمال ، صورة تلطيرية لما حدث في المغرب من اضطرابات بين مدن الشمال ومدينة مراكش ، علما بان ذيول هذه الاحداث تمثلت في موجة اعتقالات بديء فيها وهي مستمرة في صفوف العناصر المشتبه بها ممن وجه اليهم اصبع الاتهام ، كما ان السلطات المغربية اعلنت انها ستعمل من الان فصاعدا بتطبيق قانون صارم (لا يستثني القاصرين) .

ويرى عدد من الملاحظين في المغرب ، بمن فيهم شخصيات سياسية ، ان عدم لجوء الدولة الى اتخاذ اجراءات اصلاحية اساسية، والاستمرار في نهج سياسة تبعية للاقتصاد الراسمالي ، واتساع الفوارق بين الطبقات الاجتماعية ، كل ذلك لا يمكن ان يؤهل البلاد للخروج من المازق الاقتصادي الذي توجد عليه اليوم ، والذي تزيد من تعقيده الديون الخارجية ومصاريف حرب الصحراء .

ويضيف هؤلاء : بانه سواء تعلق الامر ، فعلا ، بتآمر خارجي اولا ، فان هنالك اسبابا وبواعث داخلية لا يمكن تجاهلها .. هل يمكن القول ، بعد هذا ، بان الامور عادت الى مجراها الطبيعي ؟ اكيد ان العاصفة سكنت، خاصة وان مدينة الدار البيضاء كانت غائبة عما حدث ، ولكن هل من ضمان في ان زوبعة اخرى لن تعرفها البلاد ؟

تونس :

ثورة الخبز

أو معركة خلافة الرئيس بورقيبة

مع اكتمال السنة الماضية ومطلع السنة الجديدة ، والمجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة يتهيا للتوجه الى مدينة الموناستير للاحتفال بذكرى تاسيس الحزب الاشتراكي الدستوري كانت تونس تشتعل كلها من شمالها الى جنوبها، وبالعكس ، وتعلن في مظاهرات ، واعمال تخريب واسعة واحتجاجات صارخة انها ترفض قرار الحكومة ، حكومة السيد محمد المزالي بالزيادة في اسعار الدقيق ومشتقاته هذا هو القرار الخطير الذي اصدرته الحكومة التونسية دون ان تتوقع رد فعل شعبي عارم ، او لانها اعتقدت ان بامكان الشارع التونسي ان يبتلع قرار الزيادة تدريجيا وكانه حقنة لا بد منها . بيد ان ردود الفعل والنتائج المثيرة لهذه الزيادة اظهرت القضية وقد اتخذت شكل خطورة عامة هزت اسس النظام نفسه ، ومن يدري فقد كان خطرها قادرا على تقويضه ، لولا قدرة المجاهد الاكبر على احتواء الانتفاضة الشعبية وتدارك الامور .

لقد تحدث الجميع ، في تونس ، وخارجها عن ما سمي بـ « انتفاضة الخبز » او « حرب الرغيف » او « ثورة الخبز » لان قرار الزيادة الحكومية مس مادة دقيق القمح وما يشتق منها من معجونات وكسكس ، وهي واسعة الاستهلاك ، وخاصة في الاوساط الشعبية ذات المداخيل المحدودة ، بل المنعدمة ، وكانت نسبة الزيادة باهظة بصورة لا تطاق بالنسبة لهذه الاوساط ، اذ بلغت ١١٠ بالمائة . وكان طبيعيا ان تكون المناطق الجنوبية للبلاد هي السباقة للاعتراض والاحتجاج في مدن قفصة ، جابس ، وصفاقس بسبب ضيق الاحوال المعيشية فيها ، وارتفاع نسبة البطالة وضعف مردود الحوامض والزراعة ، فيما التحقت مدن الشمال والعاصمة تونس ، خلصة بركب الانتفاضة ولكن بصورة اعنف تذكر بالحوادث التي شهدتها البلاد سنة ١٩٧٩ ، وعرفت منع الاتحاد العام للشغل واعتقال الزعيم النقابي الحبيب بن عاشور ، وقد اخذت الحوادث شكل الهجوم على عدد من المؤسسات والبنايات الحكومية والتجارية ، وتدمير ونهب محتوياتها ، وحرق عشرات السيارات وسيارات النقل العمومي (حوالي مائتي حافلة) واشعال حرائق في المحلات واقامة متاريس في الشوارع ، ثم كانت المجابهة الحتمية مع رجال الشرطة ، وبالخصوص مع قوات الجيش التي نزلت الى الشوارع في محاولة السيطرة على الوضع الامني المنهار . فكان اطلاق النار وابلا ، وسقط عشرات الضحايا .

في قمة هذا التاجج كان الرئيس بورقيبة يعود من مدينة الموناستير سريعا ، ليدخل قصره بمدينة قرطاج ويعكف على انقاذ الامور . وبدات محاولة تفكيك الازمة : اولا ، بتوجيه خطاب الى الشعب التونسي يعترف بخطا قرار الزيادة في سعر الخبز ، وبالغاء هذا القرار ، ثانيا تشكيل لجنة سريعة من قيادته السياسية والامنية لتطويق الانفجار . ثالثا : اقالة وزيره في الداخلية السيد ادريس قيقة ، الذي حمل مسؤولية تهاون او حياد رجال الامن ازاء الاحداث ، وما يمكن ان يكون تامرا على رئيس الحكومة السيد محمد المزالي .

النتيجة هي ان المجاهد الاكبر صاحب القرار الحقيقي ، رغم انكاره اي علم بالموضوع او بخطورة ابعاده ، يخرج غانما ويستعيد ثقة الشارع الذي يهتف بحياته ويندد بالاخرين وخاصة المزالي وتعود الامور تدريجيا الى مجراها الطبيعي ، والخبز لا يفارق بطون الجائعين :

واذا كان الشعب التونسي قد استطاع الخروج منتصرا في معركته ، او على الاقل ابقى على الخبز كما هو وذاك اخر حقوقه ، فان رئيس الحكومة التونسية هو من وضع في محرقة الحوادث ، فقد ضحى به الجميع بمن فيهم المجاهد الاكبر الذي نصبه لخلافته .

والحقيقة ان المشكلة بدات منذ اعفاء السيد منصور معلا ، وزير الاقتصاد من منصبه واعتقاد السيد المزالي بانه بامكانه في البداية تحسين الاجور دون المساس بالاسعار ، ولم يكن ذلك راي معلة ، ثم جاءت ضغوط صندوق النقد الدولي التي دعت الى الغاء دعم سعر الخبز من اجل التخفيف من عجز الموازنة وتلقي قروض جديدة ، وحين طرح قرار الزيادة ، افترض ان الجميع يتحمل المسؤولية ، وحين نزل الشعب الى الشارع اريد التضحية بالمزالي وحده !

والحقيقة ، ايضا ان ما حدث في تونس يعد ، ولا شك وباجماع كثير من المراقبين احد مظاهر الصراع على خلافة بورقيبة التي اعتقد ، مرحليا ، انها حسمت لصالح وزيره الاول ، فيما ظلت عناصر اخرى ، في الظل ومنها حرم بورقيبة نفسها الماجدة وسيلة تتحرك للاجهاز على القرار ، والاتيان بشخص اخر .

والحقيقة ، ثالثا ، ان ثمة اطرافا خارجية ، لا نقول انها تامرت على الامن الداخلي لتونس ، مثل ليبيا المتحرشة ، دوما بجارتها المغربية ، ولكن قوى سياسية لها مصلحة في وصول هذا الطرف او ذاك الى الحكم في تونس بحيث يمكن تحديد المحاور التالية : الجزائر — تونس — ليبيا — تونس فرنسا — تونس . العربية السعودية — الولايات المتحدة الاميركية — تونس ، ومحمد المزالي الذي تتجاذبه اطراف وتطلقه اخرى.

الا ان محصلة الاحداث العنيفة والدامية التي عرفتها تونس يرجع الى اسباب واقعية تتعلق بعدم مقدرة الفئات الاوسع من السكان لتحمل عبء زيادة جديدة في معيشتهم ، والخبز بالذات ، في الوقت الذي تزداد هوة الفوارق الطبقية ، وتغتني الفئات الطفيلية على حساب المزيد من تفقير السكان ، وترجع الى مناورة داخلية في قلب الجهاز الحاكم تصطرع وتتحرك حول شخص من ينبغي ان يخلف المجاهد الاكبر الذي جاوز الثمانين حولا ، والى نوعية المستقبل السياسي الذي يمكن ان تنتهجه تونس على صعيد شمال افريقيا ، والعالم العربي والبحر الابيض المتوسط .

الحبيب بورقيبة

الانفجار



عندما طلبت القبس تعليقا من السيد وليد جنبلاط على الحديث الذي ادلى به السيد سمير جعجع ، قائد قطاعي الشمال والجبل في « القوات اللبنانية » والذي أكد فيه عزم هذه القوات على العودة الى منطقتي الشوف وعاليه .. قال : « يبدو أن جعجع الذي صعد الى الجبل في المرة الاولى على متن دبابات الجيش الاسرائيلي يستعد الان للعودة على متن دبابات الجيش اللبناني » .

والواقع أن هذا الحديث الذي ادلى به جعجع كان أحد الاسباب الرئيسية التي أدت الى تعطيل الخطة الامنية رقم واحد . ولقد كان ما قاله هذا الاخير موضوع اتصال هاتفي بين الرئيس أمين الجميل والسيد عبد الحليم خدام . ومما قاله الوزير السوري أنه لا يستطيع بسهولة اطفاء الحساسية التي احدثها ذلك الكلام في صفوف القيادة الدرزية التي تخوفت من وجود خطة سرية تقضي بتعريض الدروز للمذابح وللتهجير الجماعي من مدنهم وقراهم.

وفي رأي خدام — وكذلك جنبلاط — فان حديث جعجع (أو لكانون الثاني — يناير) يأخذ شكل القرار الرسمي ، فقد أعطي الى جريدة « العمل » ، الناطقة بلسان حزب الكتائب والتي يرأس تحريرها عضو المكتب السياسي جوزف ابو خليل كما يشرف على سياستها الشيخ بيار الجميل ، وهذا ما هو منكور بالحرف الواحد في أعلى الصفحة الاولى من الجريدة . ولايعقل في هذ الحال أن يكون حديث بتلك الخطورة مجرد نزوة صحفية أو « خربشات سياسية » ، كما قيل في ما بعد ، فقد تم تركيز أضواء كثيفة على جعجع الذي نفذ عملية اهدن في ١٣ حزيران (يونيو) ١٩٧٨ ، وهي العملية التي أدت الى مقتل النائب طوني فرنجية نجل الرئيس سليمان فرنجية وزوجته وابنته ، فضلا عن عدد كبير من مناصريه ، كما انه هو الذي خاض الرهان مع الاسرائيليين في عام ١٩٨٢ تحت شعار « اعادة الوجه المسيحي الى الجبل » ، وعلى هذا الاساس ، فان كلامه يجب أن يؤخذ على ملخذ الجد — وايضا على ملخذ التخوف — ما دام يعتبر الرجل القوي في « القوات اللبنانية » وان كان قد مني بهزيمة ساحقة في معارك الجبل حيث لم يتمكن مع الالف المقاتلين الذين كان يقودهم ، أن يصمد ولو لبضع ساعات فيما كان يردد باستمرار انه سيحول الجبل الى « نموذج للصمود المسيحي في الشرق » .

هذا الحديث اثار ، دون شك ، سخط الرئيس امين الجميل ، فجعجع يعتبر احد كبار القائلين بوقف الحوار مع القوى الاخرى ، مستذكرا رغبة الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل في عقد « اتفاق وقائي » مع اسرائيل يؤمن استمرار الدولة المسيحية داخل الدولة اللبنانية . وهذا الشاب الذي كان يدرس الطب ثم تحول الى الفلسفة دون ان يخرج الا ببعض الافكار السطحية والساذجة (كما يبدو ذلك من كلامه لـ « العمل ») يعتقد ان اي تساهل مهما كان نوعه سيؤدي الى تهديد القوة المسيحية في لبنان وبالتالي الى اضمحلالها ، مع انه كان كبير المتساهلين في الجبل حيث تراجع هو ورجاله بسرعة قياسية الى دير القمر الى ان مارست اسرائيل ضغوطها المعروفة لاطلاقهم جميعا . وجعجع هو من القائلين باستحداث مجلس استشاري في القصر الجمهوري يضم ممثلين عن « القوات اللبنانية » وحزب الكتائب لادارة سياسات الدولة المختلفة ، أي ان يكون هذا المجلس عبارة عن حكومة سرية يكون لها القرار فيما يكون لحكومة الرئيس شفيق الوزان التنفيذ ، وان كان الكثيرون يعتقدون أن هذه الحكومة لا تقرر ، منذ تشكيلها ، بل تنفذ القرارات التي تأتيها من اعلى او مما يسمى « الاجواء المحيطة » .

تهديد صولانج الجميل

والواقع أن الحديث — الصدفة لم يكن مرتجلا ولا عابرا ، بل انه جاء في سياق « خطة دفاعية » اتخذتها بعض القيادات داخل « القوات اللبنانية » للحؤول دون تنفيذ رغبة الرئيس الجميل — التي تتماشى مع رغبة بعض اعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب — في حل تلك « القوات » ، حتى ان السيدة صولانج الجميل التي تحتفظ بعلاقات سيئة للغاية مع القصر الجمهوري هددت باعلان العصيان العسكري اذا ما اتخذ قرار بهذا الشان . ولم تنفع جميع الجهود التي بذلت معها حتى الان لاقناعها بجدوى مثل ذلك القرار على صعيد اعادة تركيب الدولة ، فهي تعتبر ان حل « القوات » يعني الاغتيال الثاني لزوجها الراحل الشيخ بشير الجميل .

وكان قد بحث دمج جزء من هذه «القوات» (حوالي سبعة الاف رجل) بالجيش اللبناني ، لكن الصقور الذين تتزعمهم السيدة صولانج رفضوا ذلك . واللافت هنا ان السيد وليد جنبلاط يتحفظ ، بدوره، على هذا الاتجاه ولكن من زاوية اخرى بالطبع ، لكونه يقطع الطريق على اية محاولات لتأمين التوازن داخل المؤسسة العسكرية . هذا التوازن الذي يعتبر جنبلاط انه غير موجود في الوقت الحاضر ، فالجيش هو الان يد السلطة التي هي يد الحزب .

ومعلومات الاوساط المطلعة تشير الى الضياع التام الذي تعاني منه هذه القوات، وهي تؤكد بان حوالي ١٠٠٠ «حالة هرب» قد سجلت في صفوفها منذ أول تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ، مضيفة ان هناك حوالي ٥٠٠ مقاتل أودعوا سجونا خاصة بسبب ما وصف بـ « مواقف تخريبية » صدرت عنهم . والمثير ان بعض هؤلاء السجناء يرتبطون ، بصورة مباشرة، باعضاء في المكتب السياسي لحزب الكتائب، لكن الفوضى التي تعم الان أوساط «القوات» خلقت اجواء ومعادلات من الصعب تصديقها ... بالعين المجردة .

ان السيد سمير جعجع يحتل المكتب رقم واحد في المجلس الحربي الكتائبي ، فهو قائد « المردة » داخل القوات ، و « المردة » هي الصفة التي أطلقت على اولئك الجراجمة الذين استقدمهم الروم للوقوف في وجه معاوية ، ويقال — دون أن يقترن ذلك بسند تاريخي أكيد — أن بقايا هؤلاء استقروا في شمال لبنان « منطقة زغرتا — بشرى » . وكان هذا وراء تسمية الرئيس سليمان فرنجية للتنظيم العسكري التابع له بـ « المردة » . لكن جعجع يعتبر نفسه الحفيد الحقيقي لاولئك الرجال الاقوياء الشكيمة والذين صمدوا في وجه الفتح العربي . وبالفعل فان الرجل يقود أكثر المقاتلين شراسة في « القوات اللبنانية » أي أولئك الذين جاءوا من الشمال (عكار وزغرتا والقرى الجردية في الكورة والبترون) ومن البقاع الشمالي (دير الاحمر وشليفا والقاع ورأس بعلبك الخ ...) ، علما بان عائلات المنطقتين تتداخلان عبر تلك الممرات الصخرية والوعرة التي تفصل شمال البقاع عن شمال لبنان .

لكن جعجع يريد أن يجمع بين شخصية « يوسف بك كرم » الذي لعب دورا«مارونيا» بارزا ، على الصعيد العسكري ، في الفترة الممتدة بين عامي ١٨٤٠ و ١٨٦٤ ، وهي الفترة التي شهدت الصدام الماروني — الدرزي المعروف ، وشخصية جبران خليل جبران ، « النبي » الذي يطلق افكارا فلسفية جديدة بهدف « القاء القبض» على الواقع القائم ومن ثم تدميره كليا .

بالطبع لا يملك جعجع الذي خرج من أسرة فقيرة صفات هاتين الشخصيتين ، فعلى الصعيد العسكري لم يسجل له سوى مذبحة اهدن (مقابل هزيمة هائلة في الجبل) ، وعلى الصعيد الفكري لم يلتقط سوى بعض المناوين الفلسفية القاتمة ، لكنه ، على كل حال ، يظل الرجل الاقوى .

هذا الامر يثير حفيظة السيد فادي افرام قائد « القوات » ، والذي كان الشيخ بشير الجميل يطلق عليه لقب « الهورس »، أي الحصان ، فهذا الرجل يعتمد على كونه صهر « العائلة الكتائبية » (الشعار الكتائبي ثلاثي : الله ، الوطن ، العائلة)، فهو زوج حفيدة الشيخ بيار الجميل ، كما انه يعتمد على تاثر «المطلق بالسيدة صولانج التي تملي عليه افكارها وآراءها ، فيما يحاول رجل اخر هو ايلي حبيقة أن يستغل كل هذا الوضع لصالحه ، والسيد حبيقة هو مسؤول جهاز الامن (المخابرات) في « القوات اللبنانية » . ويقال انه الاكثر ذكاء في هذه المؤسسة العسكرية ، اذ عمد الى تطوير جهاز الامن بصورة فعالةللغاية، ولقد كان له شان كبير في العديد من الاحداث التي مهدت للاجتياح أو التي اعقبت هذا الاجتياح . لكن الضربات العسكرية التي منيت بها « القوات » ثم صراع القوى داخلها جعلت الرجل يفقد الكثير من فعاليته، فيما يتم التركيز على السيد كريم بقرادوني لاعادة تنظيم « القوات اللبنانية » .

كريم بقرادوني يتوقع "نهاية ربيعية" لعهد أمين الجميل ويرشح جوني عبدو المولود في حيفا للرئاسة



● الجميل الاب مع ولديه الرئيسين .. فرحة لن تكتمل !

رجل سوريا في حزب الكتائب

والسيد بقرادوني هو محام من أصل ارمني وصف غالبا بانه رجل سوريا في حزب الكتائب . وبالفعل فقد كان كبير المحاورين الكتائبيين مع دمشق في الاوقات الصعبة ، لكن علاقته بالشيخ بشير الجميل كانت سيئة للغاية حتى انه اتهم هذا الاخير بانه نفذ محاولة لاغتياله باءت بالفشل ، وفجأة انتقل بقرادوني الذي لا ينكر أحد مستوى ذكائه الحاد وثقافته اللامعه ، من خصم للشيخ بشير الى أقرب الناس اليه . وعبر هذا الانتقال كان خط الكراهية يتصاعد ، دراماتيكيا ، بين بقرادوني والشيخ أمين الجميل . وعندما اغتيل الرئيس المنتخب لازم « الاستاذ كريم » الظل متقربا أكثر فأكثر من « القوات اللبنانية » كمظلة واقية لمستقبله السياسي . وفي أواخر الشهر الماضي تمت المصالحة بين الرئيس الجميل والمحامي الارمني الذي فشل في الانتخابات الاخيرة لعضوية المكتب السياسي لحزب الكتائب (اتهم انذاك رئيس الجمهورية بلعب دور مباشر في عملية اسقاطه) ، لكن المطلعين يقولون ان المصالحة ظلت شكلية، ويقال هنا أن بقرادوني الذي نشر مؤخرا كتابه « السلام المفقود » — وهو يعرض لتفاصيل عهد الرئيس سركيس بدءا من الشيخ بشير والانتهاء بالشيخ بشير — يحمل توقعات سوداء للغاية حول مستقبل العهد الحالي ، فهو يعتقد بنهاية هذا العهد في الربيع المقبل ، مراهنا على السفير جوني عبدو ، المدير السابق للمخابرات في الجيش ، والذي اذ كان يرتبط بعلاقة وثيقة بالشيخ بشير الجميل (الذي كان ينوي تعيينه مديرا عاما للامن العام ومستشارا للامن القومي) ، ما زال يرتبط بعلاقات وثيقة مع عدد من الدول العربية، ومن بينها سوريا بالذات ، علما ان هذا الضابط السابق مولود في حيفا كما يتبين من سجله الشخصي .

بقرادوني يراهن على جوني عبدو رئيسا مقبلا للجمهورية ، ولعل هذا احد اسباب القطيعة بين الرئيس الجميل وبينه ، فيما تستمر لعبة القوى على اشدها داخل « القوات اللبنانية » ، ولا شك ان بقرادوني يلعب دورا بارزا في هذا المجال ، فالرجل لم يخلق لكي يكون في الظل ، وهو الذي يعتبر نفسه كبير مستقبليي الحزب ، وعلى هذا الاساس ، عليه أن يذهب في اللعبة الى اقصاها .

لكن اللعبة تبدو الان دقيقة للغاية بل وخطيرة للغاية ، فبقرادوني هو صاحب نظرية التوازن في العلاقات مع كل من سوريا واسرائيل ، لكن هذه السياسة ما لبثت أن اظهرت فشلها الذريع في عام ١٩٧٨ عندما لم يتمكن حزب الكتائب في المضي في لعب هذا الدور ، فكان أن تغلب الجناح القائل بالرهان الكامل على اسرائيل ، ولا شك أن الوضع في الجنوب حيث بات مؤكدا حصول انسحاب اسرائيلي الى خط الزهراني يكون مقدمة للتراجع الى خط الليطاني . هو محور الازمة الان ، وهنا تتفاوت الاراء داخل « القوات اللبنانية » فالسيد سمير جعجع يقول بعقد صفقة سرية مع اسرائيل يتم خلالها لـ « القوات اللبنانية » السيطرة على مدينة صيدا وجوارها ، بحيث تشكل هذه منطلقا للعودة الى الشوف ، لكن القيادة الكتائبية تعتقد ان مثل هذه العملية محفوفة بالمخاطر للاسباب التالية :

١ — اثبتت اسرائيل انها تعمل من أجل تحقيق مصالحها فقط دون الاخذ بعين الاعتبار مصالح الحلفاء الا في حدود ثانوية للغاية،وهذا ما بدا واضحا في معركة الجبل .

٢ — اذا انسحب الاسرائيليون من صيدا وجوارها فبسبب الخسائر الفادحة التي منوا بها في هذه المدينة ، واستطرادا فاذا لم يتمكن الاسرائيليون انفسهم من الصمود (وهم ينسحبون للمرة الاولى من أراض عربية تحت الضغط العسكري ، اذا استثنينا حرب العبور) ، كيف يتسنى لـ « القوات اللبنانية » أن تواجه ذلك الائتلاف السني — الشيعي بالغ التماسك في المنطقة وذا الاغلبية البشرية الساحقة ، وان كانت المنطقة التي من المحتمل أن تنسحب منها اسرائيل تضم الجيوب المسيحية الاكثر كثافة في جنوب لبنان .

٣ — حتى لو تحقق الانتصار العسكري على مدينة تعتبر عزلاء الى حد كبير ، فان احتمالات المستقبل ستكون غامضة وداكنة للغاية ، فليس هناك من طرف لبناني يعاني من مشكلة السلاح ، واذا كان هذا السلاح يصل الى صيدا بوجود الاسرائيليين (الذين يمارسون رقابة دقيقة للغاية) وبوجود جيش لبنان الحر (سعد حداد) ، وبوجود « القوات اللبنانية » ، فكيف سيكون عليه الحال اذا انسحب الاسرائيليون ومعهم جماعة حداد أو من تبقى منها ...

ولكن حتى اذا تم اسقاط الخيار العسكري من البال ، فان « القوات اللبنانية » لا تملك البديل السياسي في تلك المنطقة ، فيما يرى بعض أركان الكتائب أن « الخطة الامنية » هي خشبة الخلاص اذ تعفي « القوات اللبنانية » من مهمة عسكرية خاسرة — وخاسرة جدا — في صيدا أو جوارها ، وهي المهمة التي قد يفرضها انسحاب اسرائيلي مفاجىء ، كما انها تعفيها من مهمة سياسية خاسرة أيضا لان التيارات الاسلامية هي الغالبة في الجنوب ولا يستطيع أحد الوقوف في وجهها .

وفي هذا الصدد ينقل عن الدكتور ابراهيم نجار عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب، قوله : يجب أن توضع في الحال اسس جديدة للتكامل مع السلطة ، والا فانها تاكل منا ونحن « ناكل منها » ، فيما تستفيد الاطراف الاخرى من هذا التآكل المأسوي .

انه المأزق دون شك ، وهناك من يتحدث عن الانفجار داخل « القوات اللبنانية » .

لعبة الحرب .. أو توازن الرعب

ضاحية بيروت الجنوبية تحت القصف المدمر المتواصل ، البيوت وبقايا الاشجار تواجه القصف الاعشى ، معالم المساكن والمعابر تبدلت ، لا ماء ، لا كهرباء ، لا هاتف ، لا خبز . بعض الناس في ما يشبه الملاجىء ، وبعضهم الاخر حجر . وتدفن شهيدا ، او يعالج من جراحاته . منطقة بكاملها قوامها ٧٠٠ الف نسمة مهددة بالزوال . لم تستطع قوات الغزو الصهيوني أن تنال منها . صمدت في وجهها ، ثم لملمت جراحاتها الكثيرة ، وابتهجت بقدوم الجيش اللبناني اليها ، ويدا بيد راح اهاليها يعيدون الحياة اليها مع جيشهم . فلماذا يفرض على الجيش اللبناني أن يخوض حربا ، ان ينفذ سياسة تدميرية ضد اهله في ضاحية بيروت الجنوبية ، بينما اهل الجنوب يخوضون ، وحدهم ، حرب الوطن ضد العدو الاسرائيلي ؟

لقد حدث خلل مركزي في العلاقة بين الدولة والاهل منذ اللحظة التي استطاع فيها الحكم أن يتحزب لفئة من الشعب اللبناني على أخرى ، فانسحب هذا التحزب هيمنة او مشروع هيمنة في غير منطقة ، خصوصا في بيروت الكبرى والجبل .والضاحية الجنوبية هي المقابل العضوي للضاحية الشرقية . كانت قبل الحرب الاهلية ارض تعايش حقيقي بين الاسلام الحنيف والمسيحية السمحاء ، وكانت جزءا لا يتجزأ من جبل لبنان اداريا وسياسيا ، وبالتحديد من قضاء بعبدا .

اهل الضاحية يريدون حياة بلا ظلم ، وبالتالي ينشدون حكما عادلا . الهيمنة هي وجه اخر للظلم . بدأت تتجدد سياسة ظلم الضاحية منذ قرابة العام ، عندما اطلقت نغمة « السكان الاصليين » للضاحية ،وعندما بدأ رسميا البحث في التركيبة السكانية للضاحية ، وكيف تجمعت اغلبيتها ، وما العمل لتحويل هذه الاغلبية الى اقلية . فظهرت في افق السياسة لعبة الغلبة . الجيش داخل الضاحية ، وجميع اهاليها من مسلمين ومسيحيين عادوا اليها ، وبدأت لعبة تنكيل جديدة كان أمام الحكم خياران لحسمها: اما أن يضع الجيش حدا لها بالقوة ويعطي كل ذي حق حقه ، واما ان يترك الصراع الاهلي مجراه . ووقعت المأساة الفادحة مع انجرار الحكم اللاواعي الى الخيار الثاني في الجبل وضاحيته . وترتب على ذلك خروج جميع المسيحيين منهما ، وأكثر من ذلك لم يدخل الجيش الى بعض الجبل الا مدمرا ، وخرج من الضاحية محاولا العودة اليها ، مرة تلو الاخرى ، لكن بثمن تدميري باهض، يكاد يشبه الابادة . لم يتقدم الجيش خطوة واحدة في الجبل ، ولم يستطع الحفاظ على مواقعه في مداخل الضاحية . وفقد الجيش ثلاثة من مواقعه في منطقة مار مخايل وصفير، وحاول استعادتها بالقوه فلم يستطع ، والمعارضة تحاول اعادتها اليه ضمن حل سياسي فلا يقبل الحكم ، معتبرا ذلك نوعا من هزيمة معنوية للجيش . وكان قدر الجيش اللبناني ان ينتصر على أهله فقط ، وان لا ينتصر امام اي جيش خارجي .

مأزق الحكم في الضاحية والجبل هو نتاج خيار سياسي خاطىء وظالم ، اذ لا يجوز باية حال وضع الجيش في مواجهة الاهل أو العكس . وعندما جاز ذلك الخطأ ترتب عليه دماران متفاعلان : دمار المجتمع الاهلي ودمار الدولة بدءا من مؤسستها الاولى والاخيرة ، الجيش . والمطلوب لانقاذ الاهالي والدولة معا تصحيح الخطأ السياسي ذاته، باعتباره السبب المولد لكل التفاصيل ، وهذا لا يكون بدون توافق الحكم والمعارضة على سياسة مشتركة . هذا التوافق الذي بدت دلائله في مؤتمر جنيف ، زالت عمليا كل اثاره ، ولم يبق منها شيء اخر سوى التعارض التام بين حكم يشعر أن المعارضة تريد أن تحوله الى « لا حكم » ، وبين معارضة تشعر أن الحكم لا يعترف بها سياسيا ، اي كقوة سياسية مركزية في لبنان، قوة عضوية تستطيع أن توفر للدولة مقوماتها الاستراتيجية (الارض ، الشعب ، السوق = السيادة الداخلية) . وأدى هذا التعارض الالتباسي التام الى مأزق حاد وقعت فيه المعارضة الحاكمة في مناطقها (٨٠ بالمائة من اراضي لبنان) والحكم الذي يعاني من فقدان سيطرته على الـ ٢٠ بالمائة من الاراضي الموضوعة ، شكليا تحت تصرفه (نقول شكليا لان بيروت الغربية مضبوطة نسبيا بفعل التدخل الاطلسي ، وسكانها ليسوا من الحكم ولا هم خارجون عليه تماما، ولان بيروت الشرقية والمتن وكسروان وجبيل تحت هيمنة الكتائب ، لا الدولة) .

والحال ، لم يستطع الحكم والمعارضة التوافق على وضع صيغة تبادل ، تجعل الحكم حاكما مع المعارضة ، لا حاكما على المعارضة من بعيد ، أي بالمدافع والقصف. انها حالة حرب بين لا دولتين : لا دولة الحكم الذي اخذ يفقد شرعيته الشعبية لانه سمح لنفسه باستخدام بعض الجيش ضد بعض الاهالي ، مما سبب ويسبب شرخا متعاظما داخل الجيش نفسه ، ولا دولة المعارضة التي تجد في الدفاع عن الاهالي مبررا لشرعية محتملة . بكلام اخر ، صار لبنان بلدا بلا دولة . هناك دولة شكلية ، تدفع الرواتب للموظفين ، لكنها تقاتل بهم اهاليهم ، بعض أهاليهم ، وهناك معارضة عضوية لم تتشكل بعد في مشروع دولة من طراز جديد ، يكون فوق التشبهات والالتباسات يكون محورا لاجماع لبنانيحقيقي أي مسيحي — اسلامي ، ومنطلقا لتأسيس كياني دستوري لدولة ما بعد الحرب .

الحكم والمعارضة غارقان في لعبة الحرب ، والغاية السياسية الضمنية او شبه المعلنة هي السعي الى الغاء احد طرفي النزاع بالقوة . وهذه الغاية بدورها تبدو ممتنعة في توازن الرعب الراهن . لكنها تغدو ممكنة اذا حدثت مستجدات ومفاجآت داخلية . وبانتظار التحولات ، يشكل استنزاف القوى بين الحكم والمعارضة سياسة الموت الوحيدة الى تحكم علاقات الدولة بالاهالي . فالى متى ستدوم الحرب ؟

اقتحام زحلة مقابل اقتحام الضاحية

استغربت بعض الاوساط سقوط القذائف والصواريخ على مدينة زحلة البقاعية في الوقت الذي بدأت فيه معارك الضاحية الجنوبية .

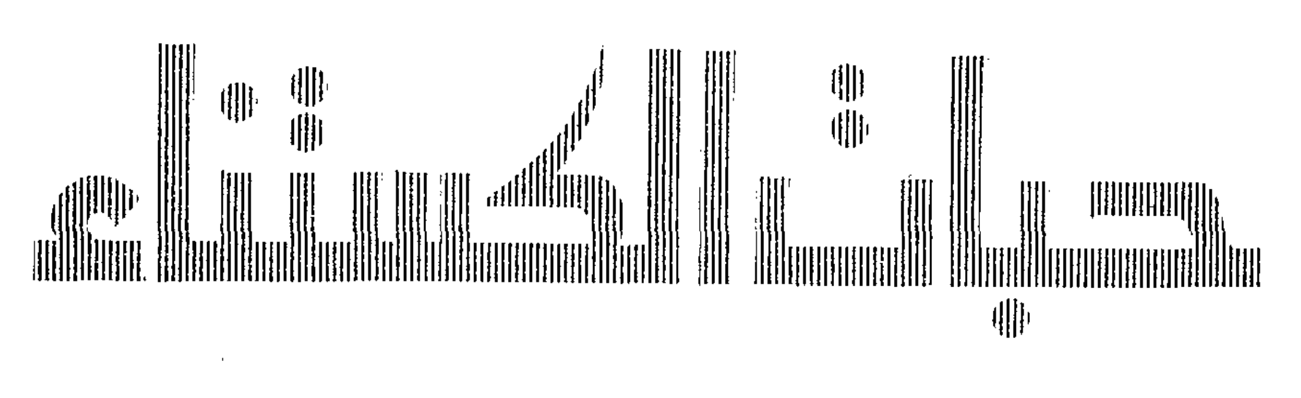
بعض الاوساط ردت على هذا الاستغراب بالقول « انه ليس هجوما على زحلة وانما مجرد اشارات لاستعدادات جارية لشن الهجوم » .

وفهم من بعض المصادر المطلعة ان حركة « امل » سبق لها ان وجهت مثل هذا التهديد الى الجهات المعنية في الدولة .

ويقول التهديد — الانذار « انه في حال نجحت الدولة في اقتحام الضاحية الجنوبية من بيروت ، فان حركة امل ستقتحم مدينة زحلة كرد على هذا العمل » .

والجدير بالذكر ان الضاحية الجنوبية تضم اكثر من ٢٥٠ الف مواطن مسلم بينما زحلة ذاتها تضم حوالي مائة الف مواطن مسيحي كاثوليكي .

وتعتبر مدينة زحلة أكبر تجمع مسيحي في منطقة المشرق العربي .



حبات الكستناء

بالشرق الأوسط وأمريكا الجنوبية تحرق أصابع الرئيس ريغن

حبات الكستناء الساخنة التي تحرق أصابع الرئيس الاميركي رونالد ريغن وهو يعود الى مواجهة الكونغرس بعد أن استراح منه لمدة شهرين ، هي مدة عطلته السنوية ، لن تكون قليلة .

واذا كانت المشاكل الاقتصادية تتصدر واجهة القضايا الداخلية التي لا بد للكونغرس من أن يواجه الرئيس ريغن بها في مطلع السنة الانتخابية ، فان مشاكل السياسة الخارجية عديدة ، ويمكن ادراجها كلها ، بشكل او بآخر ، تحت عنوان المواجهة الدونكيشوتية للرئيس ريغن مع طواحين الهواء السوفيتية التي يراها تتحرك في كل مكان حوله ، من اقصى العالم الى اقصاه .

والذي لا شك فيه أن حبة الكستناء الاكثر سخونة في ميدان السياسة الخارجية هي وجود القوات الاميركية في لبنان ، لان الولايات المتحدة تدفع ثمن هذا الوجود من ارواح ابنائها .. في سبيل الدفاع عن المصالح الاميركية في المنطقة ، بل في سبيل الدفاع عن مصالح فئة معينة ، من طائفة معينة من الطوائف اللبنانية ، مما يزيد من تهديد المصالح الاميركية في المنطقة بأسرها .

ولكن الذي لا شك فيه ، ايضا ، هو أن حبة كستناء أميركا الوسطى لا تقل سخونة عن تلك الشرق اوسطية ، خصوصا وان احداث تلك المنطقة تهدد مباشرة ما يسميه الاميركيون : الحديقة الخلفية للبيت الابيض .

والطريف انه بينما كان الرئيس ريغن يصر خلال الاشهر والسنوات الماضية على ان يشرف بنفسه على حل قضايا الشرق الاوسط ، لكي يقطف ثمار النصر وحيدا ويوظفه لحسابه السياسي في داخل الولايات المتحدة ، وهو الذي لم يكن يرى اية امكانية للفشل في هذه المنطقة من العالم حيث تلقى السياسة الاميركية كل الدعم الاسرائيلي والكثير من الدعم العربي ، فانه فضل منذ اشهر أن يشرك معه لجنة موسعة من أعضاء الكونغرس ، من الحزبين الجمهوري والديمقراطي ، في البحث عن الحلول المناسبة لمنطقة اميركا الوسطى ، باعتبار أن احداث هذه المنطقة تهدد الامن القومي الاميركي بصورة مباشــرة .

ولم تكن اللجنة الموسعة التي كلفت بالبحث عن حلول لمشاكل أميركا الوسطى ، والتي يرأسها وزير الخارجية السابق هنري كيسنجر ، هي اللجنة الاولى التي يشكلها ريغن من الحزبين ، الحاكم والمعارض ، لحل مشاكل تهم الامة بأسرها ، بل هي اللجنة الثالثة التي شكلها ريغن خلال سنــة واحـــدة .

وكانت اللجنة الجمهورية ــ الديمقراطية الاولى قد شكلت لمعالجة قضية تمويل التامينات الاجتماعية داخل الولايات المتحدة ، وشكلت الثانية للمساعدة في اقناع الكونغرس بالانقلاب على مواقفه السابقة والموافقة على مشروع انتــاج الصواريخ من طراز « ام.اكس » .

توقعات صحت ..

ونجحت هاتان اللجنتان في مساعدة الرئيس ريغن في حينه على حـــل مشكلاته المعقدة في هذين الميدانين ، والخروج بنتائج تصب في صالـــح سياساته . اما بالنسبة للجنة المشتركة الخاصة بأميركا الوسطى ، فان كثيرين كانوا يعتقدون ، ومنذ تشكيلها في الصيف الماضي ، انها ستستطيع أن تنجد ريغن ، و « تشيل الزير من البير » ، وتجد مخرجا للورطة التي ما زالت مستمرة منذ ثلاث سنوات ، أي منذ وصول الرئيس ريغن الى البيت الابيــض .

ويرى المراقبون في واشنطن اليوم أن هذه التوقعات كانت صحيحـــة ، وان تقرير اللجنة الاخير ، الذي اثار ضجة في اوساط الكونغرس الاميركي ، انما يصب الزيت على النار في مطلع السنة الانتخابية ، بدلا من أن يساعد الرئيس ريغــن على اطفائهــا .

وبعد أن كان البيت الابيض قد رفع عن كاهله ، لاشهر عديدة ، عبء التفكير في قضايا اميركا الوسطى ، بايلائه هذه المهمة الى اللجنة المشتركة ، وتفرغ لمشاغله في لبنان ووجود رجال « المارينز » فيها رهائن لاوضاع لم تستطع الادارة الاميركية ان تفهمها على حقيقتها ، عاد اخيرا فركز اهتمامه على حديقته الخلفية لكي يترجم توصيات اللجنة المشتركة الى اقتراحات قوانــين تقـدم الـــى الكونغــرس .

ولما كانت اللجنة المشتركة قد أوصت بمنح اميركا الوسطى مساعــدات عسكرية واقتصادية قيمتها ٨ مليارات دولار على مدى ست سنوات بدءا من السنة الحالية ، فان مسؤولين في البيت الابيض اشاروا اخيرا الى نية الرئيس ريغن بالتقدم الى الكونغرس فورا طالبا رصد مبلغ ٤٠٠ مليـــون دولار لتقديم مساعدات عسكرية الى السلفادور خلال ما تبقى مـــن العــام الحالي وعام ١٩٨٥ ، وهو مبلغ يساوي قرابة ستة اضعاف المساعـــدات العسكرية المقررة سابقا للعام الجاري ، والبالغ قيمتها ٦٥ مليون دولار .

تقرير كيسنجر فجر الخلافات

وكان من المفترض برئيس اللجنة المشتركة ، الوزير السابق هنـــري كيسنجر ، ان يدلي بشهادته امام لجان عديدة تابعة للكونغرس في النصـــف الاول من شهر شباط (فبراير) الحالي ، لكي يزيد من الزخم السياسي الداعم لسياسة ريغن في أميركا الوسطى امام الكونغرس . ولكن يبدو ان تقرير اللجنة المشتركة قد فجر ردود فعل وخلافات كان الرئيس ريغن قـــد شكل لجنته المشتركة هذه تحديدا بهدف تجنبهـــا .

والواقع انه عندما شكل الرئيس ريغن هذه اللجنة المشتركة الجمهورية ــ الديمقراطية في الصيف الماضي ، كان الكونغرس الاميركي يعيش أجــواء غليان شديد بسبب المناورات واسعة النطاق التي كانت القوات الاميركية تقوم بها في اميركا الوسطى ، ونتيجة الخشية من تزايد التورط العسكـــري المباشر في المنطقـــة .

وجاء تشكيل اللجنة المشتركة التي تضم ممثلين عن الحزبين الاميركيين ، الحاكم والمعارض ، يومها ، بهدف تهدئة الكونغرس من ناحية ، ورســم استراتيجية طويلة الامد تحظى بموافقة الحزبين معا بالنسبة لمنطقة أميركا الوسطـــــى .

وتم اختيار كيسنجر رئيسا للجنة ، وهو الاختيار الذي دافع عنه بشدة وليم كلارك الذي كان مستشارا لشؤون الامن القومي ، باعتبار انه السياسي الاميركي الذي يحظى في استطلاعات الرأي بأكبر تأييد شعبي بعد الرئيـــس ريغـــن .

ولكن بعض مسؤولي البيت الابيض شعر يومها بأن الاختيار لم يكن هـــو الاختيار الافضل ، واشار احد المسؤولين هؤلاء الى أن « كيسنجر ليـــس الرجل الذي يمكن أن يخلق حوله اجماع ، انه الرجل الذي يمكنه أن يخلق الومضات السياسية ، ثم يخلف وراءه الكثيـر من التصدع » .



● مستشارون اميركيون في السلفادور

وعلى العموم ، فبالرغم من ان كل اعضاء اللجنة المشتركة الخاصــــة بأميركا الوسطى (٦ جمهوريين و ٦ ديمقراطيين) قد وقعوا تقريرها النهائي ، فان هذا التقرير ، بما تضمنه ، لا يحظى بموافقة الجميع .

تأييد سياسة ريغن

ويؤيد التقرير بقوة سياسات الادارة الحالية في اميركا الوسطى ، وهــو يوافق ضمنا على تقديم المساعدة العسكرية للثائرين على حكم الساندينيين في نيكاراغوا ، ويرفض مشاركة الثوار السلفادوريين في السلطة أو حتى التفاوض معهم ، كما انه يتبنى رأي ريغن القائل بأن الدعم السوفيتي ــ الكوبي لنظام الحكم في نيكاراغوا يشكل تهديدا خطيرا للامن الاميركـي ، ويصر على ضرورة اجراء تغييرات ديمقراطية فيهــا .

ويؤكد التقرير ان الاقليم بأسره يواجه اخطارا متفاقمة ، كما يؤكد انه لا يمكن انقاذه الا بحقنه بمساعدات عسكرية واقتصادية ذات قيمة ، قدرت بـــ ٨ مليارات دولار على مدى السنوات الخمس أو الست المقبلة .

وبينما رحب الرئيس ريغن وبعض مساعديه بالتقرير ووصفوه بالـــــ « واقعي » ، قال زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ ، السيناتور روبرت بيرد ، ان الوقت غير ملائم للحديث عن مساعدات خارجية كبيـــرة في حين تعاني الميزانية الاتحادية من عجز يبلغ ٢٠٠ مليار دولار تحـــاول الادارة الحد منه بخفض نفقاتها داخل الولايات المتحدة .

واعلن ثلاثون نائبا ديمقراطيا أن النظر الى مشكلات اميركا الوسطـى فقط من خلال الصراع بين الشرق والغرب لن يؤدي الا الى زيادة العنـف هناك ، اذ « يجعل اليسار اكثر راديكالية واليمين اكثر تصلبا » .

احلام الانتصار العسكري

اما السيناتور الديمقراطي الن كرانستون ، احد المرشحين للرئاسة ، فقد اكد ان التقرير « يزيد من اندلاع اللهب » في المنطقة وذلك بتغذيـــته « لاحلام الانتصار العسكري للدكتاتورية الوحشية ولفرق الموت فـــي السلفادور والاطاحة بالعنف بالحكومة القائمة في نيكاراغوا » .

هذه الصلات والحملات المضادة التي اثارها تقرير كيسنجر قبل عـــودة الكونغرس من عطلته بأيام ، ان دلت على شيء فهي تدل على ان اللجنـــة المشتركة الخاصة بأميركا الوسطى ، خلافا لسابقتيها ، اللتين شكلتا مـــن اجل التامينات الاجتماعية وصواريخ « ام.اكس » لم تكن المدخل الصحيح للتوصل الى حلول وسط ، خلف الكواليس ، مع القيادة الديمقراطية فـــي الكونغرس ، وهو ما اريد لها عند تشكيلها .

وكانت التقارير الاولية التي صدرت عن اللجنة تفتح الباب أمام المساومة السياسية . اما التقرير النهائي فجاء ليدعم كل مواقف ريغن ، تاركا تحقيق الاتفاق حول هذه السياسات الى وقت لاحق قد لا يحين ابدا قبل الانتخابات المقبلـة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبـــل .

وبالرغم من أن التقرير يقترح ، بين اشياء اخرى ، تشكيل فرق لمحاربة الامية في أميركا الوسطى ، ويمنح بلدانها ١٠ آلاف منحة دراسية ، ويدعو الى العمل لتحسين المستويات الصحية وشروط الاسكان ، فان الديمقراطيين يعتقدون أن الرئيس ريغن سيستخدمه فقط لكي يدعم زيادة المعونـــات العسكرية الى الانظمة الموالية لواشنطن .

حقـــوق الانسان

ويعتقد المراقبون أن الديمقراطيين سوف يركزون حملتهم السياسية ضــد هذا التوجه عند الرئيس ريغن وعلى الربط بين تقديم المساعدات العسكرية لنظام الحكم الدكتاتوري الدموي في السلفادور ، وحقوق الانسان فيها .

والواقع ان اكثرية اعضاء لجنة كيسنجر اصرت على ان المساعـــدة العسكرية « يجب أن تربط ، من خلال تشريع يحتم تقديم تقارير دورية ، بالتقدم نحو اجراء انتخابات حرة ، ونحو حرية الاجتماع والتعبير عـــن الرأي ، وفرض حكم القانون واقامة نظام قضائي فاعل ، وانهاء كـــل نشاطات ما يسمى بـــ « فرق الموت » ، وكذلك ملاحقة المجرمين السابقين في هذه المجالات قـــدر الامكان » .

وهذا النص الذي ورد في التقرير قد يكون الاختبار الاكبر لرغبة الرئيس ريغن في التوصل الى حل سياسي وسط ، مع العلم أن الرئيس نفسه كان قد رفض الالتزام بنص مماثل في آخر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي .

ويؤكد الديمقراطيون أن معركتهم الخاصة بشؤون اميركا الوسطـى ، داخل الكونغرس ، ستكون حامية ، ويؤكدون أنهم لن يمرروا أكثر من زيادة ضئيلة جدا في حجم المعونات المقدمة الى السلفادور .

ولكن الاهم ، بالنسبة للرئيس ريغن نفسه وللديمقراطيين ايضا ، ليس النتائج التي ستتمخض عنها المعركة في النهاية ، بل المعركة نفسها ، التي ستدخل ، الى جانب قضايا الشرق الاوسط الساخنة ، في صلب الحملة الانتخابية ، وتكون وسيلة لتسجيل نقاط الربح والخسارة للطرفين علــى حـــد ســـواء .

وفـــاق دولي عـلى الغـاء صنـدوق النقـد الدولـي

يرمز صندوق النقد الدولـــي الى الملاذ الاخير لعالم ثالث منهار تحت ثقل الديون ، لكنه يتسبب في الوقت نفسه سخط الجماهير المحرومة التي تحمله وزر التدابير التقشفية المتخذة عموما من قبـــل حكوماتها ، وغالبا بعـــد فـــوات الاوان . فقرارات صندوق النقـــد الدولي ، التقنية المحض ، هـــي قرارات يصعب على عامة النـــاس فهمها ، لذلك فهي تولد الغضب وتهـــدد النظـــام المصرفي للعالـــم المصنـــع .

وبسبب بروز البلدان النامية والتضخم المعمم والازمة الدولية الراهنة والتخلي عن معيار القاعدة الذهبية وتعميم معدلات الصـــرف العائمة ، تكاثرت تدخلات صندوق النقد الدولي في السنوات الاخيرة. ومعروف أن ثلاثة ارباع هـــذا الصندوق تاتي من مساهمات الدول الاعضاء التي يعاد احتسابها كـــل خمس سنوات ، وتضاف اليهـــا المخصصات الخاصة لعشرة بلدان صناعية منها الولايات المتحـــدة وفرنسا واليابان . اما القيمـــة الاجمالية للحصص ، فقد رفعـــت بشكل ملموس في سبتمبر ١٩٨٣ من ٦١ الى ٩٠ مليارا من حقـــوق السحـــب الخاصـــة .

لكن اللافت للنظر هو ذلـــك « الوفاق الدولي » ، اذا صـــح التعبير ، حول التخلص من هـــذا الصندوق . فقد طالب ميلتـــون فريدمان ، مداح الليبراليـــة الاقتصادية الاميركي ، « بوجوب الغاء صندوق النقد الدولي » . وهو رأي يشاركه فيه الاتحـــاد السوفيتي ! الذي يرى فـــي الصندوق المذكور اداة اميركيـــة لوضع اليد على زعماء البلـــدان الفقيرة ، خصوصا وان هناك ٤٥ دولة من دول العالم الثالث الاعضاء في الصندوق ، والبالغ مجموعهـــا ١٤٦ دولة ، تعاني من ديـــون مرهقة جدا . في بعض الحالات ، تصل الاستدانة الاجمالية الـــى أرقام مذهلة : ٩٢ مليار دولار في حالة البرازيل ، تليها المكسيـــك والارجنتين . ويبلغ مجموع ديـــون البلدان النامية نحو ٧٠٠ مليـــار دولار .

لكن صندوق النقد الدولي ليس الدائن الاكبر على الاطلاق . غيـــر أن الحكومات المحتاجة تحصـــل بواسطته أو بتحريك منه علـــى قروض جديدة من كبريات المصارف الغربية أو على اعادة تقسيـــط ديونها لدى هذه الاخيرة. وكل ذلك يتم في مقابل وعود بالتعقل المالي على شكل « خطاب اعلان نيـــات » يكون مضمونه مستوحى دائمـــا من المبادىء نفسها : ابطـــاء التضخم ، حقيقة الاسعار ، خفض أو وقف الاعانات المقدمة للسلـــع الاساسية ، قيود تعسفية علـــى الواردات وخفض قيمة العملـــة الوطنية .

وهكذا ، من البرازيل الـــى تونس ومن السودان الى المغرب ، اصبح صندوق النقد الدولي هـــو البعبع المخيف . لان جماهير بائسة تثور محملة اياه مسؤولية بـــؤس لم يعد يطاق . وغالبا ما يشاركها في تحميل الصندوق هذه المسؤولية الحكام انفسهم في محاولة لانقـــاذ سلطتهم من الانهيار .

وفي كل مـــرة ، تكون الشرارة نفسها : الاعلان او التهديد بوقف الاعانات المقدمة للسلع الاساسية تحت ضغط الدول او المنظمـــات المقرضـــة ، التي يكـــون صندوق النقد الدولي بالطبع واحدا منها : هنا الشاي او السكر وهنـــاك الطحين او المحروقات ! وفي كـــل مرة ، بعد أن يسقط عدد متغير من القتلى والجرحى وتعم الفوضـــى والفتن ، يتراجـــع الزعمـــاء السياسيون « السادات،النميري، بورقيبة ، الحسن الثاني » امـــام الهيجان الشعبي ويلغـــون أو يؤجلون الزيادات المقررة علـــى الاسعار ، ويهاجمـــون « مثيري الفتن والمحرضين من الخارج » ، دون أن ينسوا طبعـــا توجيـــه اللعنات ، ولو ضمنيا ، الـــى « التكنوقراطيين عديمي الرحمـــة والذمة » الذين اوشكت اوامرهـــم وتوجيهاتهم الصارمة للغاية على تهديد حكمهم بالسقوط .

رغم ذلك كلــه ، يجدر بنـــا التساؤل : الا تؤدي الاسبـــاب نفسها الى النتائج نفسها ، سواء باللجوء الى خبراء صندوق النقـــد ام بدونه ؟ ففي بولونيا ، مثلا ، ادت زيادات الاسعار في ١٩٧٠ وفي ١٩٨٠ الى اثارة غضب الالوف من العمال الذين نزلوا الى الشوارع وتجمعوا في حركة شعبية واسعـــة انتظمت ضمن « نقابة التضامن ». وحتى المسؤولون عن « النقابات الجديدة » المعينون من السلطـــة العسكرية الحاكمة انتقدوا بدورهم سلسلة الزيادات الاخيرة المعلنة. ولو لم يكن طلب انتساب بولونيـــا الاشتراكية الى صندوق النقـــد الدولي قد جمد اثر اعلان حالـــة الطوارىء فيها ، لكان باستطاعة قادة فرصوفيا ان يبرروا على الاقل التدابير القاسية التي اضطـــروا لفرضها على الشعب « بالاوامر » أو « التوصيات » الصادرة عـــن الصندوق .

مواجهـــة غربيـــة للأنظمة الراديكاليـــة

لم يتردد المتابعون للسياسة الفرنسية حيال تشاد في اعتبار ما شهدته الفترة الاخيرة تحولا كبيرا . فبعد أن مكث الجيش الفرنسي طويلا عند الخط الفاصل بين الشمال والجنوب ، والذي أطلق عليه اسم « خط ميتران » ، تقدم هذا الجيش مسافة ١٠٠ كيلو متر شمالا ، فيما ترك لوزيـــر الدفـــاع شارل هيرنو أن يرفق التصعيد العسكري بتصعيد سياسي واعلامي واضح .

التحول الكبير لا يعني في اية حال أن الفرنسيين حسموا باتجاه الحـــل العسكري ، اذ يجمع العارفون باتجاهات الحكم الفرنسي على أن الرئيس فرانسوا ميتران متحمس للحل السياسي رغم فشل المحاولة الاخيرة لمنظمة الوحـــدة الافريقيـــة .

مع هذا يبقى أن نرى التحول داخل البحث عن الحل السياسي . فوزير العلاقات الخارجية كلود شيسون توجه الى نجامينا وطرابلس واديس ابابا من أجل تثبيت الحل السياسي ، لكنه سيكون على الارجح حلا يلحـــظ ما تستطيع أن تفرضه القوة العسكرية الفرنسية ، بدلالة الهجوم الاخير .

خلاصة الكلام أن الحل الذي تطمح باريس الى فرضه الان هو ذاك الذي يربك الليبيين ولا يمنحهم مكاسب تذكر ، من دون أن يورط الفرنسيين فـــي المزيد من المجابهات العسكرية . وهذا يعني بالضرورة فرض تسوية للازمة التشادية تقر فيها الاطراف الاخرى بالانتصار الفرنسي .

تصور كهذا يتعدى مسالة اسقاط طائرة الجاكوار الفرنسية ، بل يتعدى الصراع الموضعي حول تشاد وعليها . ويبدو ان من الصعب النظر الـــى الصراع المذكور ومستجداته بمعزل عن السياسة الاجمالية للمعسكر الغربي ومستجداتها . فقد ظهر الاتجاه الفرنسي الى التصعيد في التشاد في مرحلة الاستعداد للانتخابات الاميركية ، وهي التي جعلت الولايات المتحدة تتخـــذ وضعا دفاعيا في لبنان حيال اتساع التأثير والنفوذ السوريين اللذين نجحـــا في امتصاص الجانب الاكبر من آثار ونتائج الضربة الاسرائيلية لحزيران ١٩٨٢ .

ولا يؤتى بجديد حين يقال أن الحكـــم والمعارضة في فرنسا يتفقان رغـــم خلافاتهما العديدة على سياسات خارجية متقاربة عنوانها العام : مواجهة الاتحاد السوفيتي والانظمة الراديكالية القريبة منه ، خصوصا في الشرق الاوسط وافريقيا حيث لفرنسا مصالح خاصة بها . مثل هذا الوضع الـــذي لا يتوافر في بلدان أوروبية اخرى كبريطانيا أو المانيا الغربية ، يجعـــل الفرنسيين اقدر من غيرهم على لعب دور النيابة عن المعسكر الغربي فـــي الوقت الذي تجد القوة الاميركية نفسها معاقة أو عاجزة عن الحركة .

فالراديكاليات الثلاث في المنطقة (سوريا ، ليبيا ، ايران) التي تقدمها الولايات المتحدة بوصفها جبهة واحدة تتكامل استراتيجيا مع الاتحـــاد السوفيتي ، هي في الوقت نفسه أكثر دول العالم الثالث خصومة مـــع فرنسا . فمع الليبيين تشترك باريس في نزاع مباشر يتعدى التشاد الـــى بلدان افريقية اخرى ، ومع الايرانيين ترتبط فرنسا بعلاقات غير وديـــة على الاطلاق بسبب الدعم الفرنسي للعراق ، اما مع سوريا فرغم الهـــدوء الظاهري ، لم يتردد الحكم الاشتراكي في اتهام دمشق برعاية عمليـــات ارهابيـــة موجهـــة ضـــد الفرنسيين .

وانطلاقا من النظرة الغربية التي تقول أن الراديكاليات الثلاث تخوض حربا متكاملة ومتناسقة مع السوفيت على صعيد المنطقة ، يبدو التطـــور الانتخابي في الولايات المتحدة نقطة ضعف اكيدة في مواجهة الحرب المذكورة.

فالواضح أن ريغن ضعيف في لبنان وأن احتمال سحب قوات المارينـــز يتحول الى احتمال جدي ضاغط من دون التوصل الى تثبيت « الخطـــة الامنية » التي كانت لتكون فسحة هدوء ملائمة للجانب الاميركي وورقة قوة في الحملـــة الانتخابيـــة لريغـــن .

وحتى لو لم يسحب المارينز ، ففي حكم المؤكد ان دورهم اللبناني أضحى معاقا ومقيدا الى ابعد الحدود ، الشيء الذي لا يمكن لواشنطن أن تراهن على تعويضه اسرائيليا برغم « الاتفاق الاستراتيجي » الاخير بين الولايـــات المتحـــدة واسرائيـــل .

فالازمة الاقتصادية الاسرائيلية ومعها تنامي المشاعر المعادية للحرب في لبنان يجعلان كل توقع من هذا النوع توقعا لا مكان له . ولسنا بحاجـــة لاكثر من متابعة بسيطة لما يجري في الجنوب اللبناني من مقاومة للاحتلال ، حتى نتاكد أن الميل الغالب في اسرائيل اضحى ميلا انسحابية يرافقه ايجاد شكل محلي « حليف » أو توسيع الجيب الذي أسسه الرائد سعد حداد .

لكن هذا كله لا يستبعد وجود سياسة تطويق غربية للراديكاليات العربية انطلاقا من مناطق اخرى بينها التشاد . ولسياسة كهذه أن تستفيـــد مـــن عناصر قوة فعلية بعضها قائم في جبهة « الحلفـــاء » وبعضها في جبهـــة « الخصـــــوم » .

فعودة مصر الى المجموعة الاسلامية تقرب احتمال عودتها الرسمية الى المجموعة العربية ، وهي في كافة الاحوال تطرح علـــى المنطقة معـــادلات جديدة . فاسترجاع الثقل المصري في سياق من التوجه الملائم للسياســـة الغربية ، يجعل قدرة الراديكاليات العربية قابلة للتقلص . فاذا صح مـــا يتوقعه بعض المراقبين من أن المملكة العربية السعودية التي دعمت عـــودة مصر الى المجموعة الاسلامية ، مرشحة لتبني سياسات اقليمية اكثر حسما وجدنا انفسنا أمام معطيات جديدة بالفعـــل .

الى ذلك يمكن أن يضاف ما يجري على الجبهة السياسية الاردنيـــة ــ الفلسطينية ، وما يجري من ثم على جبهة أوسع تشمل مصر والعراق ايضا ، وتسمح لبعض المعنيين بالشؤون العربية أن يتحدثوا عن محور جديد يضم الاردن والعراق ومصر فضلا عن منظمة التحرير الفلسطينية .

هذه السياسات التي تعورف على تسميتها بالاعتدال العربي ، تستفيد الى أبعد الحدود من ضعف التحالف السوفيتي مع الراديكاليات المذكورة بسبب التدهور المستمر في العلاقات السوفيتية ــ الايرانية . فالنظام الديني في طهران والذي تتواصل حربه ضد حزب « توده » وضد الشيوعيـــة والالحاد ، ماض في تغليب الاعتبارات الايديولوجية البحتة على الاعتبارات السياسية والاستراتيجية ، الشيء الذي يضعف كلا من اطراف هـــذا التحالف . فالسوفيت يجدون انفسهم امام دور معاق في الشرق الاوســـط بسبب الحاجز الايراني ، والايرانيون يجدون انفسهم في موقع اضعـــف حيال خصومهم المباشرين كالعراق والبعيدين كفرنسا والولايات المتحـــدة ، بسبب فقدان الدعم السوفيتي ، وسوريا تجد نفسها أمام ظروف اقليميـــة غير ملائمة بأكثر من معنى : فلا الخصم العراقي يمكن اسقاطه ولا الصديق السعودي يمكن اقناعه بلا جدوى الدعم للعراق في الحرب الدائرة .

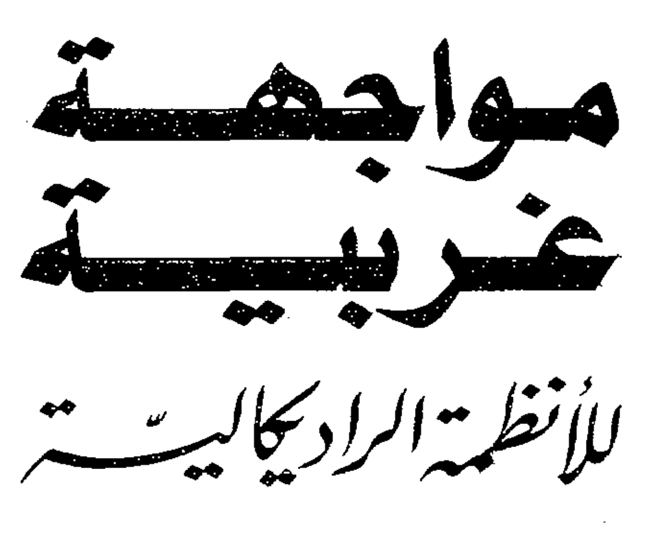
وطالما أن الولايات المتحدة غير قادرة على الاستفادة من لبنان من تطرف الادارة الليكودية لاسرائيل ، فلا بأس من الرهان على تحويل الضعـــف في لبنان الى قوة في المنطقة . وهذا ما قد يتيحه اجراء انتخابات اسرائيلية عاجلة في اية لحظة ، كما تدل الحالة المتداعية لحكومة اسحق شامير .

لان انتخابات قبل موعدها لا بد أن تسفر ــ كما تشير استفتاءات الراي العام الاسرائيلي ــ الى فوز حزب العمل ، ومن ثم تشكيل حكومة تتبنى « الخيار الاردني » في صورة او في اخـــرى ، ولا تصطدم بالتالي رغبـــات « الاعتـــدال » في السياســـة العربيـــة .

فالتطرف الاسرائيلي الحالي يقدم الذرائع المطلوبة للراديكالية العربيـــة التي تقول ان لا جدوى من السعي وراء الولايات المتحدة . وهو في الان نفسه ضعيف داخليا الى الحد الذي يجعله مجرد تطرف لفظي عاجز عـــن فرض حل عسكري لصالح الغرب وعلى حساب السوريين في لبنان .

أما الاعتدال الاسرائيلي الذي يمثله حزب العمل ، فيتكفل ، تبعا لهـــذا التصور ، بتدعيم حجج الاعتدال العربي من دون ان يقود المنطقة الى حرب جديـــــدة .

بهذا كله يمكن الحديث عن نقل المواجهة الاميركية مع راديكاليات المنطقة الى خارج لبنان ، وفي هذا الاطار يقع التقدم الفرنسي في التشاد . لكـــن ماذا عن التصور المضاد الذي يمكنه دائما ان يختار ساحته الاقوى ويفرد المواجهة فيها ، على النحو الذي تصل تاثيراته الى معركة ريغن الانتخابية نفســـها ؟





● مظليون فرنسيون في نجامينا عاصمة تشاد .

التعايش مفقود

بين أوروبا والاسلام

افردت وسائل الاعلام الغربية مساحات واسعة للتحدث عما جرى اخيرا في تونس والمغرب وتعاطت وسائل الاعلام الفرنسية خاصة مع هذه الاحداث باهتمام ملفت للنظر .

ولموقف باريس تفسير معروف . فهو لا يعود الى العلاقة التاريخية لفرنسا ببلدان المغرب العربي ، فحسب ، بل ايضا لان جالية مغربية واسعة تعمل هناك ، وتعيش منتشرة في عدد من المدن الرئيسية .

وما يراقبه الفرنسيون باهتمام شديد هو تصاعد التيار الاسلامي المتشدد في تونس ، والمغرب والجزائر والاثار التي يمكن ان يتركها على العمال العرب ، خاصة اولئك الذين يتعاطفون مع هذه التيارات .

تجري هذه الامور في ظل سياق يتسم بالظواهر التالية :

١ — ثمة صعود ، في فرنسا ، لموجة من العنصرية الموجهة ضد العمال العرب اساسا . ويترجم هذا الصعود نفسه في عمليات اعتداء متكررة يتعرض لها العمال وتصل احيانا الى حد الاغتيال الجسدي . وعلى الصعيد السياسي ثمة قوى تحمل هذه الغرائز وتحولها الى برنامج لها . وعلى راس هذه التيارات « حزب القوى الجديدة » برئاسة جان ماري لوبين الذي سجل تقدما ملحوظا في الانتخابات البلدية الاخيرة ، وهي انتخابات خاضها تحت شعارات عنصرية تطالب بطرد العمال العرب ، وتحملهم مسؤولية البطالة والازمة الاجتماعية والاضطراب الامني في بعض الضواحي الفقيرة .

٢ — ثمة تصاعد لانخراط فرنسا في قضايا الشرق الاوسط من الخليج ، الى لبنان ، فالتشاد . ولا شك بان موقف باريس من حرب الخليج ، وتورطها في لبنان الواصل الى حد قصف بعلبك ، وضعاها في مواجهة مع التيارات المتعاطفة مع ايران وبعضها متواجد في اوروبا بالذات .

٣ — « اليقظة الاسلامية » العامة لم تترك مسلمي فرنسا بعيدا عنها . فهي تطالهم بالتاكيد خاصة وان الظروف التي يعيشونها تجعلهم يشعرون باستمرار انهم على هامش المجتمعات الاوروبية ، وبان اندماجهم مستحيل ، وبان الدين هو ملجأهم وعزاؤهم .

هذه الاوضاع ، المتقاطعة ، تسمح بالقول ان الميل العام ، في فرنسا ولدى اوساط تعاني من حدة الازمة الاجتماعية ، هو ميل لتعزيز الاتجاهات العنصرية .

ولكن هذا لا يلغي وجود معارضين لهذه الاتجاهات ضمن اوساط الحكم الفرنسي وحتى ضمن اوساط المعارضة .

التحالف الحاكم يرفع شعارات ايجابية وقد قام بعدة خطوات للبرهنة على استعداد لمواجهة المشكلات الناجمة عن هذه المعضلة : تقنين وجود بعض الذين دخلوا بصورة غير شرعية ، تحسين اوضاع المناطق التي يسكنها عمال مهاجرون . شن حملة على العنصريين الذين يلجأون للعنف ، السعي لعدم اقامة « غيتوات » ، زيادة تعويضات العمال الراغبين بالانتقال .

لكن المشكلة هي ان اوساطا نافذة في المعارضة تقيم صلات مع الاحزاب والمجموعات العنصرية وتقدم لها دعما سياسيا ، وتصل الى حد التحالف معها ، وعلى قاعدة شعاراتها ، في الانتخابات البلدية .

المهم ان هذا الموضوع هو في صلب سجال واسع وعنيف يدور في فرنسا حاليا . وقد وجد اندريه فونتين نفسه ، وهو احد رؤساء تحرير جريدة « لوموند » ، وجد نفسه مضطرا لان يكتب مقالا حول ضرورة التعايش بين اوروبا والاسلام مقارنا بين هذه الضرورة وبين استحالة الدفع نحو حرب عالمية ثالثة بين الشرق والغرب .

يتعرض فونتين للاسلام بصفته عنصر تحريك لملايين البشر ، ويعتبر انبعاثه نتيجة لسقوط نظريات التقدم والرفاه كما مورست في الانظمة القائمة ، ليخلص الى نتيجة مؤداها امكانية تجنب الصدام بين الاسلام والغرب ، سيما وان لهذا الغرب اصدقاء كثر في هذا الشطر من العالم .

يتعرض فونتين للاسلام بصفته عنصر تحريك لملايين البشر ، ويعتبر واثار نقاشا لم يخمد بعد : « الاسلام ، حرب على الغرب »؟؟ مؤلفا الكتاب يجيبان بالايجاب عن هذا السؤال ولكن من منطلقين مختلفين . فكاتبة القسم الاول ، كلير بريير ، لا تجد لهذه الحرب مبرراتها ، في حين ان مؤلف القسم الثاني ، وهو مستشرق معروف ، اوليفيه كاريه ، يبرر هذه النزعة ويحمل الغرب مسؤولية اساسية عن انبعاثها .

ما يهمنا من الكتاب هو القسم الاول منه . وذلك ليس بسبب الوجهة التي يحملها بل بسبب الموضوعات التي يتناولها . انه « رحلة في فرنسا الاسلامية » . وهو مكتوب على شاكلة تحقيقات صحفية بعد « رحلات » قامت بها الكاتبة لمراكز التجمع الاسلامي الرئيسية في باريس .

المعلومات الموجودة في هذا القسم مهمة : مليونا مسلم في فرنسا بينهم ٦٠٠ الف يحملون الجنسية ويشكلون اكبر اقلية غير مسيحية في البلاد . الف مسجد في فرنسا بينها ٤٠٠ في العاصمة وحدها ، واكثرية هذه المساجد غير شرعية . ٣٥ الف فرنسي تحولوا الى الاسلام ، الخ .

لكن الاهم من كل ذلك أن الكاتبة تنقل في آن معا المناخ الموجود لدى العمال المسلمين وردات الفعل عليه من قبل الفرنسيين ، معلقة على كل ذلك بطريقة لا تخفي الانزعاج من ان العمال العرب يشعرون بانهم .. مسلمون !

« التعصب الاسلامي هو الشبح الذي يهدد اوروبا » ، و « فرنسا التي تشيخ تشعر انها امام عدوان ثقافي » .. هذه هي « المعدة » الفكرية التي تبدأ بها كلير بريير جولتها في فرنسا الاسلامية .

المحطة الاولى هي مدينة غرينوبل ، بجامعاتها الشهيرة ، واسواقها . الصورة الانطباعية الاولى هي ان العمال العرب يعيشون في اوضاع بائسة ، وانهم محرومون حتى من مكان لائق يؤدون فيه الصلاة .

٧٥٪ من هؤلاء العمال جزائريون ، ويملكون « جمعية صداقة » ، لكنهم يشعرون ان جوا ما « سلبيا » يحيط بهم ولذلك فان احدهم يرد بعنف على سؤال توجهه اليه الكاتبة خارج رسالة النبي ، صلى الله عليه وسلم ، لا يوجد سوى الكذب والنفاق . واذا كنت اعمل في فرنسا فاني كمن يجتاز الصحراء ولا اجد اي شيء استطيع تعلمه . لا مجال للحوار ، للتبادل . والمسلمون هم ضد الغرب الذي خدعهم ولايزال مسيطرا عليهم .

تحاور بريير احد الفرنسيين المتحولين الى الاسلام ، ايوب ، لتكشف عن تعصبه قبل ان تنتقل الى زيارة معامل « تالبوت حيث يعمل ١٧ الف شخص بينهم ٥٥٪ من غير الفرنسيين » . ظروف العمل لا تطاق . وقوف « بالسلسلة » وترداد الي لحركات منمطة طوال ثماني ساعات ولمدة تصل بالنسبة للبعض الى ١٥ سنة متتالية . ظروف سكن بائسة وعجز عن الانخراط والتعليم والتطبيق .. واحيانا عجز عن العودة الى البلد الام .

« الله هو الذي يسمح لنا بتحمل المصنع . من دون الايمان نتحول الى مجانين » يقول الحسن ، احد العمال المغاربة .

لكن « الله » الذي يمنعهم من التحول الى مجانين لا يمنعهم قط من التحول الى نقابيين متشددين يخوضون في ١٩٨٢ اضرابات عديدة ، ويكررونها هذه الايام ، ردا على محاولات الصرف الجماعي التي تطالهم قبل غيرهم .

واذا كانوا قد ناضلوا ، بالقساوة نفسها ، لبنان جامع ، فان مواقفهم اثمرت عن النجاح في انشاء تنظيم نقابي قوي يعرف كيف يدافع عن حقوقهم .

« الاتحاد العام للعمل » C.G.T. هو الذي يشكل اطار عملهم النقابي . وتصفه الكاتبة بانه « ملتبس ، وغارق في الديماغوجيا الدينية الاسلامية » وذلك لانه يوزع بياناته ، دعوات الى الصلاة ، ويدعو لاحترام الصيام في رمضان !

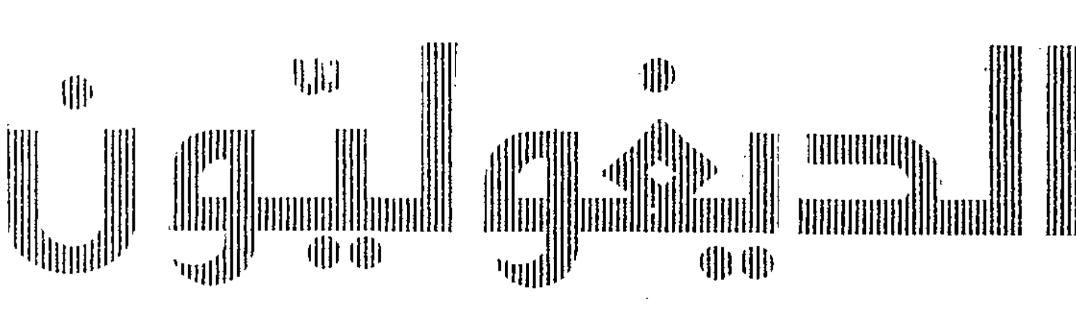
تصف الكاتبة كيفية ممارسة العمال العرب لشعائرهم الدينية ، وصلة ذلك بشعورهم المتزايد بالوحدة والقوة ، واهتمامهم بالقضايا التي تهم العالمين العربي والاسلامي ، وانصرافهم المتزايد الى تعلم القرآن وتعليمه لاطفالهم ..

ولكن بدل أن تعيد ذلك الى اسبابه الفعلية فانها تعيده الى « النشاط الاستثنائي » الذي يبديه « بعض المناضلين الاسلاميين المتعصبين ، الذين يدورون على البيوت ، ويقيمون الاجتماعات ، ويوزعون اشرطة التسجيل التي تحمل خطبا دينية « لاهبة » ، وينظمون الجاليات بشكل يحولها الى « مجتمعات مضادة » للوسط الذي يعيش فيه .

يدل هذا الوصف ، طالما انه خرج عن مجرد التداول الصحفي ليصبح موضوعا لكتب عديدة ، يدل على مدى الربط الذي يقام في فرنسا بين تطورات تجري في العالم العربي وبين « مخاطر » على « الديمقراطية الفرنسية » يمثلها عمال عرب لعبوا دورا كبيرا في النهضة التي عرفتها فرنسا ، ولم يكن لهم اي دور في الازمة الصعبة التي تعيشها اليوم .



● تادية الصلاة في الشارع



الديغوليون

أرباح على خسائر الشيوعيين والاشتراكيين

ادت خطتا التقشف المعلنتان في يونيو ١٩٨٢ ومارس ١٩٨٣ الى تراجع شعبية اليسار الفرنسي وفقدان السلطة الاشتراكية الكثير من الاصوات التي سبق ان ايدتها في انتخابات ١٩٨١ . هذا ما تثبته الاستفتاءات المتلاحقة والراهنة للرأي العام الفرنسي . فكل شيء يحدث كما لو كان الفرنسيون لا يلومون اليسار على عدم تطبيق البرنامج الاشتراكي بل على الفشل في مواجهة الازمة واللجوء الى سياسة التقشف .

ان التدقيق في نتائج الانتخابات المتتالية التي جرت ، على مختلف المستويات منذ وصول الرئيس ميتران والحزب الاشتراكي الى السلطة يلاحظ بوضوح « الانزلاق الشعبي نحو اليمين » ، كما هو مبين ادناه :

	اليسار	البيئيون ومختلف التنظيمات الصغيرة	اليمين
الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٨١ (الدورة الاولى)	٤٧ر٣	٣ر٩	٤٨ر٨
(الدورة الثانية)	٥٢ر٢	—	٤٧ر٨
الانتخابات التشريعية لعام ١٩٨١ (الدورة الاولى)	٥٥ر٨	١ر١	٤٣ر١
الانتخابات الاقاليم لعام ١٩٨٢ (الدورة الاولى)	٤٨ر١	٢	٤٩ر٩
الانتخابات البلدية لعام ١٩٨٣ (الدورة الاولى)	٤٤ر٢	٢ر٢	٥٣ر٦

لكن ، من المستفيد من هذا التراجع اليساري في الحياة السياسية الفرنسية ؟ ومن هي الفئة الاكثر تضررا ؟

اولا : يبدو ان تقهقر الحزب الشيوعي اصبح شبه وطيد لانه مستمر دون توقف منذ ١٩٨١ ، علما ان بعض قادته يأملون في ان يستعيد جزءا من الاصوات التي خيب الاشتراكيون املها . لكن هذا الاسترداد صعب مع بقاء الشيوعيين في الحكومة ، ولا بد لذلك من انسحابهم من الائتلاف الحكومي . اما اذا بدا الحزب الشيوعي مشاركا في مسؤولية الازمة ، فانه سيخسر ولا شك قسما من محازبيه وناخبيه .

من جهة ثانية ، عاد الحزب الاشتراكي الحاكم الى نقطة انطلاقه . ويظهر من مختلف الاستفتاءات الحالية انه يحظى الان بحوالي ٢٥ ٪ من اصوات الفرنسيين فقط . وهذه نسبة بعيدة جدا عن المستوى الذي حققه في الانتخابات التشريعية لسنة ١٩٨١ (٣٦ر٢٪) . ولما كان الحزب الشيوعي ، الحليف ، قد خسر ربع نفوذه الانتخابي ، حسب اخر التقديرات ، فهذا يعني ان اليسار كله يعاني ضعفا كبيرا في مواقعه . حتى ان التشكيلات الصغيرة ، كانصار البيئة واليسار المتطرف وغيرهما ، لم تستفد من هذا التحول لدى الرأي العام . ذاك ان الظاهرة الغالبة اليوم هي « الثنائية القطبية » البارزة الى حد انه لم يعد للتنظيمات الصغيرة شأن يذكر ، على الرغم من الامال التي راودت بعضها في السنوات الاخيرة .

ثالثا ، المستفيد الاكبر من هذا التطور السياسي هو التجمع من أجل الجمهورية (بزعامة جاك شيراك) والاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية (بزعامة جيسكار ديستان) . لكن يبدو حتى الان ان « التجمع » منتفع اكثر من « الاتحاد » من تحول الخائبين من الاشتراكية .

يبقى ان هناك ظاهرة جديدة كانت بمثابة نتيجة طبيعية للخيبة التي اصابت الناخبين ، وبخاصة الشباب منهم . ونعني بها الامتناع عن التصويت . وهو الرد الاولي والمباشر الذي عمد اليه اخيرا قسم من ناخبي اليسار ، لا سيما في الانتخابات البلدية لسنة ١٩٨٣ .

وهكذا ، بعد سنتين ونصف السنة على وجود اليسار الفرنسي في السلطة سجلت المعارضة تقدما ملحوظا الى حد انها تحتل الان موقع الاكثرية ، وان الهوة بين القطبين تتسع . من هنا تبدو مهمة الرئيس ميتران وحزبه الاشتراكي صعبة جدا خلال الفترة المتبقية من حكمه . ذاك ان عليه اجراء تعبئة عامة في صفوف المعارضة وفي اطار هذه المهمة الشاقة وهذا الواقع الانتخابي المقلق ، ينبغي النظر من الان فصاعدا الى كل المبادرات والمواقف والتطورات الحاصلة على مسرح السياسة الفرنسية في الداخل والخارج .



● ميتران ● شيراك ● مارشيه ● ديستان

انتهى عصر السوبر ماركت

المستقبلية اليوم علم قائم بذاته ، هدفه التنبوء بسير المستقبل ، انما ليس على طريقة التنجيم او قراءة الكف بل وفقا لمبادىء ونظريات علمية وعلى اساس حسابات منطقية وتقديرات مبنية على معطيات تاريخية وزمنية وجيولوجية وسوسيولوجية واقتصادية وحضارية الخ ..

لقد صار لهذا العلم رواده وانصاره واتباعه في الغرب عموما وكثرت الكتابات فيه وحوله بينما لا يزال العالم العربي يفتقر موضوعيا الى المهتمين بالشأن المستقبلي الذي هو من صميم الحضارة المعاصرة .

كيف سيكون مستقبل العالم ؟ هذا ما حاول ان يتصوره البروفسور الاميركي المشهور الفين توفلر في كتابين سابقين له هما « صدمة المستقبل » و « الموجة الثالثة » . وقد صدر لهذا العالم المستقبلي مؤخرا كتاب ثالث بعنوان « خرائط المستقبل » يعرض فيه توقعاته .

وفيما يلي أهم ما يفكر به المؤلف :

● ان النظام المصرفي العالمي هو على حافة الافلاس . وعدد العاطلين عن العمل لم يصل منذ ازمة ١٩٢٩ الى ما هو عليه اليوم . مع ذلك ، نجدك متفائلا في « خرائط المستقبل » ..

— لاننا لا نعيش حالة ركود بل هزة ارضية ستبدل طوبوغرافيا الكرة الارضية . ففي الوقت الذي تفصل فيه شركة تالبوت الفرنسية للسيارات ومصانع الحديد في لورين مئات الالوف من العمال ، ينبت كالفطر عدد لا يحصى من النشاطات الجديدة ، مثل المعلوماتية والالكترونيات اننا ننتقل فعلا من اقتصاد الى اخر . وسوف ندخل حضارة جديدة هي حضارة الموجة الثالثة .

● ماذا تحمل الينا هذه الموجة الثالثة ؟

— ظهرت الموجة الاولى منذ عشرة الاف سنة مع ابتكار الزراعة : فقد اصبح البدو والصيادون فلاحين — ومع الموجة الثانية ، انتشر نمط حياتي جديد مميز بالانتاج بالجملة فوق الجزء الاكثر تطورا من الكرة الارضية . وارتكز هذا النمط على المكننة — لصنع الصلب والنسيج والمطاط الخ .. فكل شيء فيه مقنن : المنتجات ، الاسعار ، الثقافة — باختصار الحياة كلها مقننة . اما اليوم ، فان الموجة الثالثة هي في طور تحطيم بنى العصر الصناعي برمتها ، وذلك بفضل المعلوماتية . انه زمن اللامركزية والتجزء . ثمة عالم جديد بدأ يتشكل .

● كيف يمكنك ان تكون واثقا الى هذا الحد من اننا نعيش تبدلا حضاريا حقيقيا ؟

— ليست هناك ظاهريا روابط بين جميع التغيرات التي تحصل . لكن التكنولوجيات الجديدة ستبدل حتما العلاقات الاجتماعية والتصرفات الاقتصادية . فالانتاج لم يعد كما كان . سابقا ، ابان الموجة الثانية ، كان الانسان يصنع اشياء متماثلة ، وفقا للانتاج المتسلسل . كان كارل ماركس وهنري فورد يقولان ان الانتاج بالجملة هو اكثر اشكال الانتاج تقدما . لكن هذا الامر انتهى . فمن الان وصاعدا ، لم يعد التنوع اكثر كلفة من التماثل . وصارت المنتجات مفردة اكثر فاكثر . لقد زرت مؤخرا في بريطانيا مصنعا لاقلام الحبر حيث يستطيع العامل ، بواسطة الة مبرمجة على الكومبيوتر ، ان يصنع تشكيلة كاملة من الاقلام حسب الطلب . ونقع على هذا التوجه ايضا في التوزيع اذ اصبحت السوق مجزأة اكثر فاكثر .

● هل تريد القول انها نهاية التوزيع بالجملة ونهاية السوبر ماركت (المخازن الكبرى) ؟

— اجل ، في عداد امور اخرى . فمنذ زمن غير بعيد ، التقيت احد كبار اقطاب التوزيع في العالم فقال لي : « انتهى عهد السوبر ماركت » . وهو على حق . لان التجارة مدعوة هي ايضا لدخول عصر « التجزء » وخير دليل على ذلك ازدهار البيع بالمراسلة في الولايات المتحدة .

● كيف سيكون نظام التوزيع في المستقبل ؟

— يمكننا التصور انك اذا اردت شراء الة تصوير ، فما عليك غير ان تكبس على ملامس جهاز هاتفك الالكتروني المنزلي ، وتشرح له ما تريد بالتفصيل . عندئذ ، تعطيك شاشة الجهاز العروض المتاحة . وسيكون بامكانك ايضا الدخول بمزادات الكترونية وتقرر الخيار الذي يعجبك . باختصار ، سوف يكون الاستهلاك مراقبا بصورة مباشرة من قبل المستهلك وهذا ليس من باب الغرائبيات . فثمة شركات اميركية مثل اي . بي . ام تعد انظمة من هذا النوع .

● بايجاز ، ان المجتمع هو قيد التفجر من جميع النواحي ؟

— بالضبط ، وثورة الاعلام تغذي التنوع . هل تلاحظون انتشار المجلات التقنية ؟ او تكاثر محطات التلفزة المتخصصة ؟ فالاعلام اصبح عاملا حيويا اكثر من اي وقت مضى . والحال انه لا يمكن تقنينه وضبطه بخلاف العمل . وهو ينتشر بصورة متزايدة . لناخذ اجهزة الكومبيوتر مثلا في الاصل ، كانت محتكرة من قبل الشركات الكبرى . وهي الان متوافرة بين ايدي الجميع ، حتى الاطفال .

● كيف تنظرون الى العمل في المستقبل ؟

— لكي يزيد الاقتصاد ارباحه كان يكفيه ، في الموجة الثانية ، ان يستثمر اليد العاملة الوطنية على نحو متزايد . لكن الاهمية ، في الموجة الثالثة ، ستكون للابداع . لقد ولى عهد التدرج العامودي . ففي النظام الجديد ، سيكون المرء رئيسا ومرؤوسا في ان معا ، تبعا للمهام والاعمال التي يؤديها .

● كيف تعرف العامل الجديد ؟

— ما كان يطلب من العامل في الموجة الثانية هو قبل كل شيء الدقة والطاعة . كان ينبغي أن يشبه الالة الى اقصى حد ممكن . وهذا طبيعي لانه عهد المكننة . اما ما ينتظر اليوم من عامل الموجة الثالثة فهو الا يكون رتيبا في ادائه وان يطرح اسئلة . لناخذ الدوام مثلا فقد اصبح مرنا جدا في القطاعات التكنولوجية الدقيقة . اذا وصل العامل متاخرا الى مكتبه فلانه بقي حتى ساعة متأخرة من مساء اليوم السابق . انها بنية متحركة جدا وقد سبق لي ان شهدت بطريقة عملها ليس فقط في « سيليكون فالي » .

● أوليست هذه الرؤية طوباوية نوعا ما ؟

— عندما تكلمت عن العودة الى المنزل ، في كتابي « الموجة الثالثة » الصادر عام ١٩٨٠ ، اعتبرني البعض طوباويا لا بل شاذا وغريب التفكير لكن في العام الماضي ، نشرت مجلة « بيزنيس ويك » دراسة توقعت ان يعمل ١٥ مليون شخص اميركي في بيوتهم قبل سنة ١٩٩٠ . وهذا العدد يناهز السبعمائة الف حاليا . وبدون دعم تكنولوجي ، لا يشكل هؤلاء غير تجمع صغير في الاقتصاد الاميركي . لكن ، انتظروا حتى تنخفض اسعار اجهزة الكومبيوتر والفيديو لتروا : حينذاك سيحصل الانفجار .

● الا تعتقدون ان الانسان الغربي سيعاني انطواء عاما على الذات مع عودة العمل الى المنزل ؟

— ان الانتاج بالجملة في الموجة الثانية حطم معظم العلاقات الانسانية . فقد اصبحت العائلة في غاية الصغر ، وانتزعت منها عدة وظائف مهمة . اما الان ، فاننا نشهد حركة معاكسة . فالعمل يميل الى العودة للبيت ، حيث بدأ ادخال الكومبيوتر يحدث ثورة في الحياة العائلية . انه مثلا اهم اداة تعليمية وتثقيفية للاولاد ، وقد اصبحت الجامعة من الان فصاعدا في موقف دفاعي . اما المستشفى فهي تفرغ من نزلائها . فمع تطور التكنولوجيات الطبية الجديدة ، صار بامكان المرضى ان يعودوا الى بيوتهم مزودين بحقن ضمن الاوردة كما ستجرى في المنازل تشخيصات معقدة جدا . وقد بدأ ذلك يحدث في كليفلاند .

خاتم الزواج الإيطالي يهدد العرب بالأسلحة النووية

صواريخ كروز موجهة الى شمال افريقيا والشرق الأوسط

في منتصف مارس المقبل تستكمل الولايات المتحدة نصب ١١٢ صاروخا من نوع كروز في قاعدة كوميزو الايطالية في صقلية ، وخلال السنوات الثلاث المقبلة ستصبح هذه القاعدة جاهزة للعمل ، حيث تستقبل ما يعادل ١٥٠٠٠ — ١٦٠٠٠ فني اميركي مع عائلاتهم .
وصاروخ كروز الاميركي في هذه القاعدة لن يوجه الى الاراضي السوفيتية كما اعلنت الولايات المتحدة ، وانما الى الدول العربية في شمال افريقيا وحوض البحر الابيض المتوسط واطراف الجزيرة ، وسيزود بجهاز كمبيوتر عن تضاريس هذه المناطق بحيث يتفادى العقبات الطبيعية ويصيب هدفه باقصى قدر من الدقة وبذلك توضع المنطقة العربية باسرها ، ولاول مرة ، ضمن قائمة الاهداف النووية الاميركية .
ويتفق الخبراء العسكريون في الدول الغربية على ان هدف الولايات المتحدة من نصب الصواريخ في جنوب ايطاليا هو : حماية مصالحها في الشرق الاوسط ، والاحتفاظ بالخيار النووي لدعم قوات التدخل السريع في حال تحركها الى المنطقة ... ويتفق الرئيس الاميركي الاسبق نيكسون مع اصحاب هذا الرأي ، ويقول : ان الانباء التي تتحدث عن استخدام كروز ضد اهداف شمال افريقيا وآبار النفط في الشرق الاوسط صحيحة ١٠٠ بالمائة .
ويرى بعض الخبراء ان نشر كروز في ايطاليا هدفه «استغلال الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به صقلية لكي تحتفظ الولايات المتحدة بخيار الضربة النووية الاولى في الشرق الاوسط ، في حالة تعرض المنطقة لغزو سوفيتي ويطالب انصار حركات السلام في اوروبا بفتح اعين العرب على هذه الحقيقة ».

القبس

عندما قررت الولايات المتحدة نصب صواريخ كروز في جزيرة صقلية الايطالية ، قال فالكو اكام ، وهو ضابط سابق في البحرية الايطالية :

● بعد نصب الصواريخ ، سيصبح في مقدور الولايات المتحدة توجيه ضربة نووية الى اي هدف في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط .. وهذا يعني ان شمال افريقيا باسره، وتركيا ، والدول العربية ستقع في مدى الصواريخ .

ويرى الخبراء أن صواريخ كروز التي ستنصب في صقلية ليست جزءا من التوازن الاستراتيجي بين حلفي الاطلسي ووارسو .. ويقول الجنرال جون هيكيت ، قائد قوات حلف شمال الاطلسي السابق :

● لا استطيع ان اجد اية علاقة بين هذه الصواريخ والتوازن الاستراتيجي بين الاطلسي ووارسو .. واعتقد انها ستنصب في صقلية لاستخدامها لضرب اهداف في مسرح عمليات حوض البحر الابيض المتوسط .

يجب تنبيه العرب

ويقول البروفسور آلفريد مشتر شايمر ، وهو ضابط سابق في الجيش الالماني ، انضم ، بعد احالته الى التقاعد ، الى حركات السلام الالمانية التي تنظم مسيرات احتجاج ضد نصب الصواريخ في اوروبا الغربية :

● تعتبر صواريخ كروز التي تعتزم أميركا نصبها في ايطاليا تصعيدا خطيرا للاوضاع .. فهذه الصواريخ تصيب اهدافها بدقة متناهية .. وهي اشبه بطائرة تطير دون طيار لا تستطيع الرادارات اكتشافها ، ولا يستطيع اي سلاح مضاد ايقافها قبل ضرب هدفها .. ويبلغ مدى الصاروخ ٢٥٠٠ كلم وهذا يعني أن الشرق الاوسط باسره يقع ضمن مرماه .. واكثر ما يدهشني أن قلة في الدول العربية تدرك هذه الحقيقة .. ولذلك فان من الضرورة بمكان أن نفتح اعين العرب على ذلك.

والتصريحات التي يدلي بها المسؤولون في حلف شمال الاطلسي تؤكد على أن الصواريخ جزء من خطة موسعة هدفها انشاء درع دفاعي ضد هجوم سوفيتي محتمل.. بينما يؤكد الخبراء العسكريون في الدول الغربية على أن واشنطن تستغل الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به صقلية للاحتفاظ بخيار توجيه الضربة النووية الاولى الى اي وجود سوفيتي في الشرق الاوسط او لاي دول مسلحة باسلحة سوفيتية يمكن أن تقدم تسهيلات للسوفيت في حالة نشوب مواجهة في المنطقة.

نيكسون : كروز لابار النفط

وقبل مدة ، قال الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون لمجموعة من الصحافيين الالمان :

● ان الانباء التي تقول أن صواريخ كروز موجهة الى ابار النفط في شمال افريقيا والشرق الاوسط صحيحة ١٠٠ بالمائة ومدينة كوميزو الحالمة ، في صقلية ، حيث ستنصب صواريخ كروز ، اصبحت تتمتع باهمية بالغة جدا ، على الصعيد العالمي . ويتحدث الخبراء العرب والاوروبيون عن هذه المدينة باعتبارها عاملا مهما في التنافس بين الدولتين الكبيرتين في المنطقة .. يضاف الى ذلك انها اصبحت تتمتع باهمية عالمية ، ففي نوفمبر الماضي ، ارسل الزعيم السوفيتي يوري اندروبوف رسالة الى رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي يهاجمه فيها لانه أعلن موافقة بلاده على نصب الصواريخ، وقال له في الرسالة :

● لقد اختارت ايطاليا الوقوف الى جانب تصعيد اخطار المواجهة العسكرية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

وأعلن اندروبوف أن الاتحاد السوفيتي سيلجأ الى نشر غواصاته التي تحمل الصواريخ النووية بالقرب من السواحل الاميركية ، لتعديل الميزان العسكري الذي اختل بعد قرار أميركا نشر صواريخ كروز في صقلية وبريطانيا .

وكان العقيد معمر القذافي هو الوحيد بين الزعماء العرب الذي استنكر علنا نصب الصواريخ في صقلية ، وقال :

● لقد انتشرت القواعد الاميركية في كل مكان والصواريخ الاميركية موجهة حاليا الى اهداف في شمال افريقيا ، والقواعد التي ستقام في جنوب ايطاليا ستوجه صواريخها الى شمال افريقيا لا الى الاتحاد السوفيتي فقط .



الطول: ٢١ قدما، والقطر ٢١ انشا، والوزن ١٤٥٠ كلغ (١ ١/٢ طناً) والسرعة تعادل ٥٥٣ ميلاً في الساعة، والمدى: ٢٥٠٠ كلم (١٥٦٢ ميلاً)

● رسم توضيحي يبين اقسام صاروخ كروز والاجهزة والمعدة الموجودة فيه .

الخبراء يحكمون بالظواهر

وستتحول صواريخ كروز الى أزمة حقيقية ، أكثر بروزا عندما تعقد الجامعة العربية ندوة تشارك فيها الدول العربية ، وحركات السلام في اوروبا لمناقشة قضية الصواريخ.. فقد القى عدنان عمران مساعد الامين العام للجامعة العربية كلمة في ندوة الحوار العربي الاوروبي الذي عقد في فيينا جاء فيها :

● هنالك مخاطر كبيرة من نشوب الحرب في اوروبا والشرق الاوسط ، وياتي جزء من هذه المخاطر من تصرفات اسرائيل الحمقاء واللامسؤولة والجزء الاخر من تصرفات بعض عناصر القوة متعددة الجنسيات في لبنان ، والجزء الثالث ياتي من ادخال الاسلحة النووية الى البحر الابيض المتوسط وقاعدة كوميزو .

ويرى المسؤولون في الجامعة العربية أن قضية السلام تهم كل دول المنطقة ، وان الاجتماعات المقبلة التي ستعقدها الجامعة العربية حول هذه القضية .. وقال بن تدمبسون، أحد المسؤولين في وكالة نزع الاسلحة النووية في أوروبا الذي أعد تقريرا موسعا عن القاعدة الاميركية في صقلية :

● ليس هنالك أي دليل مادي وملموس عن عزم الاميركيين استخدام قاعدة كوميزو لضرب اهداف في الشرق الاوسط .. اذ ليس هنالك بين ايدينا ، اية خطط عسكرية أميركية تقطع الشك باليقين .. ولكن الخبراء يحكمون عادة على الاسلحة، ومجالات استخدامها ، من نوعيتها، وأماكن تمركزها .. وادارة الرئيس ريغن مسكونة بشيطان اسمه محاربة الاتحاد السوفيتي وتحديد الدور الذي يلعبه في الشرق الاوسط .. وهذا الامر يفرض استراتيجية أميركية معينة تجاه المنطقة .. ولعلنا لا نبعد كثيرا عن الحقيقة عندما نقول أن نصب اسلحة نووية في وسط البحر الابيض المتوسط هو مخاطرة محسوبة تماما .

لماذا صقلية ؟

ويقول فالكو اكام :
● أنا لا اميل الى القاء الاتهامات، ولكنني اتساءل لماذا تنصب الولايات المتحدة صواريخها في صقلية ، التي تبعد ١٣٠٠ كيلو متر الى الجنوب من برلين ، وبذلك تصبح هذه الصواريخ ضئيلة الفاعلية لضرب الاتحاد السوفيتي ، والاهداف الوحيدة التي يمكن أن تصيبها بفاعلية هي : شمال افريقيا والشرق الاوسط .

ويقول الخبراء الغربيون أن نصب صواريخ كروز في جزيرة صقلية يجعل هذه الجزيرة التي لا تبعد سوى ٣٠٠ كلم عن سواحل شمال افريقيا هدفا نوويا للاتحاد السوفيتي .. ويقول أحدهم :

● ينظر البعض الى منطقة الخليج باعتبارها مرشحة لضربة نووية وحيث أن صواريخ كروز ستنصب في مواجهة الساحل المغربي ، فانها ستضع الشرق الاوسط باسره في مرماها ، وتعرض الدول العربية الى الاخطار النووية .

ويقول روبرت اليوت ، من كبار الباحثين في معهد الدراسات الاستراتيجية :

● هذه الامور قد تكون صحيحة نظريا ، ولكنها خاطئة من الناحية العملية .. فقوات حلف شمال الاطلسي هدفها شل اي تحرك قد يقوم به الاتحاد السوفيتي ضد أوروبا الغربية . ولدى قادة الحلف سيناريو تكتسح فيه قوات حلف وارسو تركيا ، وشمال ايطاليا لتصل الى قلب الحلف . والقضية هي : اذا لم يتم شل حركة القوات الغازية بالاسلحة التقليدية ، فان القوات النووية تصبح ضرورة لا بد منها .. وقد تم نشر صواريخ كروز على اساس توفير عدد منها يكفي ليشكل خطورة على الاتحاد السوفيتي وان يكون هنالك اكثر من قاعدة بهذه الصواريخ وقاعدة كوميزو مجرد قاعدة من هذه القواعد وهذه الصواريخ جزء من استراتيجية دفاعية تنتهجها الدول الاطلسية ، ولا اعتقد انه يمكن استخدامها ضد دول الشرق الاوسط والذين يقولون أن هذه الصواريخ ستستخدم ضد الدول العربية يبالغون كثيرا .

اقصر .. وأطول !

والهدف الرئيسي الذي ستستخدم صواريخ كروز من اجله ما زال مثار تكهنات بالنسبة لخبراء الاستراتيجية .. فمدى هذا الصاروخ يصل الى ٢٥٠٠ كيلو متر ، ولذلك فانه قادر على اصابة اهداف في أوروبا الشرقية والشرق الاوسط وشمال افريقيا ، اذا انطلق من قاعدته في صقلية .. يقول روبرت اليوت :

● صاروخ كروز يحيرني ، فهو متوسط المدى ، ولا يمكن وصفه بانه سلاح استراتيجي ، فمداه اقصر من مدى الاسلحة الاستراتيجية ، وأطول قليلا من المدى الذي نحتاجه لمعركة عادية .

ويرى بعض الخبراء في الشؤون الدفاعية أن تطوير هذا الصاروخ في السبعينات لم يكن انجازا تكنولوجيا كبيرا في مجال الصواريخ العابرة للقارات ، وانما وسيلة قليلة التكاليف لاستخدام التكنولوجيا وقد وصفه أحد الخبراء البريطانيين بانه « لعبة البنتاغون الجديدة » .

هدفه ارهاق السوفيت

وقالت مجلة فلايت واسعة الاطلاع أن جيمس ويد ، وكيل وزارة الدفاع الاميركية الذي اعلن برنامج انتاج صاروخ كروز عام ١٩٧١ وصف هذا الصاروخ بانه « وسيلة لاجبار الاتحاد السوفيتي على انفاق مبالغ كبيرة جدا لتطوير انظمة دفاع جوية جديدة هو ليس بحاجة اليها لو لم يكن كروز موجودا » وقال ويد ان هذه الانظمة ستكلف الاتحاد السوفيتي ما يزيد عن ١٠٠ مليار دولار كان يمكن انفاقها على تطوير غواصاته.

وقبل مدة ، أعلن روبرت مكنمارا، وزير الدفاع الاميركي السابق أن حلف الناتو ليس بحاجة لنشر صاروخ كروز ، أو صاروخ بيرشينغ الذي يفوقه سرعة ، في أوروبا .. والسبب الرئيسي لنشر هذين الصاروخين ، كما يقول مكنمارا ،هو ارضاء الزعماء الاوروبيين وطمأنتهم بأن الولايات المتحدة ستهب لنجدة أوروبا اذا تعرضت لهجوم سوفيتي .. وفك هذه الصواريخ من أوروبا لا يمكن أن يفسر بانه علامة ضعف من جانب الاتحاد السوفيتي .

ويقول بعض الخبراء أن نشر الصواريخ مجرد محاولة من جانب واشنطن لتعزيز حلف شمال الاطلسي .. يقول فالكو اكام :

● الهدف من نشر الصواريخ هو تعزيز التحالف الاميركي الاوروبي ، وموافقة الدول الاوروبية على وجود القواعد فوق اراضيها اشبه بوضع خاتم الزواج في اصبعها واعلان عشقها للولايات المتحدة .. فالغواصات التي تحمل الصواريخ تستطيع أن تقوم بمهمة الردع ، ولكن الغواصات ليست « خاتم زواج » لانها غير مرئية .

وقال بعض الخبراء أن ليبيا هي الدولة العربية الوحيدة التي أعلنت معارضتها لنشر الصواريخ في اوروبا ، واثارت علامات الاستفهام والشك حول نوايا الولايات المتحدة والدول الغربية .. ولكن هذا الخبير يقول أن أميركا ، أو حلف شمال الاطلسي ، ليسا بحاجة الى صواريخ لضرب ليبيا ، اذا دعت الحاجة لذلك، اذ أن الاسطول السادس الذي يضم قوة عمل تعتبر من الناحية العسكرية أكثر مرونة من القواعد الموجودة على الارض ، يستطيع أن يقوم بهذه المهمة .

سياسة تصدير الحرب

ومع ذلك فان الشك ما زال يساور بعض الخبراء الأوروبيين والعرب ، ففي ندوة الحوار العربي الاوروبي التي عقدت مؤخرا في فيينا ، اثيرت قضية على جانب من الاهمية هي : ان توتر العلاقات بين الدول الكبرى في البحر الابيض المتوسط يدفع الولايات المتحدة ، بشكل خاص لتطوير قوة ضاربة تجمع بين الاسلحة القصيرة والمتوسطة المدى ، والاسلحة التقليدية والنووية .. وصواريخ كروز تلعب دورا في هذا المجال .. يقول الفرد شايمر :

● سياسة الولايات المتحدة واضحة، وهي تتلخص فيما يمكن أن نسميه بالحروب الاقليمية ، اي تصدير الحروب بحيث تظل بعيدة عن اراضيها .

ويوافق البروفسور اللبناني فيليب حتى على هذا الرأي ، ويقول أن واشنطن نجحت في فرض هذا التصور في السياسة الخارجية على حلفائها الذين شاركوا في نقل بؤر النزاع الى بعض المناطق ، مثل أوروبا والشرق الاوسط .

ويضيف :

● يلعب البحر الابيض المتوسط دورا يفوق حجمه في هذا المجال ، والولايات المتحدة تستخدمه لحماية بعض مصالحها في الخارج ، وخصوصا بعد خسارتها لايران .. كما انها تستخدمه لحماية الاطراف الجنوبية من حلف شمال الاطلسي والممرات المائية الى الخليج والمحيط الهندي، واهم من ذلك كله ، حماية اسرائيل. وبالنسبة للاتحاد السوفيتي يشكل البحر المتوسط ممرا للمياه الدافئة، ووسيلة لعرقلة سيطرة الدول الغربية على الممرات المائية ، وضمان تقديم الدعم للدول المتحالفة مع الاتحاد السوفيتي في المنطقة ومن اجل ذلك، فان البحر الابيض المتوسط يعتبر مجالا تلعب فيه الدول الكبرى لعبة طريفة جدا هي : ان كل ما يكسبه اي طرف يعتبر خسارة حتمية للاخر ومن أجل ذلك فان المخاطر تظل كبيرة في المنطقة .

ويؤكد قادة حلف شمال الاطلسي اهمية البحر الابيض المتوسط للحلف، من الناحية الاستراتيجية . يقول الادميرال جوسيب دي جيوفاني قائد القوى المتحالفة في جنوب اوروبا :

● السيطرة على المتوسط ، ومنع الاطراف المعادية من دخوله أمر بالغ الاهمية للجناح الجنوبي لدول حلف شمال الاطلسي .. كما تساهم في التاثير على الاتجاهات السياسية في العديد من دول العالم الثالث التي تواجه السواحل الاسيوية والافريقية الشمالية .

عين على الشرق الاوسط

ويرى خبراء حلف الناتو ان الاحداث التي تجرى في البحر الابيض المتوسط تؤثر بشكل بالغ على ما يجري في الدول العربية ، وخصوصا الخليج .. يقول الادميرال دبليو . كرو رئيس الاركان السابق للمنطقة الجنوبية من حلف شمال الاطلسي :

● ينبغي على خبراء الاستراتيجية التخطيط لمواجهة عدوان قد يقوم به حلف وارسو .. وفي الوقت نفسه يراقبون عن كثب الاحداث التي تجري في الجنوب (في افريقيا الشمالية) والشرق (في الدول العربية) خارج نطاق الاطلسي .

وقوة الانتشار السريع التي احيطت بهالة كبيرة من الدعاية تعتبر عنصرا رئيسيا في استراتيجية الولايات المتحدة لمواجهة المخاطر التي تعرض مصالحها في المنطقة . ويقول كريستوفر باين عضو اتحاد العلماء الاميركيين أن قوة الانتشار السريع هي مجرد اعادة تنظيم للقوات التقليدية الاميركية ، فيما تصفه الولايات المتحدة بانه «استعراض للقوة » في المنطقة . ولكن هذه القوة لا تشكل بديلا للاستراتيجية النووية ، وانما مجرد عامل واحد من استراتيجية كاملة تستند أكثر من اي وقت مضى على خيار : توجيه الضربة النووية الاولى .

وهذه النظرية ليست محصورة بالاسلحة بعيدة المدى .. فهي تشمل أيضا اسلحة قصيرة المدى تحمل رؤوسا نووية أو غير نووية .. وهذه الاسلحة جزء مهم من نظام حربي جديد تتبناه القوات الاميركية ويعرف باسم « المعركة الارضية الجوية » .. وبموجب هذا النظام يتم نشر اسلحة نووية صغيرة على مساحة واسعة من أرض المعركة.

كروز لدعم التدخل السريع

والنشرة العسكرية الرسمية التي أعدت في البنتاغون تصف قوة التدخل السريع بأن هدفها « صد العدوان

— البقية على الصفحة ٣٥ —

صواريخ كروز موجهة الى شمال افريقيا والشرق الأوسط

العرب لا يعرفون الذرية ولكنهم جربوا ما عداها

قال عدنان عمران ، مساعد الامين العام لجامعة الدول العربية، أن الموقع الاستراتيجي الذي تحتله الدول العربية وأوروبا ، وازدياد اهمية البحر الابيض المتوسط في استراتيجيات الدول الكبرى تجعل الامن الاوروبي يرتبط ارتباطا وثيقا بالامن العربي .

وقال عدنان عمران ، في خطاب القاه في الندوة العالمية للحوار العربي الاوروبي التي عقدت في بيرغ شلينغ بالقرب من فيينا باشراف الجامعة العربية والمعهد النمساوي لعلاقات السلام والعلاقات بين الشرق والغرب وحضرها ممثلون ودبلوماسيون من الدول العربية ومنظمة التحرير:

● نحن ، في العالم العربي ، ننظر الى المظاهرات الضخمة التي ينظمها انصار السلام في أوروبا ضد نشر الصواريخ النووية بذهول .. ونرى الشباب الاوروبي الذي يتمتع بشجاعة فائقة يسير في تظاهرات من اجل السلام ، بالرغم من أن أوروبا غير مهددة باخطار الحرب .. وهؤلاء ملتزمون بالسلام ، ولكن : أي سلام؟

نحن ، في الشرق الاوسط ، نعيش في حالة حرب مستمرة منذ ٥٠ سنة .. ولذلك ينبغي لنا أن نقف الى جانب انصار السلام في أوروبا نندد بالخطر النووي ، ونتساءل : ما الذي ينبغي عمله لايقاف الحروب ؟!

وقال سامي مسلم ، من مركز الدراسات الفلسطينية : أول مرة أسمع فيها عن الاخطار التي تشكلها صواريخ كروز الموجودة في قاعدة كوميزو كانت في هذا المؤتمر، فالاتصال بيننا غير جيد ، وينبغي تزويدنا بالمعلومات حول مثل هذه القضايا.. ولكن هنالك مشاكل أكثر حيوية في الشرق الاوسط : صحيح أننا لم نجرب القنبلة الذرية ، ولكننا جربنا القنبلة الفراغية ، والقصف من الجو ، وعمليات القتل الجماعي .. وقالت البروفسورة النمساوية شارلوت توبر أن كمية المتفجرات التي القيت على بيروت في حرب ١٩٨٢ تعادل القنبلتين النوويتين اللتين القيتا على هيروشيما وناغازاكي عام ١٩٤٥ .

● عن ((ميدل أيست))

درشبيغل

ريغن يحاول ترميم الجسور مع السوفييت

قبل أن يعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغن ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة الاميركية عن الحزب الجمهوري ، حاول في خطاب رئيسي وجهه في ١٦ يناير الماضي أن يقدم نفسه الى الراي العام الاميركي وحلفاء بلاده الاوروبيين بانه رجل سلام يسعى الى تعميق سياسة الانفراج في العلاقات بين الشرق والغرب . فقد دعا الرئيس ريغن في خطابه الذي بث الى أوروبا عبر الاقمار الصناعية الاتحاد السوفيتي الى حوار بناء وبدء حقبة جديدة من العلاقات بين الشرق والغرب .

هذا الخطاب اختلف عن جميع الخطابات التي القاها ريغن منذ تسلمه السلطة قبل ٣ سنوات ، فقد كانت خطاباته تتضمن في معظمها انتقادا حادا لسياسات الاتحاد السوفيتي ، وصلت في بعض الاحيان الى حد اتهام السوفييت بالغش والكذب والخداع .

الرئيس ريغن حث السوفيت على استئناف مفاوضات الحد من الاسلحة وفتح صفحة جديدة من التعاون البناء مع الولايات المتحدة لتخفيف حدة التوتر الذي يسود العلاقات الدولية في الوقت الحاضر .

واعتبر المراقبون الخطاب الذي القاه ريغن خطابا تصالحيا استهدف تهيئة الاجواء لاستئناف المفاوضات حول الحد من الاسلحة النووية في أوروبا .

وخطاب الرئيس ريغن استهدف ايضا تبديد مخاوف لدى حلفاء امركا الاوروبيين الذين باتوا يعتقدون في ظل الاوضاع الدولية الراهنة بان الدولتين الكبريين تتجهان نحو المجابهة بدلا من الوفاق ، وهو أمر يحمل في طياته مخاطر وقوع حرب نووية بينهما ، قد تكون الدول الاوروبية ضحيتها . فمعظم الدول الاوروبية ترى أن تعليق مفاوضات الحد من الاسلحة بجميع أنواعها النووية والتقليدية بين واشنطن وموسكو ، يعتبر ايذانا ببدء مرحلة جديدة من سباق التسلح النووي لا يمكن لاحد التكهن بعواقبه الوخيمة على البشرية باجمعها .

ومع أن خطاب الرئيس ريغن تضمن دعوة قوية للاتحاد السوفيتي بصدد حوار مع واشنطن الا انه قرن هذه الدعوة بالقوة العسكرية الاميركية اذ قال ان الولايات المتحدة تجد نفسها في عام ١٩٨٤ في موقف عسكري اقوى من اي وقت مضى ، وان هذا الموقف يمكنها من اقامة علاقات عمل بناءة وواقعية مع الاتحاد السوفيتي.

من هذا الموقف العسكري القوي للولايات المتحدة وما يقوله الرئيس ريغن من أن على موسكو ان تنضم الى واشنطن في البحث عن سلام دائم يعزز الكرامة الانسانية في كل مكان . ورغم ذلك فان الرئيس ريغن لم يتقدم باية مقترحات محددة بشان اغراء موسكو على استئناف مفاوضات الحد من الاسلحة ، واكتفى بدلا من ذلك بحث السوفيت على البحث عن مجالات مصلحة مشتركة بين البلدين .

الرئيس ريغن اعترف في خطابه بان كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لا يحب كل منهما نظام الاخر ، لكنه قال انه ليس هناك من سبب يدعو الى رفض كل منهما التحدث الى الاخر . فالعيش في هذا العصر النووي يحتم على البلدين التحدث الى بعض قائلا : ان على واشنطن وموسكو ان تتطلعا الى ما هو ابعد من خلافاتهما العقائدية ويتذكران دائما أن لديهما مصالح مشتركة ، من بينها تجنب وقوع حرب بينهما وتخفيض مستوى سباق التسلح انه لا يوجد بديل لذلك سوى السير على طريق التنافس السلمي .

يقول الرئيس ريغن انه بينما كانت الولايات المتحدة تمر بفترة عدم الوضوح في السبعينات انفق الاتحاد السوفيتي مبالغ طائلة على التسلح البلدين . فهؤلاء ومنهم الحركات الولايات المتحدة تمكنت الان من وقف التدهور الاميركي وان اقتصادها يقف حاليا في منتصف افضل انتعاش تحقق منذ الستينات كما تجري اعادة بناء قدراتها الدفاعية .

ويرى المراقبون في خطاب ريغن تناقضا شديدا مع تصريحاته السابقة المعادية للشيوعية ، كما يرون انه يمثل محاولة حثيثة في عام الانتخابات لتخفيف حدة التوتر في العلاقات الاميركية السوفيتية . فهناك قطاع واسع من الشعب الاميركي لا يؤيد وقف الحوار مع السوفيت ويرفض زيادة حدة سباق التسلح النووي بين البلدين . فهؤلاء ومنهم الحركات المناهضة للاسلحة النووية يشعرون بان وقف الحوار مع موسكو يزيد من مخاطر وقوع حرب نووية بين العملاقين لن يكون فيها خاسر أو رابح بل ان البشرية كلها ستكون ضحية لمثل هذه الحرب .

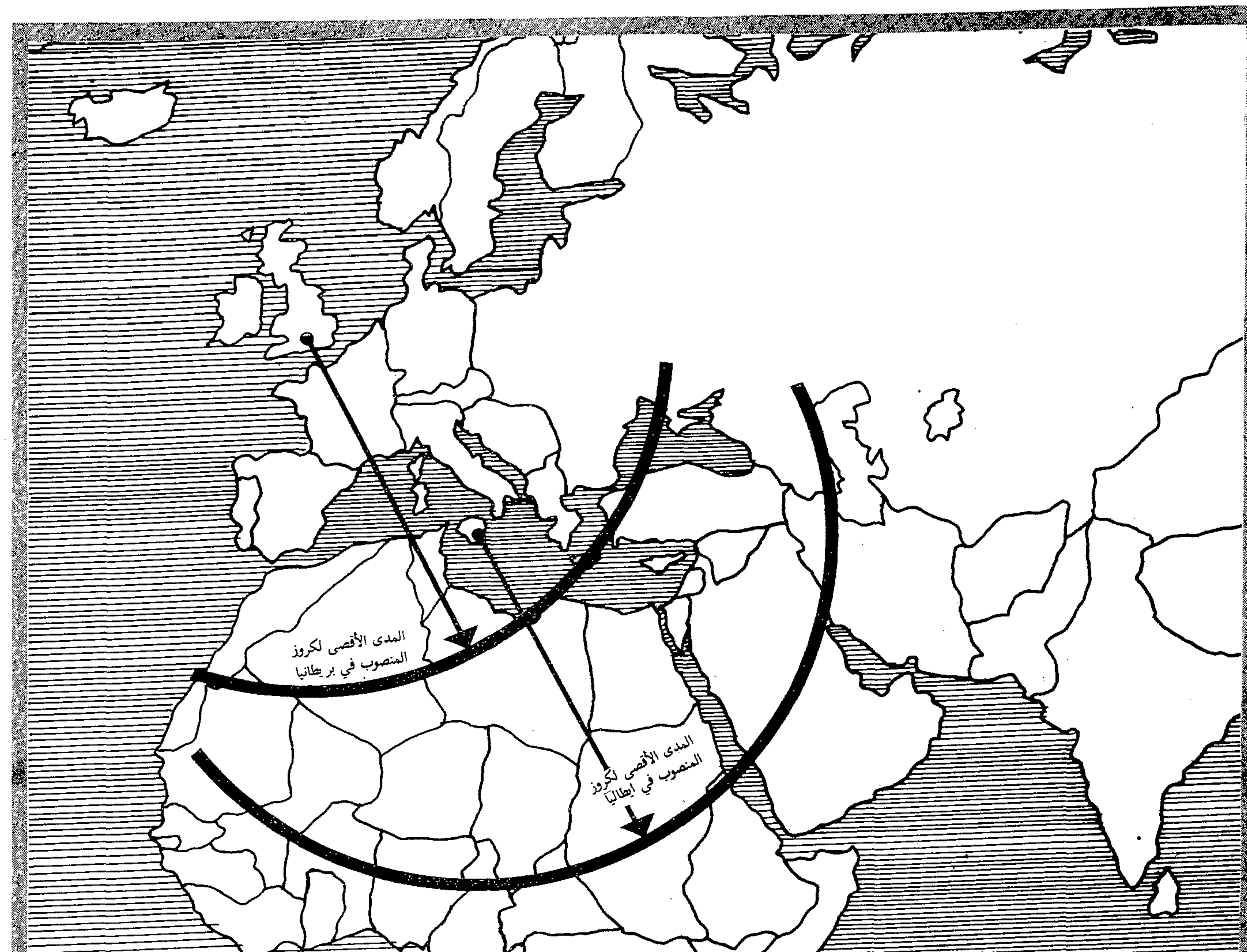
مسؤولون في الادارة الاميركية اعتبروا اذاعة خطاب ريغن على الهواء في أوروبا بانه يدخل في اطار حملة لازالة اي غموض أو لبس في التزام الرئيس ريغن الجاد بسياسة الوفاق بين الشرق والغرب والعمل من اجل تخفيف حدة التوتر القائم في العلاقات الاميركية السوفيتية فيما اعتبر البعض الاخر هذه الخطوة بانها حركة تمثيلية من مسلسل التمثيليات التي قام بها الرئيس الاميركي على المسرح السياسي وعلى مسارح هوليود قبل أن يصبح رئيسا للولايات المتحدة . ولكي يكسب الرئيس ريغن اصوات الاميركيين فان عليه القيام بعدة ادوار هوليودية لتحقيق ذلك ، وهو قادر على ذلك بسبب خبرته الواسعة في هذا المجال .

اما رد فعل الاتحاد السوفيتي على دعوة ريغن بتحسين العلاقات معه فقد اتسم بالبرود ، حيث قال انه لا يرى تغييرا رئيسيا في سياسة الولايات المتحدة تجاه موسكو وان هذه الدعوة ما هي الا مجرد خطوة تمثيلية أو لقطة سينمائية يتطلبه الموقف في عام الانتخابات الاميركية، وان الرئيس ريغن اراد أن يفوز في الانتخابات على حساب الاتحاد السوفيتي وان الخطاب كان عبارة عن دعاية تستهدف التأثير على الرأي العام الاميركي والاوروبي .

دبلوماسيون غربيون في موسكو قالوا ان رد الفعل السوفيتي أظهر أن موسكو ليست مستعدة للتخلي عن موقفها المتشدد تجاه أمركا ما لم يقدم الرئيس ريغن تنازلات قوية مثل وقف نصب الصواريخ النووية متوسطة المدى في أوروبا الغربية .

لكن هؤلاء الدبلوماسيين لاحظوا أن الاشارة الوحيدة الايجابية التي بدرت من موسكو ازاء خطاب الرئيس ريغن هي تجنب توجيه انتقاد مباشر للرئيس الاميركي ، الامر الذي اعتبروه بمثابة رغبة من جانب الكرملن في عدم نقض كل شيء، وعدم قبول كل شيء .

ولكن رغم ذلك فان الرئيس ريغن يبدو مصمما على بذل جهود جديدة من أجل سياسة الوفاق وتخفيف حدة التوتر بين الشرق والغرب كما يقول المسؤولون الاميركيون .



● مدى صاروخ كروز يغطي شمال افريقيا والدول العربية ، وهو غير موجه نحو الاراضي السوفيتية .

لعبة البنتاغون لدعم "التدخل السريع"

تتمة المنشور ص ٣٤

السريع ، العنيف ، غير المتوقع » عن طريق توسيع ساحة المعركة ، وتحقيق التكامل بين الاسلحة التقليدية ، والنووية ، والكيماوية والانظمة الالكترونية ، واستغلال مواطن الضعف لدى العدو ، حيثما وجدت .. ويقول المسؤولون العسكريون في الولايات المتحدة أن هذه النظرية لا تميز بين الضربة النووية الاولى ، والرد .. يقول أحد الخبراء الغربيين :

● لدينا ، في هذه الحالة ، وضع يتم فيه ارسال قوات مجهزة بالاسلحة النووية ، الى مناطق بعيدة ، وهي مسلحة بكل الاسلحة الحديثة ، والمنطق يقول أن الولايات المتحدة ستجد نفسها مضطرة ، في هذه الحالة ، لاستخدام صاروخ كروز الذي يصيب اهدافه بدقة بالغة ، ولا يمكن اكتشافه بواسطة الرادارات وبذلك توفر على نفسها كمية كبيرة من الخسائر التي يمكن أن تحدث في صفوف افراد قوة الانتشار السريع.. وقد آن الاوان لكي نوقف ابتزاز الجماهير عن طريق الادعاء بان الاسلحة النووية لن تستخدم ، أو انها موجهة ضد دول الكتلة الشرقية فقط .. فصواريخ كروز جزء من الاستراتيجية الاميركية الشاملة للمنطقة ، وهي تستطيع اصابة اهدافها في شمال افريقيا والدول العربية بطريقة لا تستطيع الاسلحة الاخرى فعلها .

ويذهب معارضو نشر صواريخ كروز وبيرشينغ في أوروبا الى أبعد من ذلك فيقولون : آن هذه الصواريخ تلعب ، عن طريق نصبها في صقلية، دورا مهما في تهديد الدول التي تنتهج سياسة لا تروق للولايات المتحدة .. يقول وولفغانغ شميت ، عضو الجمعية النمساوية لحوار الشمال والجنوب :

● لاول مرة في تاريخ الاسلحة النووية ، تتخلى بعض الاسلحة عن دورها في الصراع بين الشرق والغرب وتصبح مصدر تهديد لدول العالم الثالث .

وضرب مواصلات السوفيت

ويقول احد الخبراء ، وهو على اطلاع واسع على استراتيجية الولايات المتحدة ، واستراتيجية حلف شمال الاطلسي أن هذه المخاوف ناتجة عن تحليل غير دقيق لنوايا الدول الغربية .. اذ أن المقصود من هذه الاستراتيجية هو ضرب خطوط المواصلات والقواعد في مرحلة مبكرة من المعركة ، بينما هذه الخطوط والقواعد لا تزال هشة .. والبند الثاني في الاستراتيجية الاميركية هو أن بعض الدول الموالية للاتحاد السوفيتي ، مثل نيكاراغوا ، ينبغي أن تتعرض لضغوط كبيرة ، ومتواصلة .. والذين يقولون أن الولايات المتحدة ستوجه ضرباتها الى عمق الاراضي العربية يخلطون بين المفهومين .

وسيتسع النقاش ويأخذ ابعادا كبيرة مع حلول موعد نصب هذه الصواريخ في صقلية في ربيع عام ١٩٨٤ ، فحركات السلام في أوروبا ستستمر في الضغط السياسي على دول حلف شمال الاطلسي .

وعلى الصعيد الرسمي ، ليس لدى قادة حلف شمال الاطلسي الكثير مما يقولونه عن قاعدة صقلية وقد أعلن الادميرال كرو في بيان نادر عن القاعدة قائلا :

● ان نصب صواريخ كروز في قاعدة كوميزو سيوفر بعدا جديدا في اجهزة الدفاع الايطالية .

ولكن خصوم نشر الصواريخ في أوروبا لا يثقون كثيرا بمثل هذه التصريحات .



● مظاهرات انصار السلام في ايطاليا للتنديد بنشر كروز في صقلية .

ناجي العلي يكتب بريشته ص ٣٦

كوميزو الايطالية سقطت للمافيا وصواريخ كروز

تقع مدينة كوميزو على الساحل الجنوبي من جزيرة صقلية ولا يزيد عدد سكانها عن ٢٧ الف نسمة .. وفي اغسطس ١٩٨١ ، اعلنت الحكومة الايطالية أنها ستنصب حصتها من صواريخ كروز الاربعمائة واربعة وستون ، التي سيتم نشرها في أوروبا ، بالقرب من مطار مغليوشو خارج مدينة كوميزو .. ومنذ ذلك الحين ، واعمال الانشاءات تجرى على قدم وساق في هذا الموقع ، بما في ذلك انشاء منازل لما يعادل ١٥٠٠ — ١٩٠٠ فني وعائلاتهم ، يعملون في صيانة القاعدة التي ستقام فيها الصواريخ .

وذكرت الصحف الايطالية ان اعمال الانشاء تشمل اقامة مستشفى يتسع لحوالي ٣٤٧٠ سريرا ، مما اثار تكهنات بان القاعدة ستستخدم لاغراض اخرى ، كان تستغل كنقطة ترانزيت لقوات الانتشار السريع الاميركية .

وقد أعلن بعض سكان جزيرة كوميزو تأييدهم لنصب الصواريخ بالقرب من مدينتهم ، على أساس انها ستضخ ما يعادل ١٤ مليون دولار في اقتصاد المدينة ، خلال السنوات الثلاث المقبلة عندما تصبح القاعدة جاهزة تماما للعمل ، أما البعض الاخر ، مثل حاكم المدينة الشيوعي السابق جيمس كاغني فقد ذكر أن الصواريخ ستوجه الى شمال افريقيا، وانها ستجعل المدينة عرضة لضربة نووية .. ويقول خصوم نشر الصواريخ انهم تمكنوا من جمع ما يزيد عن ١٣ الف توقيع بعارض النشر .

ويقول الخبراء ، انه تم اختيار مدينة كوميزو كجزء من استراتيجية لنقل القوات الاطلسية ، والقوات الايطالية ككل ، نحو الجنوب الايطالي ، وقد تم مؤخرا تحسين وتوسيع قاعدة سيغونيلا قرب كاتانيا (التي تستخدم كقاعدة دعم للاسطول السادس) وتجهيزها بمعدات حديثة.

وقد انتشرت شائعات عن قيام المافيا بتنفيذ العقود الخاصة بقاعدة كوميزو ، ففي ابريل ١٩٨٢ أغتيل زعيم الحزب الشيوعي في كوميزو السيد بيولا تور في باليرمو .. لانه كان يشن حملة قوية مناهضة للقاعدة، وللمافيا .. ويقول البعض أن تورط المافيا بالعقود الخاصة بالقاعدة ، وغياب المعارضة المنظمة ، لعبا دورا في تشجيع المسؤولين على اختيار كوميزو قاعدة للصواريخ .

● عن ((ميدل ايست))

الحكي ممنوع الأكل مكروه
القبلة حرام ثم حرام ثم حرام

ناجي العلي